امرت الهند بوقف اطلاق النار اليوم (الجمعة) على الجبهة الغربية

الاتحاد

الجمعة

١٧ كانون الاول ١٩٧١
٣٠ شوال ١٣٩١
العدد ٦٣ السنة ال ٢٨

יום ו

17 12 1971

מס' 63 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

لا أطمـــاع اقليميـــة تســاور الهنــد

نيودلهي – اعلنت انديرا غاندي رئيسة الوزراء في البرلمان الهندي امس انها امرت القوات الهندية بوقف اطلاق النار على الجبهة الغربية ابتداء من اليوم الجمعة واعربت عن املها ان تتجاوب باكستان مع هذا النداء . كذلك اعلنت ان ليس للهند مطامع اقليمية وستسحب قواتها من بنغلا داش باسرع وقت . كذلك نفت اتهام الصين بان القوات الهندية خرقت الحدود الصينية .

وكانت الصين قد اتهمت الهند بخرق حدودها قبل ٦ ايام . وقد استنتج بعض المراقبين ان هدف خطوة الصين تدعيم الحكومة الباكستانية واستبعدوا ان يكون الاتهام مقدمة لهجوم صيني كما وقع عام ١٩٦٢ حيث نشبت الحرب الهندية الصينية .

استسلام القوات الباكستانية ، بعد سقوط داكا جمد مناورات الاسطول الاميركي السابع

يحيى خان يعلن انه لن يقبل بالاستسلام وسيواصل المعركة

نيودلهي – بوتيرة سريعة تغيرت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة الاوضاع السياسية والعسكرية في هندوستان وبذلك جرى تحول هام في الظروف الدولية في المنطقة والعالم .

فامس استسلمت قيادة القوات الباكستانية في بنغلا داش للقوات الهندية التي دخلت داكا عاصمة البلاد وبذلك خلقت ظروفا افضل لتوطيد اركان جمهورية بنغلا داش الشعبية التي اعلنت برنامجها اول امس واكدت فيه التزامها ببرنامج دمقراطي في السياسة الداخلية وبنهج حيادي في السياسة الخارجية .

وجمد استسلام القوات الباكستانية في بنغلا داش مناورات الامبريالية الاميركية من اجل التدخل في هندوستان في مصلحة الرجعية الباكستانية والامبريالية عامة ..

فقبل هذا الاستسلام اذاعت الانباء ان قطعا من الاسطول الاميركي السابع وفي مقدمتها حاملة الطائرات الذووية « انتربرايز » تتجه الى خليج البنغال بقصد انقاذ الرعايا الاميركيين !! والقوات الباكستانية اللاجئة « من الابادة ! من بنغلا داش ! » وهكذا جاء الاستسلام فأحبط المناورة .

تهديد الصين

ولكن قادة الصين ، الذين تلاقوا مع الاميركيين في مجلس الامن والجمعية العامة خلال هذه الازمة ، واصلوا سياستهم الاستفزازية . فقد سلمت وزارتهم الخارجية مذكرة الى سفير الهند في بكين اتهمت فيها الهند « بالاعتداء » على الصين في منطقة ستكيانغ .. وذلك بارسالها فرق استطلاع خرقت حدود الصين في تلك المنطقة !!!

وفي الوقت ذاته اعلنت الصين مساندتها الباكستان وطالبت بتنفيذ قرار الامم المتحدة بتاريخ ٧-١٢-٧١ (الداعي الى انسحاب قوات الهند

– البقية على صفحة ٦ –

اسرائيل تؤكد رفضها قرار الامم المتحدة الجديد

● الامم المتحدة تطلب من اسرائيل الرد على ورقة يارينغ بالانسحاب الشامل وتحقيق حل عادل لقضية اللاجئين
● ابا ايبن لا يستبعد تجدد القتال قريبا ويعلن في اول لقاء مع يارينغ رفض اسرائيل لتجديد المحادثات على اساس القرار ومذكرة يارينغ ● مصر ترحب بالقرار وتطالب بفرض عقوبات اذا رفضته اسرائيل ..

نيويورك – صرح وزير الخارجية ابا ايبن ، امس الاول ، للصحفيين ، انه من المفروغ منه بالنسبة لاسرائيل الا تغير ردها على ورقة يارينغ من شباط الماضي التي طلب فيها من اسرائيل التعهد المسبق بالانسحاب الى الحدود الدولية القديمة مع مصر . وكان من المقرر ان يجتمع وزير خارجية اسرائيل امس ، مع الدكتور يارينغ لاول مرة بعد قرار الجمعية العمومية الجديد . واوردت الصحف ان ابا ايبن قد صرح بانه سيبلغ يارينغ وجهة النظر الاسرائيلية بان عليه الا يرى نفسه ملزما بقرار الامم المتحدة (الصادر يوم الاثنين ١٣-١٢) والذي طالب اسرائيل بالرد الايجابي على مذكرته .

اما من قرار الجمعية العمومية فقد قال ابا ايبن انه يثبت اهتمام الامم المتحدة بالبلاغة وليس بالواقع . وذكر ايضا انه لا يستبعد تجدد القتال في وقت قريب واضاف لكن هذا ليس امرا حتميا .

واعلن ناطق بلسان الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ان هذا القرار سيبقي مهمة الدكتور يارينغ في حالة الجمود التام . واكد رفض اسرائيل الشروط المسبقة لاستئناف مهمة يارينغ .

نجاح المشروع الافريقي في الجمعية العمومية

وكانت الجمعية العمومية قد اقرت فجر الثلاثاء الماضي (١٣-١٢-٧١) مشروع القرار الافرو – اسيوي الذي تؤيده مصر ويحث اسرائيل على الرد بالايجاب على مبادرة الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط . ويدعوها الى سحب قواتها من جميع الاراضي العربية المحتلة .. كما يطلب من اوثانت سكرتير الامم المتحدة ، تقديم تقرير الى مجلس الامن والجمعية العمومية عن التقدم الذي احرزه في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . كما يطلب القرار من مجلس الامن الدولي ان يتخذ القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقد صوت الى جانب القرار ٧٩ دولة مقابل ٧ وامتنعت ٣٦ دولة عن التصويت . والدول التي صوتت ضد القرار هي : كوستريكا والدمنيكان وسان سلفادور وهايتي واسرائيل ونيكاراغوا وارغواي .

اميركا والصين تمتنعان عن التصويت

وامتنعت عن التصويت كل من اميركا والصين . ومن الدول العربية التي امتنعت الجزائر وليبيا والمغرب وجمهورية اليمن الشعبية وسوريا . وتغيب عن الجلسة مندوب العراق .

واعرب المراقبون في الامم المتحدة ان قرار الجمعية العامة جاء هزيمة للجهود الاسرائيلية – الاميركية المتواصلة لافشال القرار وخصوصا لازالة الفقرة التي تتضمن ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، والزام اسرائيل بالرد الايجابي على ورقة يارينغ التي يطالبها فيها بالاقرار بمبدأ الانسحاب .

– البقية على ص ٦ –

البيان المشترك بين وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفرنسي

بمبادرة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، زار فرنسا ما بين ٧ – ١٣ كانون الاول الجاري وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكونا من سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي .

واجتمع الوفد مع اعضاء الحزب في منطقتي باريس وايفلين واطلع على سياسة الحزب الشيوعي الفرنسي ونشاطه . واجرى محادثات مع ادارة معهد موريس توريز (هو مركز الابحاث والدراسات الماركسية) وزار مكاتب تحرير « اومانتيه » وقابل محرري بريس نوفيل ، وأوساطا دمقراطية اخرى في فرنسا .

وفي اثناء وجوده في فرنسا اجتمع الوفد مع الرفاق ريمون جيو ، جورج فريشمان ، وبول لورن اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي .

واجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع وفد الحزب الشيوعي الفرنسي وكان مؤلفا من الرفاق رولان لروا ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وجورج شيربو وجوليان لوبرترا عضوي اللجنة المركزية وايلي مينيو الموظف في اللجنة المركزية .

وفي المحادثات التي جرت في جو من الصداقة الاخوية امكن الوصول الى تفاق كامل في جميع المواضيع التي جرى بحثها .

وقدر وفد الحزب الشيوعي تقديرا عاليا البيان الذي قدمه وفد الحزب الشيوعي الفرنسي فيما يتعلق بتطور الوضع الشيوعي في فرنسا ، وتطور نضال الجماهير ضد سلطة الرأسمال الاحتكاري ، والوحدة الشعبية القائمة على برنامج لحكومة دمقراطية يقترحها الحزب الشيوعي الفرنسي

وأبدى الحزبان ارتياحهما من الاتفاقات التي جرت بين الاتحاد السوفييتي وبين الجمهورية الالمانية الاتحادية ، وبين بولونيا وبين الجمهورية الالمانية الاتحادية ، ومن الاتفاق الرباعي حول برلين الغربية ، ومن الاتفاق بين الجمهورية

– البقية على صفحة ٦ –

اصداء السرقات والفساد والاثراء من الحرب والاحتلال تتردد في الكنيست

توفيق طوبي : المسئول هي الحكومة وسياستها ونظامها ، سياسة خدمة رؤوس الاموال والحرب والاحتلال

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – تركزت ابحاث الكنيست هذا الاسبوع حول السرقات الكثيرة والفساد الذي شمل العديد من الشركات الحكومية « نتيفي نفط » وغيرها وحول مظاهر اثراء الافراد المقربين لاجهزة السلطة على حساب ميزانيات الحرب المتضخمة وهبوط مستوى حياة جماهير الشعب .

وقدم وزير المالية بنحاس سبير يوم الاثنين الماضي بيانا باسم الحكومة حول هذه الفضائح ساعيا الى التخفيف من شدة اثرها السيء على الجمهور بتعداد انجازات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية وقال : « اني مقتنع بانه لم يحصل اي تدهور اخلاقي ولم ترتفع اية موجة فساد » .

وفي المناقشة التي جرت طيلة يوم الاثنين سمعت اصوات انتقاد كثيرة لهذه المظاهر السلبية ولكن جميعها ما عدا صوت الكتلة الشيوعية تجاهل وجود هذه الفضائح .

كلمة توفيق طوبي

وباسم الكتلة الشيوعية تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي الذي وجه يد الاتهام للحكومة ولسياستها وللنظام القائم . وقال ان سياسة خدمة رؤوس الاموال وتامين الارباح الطائلة لاصحابها وهي السياسة الطبقية المثابرة لحكومة تسمي نفسها « حكومة عمال » ، وسياسة الحرب والاحتلال التي تبيح سرقة اراضي شعب آخر وحقوق وسياسة افقار الجماهير العاملة واستنزاف جهدها ، هذا كله هو الاساس والسبب لما تراه جماهير الشعب من فضائح مالية وتدهور اخلاقي وإثراء فاحش للمقربين من رجال السلطة واصحاب الاموال . وهذا يجري في وقت يقول فيه ديان انه ليس بالامكان رفع علم الحرب وعلم تحسين الاوضاع الاجتماعية .. ودعا توفيق طوبي جماهير العمال ان تستخلص النتائج الصحيحة فعلم الحرب الذي يرفعه ديان على الشعوب العربية هو ايضا ضد الجماهير الكادحة في اسرائيل هو نفس علم شوبنسكي وفريدمان (صاحبا شركة اوتوكارز وشركات النفط) وغيرهما .

وسننشر في عدد قادم كلمة النائب توفيق طوبي .

تلخيص النقاش

ولخص سبير وزير المالية المناقشة يوم الاربعاء وقال ان الحكومة ستستخلص النتائج من هذه الامور لتحسين ادارة الشركات ولزيادة المراقبة .

وبهذه الروح تقدمت كتل الائتلاف بمشروع قرار يلخص النقاش ويقر بيان وزير المالية . واقر باصوات كتل الائتلاف وصوتت جميع كتل المعارضة ضده .

وقدمت الكتل الاخرى اقتراحاتها لتلخيص النقاش فجاءت اقتراحات كتل اليمين تشرح ان البلاء يعود الى عدم تشجيع المزيد من رؤوس الاموال الخاصة .

وقدم توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية مشروع القرار التالي الذي رفضته كتل الائتلاف وكتل اليمين :

لي الشرف ان اقدم مشروع قرار كتلة « ركاح » لتلخيص البحث حول بيان الحكومة حول معالجة الشركات الحكومية والعامة :

١ – تقر الكنيست ان جذور ظواهر اختلاس الاملاك الشعبية ، والفساد ، والصفقات الشينة في الشركات التابعة للدولة ، وتبذير اموال الشعب على تمتع افراد

– البقية على ص ٦ –

اميركا توافق على تخفيض الدولار

توقع ارتفاع اسعار عملات عدد من الدول الرأسمالية .. سبير يصرح : لن نخفض قيمة الليره الاسرائيلية

وافق الرئيس الاميركي ، ريتشارد نيكسون ، على تخفيض قيمة الدولار الاميركي ، وذلك رغبة منه في المساعدة على « حل » ازمة النقد الرأسمالي العالمية ، التي انفجرت بكل حدتها بعد ١٥ آب الماضي ، حين اعلن الرئيس الاميركي عن خطة اقتصادية جديدة ترمي الى انقاذ مكانة الدولار العالمية ، التي تدهورت في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ .

وقد جاءت موافقة الحكومة الاميركية على تخفيض قيمة الدولار في البيان الاميركي الفرنسي ، الذي صدر في اعقاب المباحثات ، التي اجراها الرئيسان نيكسون وبومبيدو في جزر الازور (الخالدات) في المحيط الاطلسي . وقد جاء في البيان :

« لقد وافق الرئيسان على تحديد اسعار تحويل جديدة لكل العملات ، في اطار الخطوات لحل الازمة . وبالعمل المشترك مع دول اخرى ستعمل اميركا وفرنسا على ملاءمة نسب التحويل وذلك بتخفيض قيمة الدولار وزيادة قيم عدد من العملات الاخرى » .

حل وسط

ويرى المراقبون الاقتصاديون بان الحكومة الاميركية اقدمت على هذا القرار ، بعد ان رأت بان لا مناص من ذلك ، خاصة وان الانباء الاخيرة تؤكد اتفاق الدول الاوروبية الغنية ، وخاصة فرنسا والمانيا الغربية بعد مباحثات براندت – بومبيدو الاخيرة ، حول ضرورة تخفيض الدولار كحل وسط لحل ازمة النقد الرأسمالي العالمية . وواضح ان بومبيدو اكد ذلك اثناء مباحثاته مع الرئيس الاميركي .

ويعتبر الاتفاق حلا وسطا بين اميركا والدول الغربية الاخرى واليابان ، لان اميركا طلبت عمليا زيادة قيم عملات عدد من الدول الرأسمالية من حليفاتها – مثل المانيا الغربية واليابان ، واصرت تلك الدول على ضرورة تخفيض قيمة الدولار اولا ، والغاء الرسوم

– البقية على صفحة ٦ –

((الفهود)) في تل ابيب يتظاهرون ضد الفساد



مظاهرة « منظمة فهود تل ابيب » التي جرت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في ساحة « ملاخي اسرائيل » اعلنت عنها الشرطة انها مظاهرة غير مشروعة لان المتظاهرين قرروا السير في شارع ديزنكوف بعد ان صدر اليهم الامر بالتفرق في الساحة . وقد حمل المتظاهرون شعارات ضد مظاهر الفساد في الدولة ومن اجل تثقيف صحيح ، وسكن انساني لسكان الاحياء الفقيرة . وفي الصورة – اعلى – المتظاهرون وخطيب . واسفل – الشعارات .

في ٣١ كانون الاول ١٩٧١

يصدر عدد الاتحاد بـ ٨ صفحات بمناسبة عيد رأس السنة

سيشترك في تحريره عدد من محرري الاتحاد والكتاب وسيكون ثمينا بالمواد الفكرية والسياسية والثقافية .

وادارة الاتحاد ترحب بالاعلانات لنشرها في هذا العدد الخاص وترجو من الراغبين في الاعلان الاتصال بوكلائها .

ماير فلنر وزاهي كركبي الى موسكو

غادر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام الرفيق ماير فلنر وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي باريس في ١٣ كانون الثاني بعد ان انهيا محادثاتهما مع وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، بطريق الجو الى موسكو تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

هذا وتكلم الرفيقان فلنر وكركبي في الاجتماع الشعبي في دار الحزب الشيوعي الفرنسي الجديدة (في ٨-١٢) عن الاوضاع في اسرائيل والتطورات في المنطقة ، وفي نهاية الاجتماع اجابا على العديد من الاسئلة .

تيـارات سياسيـة ومواقف

بقلم : صليبا خميس

من الاسئلة التي تطرح نفسها على ضوء الحقائق التي تبرز على مسرح النشاط السياسي في اسرائيل من يوم الى يوم هو : الموقف على الصعيد السياسي الحزبي من القضية المقررة في مسألة السلام والحرب في الظرف الدقيق الراهن الذي بلغته ازمة النزاع الاسرائيلي العربي .

فمن هي جماعة ارض اسرائيل الكبرى ؟ ومن تمثل وما هو الحد الفاصل بينها وبين بعض الاحزاب السياسية التي ما زالت تتجنب رفع شعار « كل ارض اسرائيل » ، بمثل الصراحة التي تتجلى عند جماعة « ارض اسرائيل الكبرى » .

ان الامر الذي يلفت النظر ، ويهتك الاقنعة بالنسبة لنشاط هذه الجماعة وموقف الحكم منها هي الندوة النظرية التي نظمتها هذه الجماعة في القدس ، قبل ايام .

وقالت صحيفة « عل همشمار » معقبة على هذه الندوة ان قادة هذه الجماعة يرون على ما يبدو ان الوقت قد حان لتوطيد عقيدتهم باهدافهم المعلنة ، لان امكانيات الاحتفاظ بوحدة البلاد لا تدعو الى كثير من التفاؤل ، فضلا عن ان حكومة اسرائيل نفسها لا ترى الحدود التي تتطلع اليها هذه الحركة هي الحدود الثابتة والنهائية للدولة ! ..

غير انه ظهر في صحيفة معريب (٩-١٢) وفي صحيفة جماعة ارض اسرائيل الكبرى ـ « هذه هي البلاد » ، من الندوة المذكورة اعلان ورد فيه ان الوزير اسرائيل غليلي سيحاضر فيها عن « حرب الايام الستة وما بعدها » ، والوزير شلومو هيلل سيحاضر حول « يهود الشرق ودمجهم في دولة اسرائيل » .

ان اشتراك وزراء في نشاطات هذه الحركة ، هو امر ذو مغزى خاص يكشف القناع عن موقف السلطة نفسها ، ويلقي ضوءا على قناع الامن الذي تتستر خلفه .

لقد قلنا في حينه ان قيام هذه الحركة كان تعبيرا عن سياسة الاوساط المتطرفة واداة للضغط على القوى المعتدلة التي تعارض الضم الشامل لكل المناطق المحتلة .

ولهذا السبب ليست هذه الحركة مجرد حركة سياسية عادية ، بل هي القاسم المشترك الاعظم الذي يوحد مختلف القوى السياسية المتطرفة في مختلف الاحزاب ، من الحيروت حتى المبام حول شعار ارض اسرائيل الكبرى .

في اعتقادنا ان اشتراك وزيرين في ندوة لتعزيز الدعوة لارض اسرائيل الكبرى ، ليس محض صدفة .

فسياسة حكام اسرائيل لم تدع مجالا للشك حول نواياهم في تكريس الاحتلال . ولقد صرح وزير الدفاع موشه ديان ، قبل بضعة اشهر ان علينا ان نرى انفسنا حكومة ثابتة في المناطق المحتلة . اما مشروع نائب رئيسة الحكومة يغئال الون للمناطق المحتلة فيقوم على اعتبار نهر الاردن الحدود الثابتة لاسرائيل . ولا يختلف في الجوهر عن موقف ديان الذي يعتبر الحكم الاسرائيلي حكما ثابتا في المناطق المحتلة .

والواقع ليس هنالك فرق كبير من حيث الجوهر بين دعاة « ارض اسرائيل الكبرى » ، وبين دعاة الحدود الامنة والمتفق عليها التي يريدها حكام اسرائيل .. او على الاصح ضاعت الحدود بين هذين الموقفين الا من حيث الشكل .

ثلاثة اتجاهات واتجاه واحد

ومهما يكن من امر فبالنسبة لقضية الحدود ، تتبلور داخل الاحزاب السياسية الرئيسية ثلاثة اتجاهات . فالاتجاه الرئيسي المعلن لحركة « ارض اسرائيل الكبرى » هو عدم اعادة اي شبر ارض للعرب من ارض اسرائيل التاريخية .

والاتجاه الثاني « المخادع » الذي يختلق ما هب ودب من شروط للمحافظة على الوضع الراهن ، وفي الوقت نفسه يخلق الامر الواقع حتى يحقق بهذه الصورة شعار « ارض اسرائيل الكبرى » . والاتجاه الثالث ، ويدعو فعلا الى الجمع بين العمل من اجل السلام والامن ، اي الانسحاب الى حدود معترف بها وامنة . وهذا الاتجاه يضم بعض القوى من مختلف الاحزاب تتفاوت مواقفهم من درجة الانسحاب . فمن قائل بضم القدس ومرتفعات الجولان فقط الى القائل بضم القدس وشرم الشيخ والجولان على الاقل . وهنالك حركة « السلام والامن » وتضم عناصر ليبرالية ومن المثقفين الجامعيين ترى في السلام افضلية على الضم ، وتدعو له .

وهنالك اتجاه رابع يمثل موقف القوى الدمقراطية الحقة التي ترى ان امن اسرائيل يتحقق بالسلام العادل مع جيران اسرائيل العرب ، وذلك بالانسحاب الكامل من جميع المناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . واصحاب هذا الاتجاه يرون في حركة « السلام والامن » حليفا مرحليا في النضال ضد سياسة التوسع والشوفينية والحرب ومن اجل السلام العادل ..

ولا بد لاكمال الصورة من القاء نظرة على التفاعلات الهامة التي تجري داخل بعض الاحزاب الاسرائيلية من اليمين المتطرف المتدين الى اليسار الصهيوني .

الصراع داخل حزب المتدينين القومي

فالصراع داخل حزب المتدينين القومي (المفدال) يهدد بالتمزق الذي اصبح عمليا يقسم الحزب الى ما لا يقل عن سبع كتل داخلية .. واحدى دوافع هذا الصراع والتمزق التي تهمنا هو الموقف من المناطق المحتلة . فهنالك كتلتان على الاقل تقفان في راس حركة اسرائيل الكبرى ، الى جانب الحيروت ، هما كتلة عضوي الكنيست الدكتور ي. فولنشمدت والرابي م. ص. نريا والمعروفة في الصحف باسم كتلة « الجنرالات » ، وكتلة الشباب برئاسة عضوي الكنيست ز. هامر والدكتور ي. بن مئير .

وقد فجر النقاش الذي جرى في الكنيست في مطلع الاسبوع الماضي ، حول تمديد انظمة الطوارىء في المناطق المحتلة ، صراعا اشد داخل هذا الحزب ، حين طالب عضو الكنيست المتدين م. ص. نريا ـ وهو من قادة ارض اسرائيل الكبرى ـ في هذا النقاش تغيير مصطلح « المناطق المدارة » الى « المناطق المحررة » ، زاعما ان هذه المناطق هي جزء من ارض اسرائيل التاريخية خلفها اباؤنا منذ القدم ، والتي لم ننفصل عنها وحررناها فعلا .

وقد اثار هذا الطلب صداما بين « الصقور » و « الحمائم » من كتلة هذا الحزب داخل الكنيست .. حين رد عضو الكنيست المتدين أ. ملامد من الحزب نفسه على هذا الطلب ، بقوله ان تصريح الرابي م.ص. نريا لا يتفق مع موقف حزب (المفدال) المتدين . وقال يجب التمييز بين حدود بالمفهوم السياسي وحدود من حيث المبدأ . وقضية الحدود هي قضية سياسية ولهذا السبب يجب اخذها بعين الاعتبار اثناء النقاش ومن حيث التوقيت ايضا ، ورفض عضو الكنيست ملامد ان يطبق القانون الاسرائيلي على المناطق المحتلة .

واثار اقتراحه هذا جدلا مع احد زملائه داخل الكنيست ، فرد عليه عضو الكنيست الدكتور ي. بن مئير ، من قادة ارض اسرائيل الكبرى وكتلة الشباب في الحزب ، فاستنكر موقف زميله ملامد .. وقد ادى تضارب المواقف من المناطق المحتلة ، فضلا عن امور اخرى الى تفاقم الصراع داخل حزب المتدينين .

انقسام في الراي داخل المبام

وفي مقال نشرته صحيفة « عل همشمار » بتاريخ ١٤-١٢-٧١ تحت عنوان « المطلوب هو الوضوح في مجال الاراء حول الحرب والسلام » . جاء :

« الصعوبة الكبرى عندنا (في المبام) هي التفريق بين دعاة الضم المقنعين (من خارج صفوفنا) وبين هؤلاء الذين يطرحون مطالب الحد الاعلى بدافع القلق المخلص على قضية الامن والامن فقط » .

وفي حين يرى البعض في هذا الحزب ضرورة التخلي عن بعض المناطق المحتلة ، فهنالك اتجاهات تؤيد دعوة « ارض اسرائيل الكبرى » ، بصورة صريحة ، واتجاهات تؤيد الضم لمقتضيات الامن ، اي تاييد الموقف الرسمي للحكومة حول حدود امنة و « متفق » عليها .

ويقول كاتب المقال المذكور انه في مجلس المبام القطري الاخير ، « نشا تعارض وهمي بين دعاة تكريس الامن على حد تعبيرهم وبين الذين يقولون انه من شدة القلق على الامن قد نقبل كل موقف يعلن باسم هذا الامن ، مع انه قد لا يكون ضروريا فعلا للامن . واقول « وهميا » لانه ما من احد منا ينتمي الى « الصقور » (مع ان عددا من رجال المبام مثل الكاتب موشه شمير في راس حركة ارض اسرائيل الكبرى ـ المحرر) وما من احد يريد الحرب او ارض اسرائيل الكبرى (!!) كما ان ما من احد منا ينتمي الى التصفويين للصهيونية . انما الخطر هو في طمس الحدود : بين دعاة الامن المخلصين وبين دعاة ارض اسرائيل الكبرى المقنعين (وهم قسم ليس قليل من رجال حزب العمل) ـ من جهة ، او بين الصهيونيين الشرفاء ـ الذين يعملون من اجل المرونة القصوى في الموقف الاسرائيلي ، وبين دعاة التصفية المقنعين من الجهة الاخرى » .

وفي ختام مقاله يقول :

« والمطلوب لتحقيق السلام في المنطقة قيام جبهات واضحة المعالم في هذه القضية » .

لقد سقت هذه الامثلة للدلالة على الصراع والتمزق اللذين يميزان الوضع القائم داخل مختلف القوى السياسية في اسرائيل .

وقد اثبتت الخبرة ان استمرار الاحتلال ، كانت له نتائج سلبية من حيث تقوية الاتجاهات الشوفينية والمطامع التوسعية ، التي خلقها الوهم بامكانية خلق امر واقع جديد يضطر العرب الى التسليم به .. ولكن من الجهة الثانية فان السياسة السلمية المثابرة التي انتهجتها مصر بقبول قرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط وردها الايجابي على ورقة يارينغ ، قد اضعفت الى حد ما من مواقف « الصقور » والمتطرفين داخل اسرائيل ..

ولكن كون هذه القوى المتطرفة ، لا تزال تشكل القوة الرئيسية في البلاد ، فان الخطر على السلام في المنطقة يصبح خطرا حقيقيا اذا فشلت الهيئات الدولية ومجلس الامن ، في الايام القليلة القادمة ، في الزام اسرائيل بتنفيذ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الصادر قبل ايام ، في ١٣-١٢-٧١ ، حول ضرورة التسوية السياسية بروح قرارات الامم المتحدة التي تؤيدها الاكثرية الساحقة من دول العالم والدول العربية .

بـدون قنـــــــاع ..

ي. سانين
عن « الاوقات الجديدة »
عدد ٤٦ نوفمبر ١٩٧١

نشرت الاوقات الجديدة هذا المقال نترجمه لاهميته ..

ايجل شمير وعمره ٣٢ سنة طيار اسرائيلي سابق ومليونير ووكيل دائرة الاستخبارات .

اليوم يوزع المقابلات ويقف امام الكاميرا ويتحرك مثل الابطال ويروي النجاحات التي قام فيها بدور غير قليل . هو لا يروي كل شيء ولا يذكر كل شخص .

بدات القصة في بروكسل حيث ذهب شمير بوصفه عازف بيانو تل ابيبي موهوب بعد ان اتم خدمته العسكرية في سلاح الطيران الاسرائيلي . وانتسب في العاصمة البلجيكية الى معهد الموسيقى واقام حفلات موسيقية في بعض الاحيان . وبعد حفلة كهذه اقترب منه رجل انيق اللباس في الخمسين من عمره وحدثه عن حبه للموسيقى واقترح عليه ان يستخدم صلاته في مساعدته على احياء حفلات موسيقية تدر دخلا كبيرا . وسر شمير جدا .. وهو يقول في هذا الصدد : لم اسال اسئلة كنت سعيدا جدا في ذلك الوقت .

ولاحظت « نوفيل اوبزرفاتير » الاسبوعية الفرنسية التي نشرت ذكريات شمير ان « معاملة « البساط السحري » هي المرحلة الاولى الكلاسية في تجنيد وكلاء دوائر الاستخبارات » . وهكذا اخذت دائرة الاستخبارات الاسرائيلية على عاتقها ان تنظم حياة رفاهية وراحة للفنان الناشىء . وبعد سنتين من الدراسة في معهد الموسيقى دعاه معهد الموسيقى في جنيف (عاصمة سويسرا) وادهشه هناك ان المدير يعرف كل شيء عنه . ولم يمض وقت طويل حتى بداوا يطلبون منه « طلبات » مختلفة .

وكانت مهمة شمير الاولى ملاحقة نازي سابق . ولكن من الخطا الاعتقاد ان « الموساد » (دائرة الاستخبارات الاسرائيلية) يفتش عن مجرمي الحرب النازيين لينالوا جزاءهم . ان خطف ادولف ايخمان الذي حكم عليه بالموت ونفذ فيه حكم الاعدام في اسرائيل كان استثناء يبرهن الشيء العام . « فالموساد » يفتش عن المجرمين النازيين لا من اجل احقاق العدالة وانما لابتزاز الاموال منهم واستخدامها في تمويل شبكة التجسس المتسعة . وهدف المصادرة هم النازيون الذين فروا من المانيا في عام ١٩٤٥ واختفوا في اسبانيا والبرتغال وامريكا اللاتينية .

والمعروف ان كبار النازيين ، قبل وقت طويل من استسلام الرايخ (الجمهورية الالمانية) النازي في ايار عام ١٩٤٥ ، اتخذوا خطوات لتامين حياة مريحة لانفسهم في المستقبل . وفي ١٠ آب ١٩٤٤ عقد ٦٧ من كبار اعضاء « الحزب الاشتراكي الوطني » (النازي) والصناعيين والصيارفة مؤتمرا سريا في ستراسبورغ لبحث مسالة تامين الاموال التي يمكن ان تستخدم في تمويل اعادة النظام النازي الى المانيا . وحالا بعد هذا المؤتمر نشات مئات الشركات المالية والتجارية في مختلف الاقطار وظهرت مئات الحسابات الجديدة في المصارف . والى هذه الحسابات تحولت المبالغ الضخمة التي جمعها الموظفون الهتلريون من (نهب) الاقطار المحتلة .

وصدرت التعليمات بان يتصل شمير باحد اصحاب هذه الحسابات . ولم يقلق « الموساد » كثيرا ان هذا الشخص كان احد مخترعي غاز « سيكلون ب » الذي استخدمه النازيون في ابادة مئات الالاف الناس وجلهم من اليهود .

هكذا يصف شمير مهمته :

« وقررنا اتباع اسلوب غالبا ما استخدمناه . فالرجل كان من محبي الموسيقى ولهذا رتبنا احياء حفلة موسيقية اعزف فيها ، وبعثنا بدعوة له . وفعلا حضر الحفلة . وبعد الاستقبال الذي جرى بعد الحفلة تحدثت معه فدعاني الى تناول العشاء في بيته » .

(ويذكر الكاتب ان شمير غير اسمه حتى لا يكتشف احد هويته اليهودية وظهر على انه بلجيكي ورتب ان تصاحبه في العزف موسيقية ايطالية تبلغ من العمر ٧٠ سنة ..)

وكشف شمير في مقابلته مع « نوفيل اوبزرفاتير » ان « الموساد » كثيرا ما استعمل حجة التفتيش على مجرمين نازيين ليمنح وكلاءه هالة من الاحترام في اعين الراي العام العالمي وليتستر على اهدافه الحقيقية . واعترف شمير بانه لا يكره النازيين السابقين .

فهو يراهم مجرد « رجال كبار مرضى روماتيزم يوحون حتى بالرحمة » .

واما الملايين اليهود الستة الذين ابادهم النازيون فهم بالنسبة له ليسوا اكثر من حقيقة تاريخية لا كارثة اصابت شعبه ، على حد تعبير المجلة الفرنسية .

ونجح شمير في انتزاع سر حساب هذا النازي في بنك كبير في سويسرا وكان يكفي كتابة رقم شيفرا لسحب المال من الحساب . ولم تكن هنالك حاجة باوراق هوية .

وقرر شمير ان يقوم بالعمل لوحده . وبعد ان حصل على مبلغ ضخم ابتاع لنفسه قصرا وسيارة رولزرويس وطائرة . وباختصار قلب الفنان ظهر المجن « للموساد » .

ولكن في بريطانيا انتهت القصة بان رتبت دائرة الاستخبارات الاسرائيلية ان يخطف الفاشيست شمير . وقامت دائرة الاستخبارات الاسرائيلية بتزويد السلطات السويسرية بالحقائق فتحركت هذه وصادرت ممتلكات وكيل الاستخبارات المرتد .

(ويذكر صاحب المقال اعتمادا على تصريحات شمير ان الموساد كان يستخدم الاموال التي يبتزها من النازيين القدامى للقيام بمختلف الاعمال ومنها ـ كما جاء في كتاب « عين ـ تل ابيب » الذي صدر في باريس ، ارسال رزم قنابل لتتفجر بين ايدي متسلميها في مصر .)

ويؤكد ايجل شمير في اعترافاته ان دائرة الاستخبارات الاسرائيلية تعمل باتصال وثيق مع « السي آي ايه » ـ دائرة الاستخبارات الاميركية ـ وقدم اسماء اشخاص عملوا للدائرتين الاسرائيلية والاميركية وذكر انه بنفسه لجا الى دائرة الاستخبارات الاميركية لتساعده . وفي هذا الصدد تثير الاهتمام بعض الحقائق التي جاءت في كتاب « عين تل ابيب » .

ففي ٣٠ ايار ١٩٦٧ مثلا اصدر رئيس الوزراء آنذاك ليفي اشكول تعليماته الى الجنرال « عميت » مدير « الموساد » ليطير الى واشنطن حيث اجتمع بكبار موظفي دائرة الاستخبارات الاميركية وببعض مساعدي « والت روستو » . وليس من الصعب ان يحزر المرء الموضوع الذي بحثه رجال الاستخبارات .

لقد اذيع مؤخرا نص البرقية التي بعث بها الجنرال عميت الى اشكول في ٣ حزيران ١٩٦٧ وجاء فيها :

« الحياد مضمون . يجب ان تكون العملية سريعة بحيث لا تورط تدخلا من الخارج » بكلمات اخرى واشنطن اعطت اسرائيل « الضوء الاخضر » (الموافقة) لتنفذ عدوانها على العرب .

وعند وصول البرقية عقد وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان مؤتمرا صحفيا في تل ابيب وعد فيه باخذ خطوات دبلوماسية جديدة لتسوية الخلافات الاسرائيلية العربية .

ونشات فكرة عقد المؤتمر الصحفي « الموساد » من اجل التغطية فبعد يومين على الاجتماع الصحفي اغارت طائرات اسرائيل النفاثة على مصر .

ولم يعد سرا انه قبل الهجوم الغادر على الدول العربية حازت دائرة الاستخبارات الاسرائيلية على مساعدة اصدقائها عبر المحيط الاطلسي ، وتسلمت اسرائيل الحاسبات من اجل تحليل المعلومات السرية حول الدول العربية من الولايات المتحدة . وزودت جامعة هارفرد « الموساد » بخبراء الحاسبات الشباب ليقوموا بالمهمة .

(ويذكر الكاتب في النهاية ان الكتاب « عين تل ابيب » يشتمل على امثلة كثيرة حول طريقة عمل الموساد ومنها ان دائرة الاستخبارات الاسرائيلية نظمت وحدات انصار تنكرت على انها منظمات فلسطينية مسلحة .. وان وحدات صغيرة كهذه عملت في المناطق العربية المحتلة . وقد ادركت المنظمات الفلسطينية الامر وتلافته .. ومن غير المستبعد ان تكون دائرة الاستخبارات الاسرائيلية قد نظمت هجومات استفزازية على اللاجئين العرب .. وعلى المستوطنات الاسرائيلية لنشر العداء العنصري في المنطقة) .

من صـــور الاحتــلال ..

سجن الرملـة « جنـــة عـــدن » ! ...

كتبنا عدة مرات عن اوضاع سجن كفر يونا السيئة ، وكثيرا ما اثارت كتلتنا موضوعه .. غير ان الوزراء ، وخصوصا وزير الشرطة ، اصبحوا خبراء في اعطاء اجوبة بعيدة عن السؤال او الاستجواب او مليئة بالتهجم ، وهو (التهجم) طريق فضلى لمغمغة الحقائق.

ان في السجن المذكور ٣٠٠ سجين وموقوف ، منهم من حكم عليه ، ومنهم من ينتظر. ومن هؤلاء السجناء قسم ضئيل يعمل ، اما الاخرون ويعدون بالمئات ، فيقضون وقتهم في غرف السجن الضيقة ثلاثا وعشرين ساعة ونصف الساعة .. نصف الساعة مخصص للتجول في الساحة. والغرف مكتظة ويحشر في الغرفة المخصصة لما يتراوح بين ١٣ ـ ٢٠ ، ثلاثون سجينا .. لذلك هم ينامون على الارض .. على الباطون مع غطاء رقيق ، ولذلك يقرصهم البرد .

وعندما قامت المحامية فيليتسيا لانجر بزيارة السجن في ٢٥-١١ قال لها موكلوها : « ان من لم يصب بالروماتيزم هنا فقد اصيب بما هو اسوأ » كما شكوا عن سوء الطعام وقلة كميته .. وقالوا كلهم « اننا جياع فالطعام الذي يوزع هنا لا يسمن ولا يغني من جوع .

وكثير من السجناء كانوا في سجن الرملة ، وكلهم يقولون ان سجن الرملة هو جنة عدن بالنسبة لسجن كفر يونا .. بل ان سجن عسقلان اليوم احسن من سجن كفر يونا ، كما ان سجن المسكوبية في القدس احسن من هذا السجن .

وفوق كل هذا الكلام في سجن كفر يونا يجب ان يجري همسا .. من يرتفع صوته يعاقب .

هذه هي صورة عن « بانسيونات » السيد آريه نير المسئول عن خدمات السجون ..

زرع العضـلات في الاجزاء المشلولة

تمكنت هيئة اطباء في مستشفى في لندن من زرع عضلات في اجسام اشخاص يعانون الشلل .

وجاء في جريدة الاطباء الانكليز ، ان الطبيب الذي يشرف على هذه العمليات ـ نويت تومبسون ـ وهو الخبير بالعمليات البلاستيكية ، تمكن من زرع العضلات في ٣٠ شخصا اصيبوا بالشلل في وجوههم ...

لقد انتزعت العضلات من اخمص القدم او من الذراع لتحل محل عضلات مشلولة حول الفم او العينين . وتقول الصحيفة ان الاعصاب زرعت ايضا في هذه العمليات .. اما القضية التي تجابه الاطباء فهي كيف يمكن الحفاظ على القسم المزروع حيا حتى تتقبله الانسجة المحيطة به فيلتحم بها .

واستعمل تومبسون وسائل تقنية خاصة ، امكن بواسطتها جعل العضلة معدة لمهمتها الجديدة . ويستغرق ذلك عدة اسابيع قبل انتزاعها من مكانها ، حتى لا يرفضها الجسم .



افـلاس

« مراكز اروس » هو اسم مؤسسة المانية في مدينة فرانكفورت (المانيا الغربية) ، وهو بناء ضخم مكون من مئة غرفة نوم تحيط بساحة مغلقة ، ويراس هذه المؤسسة شخص يدعى فيلي شوتس ، الذي يمتلك شبكة من هذه الغرف في مختلف مدن المانيا الغربية.

واروس هو اله الحب عند الاغريق .. لقد افلس هذا المحل الكبير .. ويجابه صاحبه محكمة افلاس كبرى فالمطالبون في هذه القضية ليسوا الا موظفات هذه المحال « التجارية » اي مئات النساء ممن يبعن الهوى واللذة للزبائن .

وتعتبر السلطات الالمانية الغربية هذه الشبكة من شبكات الدعارة « اماكن عمل » ... وتزعم انها حيوية جدا وايجابية ... لانها تحشر العاهرات في مكان واحد ، فلا ينتشرن في الاحياء المختلفة ، ويكن تحت اشراف طبي .

وتطالب هؤلاء النسوة باجورهن ، كما يطالب آخرون بمبالغ كبيرة لقاء خدمات قاموا بها ...

يـا ضحايا ضريبة الدخل اتحدوا !!

تالفت في الفنزويلا منذ زمن بعيد عصابة ... اشغلت بال السلطات والراي العام ، ذلك لان ضحاياها ... كانوا من موظفي ضريبة الدخل ... ففي مدة من الزمن قتل او اصيب بجراح عدد من هؤلاء الموظفين وبصورة غامضة ... وبعد تحقيق طويل ومراقبة ، ظهر ان التجار واصحاب الحرف، الفوا عصابة استهدفت اغتيال اكبر عدد ممكن من رجال ضريبة الدخل .

معركـــــة الامـــن الاوروبي

بقلم اميل تومـا

احتلت قضية الامـن الاوروبي مكانها البارز على جدول اعمال اجتماع الرئيس الاميركي نيكسون بالرئيس الفرنسي بومبيدو ، الى جانب قضية الحرب في الهند الصينية ، والصراع المتفاقم في هندوستان .

كذلك كانت هذه القضية ذاتهـا احد كبريات المواضيع التي عالجها اجتماع مجلس الحلف الاطلسي الذي عقد في بروكسـل في اوائل كانـون الاول عام ١٩٧١ بحضـور وزراء خارجيـة ودفاع ومالية الـدول الاعضاء .

ليست قضيـة الامـن الاوروبي جديدة .

فقد طرحها الاتحـاد السوفييتي تؤيده سائر الاقطار الاشتراكيـة ، على بساط البحث منذ بضعـة سنوات ولا يزال يجعلها محورا هاما من محاور نشاطه الدبلوماسي ..

ومرة اخرى في مؤتمر الحـزب الشيوعي السـوفييتي الرابـع والعشرين الذي عقد في موسكـو في ٣٠ اذار ١٩٧١ صاغ سكرتير عـام الحزب ليونيد برجنيف ، حين القى تقرير اللجنة المركزية مهمة تحقيـق الامن الاوروبي بهذه الكلمات :

« نتطلق من الاعتراف النهـائي بالتغييرات الاقليمية التي جرت في اوروبا نتيجة الحرب العالمية الثانية ومن الرغبة في تحقيـق تحـول راديكـالي نحو تخفيف التوتـر والسلام في القارة ومن اجل عقـد مؤتمر امن اوروبي عام وانجاحه » .

واضاف ان المهمة هي « العمـل بكل جهد من اجل ضمان التامـين الجماعي في اوروبا . « اننا نؤكـد – استطرد برجنيف – استعدادنـا الذي اعربنا عنه سوية مع المشتركين في ميثاق وارسو على الغاء ميثـاق وارسو وحلف شمـال الاطلسي في وقت واحد كخطوة اولى نحـو حـل تنظيماتهما العسكرية » .

وفي البداية استقبلت حكومـات الحلف – دول اوروبـا الغربيـة والولايات المتحدة وكندا – الاقتراح بكثير من الشكوك والريبة .. ولكن الراي العام العالمي ، المتعب مـن الحرب الباردة والتواق الى سـلام رحب بها ..

وخلال السنة الاخيرة بدا تحـول في موقف عدد من الحكومات الاعضاء في حلف شمال الاطلسي .

وهذا تاكد بشكل مثير في الشهرين الاخيرين اللذين تميزا بنشـاط الدبلوماسية السوفييتية الدينامي .

ففي هذه الفترة زار ليونيـد برجنيف سكرتير عام الحـزب الشيوعي السوفييتي فرنسا والمانيا الدمقراطية .. وزار الكسي كوسيغن كندا وكوبا والدنمارك والنرويج ..

وفي البيانات المشتركة التي صدرت في اعقاب هذه الزيـارات اعلـن الجانبان بعد انتهاء كل زيارة تثمينهم اهمية عقد مؤتمر اوروبي عام يبحث مسائل الامن والتعاون في اوروبا .

وهكذا على سبيل المثـال اعلن برجنيف وبومبيـدو في بيانهمـا المشترك الصادر في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧١ ان عقد المؤتمـر يتفق مع التطورات الاخيرة « ويجب ان يساعد في رايهما على تغير العلاقات بين الدول الاوروبية تغيرا تدريجيا يمكن من التغلب على تقسيم القـارة الى كتل عسكرية سياسية . ويجب ان يكون من اكبر مهمات المؤتمـر تدعيم الامن الاوروبي عن طريق نظام التزامات » تحول دون التهديـد باستخدام القوة وترعى حرمة اراضي الدول وعدم التدخل في شئونهـا الداخلية .

وقد ارتبطت بهذه الدعوة التي تهدف الى تامين الامن في اوروبا فكرة التعاون المثمر .. ولهـذا جاء في البيان المشترك المذكور : « ويجب ان يؤدي مثل هذا المؤتمر الى تطوير العلاقات الاقتصاديـة والتجارية والتعاون في مجال الصناعة والتكنيك والتبادل الثقافي والعلمي والاتصالات بين الناس » .

كذلك اوضـح كوسيغن وترودو (رئيس وزراء كندا) في بيانهمـا اهمية ضمان السـلام الاوروبي بالنسبة لصيانة السـلام عامة ، واعربا عن سعيهما الى المساهمـة في تطوير الاتجاهات الايجابيـة في اوروبا .

وليست خافية اهمية السلام في اوروبا بالنسبة لصيانة السلام في العالم عامة ، فالحربان العالميتان اشتعلتا في اوروبا وكانت شرارتهما في المانيا ..

ومن هنا اكتسب التحـول في سياسة المانيا الغربية ازاء الاقطار الاشتراكية اهمية كبرى ..

وتجسم هذا التحول – بعـد انتخاب ويلي برانت زعيم الحـزب الاشتراكي الدمقـراطي مستشـارا لالمانيا الغربية – في الاتفاقين الـذي عقدتها المانيا الغربية مـع كل من الاتحاد السوفييتي وبولونيـا ، واعترفت بهما بالتغييرات الاقليميـة الناجمة عن الحـرب العالميـة الثانية .. وفي اعترافهـا عمليـا للتعامل معها كدولة ذات سيـادة ، بالمانيا الدمقراطية واستعدادهـا للتعامل معها كدولة ذات سيادة ، بغض النظر عن رفضهـا الاعتراف بذلك رسميـا وحسب القوانين الدولية المرعية .

وهذا جعل من الممكن عقد اتفـاق بين الالمانيتين بشان برلين الغربية ، بعد ان كانت الدول الكبرى – الاتحاد السوفييتي والولايـات المتحـدة وبريطانيا وفرنسا – قد توصلت الى اتفاق بشان المدينة يقرر مكانتهـا الخاصة المستقلة عن المانيا الغربية.

كل هذا جعل من الممكن ان تقرر اللجنة المركزية للحزب الشيـوعي السوفييتي في دورتها الاخـيرة في ٢٣-١١-٧١ ما يلي :

« وقد شكلت اهمية كبيرة لخلق

وضع في اوروبا يمنع نشوء اي خطر لنشوب حرب في هذه القارة تلـك الخطوات الجديدة التي اتخـذت في الحقبة الماضيـة من اجل ابـرام معاهدة بين الاتحـاد السوفييتي والمانيـا الاتحـادية ومعاهدة بـين جمهوريـة بولونيـا الشعبية والمانيا الاتحادية واعادة العلاقـات بين جميع دول القارة الى مجراهـا الطبيعي على اسـاس الاعتـراف بحصانة الحـدود القائمة نتيجـة الحرب العالمية الثانية بما في ذلـك الحدود بين المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية ومبادىء التكافؤ والاستقلال وعدم التدخل في الشئون الداخليـة والامتناع عن استخدام القوة لحـل المسائل الدولية » .

ولهذا يعتبر القرار قبول اقتـراح عقد مؤتمر امن اوروبي في عـام ١٩٧٢ ، الذي انضمت الى الـدول الاشتراكية في الدعوة اليه فرنسـا والمانيا الاتحادية وفنلنـدا وكندا ، امرا على غاية من الاهمية .

عوامل التغيير

ان التحول في مواقف بعض الدول الاوروبية الغربية من قضية الامـن الاوروبي يعود في الدرجة الاولى الى توطيد النظام الاشتراكي العـالمي وبشكل خاص نمو قدرة الـدول الاشتراكية الاوروبية وفي طليعتهـا الاتحاد السوفييتي .

وبحق كتب كاندرات سميرنوف في مقاله « المنظومة الاشتراكية عـامل هام في توطيـد الامن الاوروبي » : « ومما يلعـب دورا كبيرا ايضا في تاثير الاسرة الاشتراكية في التطـور الاجتماعي العالمي التعاون الاقتصادي والعلمي والفني القائم على المصلحة المتبادلـة ، وتنتج بلدان مجلس التعاون الاقتصـادي (الاتحـاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية الاوروبية باستثنـاء يوغوسلافيـا والبانيا) التي يسكنهـا ١٠٪ من سكان الكوكب حوالي ثلث المنتجـات الصناعية في العالم كما تنال ربـع الدخل القومي العالمي (انباء موسكو عدد ٤٨ – ١٩٧١) .

وازاء ازدياد قدرات الاتحـاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية في ميادين الانتاج تنخفـض قـدرات الولايات المتحدة والدول الراسمالية المتطورة وتصاب بالازمات والتقلـص الاقتصادي الذي يظهر في البطـالة المتفاقمة في هذه الاقطار ، وفي ازمـة الدولار والنقد الراسمالي عامـة ، وفي اخطار الحـرب التجارية – الاقتصاديـة بين دول الحلـف الاطلسي .

والواقع ان الولايات المتحدة لـم تعد تستطيع اخفاء أزمتها النقديـة او صعوباتها الاقتصادية الخطيرة ، التي تبلورت في عجز تجاري سيصل هذا العام ، لاول مرة في التاريـخ ، ولاول مرة في هذا القرن الى ١٥٠٠ مليون دولار .



سد « كراسنايرسكايا » على نهر انيسي كما يظهر الآن وسيولد عند الانتهاء من بنائه طاقة كهربائية ستزيـد مرة ونصف عن أكبر مولد في العالم .. وهو مثل على وتيرة البناء المتسارعة في الاتحاد السوفييتي الذي سيتساوى مـع الولايات المتحدة في انتاج الطاقة الكهربائية في عام ١٩٧٥ .

هذا ويتميز الوضع الداخـلي في الولايات المتحـدة بتمزق اجتمـاعي وبعمق في الصراع الطبقي اصبـح يؤثر على سياسة الولايات المتحـدة ويسهم في تقليص طاقتهـا عـلى العدوان والتـآمر على حريـات الشعوب ..

ولا شك في ان طاقة الاتحـاد السوفييتي العسكرية النامية قامـت بدورها في فرض بعض العقلانية على حكام الولايات المتحدة الذين حلموا في يوم من الايـام في « احتـواء الشيوعية » !! وفي « جزر امتـداد الاشتراكية » !! ووصلت بهـم عقلية الغرور الى الاعتقـاد بانهم سيفرضون على العالم هيمنتهم او ما يسمى « بياكس اميركانا » .

ان حكام الولايات المتحدة يتخلـون بوتيرة متسارعة عن هذه الاوهام وان كانت بعض محافلهم تحاول اعاقـة هذه العملية والعودة الى سياسـة غير واقعية .

وقد كان رفض مجلس الشيـوخ الاميركي برنامج المساعدات الاجنبيـة تعبيرا عن المناخ السياسي في الولايات المتحدة الذي يتميـز بالرغبة في تقليص التزامات البلاد في الخارج .

ولعبت هزائم الولايات المتحدة في فيتنام والهند الصينية عامة دورا فعالا في عملية استنفار الجماهـير الاميركية الى التمرد على الحـرب وتغيير المناخ السياسي .

وقد اقترن بهذا كله النداء الذي يزداد قوة لسحب القوات الاميركيـة من اوروبا الغربية .. على اساس ان وجود هذه القوات هناك على الرغـم من اسهام المانيا الغربية في نفقاتها ، هو من اسباب العجز في المدفوعـات الذي اصيبت به الولايات المتحـدة مؤخرا .

وهذه الدعوة اسهمت بدورهـا في تغيير الجو السياسي في عدد مـن اقطار اوروبا الغربية .

ويتضح الان اكثر فاكثر فشـل الولايات المتحدة وحليفاتها في اعاقـة تطور الاتحاد السوفييتي وسائـر الاقطار الاشتراكية عن طريق تخفيض الاتجار وتقييد العلاقات الاقتصادية مع العالم الاشتراكي .

بل ان الولايات المتحدة وحليفاتها يسعون الان في سبيل تخفيف الـار الازمات الاقتصادية الداهمة الـى توسيع الاتجار مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية .. والغـاء القيود التي عرقلت ذلك .. وقـد كانت زيارة وزير التجارة الامـيركي موريس ستانس في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع المسئولين السوفييت بشان توسيع التجارة بين القطريـن معلما هاما على هذا الطريـق .. ونشرت « الايكونوميست » البريطانية ان هدف الزيارة كان رفع التجـارة في القطرين من ٢٠٠ مليون دولار في السنة الى ٥٠٠٠ مليون دولار .

وهذا العامل يقوم بدوره ايضا في الدول الاوروبية الغربية الاخـرى وكندا بمقاييس مختلفة ..

ولكنه لا يمنع العناصر المغالية في الرجعية عن محاولة نسفه والعودة الى اساليب الحرب الباردة ، كمـا حاولت ذلك مؤخرا حكومة المحافظين البريطانية التي تريد ان تؤلف مـن اوروبا الغربية قوة موحدة تواجهـه الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطـار الاشتراكية .. وترفض تحسـين العلاقات الجاريـة بين الاتحـاد السوفييتي والمانيا الاتحاديـة او توثيق الصداقـة بين الاتحـاد السوفييتي وفرنسا .

وتعود فكرة ايجاد كتلة متراصـة من اوروبا الغربية ، تؤلف قـوة عظمى وتقف ازاء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحـدة ، الى الرئيـس الفرنسي السابق ديغول .. ولكـن هذه الفكرة تضعضعت منذ ان اتجهت المانيا الغربية نحو الشرق وبـدات تحسن علاقاتها مع الدول الاشتراكية، ادراكا منها ان سياسة الانتقـام ومحاولة ضم المانيا الدمقراطيـة بالقوة ومجابهة الاتحاد السـوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية فاشلة .

ومما لا شك فيه ان جماهير اقطار اوروبا الغربية رحبت وترحـب بالاتجاه نحو الانفـراج الدولي في قارتها ..

وقد كتبت « دويتش زايتونـغ » (١٩-١١-٧١) في هذا الصدد تصور جزع الحزب الدمقراطي المسيحي من ازدياد شعبية سياسة المستشار ويلي برانت القائمـة على توجه المانيـا الغربية نحو تحسين علاقاتها مـع الشرق .

ولهذا فمن الممكن التكهن ان تاييد الجماهير الواسعة سيكون عاملا هاما في تخفيف التوتر الدولي وتوطيـد الاتجاه نحو عقد مؤتمـر الامـن الاوروبي في عام ١٩٧٢ .

اتجاهــان

ومع هذا فمن الخطر عدم رؤيـة فعالية القوى التي تعمل لاحبـاط هذا الاتجاه .

وقد جسم اجتماع مجلس حلـف الاطلسي الصراع بين القوى الراغبة في عقـد مؤتمر الامـن الاوروبي

– البقيـة على ص ٥ –





مظاهرة عمال فياوستبروك (المانيا الغربية) احتجاجا على ادارة مصنع المعادن «كليوكنر » لقراره تسريح ٥٠٠ عامـل . والمعروف ان البطالة بدات تتفاقم في المانيـا الغربيـة مثلهـا في ذلك مثل سائر الاقطـار الراسمالية .

هذه معالجة اعدتها لجنة الفلاحين في منطقة المثلث ونحن ننشرها في حلقتين هذه اولاهما ، اما الحلقةالثانية ففي العـدد القـادم ، وهي تعالج تسعيرة المياه والخضروات المصدرة الى الخـارج ..

الري في المثلث وتصرفات السلطات واصحاب الابار

اربعة وعشرونعاما مضت على قيام الدولة ولا يزال فلاحونا عرضة لابشع استغلال . فمن ناحية تعمل السلطات على نهب البقية الباقية مناراضيهم، ومن ناحية اخرى تدعم رجالها من اصحاب الاراضي . وهي من كـل ذلك تستهدف تجريد الفلاحين العرب من كل اراضيهم وتحويلهم الى ايدي عاملة رخيصة .

وفلاحونا في المثلث يعـانون من المشاكل التالية :

مشكلة الري

هنـالك مئات الدونمات التي لم تصلها المياه حتى الان ، على الرغم من خصوبة ارضهـا وصلاحيتها للزراعة . ففي معظم قرى المثلث لا تزال اراضي شاسعة لا تصلها المياه لان دائرة الزراعة ترفض الترخيص لاصحابها بحفر آبار المياه على الرغم من مطالبتها بذلك مرارا ، كما ترفض منح القروض للتعاونيات الزراعيـة المحلية لحفر الآبار فيما لو حصلت على ترخيص بحفرها .

ففي الطـيرة والطيبة وقلنسوة وكفر قرع وباقة وجت لا تزال هنالك اراضي متعطشة للمياه .

وفقط بعد الحـاح مستمر من فلاحي المنطقة الغربية في قريـة الطـيرة ، التي تعتبر من اخصب الاراضي ، تكرمت دائرة الزراعـة وسمحت لتعاونية، مكونة مناصحاب الاراضي ، بحفر بئر ووعـدت بتزويدها بالقروض لاستكمال هـذا المشروع في اقرب فرصة ممكنة . وما ذلك الا لان هذه الاراضي تصـلح تماما لزراعة التوت الارضي الـذي يصدر للخارج . ومعروف ان ٤٠ الى ٥٠ بالمئة من التوت المصدر ياتي من الطيرة .

ولكن بعد ان تفجرت الميـاه في البئر وتبين انها اقوى بئر في القرية بدأت عملية دنيئة . فقـد رفضت دائرة الزراعة اعطاء قروض لاستكمال المشروع – مثل بناء بركة وشبكـة انابيب لكل المنطقة التي تبـلغ مساحتها الف دونم – وحددت كمية المياه المستخرجة من هذه البئر بحيث تكفي فقط لثلث هذه المساحة ولموسم واحد فقط ! ثم اوعزت لشركـة مقوروت التي تملك بئرا تابعـا للمشروع القطري بتزويد قسم فقط من المنطقة بالمياه ، وذلك حتى تدفع قسما من الفلاحين الى عدم التعاون لاستكمال البئر الجديدة . وفي نفس الوقت بدات اتصالات في الخفاء ، لاقناع بعضاعضاء التعاونية والفلاحين ببيع البئر لشركة مقوروت .

وهنا ادرك فلاحونـا المؤامرة .. وتمسكوا ببئرهم واغلقوها موقتا على امل ان يتمكنـوا من استكمالها في المستقبل . وفي هذه السنة فقط ، وبعد مرور سنتين تقريبا على اغلاق البئر ، بدات التعاونية العمل في البئر بشكل جزئي الى حين يتـم استكمالها .

هذا ما حدث في الطيرة ..

اما في باقي القرى ، حيث الارض لا تصلح الا لزراعـة الخضروات المستهلكة محليا ، فلا ترخيص ولا قروض ، ولا حتى مجرد وعود ! ..

المخصصات من المياه

من المعروف ان دائرة الزراعة – من اجل المحافظة على كمية المياه المخزونة ، ولمنع استعمالها في امور غير ضرورية – حددت كمية الميـاه التي يمكن ان يستهلكها الـدونم الواحد خلال السنة . وهذا حق ..

ولكن كيف يطبق هذا الحق على فلاحي المثلث العرب ؟

من المسلم به ان الدونم الواحد في الاراضي « الثقيلة » يستهلك في السنة ما بين ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ متر مكعب من المياه ، بينما الاراضي الرملية تستهلك ما بين ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ متر مكعب .

والمعروف ايضا ان كل ارض تقع ضمن احد الابار وتستغل للزراعة ، تخصص لها كمية من المياه ويعطى لصاحبها ترخيص بذلك من دائـرة الزراعة .

ولكن ماذا يجري في الواقع ؟ ..

هنالك بعض الفلاحين الذين حصلوا فعلا على كمية مياه لاراضيهم بشكل دائم ، ولكنها كمية اقل من المستوى المطلوب .

وهنالك فلاحون لم يحصلوا على كمية مياه مرخصة ومخصصـة لكل واحد منهم على انفراد ، وانمـا اعطيت كل كمية المياه المخصصة لهم « للبئر » – اي ان صاحب البئر هو الذي يقوم بتوزيع هذه الميـاه حسب رغباته ولذلك يتحكم بالفلاحين. .. وهذا الامر متبع في معظم قرى المثلث وخاصة في الطيبـة حيث يستغل هذا الترتيب ابشع استغلال.

فماذا يجري في الطيبة ؟

كل الآبار المعدة للري فيها تعود الى راسماليين محظوظين لـدى السلطات ، يقومون بتنفيذ برامجها المختلفة الموجهة ضد الاقلية العربية. لذلك فلا تتخذ السلطات اي اجراء رادع لاعمالهم اللا انسانية . فهم يزودون الاراضي الواقعة ضمـن آبارهم بالمياه حسب رغباتهم وليس حسب حاجة الخضروات لمياه الري. وينجم عن ذلك : ان الخضروات لا تستوفي كمية المياه المطلوبة ممـا يؤثر على نوعية المنتوج وكميتـه ايضا ، وبالتالي يعـود بالخسارة على الفلاح .

وهنالك بعض الفلاحـين الـذين يمارسون مهنة الزراعة منذ عشرات السنين .. انهم يستاجرون الاراضي من اصحابها الذين تركوها لعـدم توفيرها الربح الكافي . ولكن قبل الاستئجار ياتي المستاجر لصـاحب البئر ليستفسر عما اذا كانت الارض التي ينوي استئجارها حصـة من المياه ام لا .. وهنا تظهر عمليـة الاستغلال البشع . فصاحب البئر يدعي بان الارض ليس لها حصة من المياه .. فيضطر الفلاح الى عـدم استئجارها .. ولكن صاحب البئر يذهب الى صاحبالارض ويستاجرها منه بثمن بخس .. وبعـد ان يستاجرها تصبح كمية الميـاه – بقدرة قادر ! – متوفرة لها ! وهنا فهو اما يزرعها ويستثمرها بنفسه ، واما يؤجرها الى فلاح آخر بربح يعادل مئة بالمئة !

وهذه المشكلة يعاني منها فلاحـو الطيبة اشد معاناة ، فيصرخون في وجه السلطات ولكن بدون جدوى ، ويصرخون في وجوه اصحاب الابـار. ولكن هؤلاء اعماهم الجشع وفقدوا كل شعور انساني . والنتيجة ان عدد الفلاحين اخذ يتناقص واخـذ القسم الاكبر منهم يتحول الى عمال.

اما في الطيرة ، فتوجد بئر كانت تملك حق توزيع مياهه دائرة الفلاحين في الهستدروت . وهذه البئر منحت الصلاحية لارواء ما يقارب الفي دونم او ما يساوي مليون متر مكعب .. ولكن بعد فترة منح امتياز البئر الى احد الافراد من الطيرة ، فقام هذا ، من ناحية ، برفع سعر الكوب ، ومن ناحية اخرى اخذت دائرة الزراعـة تقلص من كمية المياه المخصصة لهذا البئر حتى وصلت الى ٣٠٠ الف متر مكعب فقط ، وهذه الكمية لا تكفي لاكثر من ٦٠٠ دونم ، اي ثلث الارض التي كان يرويها هذا البئر .



فلاحون يشتركون في احد المؤتمرات التي عقدت قبل عام ١٩٦٧ احتجاجا على نهب الاراضي العربية.

لجنـــة عمـــال الطيبـــة تنشط لتحسين خدمـــات صنـــدوق المرضى (كوبــات حــوليم)

لمراسلنا في الطيبة – عقدت لجنة عمال الطيبة جلسة عادية يوم الثلاثاء الماضي في نـادي الهستدروت .

وقد استمعت الى تقرير عـن نشاط اللجـان الفرعية وعـن الاتصالات المتكررة بمدراء صندوق المرضى المركزيين وفي منطقة نتانيا . واتضح من التقرير ان اجوبـة المسئولين كانت مماطلة وغير مرضيـة اذ تهربوا من تلبية معظم المطالـب بحجة عدم وجود بناية ملائمة .

والواقع ان مسئولية عدم وجـود بناية ملائمة تقع على عاتق دائـرة التنظيم الحكومية ولجنة صنـدوق المرضى المركزية .

وتكلم في الجلسة الرفيقان عثمان ابو راس وشاكر عازم فاكدا على عدم ثقة العمال بوعود قادة الهستدروت العرقوبيـة وطالبا بتشكيل لجنـة شعبية واسعة لادارة القضية .

وقد عارض هذا الاقتراح في المرحلة الحالية ممثلو حزب العمل لاعتقادهم بان العمل سيبدأ قريبا . وقـرروا انه في حالة عدم بدء العمـل فسيوافقون على تشكيل لجنة شعبية واسعة وعقد مؤتمر صحفي لشـرح الموضوع .

وقررت اللجنة مواصلة عملهـا لتحسين وضع صنـدوق المرضى في الطيبة .

ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة ادب فن ثقافة

حول امتحانات الثوامن ..

السقوط في امتحان كهذا شرف

يكاد العنوان اعلاه يكون اقرب ترجمة حرفية للعنوان الذي اختاره اهود بن عيزر لمقاله الذي نشرته « هآرتس » يوم الاحد ١٢\١٢\٧١ ، كان الكاتب يعلق فيه على امتحانات الثوامن التي تجري في هذه الايام من كل سنة : لاختيار الطلاب المبرزين للحصول على منح الدراسة الثانوية .

واضاف الكاتب المذكور عنوانا ثانويا يصف الامتحان المذكور بانه « وثيقة عنصرية محشوة بالاخطاء والآراء القديمة » .

ونظرا لاهمية المقال نلخصه الى قرائنا ..

« لم ينقطع ابدا توطين اليهود في فلسطين . كان احيانا اكبر واحيانا كان اصغر ، ولكن لم تكن ابدا اهمية في حجمه (حجم التوطين) . وكان اليهود الساكنون في البلاد يرون انفسهم دائما رسلا ، صفوة تمثل جميع الشعب اليهودي . وبغض النظر عن نسبة تعداد اليهود العام في البلاد ، كان بينهم الكثير من الحكماء والربانيين والمنتجين الذين نشروا مقالات وكتب ، وازاء ذلك لم ينتج العرب والنصارى ، الذين استقروا في المكان اي انتاج هام تقريبا ، على الرغم من قدسية البلاد في اديانهم » ..

(هذه ترجمة قطعة وردت في الامتحان بالعبرية) .

وقد جاء امتحان الثوامن على شكل اسئلة ومعها مقترحات اجوبة على التلاميذ اختيار احداها وكان احد اسئلة الامتحان : ما معنى كلمة « عيليت » (اي الصفوة) ؟

والاجوبة المقترحة : (١) احسن الشعب ، (٢) تمثيل رئيسي (٣) حكمة بارزة .

وكان سؤال آخر : بم اختلف سائر سكان البلاد عن اليهود ؟

والاجوبة المقترحة :

١) بانهم تقريبا لم ينتجوا اي انتاج .

٢) بان البلاد لم تكن مقدسة لديهم .

٣) بان عددهم كان اقل من عدد اليهود .

٤) بان عددهم كان اكثر من عدد اليهود .

ويمضي الكاتب متسائلا : ايمن نشرت هذه الوثيقة العنصرية (التي افتتح بها مقاله) ، هذه الوثيقة المحشوة بالاخطاء ، والآراء القديمة، وارهاق التفكير ؟

انها القطعة التي يفتتح بها امتحان الثوامن الذي اعدته وزارة المعارف لهذه السنة في المدارس الاسرائيلية كما نشرته هآرتس بتاريخ ١٢/٨ (ترى هل نشر نفس النص في المحيط العربي من شبكة التعليم ؟)

وما هي الاجوبة «الصحيحة» ؟

١) معنى كلمة عيليت هو ـ احسن الشعب (!) .

٢) واختلف سائر سكان البلاد عن اليهود بانهم تقريبا لم ينتجوا اي انتاج (!)

وهيا بنا الان نتفحص قبل كل شيء الاجوبة « الصحيحة » .

الكلام في القطعة هو « عن صفوة (عيليت) تمثل جميع الشعب اليهودي » وليس عن مجرد صفوة ، اذ ان كل تلميذ يفرق بسهولة ان « عيليت » بين قوسين مفصولة عن صلتها بالقطعة ليست « تمثيل رئيسي » ، بل « طبقة عليا مختارة في السلم الاجتماعي » (وليس بالضبط « احسن الشعب » ، من اين دخل الشعب هنا ؟ سنبحث عن ذلك عندما ننشغل بآراء واضعي الامتحان القديمة) اما اذا اجاب طالب في الصف الثامن لدى قراءته القطعة المذكورة ان « عيليت » هي « تمثيل رئيسي » (لذلك الشعب الذي تحوم روحه على تلك القطعة باكملها) ـ فعلام يجب ان يعتبر جوابه خطأ ؟ فاذا كان الحمقى قد كتبوا ذلك فعلام يجب ان يعاني الابرياء ؟

وجاء في القطعة « العرب والنصارى ... لم ينتجوا في فلسطين اي انتاج هام » الجواب الصحيح للسؤال : بم اختلف سائر سكان البلاد عن اليهود ؟ » هو : « انهم لم ينتجوا اي انتاج».. هذا مجرد تضليل فالجواب « الصحيح » انهم لم ينتجوا انتاجا هاما . ولا يبرز هذا الجواب بين الامكانيات الاربع لاختيار الجواب منها .. ما السبب لذلك ؟

والسبب للتضليل كما يبدو ان محرري الامتحان انفسهم خشوا من التعميم في القطعة التي اختاروها (او كتبوها بانفسهم) . وبطريق الحل الوسط الاسرائيلية « خففوا » الجواب « الصحيح » لئلا يكون شوفينيا واحمق كما هو في السؤال والنص .

ولو كنت ابا امتحن احد اولاده في هذا الامتحان لاعترضت على صلاحية ذلك الامتحان كله ، وليس بناء على هذا النموذج الواحد .

✱

واننا ، مع كل هذا ، لم نقل كلمة عن فحوى القطعة المذكورة .

ما معنى كلمة « ابدا » (الواردة في السطر الاول من القطعة) ؟ ترى هل الكلام حول الفترة قبل مجيء ابينا ابراهيم الى فلسطين ؟ وماذا عن النفي الى مصر ؟ باي حق يجرون غسيل مخ فكريا قوميا ضيقا هدفه تزييف التاريخ تحت ستار التعليم ؟ وهل هذا تعليم ؟

وما معنى الموازنة التاريخية التي تقول ان توطين اليهود في البلاد « كان احيانا اكبر واحيانا كان اصغر » ؟ واذا استمر هذا الخط فلن استغرب اذا اصبح من الممنوع ان يذكر في الامتحان ان الشعب اليهودي كان في الشتات لمدة الفي سنة ، وفي القسم الحاسم منها من هذه السنوات كان في عداد الاقلية في فلسطين ، وانه كانت فترات لم يحس بوجوده في اثنائها في هذه البلاد بل لم يترك اية ادلة ! ومن يحاول ان « يركز حقنا في هذه البلاد » على اساس المماحكات وانصاف الحقائق كهذه التي نحن بصددها ، فلا يستغربن الازمة العادة التي سيجابهها كل حدث اسرائيلي عند اتصاله بالقضية العربية .

ثم ، من اين جاء التأكيد : ولم تكن اهميته (اهمية الوطن اليهودي) في حجمه » ؟ اهمية في عين من ؟ افي عينيه تقدس اسمه ؟ ام في اعين وزير التاريخ ؟ او وزير التعليم ؟ او المفتي ؟

« وكان اليهود الساكنون في البلاد يرون انفسهم دائما رسلا الخ ... دائما ؟ منذ متى ؟ ودائما منذ متى ؟ وما القصد من رسل ؟ (من المؤسف الا يوجد سؤال عن ذلك في الامتحان) ـ رسل الوكالة اليهودية ؟ رسل الدولة ؟ رسل الاحزاب ؟ او لعلها رسل « المستوطنين القدامى » في القدس ، الذين جمعوا اموالا في المهجر بوازع الشعور « بالرسالة » والذين كتب عن مدينتهم برينر اديب حركة العمل : « اوليست مدينة كهذه ، يقوم اكثرها كاجمعها على البطالة والاحلام الكاذبة ، والتي يفوح منها الرياء والنفاق والكذب والخزي يهوديا او غير يهودي ، الى جميع الشعوب ، اوليس مركز مدينة كهذه هو في الشرق المتبطن ، المبرقش ، الذائب في قذارته ، والذي كل فخره ابخرة الايام القديمة المتلبدة فوقه » (كتابه من هنا وهنا ١٩١١) .

اذن علام هذا الكذب حول « الرسالة » و « الصفوة الممثلة » وجعل الكذب مثاليا ! هكذا لا اكثر ولا اقل في كل شيء ـ معناه دائما . دون اي انتقاد ... لان كل شيء مثل لا شيء ، ليس تقريبا .

✱

والان نحو الجملة الاخيرة ، وهي من حيث فحواها ، افظع تعبير عن خرف مصممي الامتحان فكريا . ما معنى العرب والنصارى الذين استقروا في المكان ولم ينتجوا انتاجا هاما على الرغم من قدسية البلاد في اديانهم ؟

قبل كل شيء يجب ان ننتبه الى الفرق في اللفظ : « اليهود الساكنون في البلاد » مقابل « العرب والنصارى الذين استقروا في المكان » ! اليهود دائما يسكنون البلاد ، اما العرب والنصارى فقد استقروا فقط في البلاد ، اي انهم حتى لا يولدون هنا ، انما يستقرون فقط !

وما معنى « لم ينتجوا اي انتاج هام على الرغم من قدسية البلاد في اديانهم » ؟ ان هنا ، قبل كل شيء تشكيكا في قدسية البلاد ذاتها ، وفي اخلاص الشعور الديني نحوها ـ لدى من ليسوا يهود . والا فعلام لم ينتجوا انتاجا هاما ؟ (على فكرة تحت اي تصنيف يدخل العهد الجديد مثلا ؟ أهو في حيز الانتاج اليهودي ؟)

وماذا عن الانتاج والحضارة العربية في فلسطين ؟ الم ينشأ او لم يكتب اي شيء « دائما » ؟ كما يفهم من القطعة ؟ وماذا عن جميع اولئك الكتاب والشعراء الفلسطينيين : الايراني (من مواليد يافا في سنة ١٩١٤) والنشاشيبي (من مواليد الرملة ١٩١٠) ورشاد ابو شاور ومعين بسيسو (من ابناء غزة) وتوفيق معمر وابراهيم حنا وغسان كنفاني وسميرة عزام وراشد حسين وتوفيق زياد وسالم جبران وسميح القاسم ومحمود درويش وفدوى طوقان ؟

ليس من الضروري ان تعرف العربية حتى تقرأ شيئا من نتاجهم . ان بعضا من انتاج كل واحد منهم ، وآخرين غيرهم لم اذكرهم ، ترجم الى العبرية وظهر في الطبعات المحترمة . لعل آراءهم غير مفرحة ؟ آه هذا هو السبب ! ولذلك لنمنع من معرفة اطفالنا حقيقة وجود عرب في البلاد ، وثقافتهم ، والاهم ولاحيان كراهيتهم لنا ـ ولنكتب التاريخ من وجهة نظر قومية ضيقة وحمقاء .

✱

لو كنت وزير المعارف لكنت اصدر تعليماتي لالغاء هذا الامتحان، على الرغم من آلاف اجوبة الاولاد المخطئة والمخجلة التي يجري النظر فيها ، وترقم ويغذى بها الحاسب الذي يعمل باحدث الاساليب في الشرق الاوسط !

ان السقوط في امتحان كهذا شرف .

الصمت المنهار

للشاعر : جيلي عبد الرحمن

يحتفل الشعب السوداني بذكرى ثورة اكتوبر ١٩٦٤ .. التي قوضت الحكم الديكتاتوري للفريق عبود ... وقد كتب الشاعر هذه القصيدة في موسكو ... حينما سقط القرشي ... اول شهيد في ساحة الجامعة ..

اجنحة الصمت المنهار
رفت سوداء على الدار
طارت ... عبر الاسوار
خر العود الفارع ،
انزلق الدم على الشارع
أز الدم هتافات ، رايات تحملها ايدي الثوار!
المذياع يزف النبأ المتاع
معذرة .. قد طالت غربتنا ، والاسماع
خريف الحزن يصب عليها الصدأ
لم تستبن النبأ !
واسمك ما كان سوى طلقة نار !

فاحت من دمك الاخضر كل جروحي
كل عذابي ... نبض شبابي المذبوح
فاحت يا روحي ،
من دمك الغالي ... غضبة شعبي الجبار
معذرة ... انا نستنشق دمك الان
كاللوز النامي ... في حقل القطن العريان
العود الفارع ما خر !
حين انزلق الدم المر
فالارض السمراء الاضلع تحتضن القربان
تستصرخ للثأر الوديان !

الضوء زجاج مكسور
واجهة كالثكلى الدور
الأم تشم عبير الدم
رفقا يا رب ... وماذا يخبيء لي المقدور ؟
جارتها تبكي ... قولي من ؟ بهتان ، زور !
« نقرته الحلوة في الباب
دقت قلبي ، وهو يعود مع الاصحاب
ومساء الخير ايا ام ، مساء النور »» .
الظلمة حطت في البيت
انطفأ المصباح فما جدوى الزيت ؟
كسروا قلبك يا اماه
ما أشقى الكلمات ، الجثث الموت
ان لم تتفجر في سجن الصمت
ان لم تمسح دمعك ، اواه !

راية الصلح في البعنة تعقد بين آل جريس وخوري

بقلم : جميل شحادة

واخيرا عقدت راية الصلح بين عائلتي جريس وخوري في البعنة ، بفضل الجهود الحثيثة التي بذلها اعضاء لجنة الصلح التي تألفت بعد حادث القتل الذي جرى في البعنة قبل ثلاثة اشهر ، واودى بحياة شابة وشاب من آل جريس برصاص نبيل خوري .

وبدعوة من لجنة الصلح حضر المئات من اهالي مختلف القرى والمدن ، يوم السبت الماضي الى قرية البعنة للاشتراك في عقد راية الصلح بين العائلتين حسب العادات العشائرية ، ومن بينهم رجال الدين يتقدمهم سيادة المطران اسيدوروس واعضاء الكنيست وممثلو الحكومة والموظفون والوجهاء .

وبعد ان عقدت راية الصلح حسب التقاليد العربية المتعارف عليها بين عائلتي خوري وجريس ، توالى الخطباء داعين الى الصلح والسلام والمحبة والوئام ، معلنين عودة المياه الى مجاريها في القرية الوادعة التي عاش ابناؤها فيها اخوة متحابين منذ اجيال عديدة .

وتولى رئاسة الحفل عضو لجنة الصلح الشاعر حنا ابراهيم من البعنة ، وافتتحه بكلمة مؤثرة شكر فيها الاطراف على ما ابدوه من تعاون اصيل حتى امكن الوصول الى هذه النتيجة الطيبة في الاتفاق والسلام . واشاد بشكل خاص بجهود لجنة الصلح التي سهرت الليالي وواصلت مهمتها وجهودها حتى اعطت ثمارها.

والقى كلمة بهذه المناسبة السيد قاسم حسين الاسدي من دير الاسد ، والقيت بعدها قصيدة شعبية للشاعر الشعبي ابو سعود الاسدي ، القاها نجله نيابة عنه . ثم تكلم الاب مرقص معلم من عيلبون ، وسعد حمادة من نحف وجبرائيل نخلة من الرامة ، ومخول مخول من البقيعة ، واثنوا جميعهم على النية الحسنة التي تجلت في الطرفين ، وحثوا على المحبة والوئام ، وباركوا جهود العاملين للخير . هذا وتعذر لضيق الوقت على السيدين محي حسن عابد من البعنة ، واحمد اسدي ان يلقيا كلمتيهما .

والقى السيد حنا موسى جريس باسم آل المغدورين كلمة مؤثرة بما احتوته من معان عميقة ودعوة الى التسامح ومحاربة التقاليد البالية في مثل هذه المصائب . ولم يكن بوسع الجمهور الا ان يعبر عن ارتياحه الشديد لهذه الكلمة الجريئة في دعوتها الى التعقل والمنطق ، وتأكيدها على اهمية رجوع العلاقات الطيبة والتآخي بين العائلتين ، والسعي الحثيث لتوطيدها ونبذ كل ما يسيء اليها ويعكر صفوها . ومن اجمل ما ورد فيها قوله : ما احب ان نجتمع هنا على التسامح والمحبة .

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد ابراهيم بشارة مختار القرية وابي الجاني ، وقد عبر فيها عن ارتياحه الى هذه النتيجة وشكره الى آل جريس لما بذلوه من جانبهم رغم مصابهم من اجل عودة المياه الى مجاريها . وتوجه بشكر خاص الى اهالي البعنة ودير الاسد والقرى الاخرى ، وكل من اسهم في الوصول الى هذه الساعة التي ينعقد فيها الصلح في القرية .

وقام بعقد راية الصلح حسب التقاليد العربية السمحاء السادة موسى جريس وفدعوس جريس عن آل جريس ، وسيادة مطران الطائفة الاورثوذكسية اسيدوروس وعضوا الكنيست توفيق طوبي والياس نخلة ، والسيد قاسم حسين اسدي ممثلا للجنة الصلح ، والشيخ يوسف ملا رئيس المجلس المحلي في يركا ، وممثل مدير بوليس عكا ، والشيخ عوض خلايلة من سخنين .

ثم قام ممثل عن اهل المغدورين بفك العقدة تعبيرا عن التسامح وقبول الصلح والتنازل عن المطالب الحقوقية من آل الخوري بموجب العرف العشائري .

ثم تناول المدعوون وآل جريس طعام الغداء على مائدة آل خوري . وهكذا عاد الجو الحسن الى قرية البعنة ، وعاد الى القرية صفوها بعد ان تعكر اكثر من ثلاثة اشهر . وما تعودت هذه القرية ان تعيش في جو خانق ، ويعود الفضل في ذلك الى آل جريس وآل خوري الذين اصبحوا مثلا يحتذى امام اهالي القرى العربية .

الحتر

١٢٠٠ سنة على ميلاد ابي تمام

سيحتفل يوم الجمعة القادم (١٨ كانون الاول) في العراق لمناسبة مرور ١٢٠٠ سنة على ميلاد الشاعر العربي القديم (ابو تمام) .

وسيحتفل في مدينة الموصل بازاحة الستار عن تمثال للشاعر ابي تمام الذي اشتهر بالاضافة الى قصائده بكتابه المعروف «بالحماسة».

اسطورة واقعية ..

القـــذارة

بقلم : ميخائيل عون

كان في احدى الجزر ، مدينة عامرة ، بناها أهلها في سفح جبل شامخ ، تسامت قمته حتى لامست الغيوم السوداء .. فبدت منظرا رائعا ، يبعث الاعتزاز في نفوس أهل مدينة الظلال ! ..

وكيف لا يعتزون ؟ ! .

فقمة الجبل العالية ، التي توجتها الثلوج ، عبر السنين والدهور ، كانت تبدو من خلال اسراب الغيوم الدكناء ، كجبار نهض من خلف حجب الزمان ليتحدى العاصفة الهوجاء ، وليبدد بزعيقه المرعب ، تلك الغيوم السوداء ! .

وفي ذات يوم اجتمع امير تلك المدينة واعوانه ، ليبحثوا قضية خطيرة .. باتت تهدد الناس ، بوباء الطاعون .. كانت تلك ، قضية الاقذار التي تراكمت في الازقة وفي الساحات !.

دام الاجتماع مدة طويلة ، لم يستطع اولئك الحكام ان يتخذوا فيها اي قرار يمكن الاطمئنان اليه .. غير ان واحدا منهم قال : الراي ان ندعو مندوبا عن « الزبالين » فلعله يحسن ابداء الراي .. فنحن لسنا من اهل الخبرة في اعمال التنظيف !! .

قال الامير وهو يتثاءب : اولستم انتم ممثلين عنهم ؟!.

لم يدر في خلده ، ان تساؤله هذا ، سيثير فيهم عاصفة احتجاج واستهجان ... وهو نفسه لم يكن ليقصد الاساءة ، بل كان بريئا في تساؤله ، لانه كان يقصد شيئا آخر ، هو في الواقع حقيقة ما يفهمون من التمثيل ! ..

ولهذا سارع الى الاعتذار ، فهدأت عاصفة الاستنكار.

وفي اليوم التالي ، حضر مندوب « الزبالين » فقال الامير : ارايت يا هذا كم نحن ديمقراطيون ؟ ارايت اي حكم مثالي نحكم به مدينتنا الفاضلة ؟ ..

ابتسم المندوب وقال : نعم رايت .. ولكن ما الخبر ؟!

قال الامير : لقد امتلأت مدينتنا بالاقذار وباتت تهدد اهلها بوباء الطاعون .. فماذا ترى ؟ ! .

وقبل ان يجيب الرجل قال واحد من اعوان الامير : ألا ترى ان نكثر من سلال المهملات ؟ ..

وسأله ثان : الا ترى ، انه من الاصح احراقها على الارصفة ؟ !

وقال ثالث : اما انا فأرى الصواب في غير ما يرون ، لكنه لم يقل شيئا آخر ابدا ! ..

وهنا ادرك مندوب « الزبالين » اي أمير هو حاكم المدينة ، واي اعوان يحكمون ، فقال بجرأة : نعم ، ان الاقذار تراكمت، والسلال لم تعد كافية، اما السبب ففي هذه القذارة ، قال كلمته هذه ، واشار بأصبعه ، اشارة اثارت اهل المجلس الذين راحوا يرغون ويزبدون ، ويصيحون ويزمجرون ، ويهتفون ويتوعدون ! ..

وعندما سكنت العاصفة قال احدهم : يجب ان يشنق في ساحة المدينة ! .

وقال آخر : بل يجب ان يحرق فوق ركام اوساخ الشوارع والازقة ! ..

● ●

وفي اليوم التالي ، تجمع اهل المدينة في الساحة ، وكان الامير واعوانه يجلسون فوق منصة عالية يحيط بها الحراس، وترفرف حولها الاعلام ...

وعندما احضر الرجل مكبلا بالسلاسل وقد ألبس ثوبا ابيض كالثلج وقف قرب المحرقة ، ثم نظر الى الجموع الغفيرة ، متنهدا وقال : الآن ستتعلمون كيف تحرق الاقذار .. وغدا ستعلمون ان سعادتكم هي رهن اللهيب الذي لم تره عيونكم من قبل ! ..

ما ان قال كلمته هذه ، حتى سرت همهمة تحولت الى ما يشبه هدير الموج ..

اما الذين على المنصة ومن هم قربها فصاحوا : اضرموا النار ! ... اضرموا النار ! ..

عند ذلك تقدم احد الحراس واضرم النار التي راحت تلتهم لحم الرجل بشراهة وضراوة ...

ولكنه لم يصرخ برغم الالم ، ولم يتوجع برغم اللهيب الذي احاط به ، ثم راح يتصاعد عاليا بالسنة تتألق وتتوهج، وهي تنفث الدخان فوق المنصة ! ..

● ●

وعندما سكنت انفاس اللهيب ، وانطفأ آخر شعاع ، لم يبق من الرجل الا قبضة من الرماد سرعان ما هبت عاصفة هوجاء حملتها الى الفضاء ، ثم راحت تذريها ذرات في اعين الناس ...

● ●

في ذلك المساء ، ادرك سكان المدينة ، خطر القذارة ، التي لا يمكن ان يجدها المارة في سلال المهملات ، او على ارصفة الشوارع ...

عن « الاخبار » اللبنانية

أسبوعيات

ابن عربي ..

كنت ، لسذاجتي ، قد توهمت ان كتاب « تاريخ شجرة لزيتون » ، الذي يقفز بتاريخ هـــذه الشجرة المباركة من عهد العبرانيين القدامى الى عهد اسرائيل ، ولا شيء بينهما ، ان هذا الكتاب قــــد سحبته وزارة المعارف الاسرائيلية من منهاج التعليم ، حياء وخجلا ، حتى قرأت ، يوم الاحد الماضي ، المقال الذي نشره ايهود بن عيزر عن هذه الوزارة وامتحانات التدريج التي اعدتها طلاب الثوامن هذه السنة .

كتب ايهود بن عيزر مستشيطا ، وبحق : ان احد الاسئلة التي وجهت الى الطلاب اليهود هو ما يلي :

« ولا مرة توقف وجود اليهود في ارض اسرائيـــل (فلسطين) . وأحيانا كان وجودهم اكبر عددا واحيانا اقل عددا ، ولكن ولا مرة كانت اهمية وجودهم مرتبطة بعددهم . فاليهود المقيمون في البلاد راوا انفسهم دائما حمة رسالة ، فئة عليا تمثل الشعب اليهودي كلــــه . وبدون ارتباط بعدد اليهود العام فان الكثير منهم كان في هذه البلاد حكماء ، حاخاميين ومنتجين نشروا اعمالهم وكتبهم . وبالمقارنة بهم فان العرب والنصارى ، الذين استوطنوا هذه البلاد ، لم ينتجوا في ارض اسرائيـــــل (فلسطين) اي عمل هام مع قدسية البلاد في اديانهم » .

وبعد هذه المقدمة يأتي السؤالان التاليان : ١ ـ ما معنى كلمة « فئة عليا » ؟ ، ٢ ـ بماذا اختلف سكان البلاد الآخرون عن اليهود ؟ ...

ويتساءل ايهود بن عيزر غاضبا ، في مقال طويل يستحق ان نترجمه * لروحه الانسانية العالية المقاومة لكل تعصب قومي : « ما معنى كلمة ـ ولا مرة ـ ؟ هل تشمل ايضا الفترة ما قبل مجيء ابينا ابرهيم الى ارض اسرائيل ؟ وماذا عن فترة النفي في مصر ؟ بأي حق يقومون بغسل عقول ايديولوجي قومي ضيق ، الذي هدفه تزوير لتاريخ بحجة التثقيف ؟ هل هذه هي الثقافة ؟ »

ويتهكم ايهود بن عيزر على محاولة وزارة المعارف ان تظهر اليهود كأنما كانوا اصحاب التأثير الاول على هـــذه البلاد على مدى العصور ، حتى ظهر في السؤال المذكور اعلاه كأنما « العـــــرب والنصارى » هم المستوطنون ، الدخلاء على هذه البلاد ، اما اليهود « فموجودون » ابدا !

واخطر من كل شيء ، كما لاحظ ايهود بن عيزر ، هذا النفي ، الذي يدل على الجهل والغباوة ، لكل تاريخ الثقافة العربية وغير اليهودية في هذه البلاد . تساءل ايهود بن عيزر متهكما : هل الكتاب المقدس ـ العهــــد الجديد ـ هو ايضا انتاج يهودي ؟ ماذا عن الادبـــــاء والشعراء العرب الفلسطينيين ـ الايراني ، الانشاصي ، الشوا ، معين بسيسو ، معمر ، حنا ، كنفاني ، توفيــــق زياد ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود درويش ، فدوى طوقان ؟

وتساءل : هل لان آراءهـــــم لا ترضى بهـــا وزارة المعارف راحت هذه الوزارة تمحو اعمالهم من الوجود ؟ ان هذا موقف قومي ضيق يدل على الغباوة ..

واعترف ، ايها القراء الكرام ، ان هذا الامتحــــان الذي صاغته وزارة المعارف ومقال ايهود بن عيزر الجيد ، قد استفزاني للتنقيب في كتبي ودفاتري عما حاولــــت وزارة المعارف تجاهله واخفاءه . واني ، في هذا المجال ، اقف احتراما للمؤرخ اليهودي الاسرائيلي اهرون كوهن ، في كتابه « الشرق العربي » الذي كـــان نقيض هـــذا « الامتحان » الذي سقطت فيه وزارة المعارف .

أعمال العرب في هذه البــــلاد ؟ من بنى المسجـــد الاقصى ، وقصر هشام والجامع الجـــزار ، والمـــدارس والمكتبات وعيون الماء ، سوى اهل هذه البــلاد ؟ انني شيوعي ولا استطيع ان أفاضل بين الشعب العامل علـــى اساس القومية او الدين . ولكن هذه العمليــة لا تـــزال مستمرة ، من بناء مقر الكنيست العصـــري الجديد حتى فيلات الاحتلال في القدس العربية !

ما من غاز في التاريخ الا « وشرّف » هذه البــــلاد المقدسة بقطعانه السائبة ، من المقدونيين والمغـــول حتى الصليبيين والعثمانيين والاستعمار . فحملوا الى اهـــل هذه البلاد المجاعات والاوبئة والمذابح والتشرد والتأخر . ومع ذلك استطاع اهلها ان يصونوا الحضارة والتقدم فيها .

وبين سنوات ١٣٣٦ و ١٣٤١ قام قس الماني ، هو لودوف فون سوخم ، بزيارة البلاد المقدسة ، فراقه مـــا شاهد من دلائل المدنية فيها . فكتب واصفا مدينة عكا :

« كانت الشوارع داخل المدينة نظيفة للغايـــــة . فجدران البيوت جميعها ذات ارتفاع واحد . وهي مبنية بالحجر المنحوت . وقد ازدانـــــت بالنوافذ الزجاجيـــة وبالرسوم الملونة .. وكانت طرق المدينة مظللة بالحريـــر المنسوج ، وبسواه من ضروب السقائف المظللة الجميلة ، دفعا لاشعة الشمس » .. فكيف خال جدران البيوت في عكا الان وشوارعها غير النظيفة للغاية ؟ متى تؤمن الحكومة لاهالي عكا القديمة بيوتا صحية لا يهدمها اول سيل ؟!

وهل يستطيع اي انسان يحترم نفسه ان ينكـــــر رجال العلم والادب العرب من اهل هذه البلاد الذيـــن اغنوا الثقافة العالمية كلها ؟ انا لا اتحدث عن ابراهيــــم طوقان وعن ابي سلمى وغيرهما من شعراء عصرنا فقط ، بل عن ، مثلا ، كشاجم الاديب الفنان (ت ٩٧١) من ابناء مدينة الرملة الذي بدأ حياته طاهيا لدى سيف الدولة ، والقى على نفسه هذا الاسم المشتق من الاحـــرف الاولى لمعارفه ـ كاتب ، شاعر ، اديب ، جدلي ، منجم .

وخير علماء الجغرافيا ، المقدسي ، الـــذي ولد في القدس في العهد الاخشيدي .

وصاحب اضخم موسوعة للاعلام في الاسلام ، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (من مواليد صفد ١٢٩٦ ـ ١٣٦٣) . وهو ابن عبد تركي ..

وفي العهد العثماني ـ نجم الدين الغزي ، وعبـــــد الغني النابلسي العالم الصوفي والسائح الجوال .

وكيف يصح لرجل علم ، ناهيك عن وزارة علم ، ان تنكر الحقيقة التاريخية وهي ان فلسطين كانت طـــول الوقت الجزء الجنوبي من سوريا بحاضرتها دمشـــق . فاذا اردنا ان ندرس تاريخ العلم والادب في فلسطـــين لا يمكننا ذلك بانقطاع عن تاريخه في سوريـــا كلها . فنحن نعتبر الاخطل ، والمتنبي ، والمعري ، والفارابي وابـــن عربي وغيرهم ، من شعراء وادباء وفلاسفة وعلماء هـــذه البلاد .

قديما هتف شاعرنا ابن عربي متوجعا :

لقد كنت قبل اليوم انكـــر صاحبي
اذا لم يكن ديني الى دينه داني ..

فلماذا ، يا وزير المعارف في الربع الاخير من القرن العشرين ، علينا ان نتوجع هذا التوجع ؟

ولكن لذلك حكاية اخرى .

*لخصته الاتحاد على الصفحة الثقافية .

(جهينـــة)

معركـــة الامن الاوروبي ـ بقيـــــة

والانتقال منه الى التعاون وتوطيـــد السلام .. وبين القوى الراغبــة في عرقلة هذا الاتجـــاه خوفا من ان يؤدي الى تعميق الاتجاهات الايجابية والاضرار بمصالحها الرجعية ..

وهذه القوى مثلا تخاف ان يؤدي تخفيف التوتر الى تحييـــد الـــدول الاسكندنافية او اضعاف السيطـــرة الاحتكارية الاميركية المتزاوجة مــــع الاحتكارات الاوروبية ، التي يفرضهـــا التعاون مع الاقطار الاشتراكية .

وظهـــــر الصـــراع في قرارات المجلس .. فمـــن ناحية قـــــرر الاستمرار ببحث مقترحـــات تخفيض السلاح بين ميثاق وارسو والحلف الاطلسي ورحب بشكل عـــام بالمؤتمر الاوروبي للامن والتعاون .. ومـــن ناحية اخرى قرر تشديد سبــــاق التسلح .. فقد اعلنت دول الحلف الاوروبية في هذا الاجتماع زيـــــادة انفاقها على التسلح بالف مليــــون دولار او ٦٪ في عام ١٩٧٢ (وهـــذا يجعل ميزانية الانفاق على التسلح في اوروبا حوالي ١٧ الف مليون دولار) كما اعلنت الولايـــــات المتحدة ان ميزانيتها العسكرية المرتبطة بحلـــف الاطلسي ستصل في العام ذاته الـــى ١٤٠٠٠... مليون دولار .

كذلك تقرر في الاجتماع ان يقوم اسطول المانيا الغربية بتركيز نشاطه في بحر البلطيق بعـــد ان اتفـــق المشتركون في المجلس ان الاسطول السوفييتي يهـــدد جناح الحلف البحري الشمالي !!

وفي الاجتماع دعا وزير الحربيـــة الاميركي الى اقامـــة اسطول حلف اطلسي في البحـــر الابيض المتوسط لمواجهة نشاط الاسطول السوفييتي المتعاظم هناك .

وبشكل دراميا اعلن وزير الخارجية الاميركي ان حكومة الولايات المتحدة تنوي المحافظة على مستوى قواتهـــا المسلحة في اوروبا الغربيـــة واراد بذلك ـ كما فعل نيكسون بعده ـ « تطمين » اولئك الذين يعارضون في انسحاب القوات الاميركيـــة من اوروبا كما يعارضون في تخفيف حدة التوتر الدولي ..

وقد لاحظت « برافدا » (١٢-١٢-٧١) هذا الصراع فكتبت ان اتجاهين برزا اثناء اجتماعات الحلف الاطلسي فالاتجاه الاول يؤيد انتهاج سياسة واقعية وتخفيف حدة التوتر والاتجاه الآخر ما زال يتمسك بالحرب الباردة ويحاول منع عقد مؤتمـــــر الامن الاوروبي .

سقرر نتائج هـــــذا الصراع ، في نهاية المطاف توازن القـــــوى الدولية .. ومن المؤكد ان هـــذا التوازن ليس في مصلحة الامبريالية والرجعية بل هو يرجح كفة الـــدول الاشتراكية وقوى التحرر والتقــدم التي تناضل من اجل تخفيف التوتر الدولي في اوروبا وفي العالم .

وفـــــاة شاب ماسوف على شبابـــه

المزرعة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من المطر الغزير اشترك الالاف من اهالي المزرعـــــة والقرى المجاورة يوم ٨-١٢-١٩٧١ في تشييع جثمان الشاب

محمود علي (ابو نايف)

الذي توفي عن ٣٧ عـــاما مخلفا وراءه زوجة وثمانيـــة اطفال صغار بعد أن اصيب في نخاعـــــه الشوكي بسبب سقوطـــه من فوق شجرة في واد ضحل (وادي القرن) في شهر تموز الماضي . وقـــد اعيت اصابته نطس الاطباء .

وقد ابن الفقيـــد بعض أصدقائه ومنهم المحامي علي رافع ومحمد مرعي وأبراهيم عوض ومحمد رشيد .

ويقول مراسلنا ان رجال « الشين بيت » راحوا بعـــد الجنازة يستجوبون اقـــارب الفقيد عن صلة المحامي علي رافع بالفقيد ولماذا قام بتأبينه الى غير ذلك من الاســـئلة الاستفزازية التي تثير القرف والاشمئزاز ، والاستنكار لمثل هذه التصرفات خصوصـــا في مثل هذه المناسبات .

وفـــــاة شاب في حـــادث طرق

كفر ياسيف ـ شيع يـــوم الثلاثاء الماضي جثمان الشاب سائق التاكسي

كريم عوض

الذي توفي ليـــلة الاثنين اثر اصطدام سيارتـــه بعمود كهرباء على طريق حيفا ـ عكا قرب معامل تكرير البترول .

والفقيد في مقتبل العمر لم يمض على زواجه سنة ، وقد خلف زوجته وهي حامل في شهرها الثامن . وتركت وفاته ابلغ الاثر في نفوس الاهـــــل والاقارب وأبناء القرية .

فأحر التعازي لاهل واقارب وزوجة الفقيد ، وللفقيـــــد الرحمة ولذويه الصبـــــــر والسلوان .

تعازينا القلبية الى

● آل فراج في طرعـــــان والناصرة وخارجهما بوفـــــاة عميدهم

عيسى خليل فراج

عن عمر يناهز ال ٦٧ عـــاما

الحزب والشبيبة ـ طرعان

● طالب العمرور واخوانه والى والد الفقيد وعموم عائلة عمرور وجابر بوفـــاة فقيدهم

احمد عمرور (ابو غازي)

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء

مصادرة اراض جديدة في جبـــال الخليـــل

جاء في « هآرتس » ، ان سلطات الاحتلال « تبحث امر مصادرة اراض أخرى في «جوش عتسيون» » ـ اي جبال الخليل ـ .

وقد قدم عضو الكنيست توفيـــق طوبي استجوابا الى وزير الدفـــاع ساله فيه عن حجم مساحة الارض ، التي صودرت في منطقة الخليــــل لاغراض الاستيطان ، وهل هنـــاك مخططات لمصادرة أخرى في المنطقة ، واين تقع الاراضي ، التي صودرت في المناطق المحتلة وما هو حجمها .

ابعـــاد ١١ معتقـــلا الى الاردن

في ٨-١١-٧١ اخرج ١١ معتقلا من سجن الخليل ، ثمانية منهم من قرية حلحول والآخرون من القرى المجاورة ونقلوا الى بئر السبع ، كما ابلغت المحامية فليتسيا لانغر ، التي حضرت في ذلك اليوم لمقابلة احدهم ، سلامة رشيد قطيش ، بناء على طلب عائلته ، وحين وصلت المحامية الى السجن ابلغها قطيش ، بانه ليس في حاجة الى محام ، لان السلطات العسكرية ستبعدهم الى الاردن .

وقد سال عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي وزير الدفاع ديان عن مكان وجود المعتقلين وعن مدى صحة الاشاعة ، التي تقول بانهم ابعدوا الى الاردن عن طريق وادي عربا .. واذا كان الامر كذلك فلماذا طردوا ؟ وهل قدموا الى المحاكمة ووجهت لهم تهمة ما ؟ ولماذا لا يسمح لهم بالعودة الى بيوتهم وعائلاتهم .

وزير الشرطة يرد على استجواب للنائب توفيق طوبي حول معتقل من ام الفحم

موسى محمد موسى ، من ام الفحم ، معتقل في سجن الدامون ، وقد حكم عليه بالسجن ٤ سنوات لانتمائه الى منظمة غير قانونية . ويشكو المعتقل من المعاملة غير اللائقة ، التي يلقاها في السجن ، كوضعه في زنزانـــــة للانتقام منه والضغط عليه ومن عدم معالجته طبيا في حالة مرضه .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزيـــر الشرطة . وقد رد الوزير بان المذكور اعلاه طعن في ٦-٥-٧١ بقطعة تنك حادة على يد المعتقل المدعو صبحي عبد الحي . وفي اعقاب ذلك نقل الى مستشفى تل هشومير للمعالجة . وقد فتح ملف للتحقيق في القضية .

وللفصل بين المذكورين وامـــام تهديد المعتدى عليه تقرر وضــــع السجين موسى على انفراد في سجن الدامون ، حيث يتمتع بكل حقوقه وفقا للقانون . وبعد مدة نقل الى سجن شطة لابعاد الاثنين عن بعضهما البعض كليا .

لم اسمع عن وضع السجين موسى في زنزانة لوحـــده كوسيلة للضغط عليه والانتقام منه ، كما جـــاء في الاستجواب .

واختتم الوزير جوابه بان السجين ينال معالجة ورقابة طبية ملائمة ولا يوجد اي تمييز ضده .

حقوق عمال « اوتوكارز » الاجتماعيـــة

جاء في «هآرتس» من ١٨-١١-٧١ ، ان اصحاب مصنع « اوتوكارز » في حيفا « لم يدفعوا لفترة طويلـــــة الخصميات من اجور العمـــال الى ضريبة الدخل والحقوق الاجتماعية على اختلافها ، مثل الرسوم الموحدة (اشتراكات العضوية في الهستدروت) وصناديق التقاعد والتامين ... » .

وقد قدم عضو الكنيست توفيـــق طوبي استجوابا الى وزير العمـــل ساله فيه عما اذا شمل التقصير في الدفع رسوم التامين القومي ايضا ؟ وما هي مدة ذلك ؟ وبما ان المـــدة طويلة ، الا تقع المسؤولية ايضا على عاتق ادارة التامين القومي ؟ وهل يراقب جهاز التامين القومي نقـــل الدفعات الثابتة من اماكن العمـــل عن العمال ؟ وهل تضررت حقوق العمال الاجتماعية نتيجة لهـــذا الوضع ؟ وماذا سيفعل الوزيـــر لضمان هذه الحقوق اذا لحقهـــا الضرر ؟

اتفاق في الناصرة بين « صندوق المرضى » وبعض الاطبـــاء الاخصائيين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد ان قررت منظمة صنـــدوق المرضى (كوبـــات حوليم) الهستدروتية في البلاد اقامـــة ارتباط بين اعضائها والاطباء الخصوصيين عقد اتفـــاق في الناصرة بينها وبين الاطباء : طبيب الاطفال الدكتور رشيد ســـليم ، طبيب الامراض الداخلية الدكتور احمـــــد ريناوي ، طبيب الجراحـــة الدكتور سمير معمر .

وقد وافق هؤلاء الاطبـــاء على هذا الاتفـــاق بالرغم من اجحافه بحقهم خدمة لجمهور الناصرة وخدمة لابناء شعبهم . وعليه يستطيع كل من يريد من اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي المعالجة عنـــد هؤلاء الاطباء دون الاخـــلال بأي حق من حقوق العضو ، وتكون المعالجة كالآتي :

الاطفال دون سن السابعة يعالجون في عيادة الدكتـــور رشيد سليم .

اما الكبار فوق سن السابعة فيعالجون في عيادة الدكتـــور احمد ريناوي اوالدكتور سمير معمر حسب رغبة العضو .

اننا نجد في هذا الاتفـــاق خطوة ايجابية ، نأمـــل ان تؤدي الى تحسين الاوضـــاع المزرية في عيادة « صنـــدوق المرضى » في الناصرة .

اجتمـــاع نسائي في كفر يـــاسيف

باسم حركـــــة النساء الدمقراطيـــات في كفر ياسيف عقد اجتمـــاع نسائي حضره العشرات من النساء في نادي السلام بالقرية .

وتحدثت في الاجتمــــاع الرفيقة سميره خوري حـــول سياسة الحكومة الاقتصادية ، وما تجره من غلاء على الشعب ، وكذلك عن الوضع السياسي ، والتعنت الاسرائيلي في رفض قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢-١١-١٩٦٧ .

وفي نهاية الاجتماع قرر :

١ـ ارسال رسالة احتجاج الى رئيسة الحكومة على هذا الغلاء .

٢ـ مطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي هو مفتـــاح للسلام في الشرق الاوسط .

حي الظهرات يطالب مجلس عرعرة المحـــلي بحقـــه في الخـــدمات والمشاريــــع

لمراسلنا المتجول ـ تقـــرر منذ بداية ١٩٦٧ اقامـــــة مجلسين محليين لقريتي عارة وعرعرة . ولكن الخلافـــات المفتعلة بين البلدين ادت الى قيام مجلس محلي في عـــارة فقط ، ولم يقم مجلـــس في عرعرة .

واستمرارا في سياسة بث الخلاف ووضع العراقيل ضمت السلطـــات حي الظهرات التابع لقرية عـــارة ، والذي يشكل اكثر من ثلث سكانها ، الى مجلس عرعرة .

وعلى الرغم من ان سكان حي الظهرات يدفعـــون ما عليهم مـــن ضرائب لمجلس عرعرة ، فهم محرومون من كل الخدمات . وخير دليل عـــلى ذلك هو مشكلة الجســـر المؤدي الى الحي . فمعظم طلاب الحي المذكـــور يتعلمون في مدارس عارة . وبـــدون قيام الجسر هناك خطر كبير عـــلى حياتهم في ايام الشتاء وذلك من قوة السيل الجاري في وادي عارة .

ويطالب سكان الحي باقامة الجسر وبحقوقهم المشروعة ، ومن ضمنها ، اقامة مجلس محلي في قرية عـــارة ويصرون على اعادة حيهم «السليب» ، كما يدعونه ، الى مجلس عارة .

انتخـــاب هيئـــة ادارية جـــــديدة لفرع الصداقـــة في طرعـــــان

طرعان ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد فرع طرعان للحركـــــة اجتماعا يوم السبت الماضي ، حيث قدم عضو الحركة امين سمعان بيانا شاملا عن عمل الحركة واهدافها .

وقد جرى انتخاب هيئـــة ادارية جديدة وفاز كل من : محمد يوسف حسن ، سكرتيرا للحركـــــة ، وجمال مرزوق يعقوب ، أمينـــا للصندوق ، واحمد حسن دحلة وعبد الله شعبان وامين سمعان اعضاء .

هذا وقد جرى في الاجتماع نقاش ايجابي وجمع مبلغ ١٠٠ ليرة تبرعا لمؤتمر الحركة .

طلاب مدرسة اورط الصناعية يضربون احتجاجا على عـــدم تسيير باص لمدرستهم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام طلاب المدرسة الثانويـــة الصناعية (اورط ـ عمال) في الناصرة بالاضـــراب عـــن الدراســــة يـــوم الخميس الماضي وذلك احتجاجا عـــلى عدم تسيير باص لمدرستهم .

وهذا الاضراب ليس الاول من نوعـــــه .. فطلاب هـــذه المدرسة التي تقع في منطقـــة بعيدة ولا تربطها مواصـــلات يطالبون منذ ٣ ســـــــنوات بتسيير باص الى مدرستهـــم ولكن بدون جـــدوى ، ممـــا دعاهم الى الاضراب عدة ايام هذا الاسبوع والتظاهر امـــام البلدية .

وقام وفـــد من الطــــلاب بمقابلة رئيس البلدية سيـــف الدين الزعبي الذي القى عليهم محاضـــرة عن « السلـــوك الحسن » و « التصـــرف العـــــاقل » « فمظاهرتهـــم الفوضوية هذه ـ كما قال ـ تظهر بلدية الناصـــرة وكانهـــا نائمة لا تفعل شيئـــــا (ومن يقول غير ذلك ؟!) وانهـــا لا تفيد الا المحرضين ضد الامناء على مصالح المدينة » !

ثم رفع سماعة التلفــــون وتكلم .. وقال للطلاب انـــه تكلم مع وزير المواصلات وانه سيلتقي به بعد نصف ساعة .. حيث سيحضر سيادته مـــن الشمال !! وأضاف : والان يا طلاب اذهبوا !!

ولمـــا لم يذهب الطـــلاب احضرت لهم البلدية البوليس !

ومن المعـــروف ان ادارة المدرسة ومعلميهـــا يؤيـــدون الطلاب ويساندونهم في هـــذه المعركة . فمدير المدرسة قام بالاتصال مع مدير شركـــــة باصـــات « العفيفـــي » في الناصرة فأبدى المدير استعداد شركته لتسيير باصات حسب المواعيـــد التي تقدمها ادارة المدرسة . ولكنـــــه قال ان المشكـــــــة هي ان وزارة المواصـــلات رفضت السمـــاح للشركـــــة بذلك بحجــــة ان الشوارع ضيقة وخطرة فاذا اصلحت البلدية الشارع فلن تعارض بتسيير باص ، ولكن البلدية تغط في نوم عميق .

هذا وقد علمت ان الطلاب سيواصلون معركتهم العادلـــة ونحن نؤيدهم ونطالب البلدية بالاسراع في حل هذه المشكلة .

تهنئـــات

تهانينـــا الى

★ الصديق توفيق الياس لبّس وعروسه تريز **بالزواج**

الحزب ـ الناصرة

* * *

★ الرفيق حافظ كايـــد كناعنه وعروسه **بالزواج**

★ الصديق احمد بكريـــة **بالمولودة الجديدة**

★ الصديق عمر مبـــــدا وزوجته **بالمولودة البكر**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* * *

★ الرفيق ابراهيم سليمان عازم وزوجته **بالمولودة الجديدة**

★ الرفيق عبد الرحيـــم عبـــد الكريم حـــاج يحيى وعروسه **بالزواج** .

★ الصديق تحسين محمد حسنين وزوجتـــــه **بالمولود الجديد** .

★ الصديق جميل ابـــو اصبع وزوجته بالمولود البكر **محمود**

★ الصديق عبد العزيز ابو اصبع وعروسه زهيدة **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* * *

★ الاخ فيصل سعد عدوي بالمولود البكر **جمال**

الحزب والشبيبة ـ طرعان

مجلس ام الفحم المحلي لا يقـــوم بواجباتـــه

لمراسلنا في ام الفحم ـ منذ سنوات عديدة وازقة القريـــة الداخلية والشوارع المؤديـــة الى الاحياء النائية بحاجة الى تصليح وتعبيد ، خاصة وان سكان هذه الاحياء لا يستطيعون السير والمرور في هذه الطرق عند هطول المطر .

وعـــلى الرغم من ان قسما من الاهالي جمع مبالغ من المال وقدمها للمجلس ـ والقسم الاخر مستعد لدفع حصته ـ وذلك لاصلاح الطرق وتنظيفها قبل سقوط المطر ، فأن رئاسة المجلس لا تقوم الا باغداق الوعود الكاذبة .

ونتيجة لهذا الاهمال فقد غمرت المياه هـــذه السنة الطرق وتدفقت حتى الى بيت الشيخ محمد السالم ، حيث يسكن وعائلتـــه ، وذلك في منتصف ليلة ٦-١٢-٧١ .

ان سكان ام الفحم ، وخاصة سكان الاحياء التي لم تعبد طرقها ، يحتجون على هذا الاهمال ويطالبون ادارة المجلس بالعمل على اصلاح الازقة وتعبيد الشوارع .

كذلك يحتج الاهالي على ابطـــاء المجلس بمد شبكة الكهربـــاء الى البيوت ، على الرغم من مرور سنتين من تقديم الطلبات .

الكتلة الشيوعية تعرض على الكنيست وقائع مؤلمة عن الفقر في اسرائيل

اميل حبيبي : الفقر المدقع هو ثمن سياسة الحرب والتوسع

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلبت الكتلة الشيوعية من الكنيست ، مساء الثلاثاء الماضي ، ان تضع على جدول عملها قضية مشينة هي ، كما قال النائب اميل حبيبي الذي تكلم في تقديم الطلب ، «اخطر حتى مما انكشف من قضايا مشينة في الشركات الحكومية» .. هذه القضية هو ما تكشف مؤخرا من وقائع الفقر المدقع في مدن اسرائيل وقراها ومن افتقار وزارة الشؤون الاجتماعية الى الميزانية الكافية لتخفيف آلام المحتاجين .

وقال اميل حبيبي : ان قضية السرقات في الشركات الحكومية وقضية الفقر المدقع في اسرائيل هما في الواقع وجهان لعملة واحدة ، هي سياسة الحرب والتوسع التي تلتهم ما يزيد على ٢٥ بالمئة من الانتاج القومي ، تزيد في ارباح الاغنياء وفي فقر الفقراء .

موشي نسيم (جاحال) : هل تنسى ان الاتحاد السوفييتي يمد مصر بالسلاح بدون مقابل ؟

س. روزن (رئيس الجلسة) : ما شأن هذا الكلام بموضوع البحث ؟

موشي نسيم (جاحال) : الاتحاد السوفييتي يمد مصر بالسلاح مجانا ونحن مضطرون الى شراء السلاح . ما هو جوابك ؟

اميل حبيبي : نحن نقول لكم انه توجد امكانية لتحقيق السلام . حينئذ لا تعود هناك من حاجة لا الى السلاح المجاني من الاتحاد السوفييتي لمصر ، ولا الى السلاح الاميركي غير المجاني الى اسرائيل !

وقال اميل حبيبي : ان وقائع الفقر المؤلم انكشفت للجمهور مؤخرا على اثر الضجة المباركة التي اثارها العاملون في الشؤون الاجتماعية في بلدية القدس حين اضطرت البلدية الى تقليص مخصصات الشؤون الاجتماعية .

والحقيقة ، قال ، هي ان رئيس بلدية القدس اعترف بانه لا حل لهذه القضية الا بزيادة المخصصات الحكومية . وكذلك يعترف بهذه الحقيقة وزير الشؤون الاجتماعية نفسه الذي يطالب بزيادة ميزانية وزارته .

ولكن ، ما العمل حين يقوم هؤلاء المحترمون انفسهم ، وفي الوقت نفسه ، بالدفاع عن سياسة الحرب والعدوان التي تبلع كل ما يمكن ان يصرف لانقاذ الشعب من الفقر ؟ انهم يعترفون بمسؤولية الحكومة فقط لتخدير الرأي العام ولكنهم يعلمون ان استمرار سياسة الحرب والتوسع سيؤدي الى انتشار الفقر . فالفقر المدقع هو الثمن الذي يدفعه الشعب لهذه السياسة العقيمة .

واورد اميل حبيبي ، على سبيل المثال ، ما جاء في تقرير العاملة الاجتماعية في بلدية القدس ، مريم غلازر ، عن الوضع في حارة واحدة من حارات القدس ، هي القطمون « ط » ، حيث يعيش ٨٧٥ ولدا جائعا . وتنتشر هناك الدعارة والسكر . الغرف مكتظة بالسكان ولا سرائر . والاطفال يهيمون على وجوههم بين القاذورات . فماذا فعل رئيس البلدية بهذا التقرير ؟ كتبت : «كان مشغولا بتنظيم الابنية الجديدة في القدس » ...

هذه هي الحقيقة ، قال اميل حبيبي ، فحين ينشغلون بما يسمى « اسكان » القدس الشرقية ، لا يبقى لا وقت ولا مال للاهتمام بالمحتاجين !

واورد اميل حبيبي ما جاء في تقرير العاملة الاجتماعية في بلدية تل ابيب ، شوشناه زاموره ، عن وضع الشيوخ والعجزة في تل ابيب: « في الاسبوع الاخير من الشهر لا ياكلون شيئا ويكتفون بزجاجتين من الحليب مع الخبز الجاف » . وذكرت عن شيخ عاجز في تل ابيب يذهب ثلاث مرات في الاسبوع الى سوق الكرمل حيث يجمع النفايات ، وخصوصا العظام ، يطبخها ويعيش.

وفي قريات شمونة ، كما اعترفت وزارة الصحة ، يوجد لا اقل من ٥٢٪ من الاولاد مرضى بفقر الدم .

ومع ذلك تخطط المشاريع لتقليص ميزانية الشؤون الاجتماعية . اننا نطلب من الكنيست بحث هذا الموضوع قبل فوات الاوان .

ولكن وزير الشؤون الاجتماعية تهرب من هذا البحث بحجة انه سيقدم ، بعد عدة اسابيع ، بيانا الى الكنيست عن نشاط وزارته .

استسلام القوات الباكستانية – بقية

و لباكستان !!)

يحيى خان : لن نقبل !!

وبعد ساعات على استسلام القوات الباكستانية في بنغلا داش (شرق الباكستان سابقا) اعلن يحيى خان، ديكتاتور باكستان العسكري ، والمسؤول الاول عن محاولة ابادة شعبا بنغلا داش وعن الحرب في هندوستان ، اعلن انه لن يقبل باستسلام قواته وقال ان خسارة المعركة ليست هزيمة وعلى الشعب ان يصبر ويواصل المعركة .

كذلك اعرب عن شكره الصين والولايات المتحدة لدعمهما باكستان في معركتها !!

الولايات المتحدة : هذه خسارة !!

وصرح مسؤول اميركي ان سقوط باكستان الشرقية (اي تحرير بنغلا داش) خسارة وستوجه الولايات المتحدة جهودها حتى لا تواجه باكستان الغربية نفس المصير .

هذا وعبر ريغلر ملحق البيت الابيض الصحفي عن قلق المحافل الاميركية حين وصف الوضع بالخطر.

مجلس الامن

وكان مجلس الامن قد واصل بحثه ازمة الحرب في هندوستان .. ومرة اخرى لجأ المندوب الصيني الى التشهير بالاتحاد السوفييتي ليخفي لقاء الصين مع الامبريالية الاميركية في تأييد الطغمة العسكرية في باكستان .. ولكن المحاولة اخفقت ازاء وضوح الموقف السوفييتي .

وفي الوقت ذاته بذل مندوبا بريطانيا وفرنسا ، اللذان امتنعا عن التصويت على كافة المقترحات ، جهودا جدية لوضع صيغة قرار يقره مجلس الامن دون صعوبة .. ولكن المندوب الباكستاني اول امس استقبل هذه الجهود بهستيرية حين وقف يصرخ في مجلس الامن : « مهزلة » « تزييف » « تريدون استسلامنا » وخرج من القاعة ..

والمتوقع الان بعد ان انتهت المعركة في شرق هندوستان وقامت بنغلا داش ان يسهل وقف الحرب في الغرب بين الهند وباكستان .. وتبدأ عملية التهدئة المعقدة التي لن تخلو من الاخطار .

امركا توافق – بقية

الجمركية الاخيرة ثانيا .

ومن المتوقع ان يبحث ممثلو الدول العشر الغنية في الايام القادمة قرار الحكومة الاميركية الاخير ومشكلة زيادة قيم العملات الاخرى ، وكذلك الضريبة الجمركية بنسبة ١٠٪ ، التي تطالب الدول الامبريالية بابطالها .

ومع ان البيان لا يشير الى نسبة التخفيض المزمع او الزيادة ، فان قرار نيكسون يعتبر اعترافا عمليا بالامر الواقع . فمنذ مدة وقيمة الدولار في اسواق العملة العالمية – البورصات – اقل بكثير من قيمته الرسمية ، التي حاولت امركا بكل قوتها المحافظة عليها ، وهي ٣٥ دولارا لكل انصة . والتخفيض يعني تغيير سعر الدولار بالنسبة للذهب .

وبهذا القرار ينهي الرئيس الاميركي عمليا الاسطورة القائلة بثبات قيمة الدولار ، منذ التخفيض الاخير ، الذي جرى في عام ١٩٣٤ ، في اعقاب الازمة الاقتصادية العالمية الكبيرة ، التي هزت العالم الرأسمالي في حينه .

وتأمل الحكومة الاميركية عن طريق تخفيض الدولار وزيادة قيم العملات الاخرى ، تحسين ميزانها التجاري.

ردود فعل عالمية

وقد احدث قرار الحكومة الاميركية – الذي كان متوقعا – ردود فعل مختلفة في العالم . فحكومتا جنوب افريقيا والارجنتين تبحثان تخفيض قيمة عملاتهما الوطنية .

وفي فرنسا والمانيا الغربية استقبلت الاوساط الرسمية والمالية القرار بارتياح . فقد صرح وزير الاقتصاد الفرنسي جيسكار داستان بان « تخفيض قيمة الدولار هو نهاية الفوضى التي سادت مؤخرا في مجال النقد الدولي » .

وفي جنيف ، في سويسرا ، حيا الدكتور فليتس لوطفيلر ، مدير « البنك السويسري الوطني » القرار واضاف بانه ينتظر فقط معرفة نسبة التخفيض .

هل ستخفض قيمة الليرة الاسرائيلية ؟

اما في اسرائيل فقد اكد وزير المالية ، بنحاس سبير ، بانه لا ينوي تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، فقد تم ذلك في آب الماضي .

ولكن على الرغم من تأكيد وزير المالية فان القرار بتخفيض الدولار سيؤثر حتما على اقتصاديات اسرائيل . لان ارتفاع قيم عملات عدد من الدول الاوروبية واليابان – التي ترتبط معها بعلاقات تجارية قوية – يعني تخفيضا نسبيا لقيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة لهذه العملات ، وهذا سيؤدي الى زيادة اسعار البضائع التي تستوردها اسرائيل من هذه الدول ، والى ارتفاع في اسعارها في الاسواق الاسرائيلية . وتبلغ حصة الاستيراد الاسرائيلي من هذه الدول حوالي ٧٠٪ من مجمل الاستيراد الاسرائيلي ، وهي نسبة عالية جدا .

اسرائيل تؤكد رفضها – بقية

رياض : مصر ستكون محقة في استئناف القتال

وصرح وزير الخارجية المصري لصحيفة الجمهورية بان مصر ستكون محقة في موقفها لاستئناف الاعمال العسكرية ضد اسرائيل لاسترداد الاراضي المحتلة اذا لم توافق اسرائيل على قبول قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي اتخذ هذا الاسبوع .

وقال رياض انه اذا ما قبلت اسرائيل هذا القرار فان الدكتور يارينغ سيستطيع احياء مهمته بدون عائق ..

واضاف ردا على سؤال وجه اليه حول امتناع الولايات المتحدة من التصويت على قرار الجمعية العمومية قائلا ان هذا الامتناع يثبت ان واشنطن ترى نفسها في حل من الوعود والتصريحات السابقة التي دعمت مبادرة السلام تحت اشراف يارينغ . وقال ان نتيجة التصويت تعتبر كارثة كبرى لاسرائيل والولايات المتحدة .

ويقول المراقبون المصريون انه اذا لم تستجب اسرائيل الى التقيد بهذا القرار فان مصر ستطلب فرض عقوبات ضد اسرائيل بما في ذلك فرض الحظر على ارسال الاسلحة اليها .

((القرار يشكل دعما لجهود الامم المتحدة))

واعلن تحسين بشير الناطق الرسمي المصري عن ترحيب مصر بالقرار الذي اتخذته الامم المتحدة هذا الاسبوع . وقال ان القرار يؤكد رغبة الاسرة الدولية في احلال سلام عادل في الشرق الاوسط .. وقال ان مصر تقدر موقف الدول الاشتراكية والدول غير المنحازة وتقدر كذلك الدور البناء البلدان الاوروبية الغربية التي ايدت القرار .

واضاف ايضا ان القرار يشكل دعما لجهود اوثانت الامين العام للامم المتحدة والدكتور يارينغ مؤكدا ان القرار اكد تصميم الاسرة الدولية على معارضة مبدأ الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .

على نفسها جنت براقش

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز معقبة على قرار الامم المتحدة الجديد فقالت :

في نفس اليوم الذي تقدمت فيه الولايات المتحدة بقرار متحيز بصدد الحرب الهندية – الباكستانية ، مما جعل حق النقض السوفييتي امرا لا مفر منه ، فان المصريين كسبوا نقاطا في الجدل الدائر في الجمعية العامة عندما جرى اتخاذ قرار مؤيد للموقف المصري بصدد شروط ايجاد تسوية وهو قرار رفضته اسرائيل سلفا .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

الجامعيون العرب يعقدون مؤتمرهم غدا في حيفا

صحف البلاط تشن حملة تشهير .. اتهام الجامعيين ((بالعنصرية)) في وقت انكشاف عنصرية التعليم العبري ونشاط حركة اسرائيل الكبرى .. قيام اتحاد الجامعيين يخلق الظروف الافضل لتعاون يهودي عربي ..

جاءنا من سكرتيرية اتحاد الجامعيين العرب – تحركت صحافة البلاط في الايام الاخيرة – وكأن قوة سحرية ايقظتها دفعة واحدة – لتهاجم مؤتمر اتحاد الجامعيين العرب المنوي عقده صباح السبت (غدا) في حيفا .

وظهر التوجه الموحد في ان الصحف التي شنت حملة التشهير والدس (معريب ، دافار والانباء) اتفقت « بقدرة قادر » على ان حركة اتحاد الجامعيين العرب من صنع – ولنستخدم اصطلاح الانباء الاديب جدا – « ايتام الارض وايتام الحزب الوحيد الذي يدين بالتبعية السياسية للخارج » ..

ولم تهتم هذه الصحف ابدا بتقصي الحقائق ونقلا اكتشفت ان الفكرة نمت في لجنة الطلاب الجامعيين العرب في القدس وان المبادرة كانت من هذه اللجنة ولجنة الطلاب الجامعيين العرب في تل ابيب .

وهكذا نشرت دافار ان مستشار رئيسة الوزراء طوليدانو يشجب هذه المنظمة .

ثم طلعت « الانباء » بنشر بيان من لجنة الشباب العربية – اليهودية الهستدروتية يحث الخريجين والطلاب الجامعيين على مقاطعة مؤتمر اتحاد الجامعيين الذي يعقد بمبادرة « راكاح » (نسوا الارض هذه المرة !) .

وفي كل هذا النشر برزت نقطتان :

* اتهام حركة الجامعيين « بالعنصرية » و « اللاانسانية » (افتتاحية الانباء في ١٥-١٢-٧١) .
* والقول ان النضال النقابي وحل المشاكل الاجتماعية والثقافية يجب ان يتم بالتعاون العربي – اليهودي المشترك !

ان مأساة اصحاب هذه الحملة الجديدة انهم يخاطبون فئة المثقفين العرب النامية في هذه البلاد .. هذه الفئة التي يصعب تضليلها ..

ولهذا فقد يفيدهم – مع هذا – ان يتصوروا قليلا اصداء اتهام الجامعيين العرب « بالعنصرية » لمجرد انهم يريدون اقامة منظمة لهم في وقت انكشفت فيه روح التعليم الشوفينية العنصرية في المدارس العبرية كما عرتها امتحانات الثوامن هذا العام (اقرأ الاسبوعيات) .

وقد يفيدهم ايضا ان يتذكروا ان الجامعيين العرب يقرأون عن نشاط حركة اسرائيل الكبرى – التي يؤيدها زعماء كثيرون من هذه البلاد – ويفهمون ابعاد ايديولوجيتها العنصرية التي تنفي وجود الشعب العربي الفلسطيني وترفض الاعتراف بحقوقه وتتطلع الى دولة تمتد على ضفتي الاردن .

لقد نشر اتحاد الجامعيين العرب اهدافه المتواضعة ولم يدع الى تمرد او ينادي بالثورة فلمَ هذه الضجة ؟

ليس الحرص على التعاون اليهودي – العربي هو مصدر قلق المحافل الحاكمة الذين فجروا هذه الحملة .. فهي لا تؤمن بالتعاون بين الشعبين والا لما اقامت كل سياستها على الانعزالية القومية من ناحية واضطهاد الجماهير العربية من ناحية ثانية .

ان قلق هذه المحافل يعود الى ادراكها ان تنظيما عربيا واعيا في وسعه ان يشن نضالا مثمرا من اجل حقوق الجماهير من ناحية ويستطيع ان يقيم التعاون العربي – اليهودي على اسس المساواة والود العميق والتفاهم المتبادل .

ان من حق الجماهير العربية ان تختار تنظيمها .. من حقها ان تنتظم على اساس قومي كما ان من حقها ان تشارك في تنظيم عام ..

وقد اختارت فئات شعبية واسعة تنظيما امميا .. ولكن هذا لا يمنعها من ان تنتظم قطاعات منها لاغراض عينية في منظمات قومية خصوصا اذا كانت هذه المنظمات كاتحاد الجامعيين العرب تنفي التوجه العنصري والتعصب القومي الذي تغرق فيه كثير من الاحزاب والمنظمات اليهودية.

لقد امتزجت الحملة بالتهديد المستتر .. والوعيد السافر والترغيب بالتلويح بصندوق لمساعدة الطلاب برأسمال ٢٠٠ الف ليرة .

ولكن الجامعيين الذين اختاروا طريقهم يدركون ان التهديد لا يفيد ، بل يكشف ضعف الحكام ويعريهم اكثر من قناعهم الدمقراطي .

سيعقد الجامعيون مؤتمرهم وسيبرهنون على طاقاتهم وقدرتهم على تحمل مسؤولياتهم تجاه انفسهم وتجاه شعبهم .

اما اولئك الذين ارعبهم تهديد المسؤولين فوقعوا بيانا او تخلفوا خوفا من ان تسد في وجوههم اسباب الرزق فاولئك قد فقدتهم الحركة الدمقراطية في البلاد – والامل ان يكون ذلك الى حين !

البيان المشترك – بقية

الدمقراطية الالمانية وبين الجمهورية الاتحادية الالمانية ، ومن الاتفاق بين الجمهورية الدمقراطية الالمانية ومجلس شيوخ برلين الغربية . ان وضعا جديدا قد نشأ في اوروبا . وهو نتيجة سياسة الدول الاشتراكية ومبادرتها . وهو نتيجة النضال الذي قامت به قوى السلام في اوروبا جميعها . ان الوضع يمكن من عقد مؤتمر للامن والتعاون في اوروبا في عام ١٩٧٢ .

ويؤكد الحزبان مرة اخرى تضامنهما التام مع شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا المناضلة في سبيل استقلالها وضد المعتدي الاميركي . وسيسهم الحزبان كل بقسطه لانجاح الاجتماع العالمي ضد الحرب في الهند الصينية ، الذي سيعقد في شباط ١٩٧٢ في فرساي .

ويبدي الحزبان قلقهما من الحرب الناشبة في شبه الجزيرة الهندية . وهما يريان ان انهاء الخلاف واعادة الاجئين البنغاليين الى بلادهم ، يمكن بلوغهما فقط عن طريق تسوية سياسية ، تأخذ بالحسبان ارادة شعب بنغالا داش في الاستقلال .

ويبدي الطرفان قلقهما ، في اعقاب بيان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ازاء تطورات الوضع في الشرق الاوسط منذ العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ على الاقطار العربية بتأييد من الامبريالية الاميركية .

فحكومة اسرائيل معتمدة على الدعم الاقتصادي والعسكري من الولايات المتحدة ودعم قوى رجعية اخرى ترفض قبول قرارات الامم المتحدة ، وتواصل ، حسب برنامج استعمار المناطق العربية المحتلة ، اعمال القمع ضد الاهلين . وفي اسرائيل نفسها تتبع سياسة تمييز ضد الاقلية العربية . ان سياسة حكومة اسرائيل تتعارض ومصالح الشعب الاسرائيلي .

وتتصاعد معارضة سياسة الضم . ويتصاعد النضال ضد النتائج الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الاعباء العسكرية، التي اصبحت فوق طاقة العمال وجماهير الشعب وكذلك ضد الاجراءات غير الدمقراطية وضد التشريع المعادي للعمال.

ويعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفرنسي ، مرة اخرى ، تأييدهما الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ولا سيما انسحاب اسرائيل من المناطق العربية التي احتلت في سنة ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق جميع شعوب المنطقة ، القومية ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، وبحق دولة اسرائيل في الوجود .

ويستنكر الحزب الشيوعي الفرنسي التقييدات التي فرضتها حكومة اسرائيل على تنقل عاملين وقادة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودمقراطيين آخرين . وهو يؤكد مجددا تضامنه مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ويستنكر الحزبان النشاط الصهيوني ، الذي يخدم استراتيجية الامبريالية العالمية في معركتها ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، وضد حركة التحرر القومي وحركة العمال الثورية .

ويشجب الحزبان معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي في كل مكان تظهران فيه ، على اعتبار انهما محاولة شق القوى المناهضة للامبريالية ، ويتعارضان والمصالح الحقيقية لحركة الشعوب للتحرر القومي والاجتماعي .

واتفق الحزب الشيوعي الفرنسي ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي على ان يطورا التعاون الاخوي بينهما . وسيواصلان جهودهما لتوثيق وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس قرارات الاجتماع التشاوري الذي عقد في موسكو سنة ١٩٦٩ وسيعملان بفعالية في سبيل وحدة جميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم ، والنضال لاجل سلام الشعوب واستقلالها والدمقراطية والاشتراكية .

باريس ١٣ كانون الاول ١٩٧١

أصداء السرقات والفساد – بقية

والاغتناء السريع لاشخاص مقربين للسلطة ، كل ذلك امام هبوط مستوى حياة جماهير الكادحين . ان جذور هذه الظواهر السلبية ، المتزايدة كامنة في سياسة الحكومة والنظام القائم في سياسة تشجيع الرأسمال الكبير وسياسة الحرب والاحتلال .

٢– والكنيست اذ تشجب هذه السياسة الحكومية تقرر :

أ – وقف الاعمال الاقتصادية في استغلال الثروات الطبيعية ، والنفط وغيره في المناطق المحتلة ، وتسويقها خلافا للقانون الدولي .

ب – على الحكومة ان تقدم في اقرب وقت الى الكنيست مشاريع قوانين تلغي قوانين تشجيع رأس المال وامتيازات موظفي الاموال والمستوردين على حساب دافعي الضرائب .

ج – اقامة لجنة تحقيق برلمانية خاصة للنظر في الصفقات المشينة في الشركات الحكومية ، وظواهر الفساد والاغتناء من ميزانيات الحرب ، ذلك للكشف عن المسؤولين ومتجاوزي القانون ومعاقبتهم ولاجراء ترتيبات معقولة لادارة مشاريع الدولة والمشاريع العامة .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

بولس ايوب قنطلفت

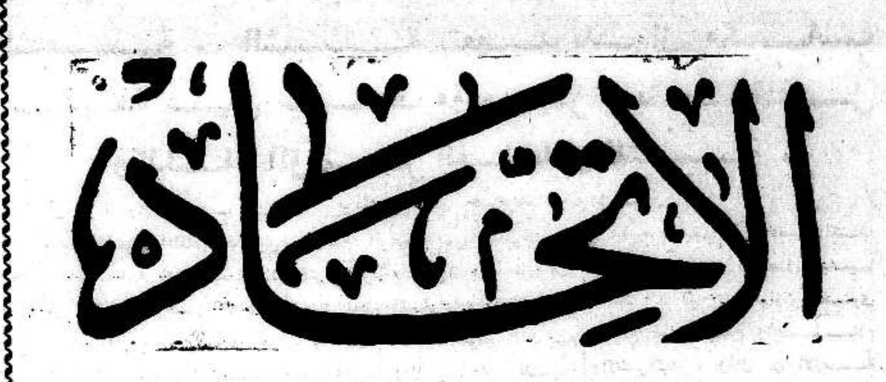
وذلك يوم السبت في ١٨\١٢\٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك – شارع عين دور بحيفا

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء .

آل الفقيد

اربعة قرارات دولية تدين حكام اسرائيل وتدعوهم الى العقلانية

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٢١ كانون الاول ١٩٧١
٤ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٤ السنة ال ٢٨
יום ג
21 12 1971
מס' 64 שנה 28

نيكسون يجتمع بهيث

واشنطن – اعلن الرئيس الاميركي نيكسون الغاء ضريبة المكوس التي فرضها في آب الماضي في محاولة لتفادي الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة .. وقد تم ذلك في اعقاب الاتفاق على تخفيض قيمة الدولار ، في عشية اجتماعه مع رئيس وزراء بريطانيا هيث في بيرمودا .

ومن المتوقع ان يكون نيكسون قد بدأ اجتماعه بهيث لبحث الشؤون العالمية ، وزيارته لموسكو وبكين ، والحلف الاطلسي ، ومستقبل النقد والسياسة التجارية بعد ان تم الاتفاق على تخفيض النقد الاميركي .

آخر نبأ :
بوهوتو يرأس الحكم في باكستان

ادى ذو الفقار بوهوتو اليمين القانونية بوصفه رئيسا لجمهورية الباكستان .. وقد تم هذا في ظروف مظاهرات ضخمة هددت بقلب النظام بأسره .. وبدأ بوهوتو ممارسة مهمات منصبه بمشاورات اجراها مع سفيري الولايات المتحدة والصين !!

وقد هنأ وزير دفاع الهند ، رام ، بوهوتو بتسلمه منصبه واعرب عن ايمانه بأن يستطيع معالجة القضية بهدوء ، على اساس الاعتراف بدولة بنغلا داش واطلاق سراح زعيم البلاد مجيب الرحمن المعتقل في باكستان الغربية .
وكانت حكومة بنغلا داش قد بدات فعلا في ممارسة واجباتها.

اهتزاز شديد في نظام الحكم في باكستان

استقالة الديكتاتور يحيى خان بعد تظاهرات الجماهير .. بوهوتو يجتمع بنيكسون ويحاول التحريض .. مجزرة المثقفين المروعة في بنغلا داش .. بناء دولة بنغلا داش يجري على قدم وساق ..



الجنرال الباكستاني نيازي يوقع على صك استسلام القوات الباكستانية في داكا وبذلك يعلن انتهاء الحرب في بنغلا داش .. والى جانبه يوقع الاتفاق قائد القوات الهندية الجنرال اورورا .

روالا بندي – تمردت باكستان (الغربية) – كما كان متوقعا – على حكم ديكتاتورية يحيى خان ، وخرجت تتظاهر في الشوارع وهي تهتف : « اشنقوا يحيى » .

وفي هذه الظروف استقال يحيى خان « وسلم » الحكم الى الوزارة المدنية التي يرأسها نور الامين ويحتل منصب وزير الخارجية فيها ذو الفقار علي بوهوتو .

وقد رأى المراقبون في هذه الخطوة محاولة لانقاذ النظام الذي هزته الى الاعماق هزيمة القوات الباكستانية في بنغلا داش .. وعلى الجبهة الغربية ..

وقبل هذا قبل يحيى خان اقتراح الهند وقف اطلاق النار على الجبهة الغربية وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الماضي .

وفي الوقت الذي اشتدت فيه ازمة الحكم في باكستان ، عاد ذو الفقار علي بوهوتو من نيويورك الى بلاده بعد ان مثل حكومته في الامم المتحدة اثناء مباحثات هيئاتها بشأن الحرب في هندوستان .

وقبل عودته اجتمع بالرئيس الاميركي نيكسون وكما يظهر حظي بتأييد الولايات المتحدة .

وفي طريق عودته الى بلاده صرح ان اي بحث في مستقبل بلاده يجب ان يتم في اطار باكستان واحدة واعرب عن امله في تفادي ما اطلق عليه تمزيق باكستان – اي اعلان بنغلا داش استقلالها .

وحاول ان يعود الى النغمة الدينية القديمة عل ذلك يحرك الاحتراب الطائفي في بنغلا داش فصرح ان شعب البنغال المسلم لن يسمح بالخضوع للهنود الهندوس !!!

وفي الايام الاخيرة الماضية بادرت سلطات بنغلا داش وقيادة الجيش الهندي الى اقامة قوات امن قومية لتشرف على امن البلاد ..

ودعت قيادة الجيش الهندي جميع المواطنين الى تسليم سلاحهم وناشدتهم ان لا يقوموا باعمال الانتقام ضد المتعاونين مع الادارة الباكستانية .

واعلنت حكومة بنغلا داش ان المجرمين سيحاكمون محكمة قضائية وشجبت اعمال الانتقام غير القانونية.

هذا وكانت الحكومة الهندية قد صرحت انها ستسحب قواتها من بنغلا داش حالما يستتب الامن ..

هذا وبلغ الجنود الباكستانيون الذين استسلموا الثلاثين الفا .. وتعاملهم السلطات الهندية حسب قوانين جنيف .

فظائع حكم الزمرة الباكستانية في بنغلا داش

وفي هذا الوقت بالذات اكتشفت قوات انصار بنغلا داش جثث حوالي ٢٠٠ من كبار مثقفي داكا وقد اغتالتهم ومثلت بجثث بعضهم فرق الارهاب الباكستانية قبل تحرير البلاد بقليل ..

وهذه المجزرة زادت عدد ضحايا القمع الباكستاني الذي وصل حتى تحرير البلاد المليون ، حسب تقرير "التايم" الاميركية .

بناء جهاز بنغلا داش

وعلى الرغم من ان انتهاء المقاومة الباكستانية تم يوم الخميس فقط ، الا ان حكومة بنغلا داش بدات تقيم اجهزتها في البلاد ..

محاولة اجراء انتخابات ملفقة في الضفة لاعطاء شرعية للاحتلال

● بسبب تعاظم المعارضة الشعبية تهدد سلطات الاحتلال الذين سيقاطعون الانتخابات المحلية في الضفة
● عسكريون يتولون ادارة المجالس البلدية في حالة عدم تقدم مرشحين ● اعتقالات جديدة في الضفة

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان سلطات الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية وجهت انذارا «معتدلا» ! باتخاذ الاجراءات ضد من يقاطع انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية .. وذلك على اثر ازدياد حركة المعارضة لهذه الانتخابات التي عبر عنها عدد من رؤساء المجالس المحلية .

وكان ناطق عسكري باسم قيادة منطقة الضفة الغربية قد اعلن يوم الاحد الماضي ان ضابط القيادة للشؤون الداخلية في الضفة قد اصدر مرسوما باجراء انتخابات للمجالس البلدية والمحلية في ١٩ من مدن وقرى الضفة ، وليس في اربع بلديات فقط .

وكانت سلطات الاحتلال قبل اللجوء الى التهديد لفرض هذه الانتخابات بالقوة تزعم انها انما تفعل ذلك نزولا على رغبة الاكثرية الساحقة من سكان الضفة الغربية .

وكان وزير الدفاع موشه ديان قد بحث في جلسة الحكومة ، يوم الاحد ، امورا تتعلق بالضفة ، ومن غير المستبعد ان يكون موضوع الانتخابات وابعادها السياسية قد جرى بحثها ايضا .. واستوحى المراقبون من شمول الامر الصادر باجراء الانتخابات لكل مدن وقرى السامرة نوايا توسيع خارطة الضم.

وستجري هذه الانتخابات في موعد لا يتجاوز الثلاثين من شهر ايار ١٩٧٢ في كل من نابلس ، يعبد ، عرابة ، طوباس ، عنبتا ، سلفيت ، رام الله ، البيرة ، بيتونيا ، بير زيت ، بني زيد ، سلواد ، دير دبوان ، بيت لحم ، بيت جالا ، بيت ساحور ، الخليل ، دورا ، ويطا .

كما صدر امر آخر حدد فيه يوم ٨ آذار ١٩٧٢ كموعد لاجراء انتخابات بلدية في كل من جنين ، طولكرم ، قلقيلية ، اريحا ، نابلس ، يعبد ، عرابة ، طوباس ، عنبتا وسلفيت .

عسكريون يصرفون شؤون البلديات اذا فشلت الانتخابات

واشار الناطق العسكري الى انه في حالة عدم تقدم مرشحين للانتخابات البلدية في مدينة ما من المدن التي ستجري فيها الانتخابات فان ضابط القيادة المسؤول عن شؤون الانتخابات سيعين ضابطا لتصريف الشؤون البلدية في تلك المدينة، وذلك استنادا الى القانون الاردني ! ...

اعتقالات في الضفة

وذكرت اذاعات اسرائيل ، أمس الاول ، ان حملة اعتقالات جرت في مدن الضفة بحثا عمن وصفتهم بعناصر مشتبه في تعاونها مع المنظمات الفدائية . ولم تعرف بعد تفاصيل عن عدد المعتقلين .

كلمة الاتحاد

قرارات اربعة تدين اسرائيل

قررت لجنة الامم المتحدة الخاصة باكثرية ٤٨ صوتا ومعارضة ١٦ وامتناع ٤٢ دعوة اسرائيل الى الاحجام عن ضم اي من المناطق العربية المحتلة ، والى حماية حقوق المواطنين الانسانية .

وبهذا القرار اضافت دورة الامم المتحدة قرارا آخر الى سلسلة القرارات التي اتخذتها بشأن ازمة الشرق الاوسط ..

اما القرار الاول فدعا الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني بوصفه عاملا حيويا في كل تسوية تتم بشأن الشرق الاوسط ، على اعتبار ان الجمعية العامة للامم المتحدة تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير مثله في ذلك مثل سائر الشعوب .

وقد اقر هذا القرار بـ ٥٣ صوتا ومعارضة ٢٣ وامتناع ٤٣ . ثم اعقبه القرار الذي يدعو اسرائيل الى اتخاذ خطوات سريعة وناجعة تمكن – بدون تأخير – اللاجئين من العودة الى بيوتهم .

وصوت الى جانب هذا القرار ٨٨ مندوبا في حين صوت ضده ٣ وامتنع ٢٨ .

وبعد ذلك جاء القرار السياسي الذي يدعو اسرائيل الى قبول مبادرة يارينغ وقرار مجلس الامن (نشرناه في العدد الماضي) وقد ايده ٧٩ مندوبا وعارضه ٤ وامتنع عن التصويت حوله ٣٥ .

يقوم المشترك في هذه القرارات على ادانة حكام اسرائيل بسبب تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واضطهاد جماهيره في المناطق المحتلة .. ومحاولتهم التوسع بالاستيطان والضم .. ورفضهم التقدم نحو تسوية العلاقات الاسرائيلية – العربية على اساس الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واذا كانت هذه القرارات توحي بالاستنتاج فهي توحي بعزلة اسرائيل الشديدة والمتزايدة ..

وهنا يظهر في ان عدد الذين صوتوا الى جانب القرار السياسي في هذا العام ازداد زيادة جدية فكان ٧٩ صوتا مقابل ٥٧ صوتا الى جانب قرار مماثل في العام الماضي ..

واكثر من هذا ، لقد اضطرت الولايات المتحدة الى الامتناع عن التصويت في حين صوتت في العام الماضي ضد القرار الى جانب اسرائيل .

ثم ان القرار السياسي هذا العام كان اكثر حزما واوضح بناء من حيث ادانته حكام اسرائيل ومطالبته اياهم بالتقدم نحو التسوية السياسية .

– البقية على الصفحة ٤ –

اميركا تواصل مشاريع التسويف حول التسوية الجزئية

● ابا ايبن يرفض اقتراحا ليارينغ للرد على ورقته بالايجاب ● الولايات المتحدة توصي اسرائيل بانتهاج سياسة الدبلوماسية السرية وتلمح لرئيسة الحكومة حول تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم

حيفا – مكتب الاتحاد – واصلت الحكومة جلساتها يوم الاحد الماضي لمتابعة النقاش في نتائج زيارة رئيسة الحكومة غولده مئير الى الولايات المتحدة ومحادثاتها مع نيكسون . وفي هذه الجلسة قدمت رئيسة الحكومة تقريرا عن المحادثات الاخيرة التي اجراها المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ مع وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن .

وقالت ان وزير الخارجية عرض موقف اسرائيل وهو ان مهمة الدكتور يارينغ مستمدة من قرار مجلس الامن وليس من القرارات المعادية لاسرائيل التي اتخذتها الجمعية العمومية مؤخرا ! وبهذا تكون اسرائيل قد كررت رفضها للاقتراح الذي قدمه يارينغ لابا ايبن للرد الايجابي على ورقته من ٨ شباط الماضي . وقالت السيدة غولده مئير في جلسة الحكومة ان اسرائيل كانت قد ردت بالايجاب على مذكرة يارينغ في حينه ولا مبرر لتقديم رد جديد على هذه المذكرة .

وهذا الموقف يضع علامة استفهام كبيرة على استمرار مهمة المبعوث الدولي .

مشاريع تسويف ومماطلة اميركية

وتحدثت رئيسة الحكومة عن محادثات ابا ايبن مع روجرز وزير الخارجية الاميركية ومساعده سيسكو ، وكذلك عن اتصالات السفير رابين مع سيسكو وقالت : هناك انطباع بان الولايات المتحدة ترى ان الاحتمال الاساسي هو في نطاق الحل

– البقية على صفحة ٤ –

« تاس » تتحدث عن رفض التجند في الجيش الاسرائيلي

نشرت « هآرتس » على لسان مراسلها في كوبنهاجن ، ان وكالة الانباء السوفييتية «تاس» اذاعت نبأ رفض ثمانية شبان اسرائيليين التجند في الجيش حتى لا يشتركوا في اضطهاد شعب آخر ، واوردته كنموذج عن الشبيبة التي تعارض ضغط السلطات في اسرائيل ، وان الوكالة اضافت ان اثنين من هؤلاء الشبان سجنا ، وان الصحف الاسرائيلية تصف الشبان بأنهم مصابون بمس في عقولهم ..

فينوغرادوف ، السفير السوفييتي في القاهرة ، يصرح :
الاتحاد السوفييتي سيقدم الدعم لجمهورية مصر العربية
حاتم يرى ضرورة عقد مجلس الامن لفرض عقوبات على اسرائيل

القاهرة – ذكرت الوكالات ان السفير السوفييتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان الاتحاد السوفييتي مصمم على دعم الاجراءات السلمية والعسكرية التي تقرر جمهورية مصر العربية اتخاذها لتسوية ازمة الشرق الاوسط.. كما اعرب عن ارتياح حكومته لموقف مصر في الجمعية العمومية للامم المتحدة اثناء مناقشة ازمة المنطقة .

وذكرت صحيفة « المساء » القاهرية ان السفير السوفييتي ادلى بهذا التصريح امام الصحفيين المصريين في حفل استقبال في السفارة السوفييتية في القاهرة .

وكان محمود رياض قد صرح لدى عودته الى القاهرة ان الاتحاد السوفييتي وعد مصر بمساعدتها في تحرير الاراضي العربية المحتلة وقال: لكن ذلك لا يعني ان السوفييت تعهدوا بان يحاربوا بدلا منا . وقال رياض ايضا ان على مصر الان ان تسير قدما في تحرير الاراضي العربية المحتلة بعد ان رفضت اسرائيل قرار الجمعية العمومية .

حاتم : استنفدت مصر سبل التسوية السلمية

وذكرت الوكالات ايضا ان الدكتور

– البقية على صفحة ٤ –

* الدول العشر الغنية تتفق على اسعار تحويل عملاتها
* تخفيض قيمة الدولار بنسبة ٧٫٩ بالمئة * تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية عمليا وارتفاع اسعار الواردات من دول السوق واليابان

لمكاتب الاتحاد – بعد مباحثات دامت حوالي ٤ شهور تمكنت الدول العشر الراسمالية الغنية من الوصول الى اتفاق ، يحدد بموجبه سعر تحويل عملاتها . وقد اتفقت قبل كل شيء على تخفيض قيمة الدولار بنسبة ٧٫٩٪ وزيادة سعر المارك الالماني الغربي بالنسبة لسعر الدولار الجديد (١٢٫٥٪) اي بزيادة ٤٫٦١٪ عن سعره الحالي ، والين الياباني (١٥٫٥٥٪) ، والفرنك

– البقية على صفحة ٤ –

النائب توفيق طوبي في الكنيست :

سياسة الحكومة هي المسؤولة عن الفساد

منذ زمن ما يجابه الجمهور في اسرائيل قضايا مختلفة من الفساد والسرقة والخداع وتبذير مرعب في شركات حكومية واهلية ومؤسسات مرتبطة بالسلطة – قضية بعد قضية . والريح الساخنة ارتفعت منذ البدء ، في مباريات كرة القدم ، صفقاتها ورائمها ، ومن بعدها قضية التبذير المرعب في الجيش واعطاء امتيازات الاستفادة للقيادة العليا . وفي اعقابها اكتشفت قضايا اخرى مختلفة بين موظفين كبار واشركات على اختلاف انواعها ممن استفادوا في صفقات اراضي مشبوهة بمساعدة ادارة اراضي اسرائيل .. ومن ثم جاءت قضايا الفساد والسرقة والاختلاس في ممتلكات الدولة وفي اعمال شركات مثل « نيتفي نفط » وباعمال النفط الاخرى ، وفي شركات مثل « اوتو كارز » ، و « فرد » التابعة لكوروت ، وقضية مديري « مجل » المتهمين بسرقة اعتدة من حقول النفط في سيناء ، وقضية توزيع اسهم الموظفين الكبار في شركة « اي. او. س» لقاء اعمال مشبوهة. وامام هذا الفيض من الاختلاس والسرقة ، والانحطاط الخلقي ، والاقتناء السريع الذي تصعب جدا متابعته ، يقف الجمهور ويطلب تفسيرا .

ولا استطيع في هذا الوقت القصير المخصص لي ، ان اعدد جميع الاعمال المخزية التي جرت في الشركات الحكومية ، وقام بها رجال السلطة واذرعته المختلفة ، ولا في صفقات التمويل « الظريف » الشوبنسكية ، والفريدمانية ، وصفقات شركة « كونتنتال » و « مدبار » .. انها صحراء (مدبار العبرية تعني صحراء) يمكن للمرء ان يتيه فيها . وتملأ الصحف اليوم تفاصيل كثيرة عن صفقات اقتصادية مخزية . ودوت في قاعات لجان التحقيق على مختلف اشكالها ، وما زالت تدوي ، الاتهامات والاتهامات المضادة .. والمتهم في كل هذا قبل اي احد آخر ، هو الحكومة ، التي بحكم سياستها تكبر هذه التورمات المؤذية التي اكتشفت ، وتورمات اخرى موجودة ولكن لم تكتشف .

ومن الواضح انه عندما يكون من غير الممكن اخفاء القضايا المخزية على انواعها ، عن الجمهور ، يأتي الناطقون الحكوميون – مثلما فعل اليوم الوزير سبير – وينشدون نشيدا بحمد التطور الاقتصادي وغيره لدفع ضريبة كلامية للانتقاد العام والرأي العام الثائر ، وهكذا يجعلون انفسهم في حل من كل ذلك في كلمات متفرقة عن ادارة فاشلة ، او عن اشخاص متفرقين متهمين بالادارة الضعيفة ، وعن ان هؤلاء الاشخاص سينالون عقابهم اذا تأكدت تهمتهم . ويظن الناطقون الحكوميون انهم بذلك ينقذون السلطة من مسؤوليتها عن الصفقات المخزية .

اننا لا نستخف بالمراقبة التي تجري على الادارة الفاشلة ، في هذه الشركة او تلك . واننا لا نستخف بالجهود المبذولة لاكتشاف ومعاقبة اشخاص خالفوا القانون ، والنظام ، ونقضوا الثقة ، واختلسوا من اموال الجمهور واقتنوا على حساب المجموع . اننا لا نستخف بلجان التحقيق التي تقوم تحت ضغط الجمهور والاصوات المتصاعدة من صفوف احزاب السلطة والتي تطالب هذا الوزير او ذاك ، او نائب هذا الوزير او ذاك الوزير بان يستخلص النتائج . ولكننا مع ذلك ندعو الجمهور ، وجماهير الشعب ، وجماهير الكادحين ، والعاملين في « اوتو كارز » وضحايا هذه الصفقات المخزية الاخرين ، الذين يدفعون من لقمة عيشهم ، وعرقهم ، مئات ملايين الليرات التي تنصب الى جيوب اصحاب الاعمال ، او التي تدفن في صفقات النفط والصفقات المشبوهة الاخرى ، اننا ندعو مئات آلاف العمال الذين يطلب اليهم شد الاحزمة والموافقة على هبوط مستوى حياتهم وشروط استخدامهم في سبيل ما يسمى الامن والتطوير وسائر الكلمات الجوفاء الشائعة على افواه رجال السلطة ، نقول لمئات الالوف هؤلاء من سكان اسرائيل الذين يعيشون حياة قاتمة في الاحتياط العسكري ، ودفع الضرائب ، والغلاء ، والهبوط المستمر في مستوى حياتهم : استخلصوا النتائج الناجمة عن هذه



تظاهر الطلاب الجامعيون امام الكنيست ، احتجاجا على الفساد في الحياة الاقتصادية ، وفي الوقت ذاته وقعوا على عريضة طالبوا فيها المسؤولين بالتحقيق في حوادث السرقات والرشوات . وفي الصورة يظهر الطلاب الجامعيون امام الكنيست حين تظاهروا .

الفضائح الاقتصادية وعن جميع الصفقات المخزية ، وعن فضائح الفساد والسرقة والانحطاط الخلقي ، الشائعة اليوم في الدولة . اننا نقول : التهمة هي في سياسة الحكومة ، التهمة هي في هذا النظام . هذه السياسة وهذا النظام هما اللذان يولدان جميع الاعمال المخزية الاقتصادية والسياسية .

ان لنا حكومة ، مع ان مركزها احزاب عمال ، هي حكومة سعت وما زالت تسعى ، في الاساس ، في صالح اصحاب الاعمال ، وصالح كبار اصحاب رؤوس الاموال . هذه حكومة تعمل في خدمة اصحاب المال ، ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب . ان خلاصة هذه السياسة هي التشريع الواسع لتشجيع راس المال الاجنبي ، وتشجيع الارباح الخيالية لمستثمري الاموال على مختلف اشكالهم من جهة – سياسة كثيرا ما انتقدناها – والتشريع المعادي للعمال بمنع الاضرابات من جهة اخرى .. ان حكومة قيادة حزب العمل تجري سياسة مبالغا فيها في خدمة راس المال ، من جهة ، وتقيم المشاريع على حساب اموال الجمهور وبعد ذلك تقدمها رخيصة الى شركات المستثمرين الاجانب ، واصحاب رؤوس الاموال ، ومن جهة اخرى تتبع سياسة ضرائب تفقر جماهير الشعب واصحاب الحرف ، والعاملين في الارض والرجل البسيط ذا الدخل البسيط والمحدد ، وتعتصرهم . انها سياسة ضرائب وتطبيق ، تتغاضى عن الشركات الكبرى ، وتسمح لها بتأخير الدفع ، حتى المبالغ التي خصمت من العمال لحساب ميزانية الدولة لضمان الخدمات الاجتماعية . اما من العامل فالضريبة الثقيلة مضمونة سلفا ، واذا لم يدفع صاحب الحرفة تصادر املاكه . وهذه السياسة الحكومية ستقلب اسرائيل جنة عدن لكبار المستوردين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة .

ان هذه السياسة الطبقية ، في خدمة اصحاب الاموال ، هي بذاتها جذر كل هذه الصفقات المخزية والفساد والسرقة – وليست الصفقات المخزية جديدة ، انما الجديد هو ابعادها المتوسعة . واننا نتذكر جمي ليفي والملايين التي سرقها من صفقات النسيج في الناصرة العليا .

ان سياسة خدمة المال الاجنبي ، سياسة ضخ الاموال من جيوب الكادحين والعاملين الى جيوب اصحاب الاموال ، هي جزء من جذر السوء . والجزء الآخر هو سياسة الحكومة في الاحتلال ودوس حقوق الشعب الآخر . علم الحكومة من جهة مرفوع في خدمة مصالح غريبة عن الشعب الاسرائيلي – مصالح الامبريالية الاميركية – ضد الشعوب العربية ، في صالح سياستها العالمية ، وفي الوقت نفسه فان علم الحرب والاحتلال مرفوع في صالح اصحاب الاعمال والاموال الذين يرون في ميزانيات الحرب الضخمة ، والصناعة ، وآلة الحرب الضخمة ، مصدرا لاقتنائهم السريع الى ابعاد لم يعرف مثيل لها . ان استمرار سياسة احتلال اقليم اجنبي كمصدر لاجتناء الارباح الكبيرة سواء من المصادر الطبيعية في سيناء او من احتياطي الايدي العاملة في المناطق المحتلة والتي تستغل اليوم لجني الارباح .

كيف يمكن فصل التدهور الاخلاقي الذي ظهر في « نتيفي نفط » ، وسرقة الاعتدة الكثيرة من حقول النفط في ابو رودس ، كيف يمكن فصل الصفقات المشبوهة في استنباط النفط في سيناء وتسويقه عن سياسة غير الاخلاقية سياسة

– البقية على صفحة ٣ –

الحزب الشيوعي السوري يكذب افتراءات « الحياة » ويفضح أهدافها

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري البلاغ التالي حول افتراءات جريدة « الحياة » وبعض الاذاعات الاستعمارية :

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري اطلع في اجتماعه الدوري المنعقد يوم الخميس في ٢٥-١١-١٩٧١ على ما نشرته جريدة « الحياة » اللبنانية واذاعة راديو اسرائيل وبعض وكالات الانباء العالمية صباح اليوم المذكور حول الخلافات في اللجنة المركزية للحزب وحول انتخاب امين عام جديد له .

ان المكتب السياسي للحزب ، اذ يعلن تكذيبه القاطع لهذا الخبر ، يؤكد انه لم تجر اية تغييرات في قيادة الحزب ، ويعتبر ان جريدة «الحياة» عندما تمارس هذا الاسلوب في نشر الدسائس حول القوى التقدمية انما تقوم بمهمتها في خدمة المصالح الاستعمارية التخريبية ومن اجل الاساءة لسمعة القوى الوطنية والتقدمية ومحاولة نشر البلبلة في صفوفها .

ويعلن المكتب السياسي ان ما اوردته جريدة «الحياة» حول موقف الحزب الشيوعي السوري من الإتحاد الثلاثي ، وان خلافا دار في اللجنة المركزية حول هذا الامر ، هو اختلاق وافتراء . فسياسة الحزب الشيوعي السوري في هذا الموضوع سياسة مبدئية مقررة وتحوز الاجماع الكامل ويلتف حولها جميع اعضاء الحزب ، وقد انعكس هذا الموقف في بلاغات المكتب السياسي وبيانات اللجنة المركزية وفي مواقف وزراء الحزب واعضائه في مجلس الشعب ، ولن تستطيع جريدة « الحياة » واسيادها من خلال مثل هذه الافتراءات الايقاع بين الحزب الشيوعي السوري والقوى التقدمية الاخرى وتشويه مواقفه من مختلف القضايا العربية .

دمشق ٢٥-١١-٧١ .

خالد بكداش – الامين العام للحزب

اعضاء المكتب السياسي للحزب :

ابراهيم بكري ، دانيال نعمه ، رياض الترك ، ظهير عبد الصمد ، عمر قشاش ، يوسف فيصل

حتى «الانباء» ...!

لمراسلنا في الجليل – وصل الاهمال الحكومي الفاضح للقرى العربية الى درجة ان جريدة « الانباء » – البوق الحكومي المعروف – لم تعد قادرة على اخفاء الحقيقة الساطعة بوضوحها عن القصورات الحكومية في شتى المجالات الحيوية في قرانا ..

فقد نشرت – حتى هذه « الانباء » – في ١٣-١٢-٧١ مقابلة مع رئيس المجلس الاقليمي « مركز الجليل » ، **الشيخ محمد حسين سعد** من يانوح ، ارادت منها تبييض وجه الحكومة والتدليل على مدى مكافآتها للقرى الدرزية باقامة المجلس الاقليمي في اربع منها مقابل ضريبة الدم الغالية التي تقدمها الطائفة الدرزية .

ولكن الشيخ المذكور لم يترك « للانباء » بورة مطمورة وقال الحقيقة كاملة وبذلك عبر عن راي مواطنيه الذين يمثلهم بصراحة تامة .

وهنا نقتبس بعض ما قاله الشيخ محمد الحسين حرفيا :

« ان المشروع الحيوي الرئيسي الذي قام به المجلس وما زال في حيز التنفيذ هو مشروع الكهرباء .. والاموال جهزت من المواطنين لتنفيذ هذا المشروع بكامله ، .. الاموال من الاهالي فقط اذ ان كل مساهم دفع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة تقريبا كسهم لاتمام هذا المشروع حيث اننا لم نحصل على اي قرض لمشروع الكهرباء .

وفيما يتعلق بمدرسة كسرى المزمع اقامتها الآن فالاموال جاهزة والعمل متعطل الآن لعدم وجود شارع يصل الى قطعة الارض التي ستبنى عليها المدرسة ، اننا بحاجة ماسة لتعبيد شوارع في القرى الاربع ، ولكننا لا نستطيع ذلك لكون وزارة العمل لم تقدم لنا مساعدة تذكر منذ قيام المجلس أبدا ومما يؤسفني اني لا اعرف الاسباب رغم مطالبتنا الملحة باعطائنا المساعدات ، وعلى هذا فانني اطالب وزارة العمل بمدنا بالمساعدة اللازمة كي نستطيع القيام بواجبنا تجاه قرانا اذ ان مشكلة الشوارع لدينا مشكلة عويصة حيث الطلاب في فصل الشتاء يعانون المصاعب للوصول الى المدارس لرداءة الطرق المؤدية اليها .. ومن واجب وزارة العمل الاسراع في اعطائنا المساعدات الكافية لتعبيد شوارعنا اسوة بالمجالس الاخرى .

وان اكبر مشكلة يعاني منها



الشيخ محمد حسين سعد – رئيس المجلس الاقليمي – «مركز الجليل»

سكان القرى هي عدم وجود عيادة طبية في قرية يانوح حيث يضطر السكان للسفر الى عيادة ترشيحا ... فلماذا لا يفتح فرع «الكوبات حوليم» في يانوح ، مع العلم بأن معظم المواطنين هم من العمال المنظمين الذين يدفعون الرسوم الشهرية . ولقد قمنا بالاتصال بجميع السلطات والدوائر المختصة ، وحتى الآن لم يستجب احد لندائنا ولطلبنا .

واني اتوجه الى المسؤولين واناشدهم فتح عيادة في قرية يانوح وغيرها من قرى المجلس الاربع وباقصى سرعة ممكنة وقبل فصل الشتاء .

واني اطالب باقامة مدرسة ثانوية اقليمية مشتركة ضمن منطقة المجلس الاقليمي للقرى الاربع لانها ستعود على ابنائنا بالفائدة الجمة . وهناك طلب آخر وهو تخصيص قطعة ارض من املاك الدولة لاقامة

– البقية على صفحة ٣ –

الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية

تاكيد خاص على ضرورة توطيد التنظيم في الحركة وتعميق التثقيف والارتباط بالشبيبة العاملة والفئات الشعبية .. الشبيبة تتعهد باحراز مكاسب جديدة على شرف مؤتمر حزبنا المقبل وكذلك المؤتمر العاشر للشبيبة ..

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد يوم السبت الماضي اللقاء القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باشتراك لجان المناطق وسكرتاريات الفروع ، لتلخيص عمل الحركة في السنة الماضية ووضع برنامج عمل جديد للسنة المقبلة .

وقد القى الرفيق يورام غوجنسكي عضو سكرتارية الحركة بيان اللجنة المركزية لتلخيص برنامج العمل المقبل .. وقد برز فيه :

■ توسع صفوف الحركة بحوالي ٢١٦٪ ■ زيادة توزيع مجلة «الغد» بنسبة ٢٠٪ ■ اشتراك متزايد من اعضاء الشبيبة في توزيع صحف الحزب بالعبرية والعربية ■ نشاطات سياسية وجماهيرية واسعة في مجال النضال من اجل السلام ، ضد الاحتلال ، من اجل حقوق الشباب وجماهير العاملين ■ الاحتفال بشكل واسع بالذكرى المئوية لكومونة باريس وذكرى ثورة اكتوبر ■ التجند في كل المعارك التي بادر لها حزبنا والقوى الدمقراطية الاخرى .

وقد حدد البيان ، تفصيلا نقاط الضعف ، ورسم الطرق لتداركها في المستقبل .. ولدى تلخيص المسابقة بين المناطق حازت منطقة المثلث على المرتبة الاولى فنالت بذلك علم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

برنامج عمل جديد

وقدم الرفيق يورام غوجنسكي اقتراح برنامج عمل جديد للحركة يتميز بعظم المسئوليات الملقاة على عاتق الحركة عشية المؤتمر السابع عشر لحزبنا والمؤتمر العاشر للشبيبة اللذين ينعقدان سنة ١٩٧٢ ، ويؤكد البرنامج على ضرورة استمرار التوسع في الصفوف ، ومواصلة زيادة انتشار مجلة « الغد » ، وتقوية عمل الشبيبة بين الشباب العامل والمتعلم ..

وبعد البيان جرى نقاش حي اشترك فيه رفاق من مختلف المناطق والفروع .. فقدموا من خبرة عملهم ، كما قدموا مختلف الملاحظات والانتقادات والاقتراحات لتحسين العمل .. وخلال النقاش قدم الرفيق عوزي بورشطين عضو المكتب السياسي لحزبنا كلمة وافية حول مشاكل الشباب على ضوء القضايا العامة في المجتمع الاسرائيلي مؤكدا على ضرورة الاندماج بكل المعارك الدمقراطية وتقوية صلاتنا بالشبيبة العاملة وشباب الاحياء الفقيرة وكل الفئات المظلومة في البلاد . وقد حلل الرفيق عوزي ملامح التطورات السياسية والاجتماعية والمزاج العام بين الشباب في الفترة الاخيرة .

وبعد النقاش العام لخص الرفيق يورام غوجنسكي النقاش مجيبا على المسائل التنظيمية التي طرحت في النقاش .

وقدم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب تلخيصا سياسيا شاملا اكد فيه تغير توازن القوى لصالح قوى التقدم والسلام والاشتراكية ، وقال ان الازمة الاقتصادية العميقة في اميركا والعالم الاستعماري عموما ، وانتزاع شعب بنغلادش لحريته من جهة ، والنجاحات الاقتصادية الهامة للمنظومة الاشتراكية ، ان كل هذا يؤكد الصفة الحقيقية لعصرنا – عصر انتصار السلام والتقدم والاشتراكية .

وحلل الرفيق طوبي بالتفصيل الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد ، مؤكدا زيادة الغضب الاجتماعي والانتقاد لسياسة الحكومة سواء على صعيد العلاقات العربية – الاسرائيلية ، او على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي الداخلي . ودعا في ختام كلمته الشبيبة الشيوعية الى التفاؤل والثقة بالمستقبل وزيادة النشاط في سبيل اهدافنا السامية ، في سبيل السلام واخوة الشعوب والمستقبل السعيد لشعبينا وقد تحدث عن تقدير الحزب لنشاط الشبيبة الهام .

وفي ختام اللقاء قدم علم الحركة لمنطقة المثلث واختتم اللقاء بنشيد « الاممية » .

وكانت اللجنة المركزية للحركة قد عقدت اجتماعا مساء الجمعة الماضي لخصت فيه عمل الحركة في السنة الماضية واقرت برنامج العمل الجديد .

جور آرية لوتس

جور آرية هو الاسم العبري لوولف جانج لوتس ، وهو الرجل الذي ارسلته الاستخبارات الاسرائيلية في مهمة الى القاهرة قبل سنوات ، فأسس مكانا لتربية الخيول واتصل بهذه الوساطة بجهات حساسة في مصر . هذا الرجل « الالماني » سابقا موجود في اسرائيل اليوم ... وهو يقوم ايضا هنا بدور مخبر خصوصي في شركة تدعى « الاستخبارات المدنية » . واتضحت هذه الامور

من هنا وهناك

عندما تقدم سائح يدعى كلود الن وايت ، برفع قضية ضد سائق سيارة وشركة التأمين « تسيون » ويطالب فيها بمبلغ ٦٠٠ الف ليرة مقابل عطل اصابه بسبب حادث اصطدام حدث في سنة ١٩٦٩ على طريق بتاح تكفا – اللد . ولهذا الغرض كلفت شركة التأمين « الجاسوس المدني » بالسفر الى الولايات المتحدة لجمع المعلومات عن المدعي .

اطباء الاسنان واعياد الميلاد

توصل اطباء الاسنان في الولايات المتحدة الى ظاهرة لم يجدوا لها تعليلا ، وهي ان موسم عيد الميلاد ، موسم خطير للاسنان ... هم يقولون ان في هذا الموسم يكثر تكسر الاسنان والاحناك ... ويكون هنا العيد مباركا عليهم .

ولكن الراي السائد ، ان الخمور والسموم والمخدرات تفعل فعلها في ليلة الميلاد فيلوح بالقبضات ... وتتطاير الزجاجات والكراسي ... وتتحطم الاسنان ! ...

في سبيل الشهرة

هايدي لامار ممثلة قديمة .. انها تعترف ان عمرها اليوم هو ٥٦ سنة . وتزوجت ست مرات ... وتسكن اليوم في نيويورك . ويبدو ان احتفاظها بجمالها الذي كان يستهوي في يوم من الايام قبل جيل ، لم يكفها فاحتاجت الى المزيد من الدعاية ولو في قاعة المحكمة ..

انها ستضطر الى دفع مبلغ ١٥ الف دولار لانها تسببت بسجن احد المعجبين بها وهو رونالد بريث الذي يبلغ الثالثة والاربعين ، بناء على تهمة كاذبة وهي انه هدد الممثلة الكبيرة بمسدس ...

غير ان الممثلة عادت عن افادتها في اليوم التالي للمحاكمة ... وبعد ان قضى ليلة في غياهب السجن ودفعت الغرامة .

اما محامي بريث فقال ان السيدة لامار ، كانت تحتاج الى شيء من الدعاية للكتاب الذي صدر مؤخرا ويبحث عن تاريخ حياتها . ويبدو ان زعم المحامي صحيح لان الممثلة الكبيرة دفعت المبلغ عن رضا وهو ١٥ الف دولار ، واطلقت سراح المعجب المفتون .

الاحتفال السنوي لمجلة « الغد »

الناصرة – لمراسل الاتحاد : احتفلت الشبيبة الشيوعية مساء الجمعة الماضي بالعيد الثامن عشر لمجلة « الغد » وذلك باشتراك هيئة تحرير « الغد » ووفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تالف من توفيق طوبي وعوزي بورشطين عضوي المكتب السياسي ، وباشتراك ممثلي مختلف مناطق الحركة واحسن موزعي المجلة في البلاد . كما اشترك في الاحتفال ممثلون عن اللجنة المركزية لحزبنا وهيئات تحرير الصحف الشقيقة .

وقد افتتح الاحتفال سكرتير تحرير « الغد » الرفيق نبيل عويضة ، والقى كلمة هيئة التحرير الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية الشبيبة وعضو هيئة تحرير « الغد » ، والقى تحية مركز الشبيبة الرفيق نسيم براخا عضو سكرتيرية المركز ، والقت تحية الصحافة الشقيقة الرفيقة نئورا من هيئة تحرير « زو هديرخ » ، كما حيا الاحتفال باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيق سليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية .

وبعد هذا اعطيت الجائزة الاولى في التوزيع للمنطقة الفائزة وهي منطقة عكا ، كما اعطيت جوائز للفروع المبرزة وهي : حيفا ، الطيرة ، بيت جن وشفاعمرو ، ثم اعطيت

– البقية على صفحة ٣ –



דבר

كتبت « دافـــار » في عددها الصادر ، اول امس ، لمراسلها في الشؤون العربية « اهود يعري » ما يلي تحت عنوان « الحسم في القاهرة يتم هذا الاسبوع » :

« التطورات خلال ال ٤٨ ساعة الاخيرة ، تشير حسب راي اوساط مطلعة في اسرائيل الى ان النقاش في الزعامة المصرية فيما يتعلق بالخطوات المقبلة يقترب الى نقطة الحسم . والتقدير هو انه يتوجب على الرئيس السادات ان يتخذ قراره حتى قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد ثمانية ايام ، ذلك الاجتماع الذي سيقرر في مشروع عقد مؤتمر ذروة عربي عام ..

« ان الرئيس السادات يترأس اليوم اجتماعا طارئا لمجلس الامن القومي المصري المؤلف من عشرة اشخاص لمناقشة الوضع ..

« ان دعوة محرر « الاهرام » محمد حسنين هيكل للتريث ، واطلاق النار على دورية اسرائيلية في شمال القناة ، وحملة استصراخ دمشق من هجوم اسرائيلي قريب على سوريا ، واعلان وزير الخارجية محمود رياض انه لن يكون هناك ، في الوقت الحاضر ، توجه لمجلس الامن ، كما اقترح هيكل – كل ذلك يعتبر دلائل على ان « ساعة الحقيقة » قد حانت » .

« الاهــــــرام »

هيكل : ليس هناك سوى النصر بديـــل

في مقاله الاسبوعي « بصراحة » كتب محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » مقالا تحت عنوان « تصور لما يجري الآن » نقتبس منه هذا الجزء الذي اعتبره المعلقون الاسرائيليون دعوة للتريث الى ان تصبح مصر متاكدة من النصر و « محاولة لاخراج النقاش – كما يقول مراسل « دافار » للشؤون العربية – من الغرف المغلقة الى النطاق الشعبي » .. يقول هيكل :

« اعرف مقدما ان هناك سببا يفوق غيره للتاثير على مشاعر الكثيرين منا الآن ، وهو نفاد الصبر ، ولقد افهم تماما ان كثيرين لهم العذر فيه ، فلقد طالت علينا الشهور والسنين والعدو مطبق على اجزاء من ترابنا الوطني . واهم من ذلك مطبق على كل اعصابنا وعلى كرامتنا الوطنية ، وهذا وضع لا يطاق حتى من الناحية الانسانية .

ومع ذلك فاني اعترف وارجو ان يغفر لي بأن صبري لم ينفد ، ان نفاد الصبر في مشكلة فرض مسالة جائزة يملكها الفرض صاحب المشكلة نفسه ، واما نفاد الصبر في مسالة شعوب وامم فمسالة لا تجوز ولا يملكها احد ولا حتى الجيل الذي يعاصر المشكلة من هذه الشعوب والامم ذلك لان مثل هذا النوع من المشاكل العظيمة يسبق الحاضر بالتاريخ ويتخطى الحاضر بالمستقبل .

نفاد الصبر اذن في هذه الحالة وفي ما ارى لا يمكن ان يكون واردا خصوصا اذا كانت المسالة كما يبدو اياما واسابيع . ان القتال وهذا هو القرار الذي ننتظره ليس نزهة واذا تصور احد منا ذلك اذن فنحن في دائرة الاوهام القاتلة ، وكذلك فاني لست مع القائلين بشعار النصر او المـوت ، وندي اقتراح بتعديله ليكون النصر او النصر ، اعني اننا يجب ان نتخذ ما نتخذه من قرار على اساس انه ليس هناك سوى النصر بديل وغير ذلك العاب قمار يجوز لشخص او اشخاص اقترافها ولكن الاقتراب منهـا محرم بالنسبة للشعوب والامم » .

ידיעות אחרונות

كتب عاموس كينان في « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٧-١٢-١٩٧١ هزلية بعنوان « محاكمة الصديق فلان » ! ننشرها فيما يلي :

ايها الصديق فلان ! انت متهم انك بتاريخ ١١-٥-٧١ لم تسرق من انصندوق ، بالرغم من انه كانت لديك فرصة مواتية للقيام بذلك . هل تعترف بالتهمة ؟

محامي الدفاع : انني اعترض !

موكلي ينكر التهمة ، فانه لم تكن لديه اية فرصة بالمرة ! كان يريد ان يسرق ولكن الصندوق كان خاويا !

محامي النيابة : سوف اثبت للمحكمة ان هذه الاقوال كاذبة .. فقد كان موجودا في الصندوق ٤٠٠ ليرة .

محامي الدفاع : من المحتمل ان يكون موكلي لم يسرق ، ولكن المسؤول عن ذلك هو المجتمع ، الثقافة هي المسؤولة . ان موكلي السيد فلان تربى طوال حياته على الصدق والامانة . لقد علموه في المدرسة الا يسرق ، وعندما ترعرع لم يستطع التحرر من هذه القيم .

رئيس المحكمة : سخافات ؟ كلنا عشنا طفولة قاسية ! هذا ليس سببا ! انا ايضا وجدت صعوبة في البداية حين اردت ان اسرق ! ولكنني كبرت ! بدات بسرقات صغيرة .. عشر ليرات هنا وخمس ليرات هناك حتى تعودت في النهاية .

محامي النيابة : ما هذا التساؤل منذ متى تغطي التربية على كل شيء ؟ كل رجل متنور يلقي جانبا هــذه القيم الاجتماعية التي تعلمها . انا ايضا ابتدأت بصعوبات جمة ولا زلت اذكر كيف افرغت صندوق الكرن كييمت في جيبي .. كان هذا زمن الحكم البريطاني ..

محامي الدفاع : اريد ان اثبت دفاعا عن موكلي انه زمن الانتداب البريطاني قد سرق اسلحة من اجل «الهاجناه»

رئيس المحكمة : ليس لهذا اي اعتبار لانه لم يسرق لجيبه الخاص . وعندما طلب منه وزير المالية ان يتبرع ، لم يتبرع بدعوى ان ليس لديه ما يتبرع به ولو كان سارقا لوجد المال الذي يتبرع به .

محامي الدفاع : موكلي يطلب الرحمة من المحكمة .. ان له زوجة واولادا .

محامي النيابة : انني أعترض . ان هذا ابتزاز عاطفي ! حيث ان المتهم لا يهتم بزوجته واولاده بالمرة ! ولو كان يهتم بهم لكانت زوجته تسافر بأجرة منخفضة ، وابنه كان يحصل على مساعدة مالية ليتعلم في جامعة اكسفورد وابنته في جامعة كمبريدج .

لقد اهمل المتهم عائلته ، وتركها نهبا للفقر والفاقة ، ان دعواه هذه تذكرني بالولد الذي قتل اباه وطلب الرحمة من المحكمة لانه « يتيم » .

رئيس المحكمة : لقد ترك المتهم انطباعا سيئا على المحكمة لهذا فقد حكمنا عليه بالاجماع بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

محامي الدفاع : وما هي الاشغال الشاقة ؟

رئيس المحكمة : ان يبحث عن الفساد .

برامج متكرره ووعود ولكن لا تنفيذ

بقلم محمد ابو اصبع – الطيبة

في مطلع الاسبوع الماضي طلعت علينا جريدة الانباء بحديث لنعيم زلخة مع نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي ومع رئيسه الحالي احمد الصابر .

وكما عودتنا هذه الجريدة « الفراء » ، على لسان كتابها « النوابغ » ، فانها تعمل من الحبة قبة وتصور القرية العربية وكانها انتقلت بقدرة قادر من عهد العبودية والاقطاع الى جنان النعيم في ظل سياسة حكام اسرائيل . فمع ان نائب رئيس المجلس كان مضطرا للاعتراف بان « الفيلات » التي يشيدها العمال في الطيبة تعبر عن الجهود الخارقة والعرق والدم الذي ينزفونه مثل كل المواطنين العرب في هذه البلاد فقد تباهى حضرته بان العمال يبنون هذه « الفيلات » بعد ان كانوا يشتغلون في الزراعة ويستغلهم اصحاب الاراضي ! واضاف ان الفلاحين اليوم يشتغلون في اراضيهم ويديرون ماتورات المياه العديدة بانفسهم !

ونسي او تناسى ان يذكر ان عشرات الالاف من الدونمات الصالحة للزراعة فقدها الفلاحون العرب في هذه البلدة ، وبذلك تحولوا الى عمال بناء وعمال في الاعمال الشاقة الاخرى في تل ابيب وضواحيها او في الحقول الزراعية الواسعة .

وتبجح بانه بعد ان كانت هناك مدرسة واحدة في عهد الانتداب اصبح هناك سبع او ثماني مدارس ، متناسيا ان عدد السكان كانوا آنذاك ٣٥٠٠ نسمة وانهم اليوم اصبحوا ١٢ الف نسمة ، متجاهلا ان الطيبة هي الآن بحاجة الى بناء مدارس جديدة للتخلص من الغرف المستاجرة والى انهاء بناء « المدرسة الصناعية » .

ونتنقل الى الرئيس الجديد .. انني لا استخف بطموحه لجعل الطيبة مدينة صغيرة .. واتمنى ان تنفذ كل البرامج التي تحدث عنها . ولكن الرجاء وحده لا يكفي لتنفيذ هذه البرامج لان الامر غير متعلق بالرئيس وحده ، انه متعلق ايضا بالضغط على السلطات التي تحول دون تنفيذ هذه البرامج .

فكثيرا ما سمعنا عن برامج لاقامة مدرج لكرة القدم وحدائق ومراكز ثقافية وغيرها . وسكان الطيبة يتندرون بان الحجر الاساسي لبناية عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) قد انهار وطمرته الاتربة والاعشاب ! .

وهنا نحن لا نود استباق الامور فالوقت امامنا وننتظر تنفيذ كل هذه البرامج . ولكن لي طلب واحد : فمنذ قام حي الباطن قبل ١١ سنة وهذا الحي لا يزال بدون انارة .. وبعد مد الشوارع المتعرضة فيه اصبحت ارضه موحلة في الشتاء وتحولت الى مستنقع ! فهل يتفضل حضرة الرئيس و « يامر » شركة الكهرباء بان تركب اللمبات على الاعمدة التي ظلت كاعمدة الظلام في عصر النور والحضارة الذي تحدث عنه ويطمع ان تحيا قريتنا فيه ؟ .. والامر كله لا يعدو تركيب ثلاث او اربع لمبات في الشارع الذي يبدا من دار شحادة الحسين وينتهي بدار كاتب هذه السطور ولا يزيد طوله عن ٢٥٠ مترا .

محاكمة في طولكرم

في ٢٤-١١-٧١ بدأت المحكمة العسكرية في طولكرم النظر في قضية تسعة من اهالي بزارته وزواتا المجاورتين لطولكرم .

وهؤلاء التسعة هم: محمد سليمان صالح ، محمود عبد الله سالم ، محمد امين سالم ، سمير عبد الخالق سالم ، سليمان حمد سالم ، مبدا حج سالم ، حامد سليمان سالم ، ومحمد نايف محمد صالح .

والتهمة الموجهة اليهم الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، والتمرن على استعمال السلاح ، وايواء بعض من اعضاء المنظمة . ويدافع من المتهمين المحامي وصفي المصري من نابلس والمحامية ف. لانجر ، والمحامي لانتين من نتانيا .

والمتهمون هم شيوخ وشبان .. وقد انكروا التهمة . وتأجل موعد النظر في القضية الى وقت لاحق من هذا الشهر .

تعزيـــات

تعازينا الى

● محمد غريب حصارمة وعائلة حصارمة بوفاة المرحوم

غريب حصارمة

● محمد علي بدران وآل بدران بوفاة ابنكم المأسوف على شبابه

عفيـف

الحزب والشبيبة – البعنة

● الرفيقة بدرية حلوة واخوانها وعموم آل عوض بوفاة المأسوف على شبابه

كريم عــوض

الحزب – عكا

● اصدقائنا احمد ومحمود ويوسف خضر فضيلي بوفاة

والـدكم

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة – الطيرة

حتـى الانبـاء

– بقيـــة –

وحدات سكن للجنود المسرحين عليها » .

وازاء كل هذا الاهمـال الحكومي وعـدم التجاوب ، اجاب الشيخ محمد الحسين على سؤال : هـل يتجاوب السكان والمجلس ؟ اجـاب : « ان المواطنين يتعاونون معنا كليا » .



الاحتـلال الاسـرائيلي يشـدد مـن ارهابـــه في القطـــاع

شددت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، في الايام الاخيرة من حملتها الارهابية في قطاع غزة فبالاضافة الى الاعتقالات الواسعة في مخيمات اللاجئين ، واماكن اخرى من القطـاع ، تقوم بتفتيشات من بيت الى بيت بحجة مطاردة الفدائيين .

وقد أعلنت قوات الاحتلال انها قتلت صباح امس نائب قائد قوات التحرير في القطاع محمد خميس الفصيلي في مخبأ في حي التفاح في غزة كما قتلت ابنة صاحب الحقل الذي يقع فيه المخبأ وهي في الثامنة عشرة من العمر وادعت انها كانت الى جانب القائد الفدائي القتيل .. وتبين فيما بعد انها زوجته

والصورة لاحدى عمليات التفتيش التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون في قطاع غزة .

سيـاسـة الحكـومة هي المسئولـــة عن الفساد – بقيـــة

السيطرة على اراض ، واملاك وحقوق شعب آخر ؟

ان من يبرر احتلال مقاطعات ليست له ، ومن يبرر سرقة جماعية لثروات طبيعية تخص شعبا آخر خلافا لكل المواثيق الدولية ، كاستخراج النفط في سيناء ، ومن ينظر باستخفاف وباهمال من مواقف القوة الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، ومن يقدم للتلاميذ المتقدمين للامتحانات في الاسبوع الماضي سؤالات قومية متطرفة عنصرية فيما يتعلق بالشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد ، ومن يتصرف تصرفا كولونياليا مع الشعب العربي في المناطق المحتلة ، هو الذي ينمي عن علم او غير علم التدهور الاخلاقي ، والصفقات المخزية ، والفساد ، وجميع هذه الثمرات المنتنة .

واليوم نرى بأم عيوننا ما حذرنا من مغبته ، فيما يتعلق بالمجتمع الاسرائيلي المتوقعة من استمرار الاحتلال والحرب .

ان الصفقات المخزية والفساد التي اكتشفت مؤخرا في المجتمع الاسرائيلي لتساعد اليوم الكثيرين من جماهير الكادحين ، وجماهير الشعب كي يفتحوا عيونهم وليفقدوا الثقة بالديماغوغية الامنية القومية الحكومية . واليوم يفهم المزيد من الناس ان علم الحرب الذي يرفعه الوزير ديان في وجه علم تحسين الشروط الاجتماعية ليس علم امن وبقاء الشعب الاسرائيلي كما يحاول ربابنة الحكومة ان يجعلوه ، بصورة ديماغوغية ، واليوم يدرك الكثيرون ان علم الحرب ، علم السيد ديان ، ليس علمهم ، بل علم الشوبنسكيين والفريدمانيين والبنداميين على انواعهم ، ممن يرون في الحرب والحرب مصدرا لارباح واثراء على حساب خراب الشعب العربي وعلى حساب استغلال عرق الطبقة العاملة الاسرائيلية وهبوط مستوى حياتها . اننا متاكدون ، ان يوما سوف ياتي وستعرف فيه جماهير الشعب الاسرائيلي من تجربتها ، الحقيقة ، وسينزلون علم الحرب والاحتلال الدياني ، وسيرفعون علم السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطي في وجه ارباب راس المال والظالمين والمستغلين والمارين على حسابهم . وسيكون يوما عظيما من ايام الشعب في اسرائيل .

الاجتماع القطري – بقيـة

هدايا رمزيـة لاحسن ٨٠ موزعا من مختلف المناطق والفروع .

وبعد ذلك جرى برنامج فني حافل ضم الغناء والعزف والقراءات الشعرية والتمثيل.

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام بدرجاته المختلفة في البلاد

رغم غزارة الامطار التي هطلت في اواخر الاسبوع الماضي ، وخاصة خلال يوم السبت ، والتي احالت الملاعب المختلفة الى اراض قاحلة موحلة يصعب السير عليها ، رغم كل هذه الصعاب التي وضعتها الطبيعة اقيمت جميع مباريات الدوري الممتاز ، بينما تاجلت اربع مباريات فقط من اصل ١٦ مباراة في الدرجة الاولى .

ونطاق مباريات الدوري الممتاز استطاع هبوعيل حيفا – خلال تقديم عرض كروي ممتاز ، بلغ درجة فنية رفيعة ان يسحق اول اللائحة – هبوعيل تل ابيب – بثلاثة اهداف نظيفة . بينما استطاع مكابي تل ابيب ان ينهي مباراته ضد هكواح بهدفين لكل منهما ، وهو الان بدون هزيمة . هذا ولا يزال تقدم هبوعيل بئر السبع يفاجيء جماهير الكرة حيث انه كان قد صعد هذا الموسم الى مستوى الدرجة الممتازة ، وهو يحتل الان المرتبة الثانية بنفس نقاط الاول – مكابي تل ابيب – ٧ . وكان قد تغلب يوم السبت على كفار سابا بهدف واحد لصفر . اما فريق مكابي حيفا فقد خسر مباراته ضد

قلب دفاع هبوعيل القدس، ومنتخب الشبيبة الاسرائيلي، علي حسين عثمان (من بيت صفافا)

بيتار القدس بهدف لصفر في الدقائق القاتلة من المباراة . وانتهت مباراة يافا وبيتار تل ابيب بالتعادل السلبي بدون أهداف . واستطاع فريق هبوعيل الخضيرة ان يحقق اول انتصار له وكان على حساب الفريق العريق هبوعيل بيتح تكفا وبهدف واحد لصفر . وعلى ملعب بلومفيلد في يافا كانت مباراتان . في الاولى تغلب شمشون على هبوعيل القدس بهدفين لصفر . والجدير ذكره هنا ان هبوعيل القدس يضم في صفوف دفاعه هذا الموسم لاعبا عربيا من بيت صفافا وهو قلب الدفاع الشاب علي حسين عثمان ، والذي دعي مؤخرا الى منتخب الشبيبة الاسرائيلي .

وفي المباراة الثانية تغلب بطل الدوري مكابي نتانيا على فريق بني يهودا المتدهور بهدفين مقابل لا شيء .

الدرجة الاولى

تاجلت اربع مباريات في نطاق دوري الدرجة الاولى كما ذكرنا سابقا ، وكانت بين المباريات التي تاجلت هذه ، مباراة شباب الناصرة ضد هبوعيل رمات غان ، وهي مباراة قوية جدا وحساسة نظرا لاهميتها في تعيين المركز الاول في اللائحة .

ولا يزال فريق مكابي بيتح تكفا يتقدم الى الامام في نطاق جهده لاحتلال المرتبة الاولى ، وقد سحق هذا الفريق يوم السبت الماضي فريق هبوعيل عكا القوي بخمسة اهداف لصفر ، ويحتل الان المرتبة الثانية . وفي القسم الجنوبي تغلب مكابي رمات عميدار على بيتار الرملة ٢ : ١ . وبنفس النتيجة تغلب مكابي شعرايم على ريشون لتصيون ، بينما تعادل هبوعيل حولون واشكلون بدون اهداف .

ومن بين النتائج الاخرى :

يهود – اشدود	١ : ١
كريات شمونه – طبريا	٢ : ١
نهريا – بيتار نتانيا	١ : ١
مكابي هرتصلية – هبوعيل نتانيا	٢ : ١
ايلات – بيت شيمش	٤ : صفر

مباريات كاس الدولة

كان هذا السبت موعد مباريات الجولة الثالثة في مسابقة كاس الدولة ، ولذلك لم تقم مباريات الدوري للدرجات الثانية ، الثالثة والرابعة ، واقيمت بعض المباريات المؤجلة فقط .

اما في مباريات كاس الدولة فقد حقق هبوعيل جلجولية – من فرق الدرجة الرابعة – مفاجاة كبرى حيث تمكن من الفوز على فريق شدروت من فرق الدرجة الثانية بهدفين لهدف واحد . وقد سجل هدفي الفوز كل من عادل قرمطه وعصام راضي ، وامتاز جميع اعضاء الفريق . وكذلك فقد تغلب هبوعيل كفر قاسم على هبوعيل كريات جت بستة اهداف مقابل هدف واحد بعد عرض جيد . وقد اشترك في تسجيل نصف « دزينة » الاهداف كل من يسرائيل ، يفتال رتصابي ، هارون طه ، محمود عبد طه ومحمود صرصور . وسيكون لقاء كفر قاسم القادم في مباريات الكاس ضد هبوعيل مرمورك . اما فريق هبوعيل شباب عكا فقد خسر مباراته في زخرون يعقوب امام هبوعيل المحلي باربعة اهداف نظيفة .

مباراة مؤجلـة

في نطاق مباريات الدوري لفرق الدرجة الرابعة كان من المقرر ان تقام مباراة مؤجلة على ملعب الكبابير ، بين هبوعيل شباب الكبابير وهبوعيل عين هميمـق . الا ان الضيوف حضروا الى الملعب بخمسة لاعبين فقـط مما أدى الى خسارتهم اداريا بهدفين لصفر .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع السابق في دوري كرة القدم المصري بين البلاستيك ودمياط واقيمت على ملعب الزمالك وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

ويوم الجمعة الماضي ابتدأت مباريات الاسبوع الثامن ، وكالعادة كان من المقرر ان تقام خمس مباريات ، بينما يستريح الاوليمبي نظرا لتجنبه اللعب بواسطة القرعة. ولكن قدر لمباراة دمياط والزمالك ان تلغى الى موعد يحدد فيما بعد نظرا للشغب الذي حدث في الاسبوع قبل الماضي على ملعب دمياط في مباراة المصري والاهلي والتي توسطتها الايدي والاعتداءات وتدخل الجمهور مما دفع باتحاد الكرة الى غلق ملعب دمياط ونقل جميع المباريات الى ملعب آخر . ولذلك فقد اقيمت يوم الجمعة مباراتان . كانت اقواها تلك التي اقيمت بين المحلة والترسانة واقيمت في القاهرة ، واستطاع لاعبو غزل المحلة ان يحققوا انتصارا هاما وممتازا وان كان بهدف واحد لصفر فقط ، من هدف احرزه المهاجم الدولي عماشة . وكانت المباراة الثانية في الاسكندرية وفيها غلب الاتحاد على الطيران بهدفين لصفر سجلهما عادل البابلي وصبري بلال .

ويوم السبت الماضي كان لقاء الاهلي والبلاستيك على استاد التتش بالنادي الاهلي . وكان البلاستيك قد اقتنص نقطة من الزمالك واخرى من الاتحاد وكان يتعادل بالنقط مع الاهلي . فلماذا لا يحصل لاعبوه على نقطة اخرى من الاهلي . وتجيء الدقيقة ال ٨٠ من المباراة ويجد لاعبو البلاستيك انفسهم قد ضاعفوا الامل واحتجزوا النقطتين بعد ان كان حمكشة قد سجل هدفا للبلاستيك محدثا مفاجاة الاسبوع ، ومحققا واحدة من عجائب الكرة المستديرة لتنتهي المباراة بفوز البلاستيك بهدف واحد لصفر . ويوم الجمعة القادم سيقام اللقاء الكبير والذي يشد ملايين هواة الكرة العرب بين الزمالك (الخواجات) والاهلي (مظاليم دمنهور) .

اخبار الرياضة في العالم

■ في اثينا اقيمت المباراة الاولى للفوز ببطولة العالم للفرق بين « فاناتينايكوس » اليوناني و « ناسيونال » من الاورغواي . وكان فريق فانتيناكوس قد حل محل اياكس الهولندي للعب في المباراة النهائية نظرا لعدم اتفاق الاخير على مواعيد المباريات مع بطل الاوروغواي وامريكا الجنوبية . وقد انتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما .

■ في بوينس ايرس دافع الملاكم الارجنتيني « نيكولينو لوتشه » عن لقبه العالمي في وزن خفيف نصف المتوسط امام الملاكم الكولومبي « سرفانتس » حيث تغلب عليه بالنقط بعد مباراة من ١٢ جولة .

■ في نطاق الدورة العربية الكبرى بكرة القدم والتي تقام في الكويت تغلب منتخب الاردن على منتخب البحرين بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة ممتعة . وقد سجل اهداف الاردن الثلاثة المهاجم الخطر كمان عزت ، بينما سجل هدف البحرين كل من جاسم محمد وحسن هليل .

النـــــائب توفيـــق طوبي في الكنيست :

اعـادة الوقف الاسلامي الى المسلمين - هذه هي القضيـــة الملحة

القدس - لمراسل الاتحــادالبرلماني - ارتفع في الكنيست يوم الاربعاء الماضي صـــوتالكتلـــة الشيوعية مطالبــــا بتحريــــر جميع الاوقـــافالاسلامية في البلاد ووضعهــا بايـــــدي ممثلين حقيقيــينمنتخبين .

وكان ذلك خلال مناقشة اقتـراح لجدول الاعمال قدمه عضو الكنيست سيف الدين الزعبي بخصوص مــا اشيع في حينــــه حول النفقـــات الباهظة لترميم جامع الاستقــلال في حيفـا .

وكان نبأ صرف مبلغ ٦٠٠ الـف ليره على ترميم الجامـــع ومبلغ ١٠ الاف ليره اخرى على حفلة بهـــذه المناسبة في فندق تصيون في حيفا قد اثار الى ابعد الحدود مشاعر المسلمين في اسرائيل . واراد عضو الكنيســت سيف الدين الزعبي ان يستغل هــذا التذمر العام باثارته هذا الموضوع في الكنيست بصورة اقتراح لجـــدول الاعمال . فانتقـــد سيـــف الديـــن هذا الصرف المبذر وطالب مراقــب الدولة باجراء تحقيق ولكن مراقـــب الدولة اعلمه ان وقف جامع الاستقلال في حيفا لا يخضع لمراقبة ولذلك جاء الى الكنيست كما شرح في كلمتـــه ليطلب التحقيق بالامر .. وحتى هنا ظهر وكان سيف الدين الزعبي فارس جديـــــد من فرسان النضال لادارة الاوقاف النزيهة ولكن سيف الديـن الزعبي يطالب بوضع وقف جـــامع الاستقلال تحت ادارة الحكومـــة المباشرة حيث ان الادارة عندئـــذ ستكون حســـب ادعائـــه افضل ! ويتجاهل في هذا الموضوع مطلــــب المسلمين الاساسي وهو تحويل جميع الاوقاف المنهوبة الى ادارة امينـــة منبثقة عن المسلمين انفسهم .

وقد رد وزير الاديان فاكـــد ان نفقات ترميم جامع الاستقلال في حيفا وصلت ٤٥٠ الف ليره وقال ان عدم تمكن مراقب الدولة من مراقبـــة ادارة وقف جامع الاستقلال يعود الى صفة هذا الوقف فهـو وقف عـائلي اوقفته على حد قوله عائلة شكـري وهناك مسؤول لهذا الوقف والمحكمـة الشرعية هي التي تشرف عليه ولذلك لا يمكن رسميا لهيئة حكوميـــة ان تتدخـــــل في ادارة هذا الوقــــف والاشراف عليه . وهنا قاطعه سيف الدين الزعبي قائلا : « يجب تحويله الى ادارة الحكومة » ..

واقترح وزير الاديان السيـــــد وارهافتيك تحويل الموضـــوع الى لجنة الداخلية .

وامتنعت الكتلة الشيوعية عـــن التصويت وتكلم عضو الكنيســـت توفيق طوبي حول الموضوع فقال :

حرروا الاوقـاف

بالتاكيــــد هناك مكان لبحـــث الاشاعات التي راجت حول المبالـغ التي صرفت على العناية بجامـــع الاستقلال في حيفا وحتى حول المبلغ الذي اعلن وزير الاديان عنه اليـوم والذي وصل ، وفق اقواله ، الـى ٤٥٠ الف ل.ا. ان اكثرية الطائفـة الاسلامية في حيفا واماكن اخــرى مقتنعون بان هناك اختلاسا وتبذيرا ونفقات ليست في محلها ، وانه ينبغي حقا بحث الادارة السيئة ، والتي يتذمر منها ابناء الطائفة الاسلامية . فهم يتذمرون من كل اساليب الادارة وصورها ، التي تقوم بها لجـــان الامناء والمسئولون عليهم وبمباركـة الحكومة . فاموال الوقف الاسلامي لا تنفق في اغراض الصدقة والخدمـات الاجتماعية على الرغم من حـــــدة القضايا .

ولكن المسالة ليست فقط مسالة الادارة الفاشلة والتبذير لاهـــداف مشكوك فيها . والمسالة ليسـت في تغيير شكل وقف من هذا النوع ، او الوقـــف الذري ، او تسليمــــه للحكومة ، كما يطلب ذلك عضـــو الكنيست الزعبي ، وكان هذا يتيح ادارته بشكل احسن ، ينبغـــــي المحافظة على استقلال المؤسســـات الذاتي ، التي تعتني باشكال الوقف الاسلامي المختلفة ، وان يشـــرف ممثلون امناء عن المسلمين انفسهم ، على اعمال الادارة والمراقبة .

ان القضية الاساسية ، والتـي بسببها امتنعنا عن التصويـــت ، وينبغي طرحها للبحث والاعتناء بها ، هي حقيقة ان اكثريـــــة الوقف في البلاد ليست تحت تصرف الطائفـــة الاسلامية . وقد تجاهل كل مـــــن النائب الزعبي ووزير الاديان هـــذه الحقيقـــــة . والواقــــع هو ان الحكومة لا زالت تتمسك بالوقـــف الاسلامي وتمتنـــع نقله الى يـــد الطائفة الاسلامية ، كما تتطلـــب ادارته بما يتلاءم ومصلحتهم ، ذلك مصلحة خدماتهم الاجتماعية . ان القضيـــة هي في ان املاكـــا واسعة من الوقف واراضي ، وابنية ، قد صودرت ، وحولـــت كليا الى اغراض اخرى .

هذه هي القضية الحقيقية يـا سيدي ، وزير الاديان . لقد حررتم هذا القسم ، حررتم جزءا آخـر ، واقمتم لجان امناء والتي في معظمها لا صلة لها بمصالـــح الطائفـــــة الاسلامية الحقة وتمثيلها الصحيح . ولكن اكثرية الوقف الاسلامي لا يزال خارج نطاق ادارة الطائفة الاسلامية . هذه هي القضية التي ينبغي اثارتها . ولذا نعود ونطالب بتحرير الوقــف الاسلامي وبوضعه تحت اشراف لجان منتخبة من الطائفة الاسلاميـــة .

في ٣١ كـــانون الاول ١٩٧١

يصدر عدد « الاتحاد » بـ ٨ صفحات

بمناسبة عيـــد رأس السنة

★ **اميل توما** يكتب حول المؤتمر الصهيوني القادم .. ★ **صليبا خميس** يقوم الوضـــع السياسي ★ **علي عاشور** يستعرض السنة الماضية ★ **ابراهيم مـــالك** يكتب عن اهداف الاقتصاد الاسرائيلي ونتائجه .. ★ وفي العـــدد : شعر .. وقصة .. واستعراض ★

ادارة «الاتحاد» ترحب بالاعلانات لنشرها في هذا العدد الخاص وترجو من الراغبين في الاعلان الاتصـــال بوكلائهـــا .

حركــــة النساء الدمقراطيات :

الســـــلام اثمــن شـــيء

وزعـــت حركة النســـــاء الدمقراطيات في اسرائيــــل منشورا بمناسبة عيد الانوار ، دعت فيه الامهات والنســـاء عامة الى العمل للفوز بأثمـــن شيء ، الســـلام ، وتأمـــين مستوى حياة لائق والعمـــل على مكافحة الفقر وايقـــاف الغلاء وارتفاع الضرائب .

ويدعو المنشـــــور الامهـــات اليهوديات والعربيات للنضال من اجل الاخوة والتفاهم بين الشعبين ولانقاذ حياة ابنائنا.

اوامر بطرد العبرانيين السود من البـــلاد !

● علم انه قد تم التوقيـــع على اوامر بطرد ثمانيـــــة من العبرانيين السود من البلاد ، وهم من سكان ديمونــــــــة و « متسبيه ريمون » . كذلك وقع أمر بطرد عائلـــــة من العبرانيين السود كانت تسكن في المدة الاخيرة ، في مخيـــم للاجئين في اريحا ، وعدد افراد هذه العائلة سبعة ، بالاضافة الى عبراني اسود آخر صدر الامر بطرده هو ايضا ويسكن في نفس المخيم . وقد اعطيت لهؤلاء اليهود الذين صدر أمر بطردهم مهلة ٤٨ ساعة لتقديم استئناف ضد قرار الطرد . وينتظر ان تتم عملية طردهم اليـــوم الثلاثـــاء .

مقتـــل جنـــدي اسرائيـــلي وخمسة من الفدائيين في غـــزة

ويوم الجمعة الماضي اعلن ناطق عسكري ان جنديا اسرائيليا قتـــل واصيب جنديان آخـــران بجراح في اشتباك وقع مع الفدائيين في قطـاع غزة . وقال الناطق ان خمسة مـــن الفدائيين قتلوا في هـــذا الاشتباك ، احدهم كان قائدا لقوات التحريـــر الشعبية في جباليا .

وهذه هي اول مرة تعلن فيهـــا القوات الاسرائيلية عن وقوع اصابات بين افرادها في المعارك مع الفدائيـين منذ ثلاثة اشهر .

امير كـــا تواصل - بقيــة -

الجزئي لفتح القناة . وسوف تعقـد الحكومة جلسة اخرى ربما اليـــوم بعد وصول وزير الخارجية الـــى البلاد .

الدبلوماسية السريـــة وطائرات الفانتوم

وذكرت المصادر الصحفية هنا ان استمرار تزويـــد الاتحاد السوفييتي لمصر بطائـــرات تبولـوف المزودة بصواريخ جو - ارض بعيدة المدى ، هو احد الاسس للتقدير بان رئيسة الحكومة تلقت تلميحات فعلية حول تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم .

وكانت رئيسة الحكومة قد قدمت تقريرا عن محادثاتها في البيـــت الابيض ، في جلسة الحكومة عقـــدت يوم الثلاثاء الماضي . ومن التقديرات التي اوردتها رئيسة الحكومـــة ان الولايات المتحدة ستحاول القيـــام بمبادرات اتصالات جديدة بشــــان تسوية جزئية على القناة .

ونشرت هارتس بان هناك تكهنات بان الولايـــات المتحدة نصحـــت اسرائيل بشأن انتهاج دبلوماسيـــة سرية .

وقالت الصحيفة انه في محادثات واشنطن تلقت غولدا مئير ضمانـات بان واشنطن لن تسمح بتغيير توازن القوى في المنطقة ضد اسرائيــــل . وانه من غير المستبعد أن يكون قـــد قيل لغولده مئير ان الغرب بقـــواه الخاصة سيمنع تدخلا سوفييتيا في حالة تجدد القتال في الشـــــرق الاوسط .

فينوغرادوف - بقية

عبد القادر حاتم ، نائب رئيس وزراء مصر ووزير الثقافة والاعلام ، قـــد صرح لمراسل وكالة الانباء السعودية انه اذا استمر عناد اسرائيل فـــان على مجلس الامن الدولي ان ياخـــذ الخطوة التالية او الباقيـــة وهي فرض عقوبات على اسرائيل . واكد حاتم ان مصر استنفذت سبل التسوية السلمية . ولخص حـــاتم الموقف بالنقاط التالية :

١ - الموقف متفجــــــر بسبب استمرار الاحتلال .

٢ - العالم باسره يقر عـــــدم مشروعية الاستيلاء عـــلى الاراضي بالقوة ويؤيد حتمية الانسحـــــاب الاسرائيلي .

٣ - اسرائيل ترفض جميع الحلول التي تنص على الانسحاب وتواجهنا بموقف المحتل الذي يريد ان يفرض علينا الاستسلام وفق شروط .

٤ - على المجتمع الدولي تاييـــد جهود مصر للوصول الى حل مشرف لاستعادة الارض ..

وزراء الخارجية العرب

ويجتمع وزراء خارجيـــــة الدول العربية في القاهرة في ٢٧ كانون الاول الحالي . والمعروف ان مهمة هــــذا الاجتماع هي تقييم نتائج الاجتماعات السابقة والنظر في موضوع عقــــد مؤتمر قمة عربي .

وفد برلماني سوفييتي الى لبنـــــان

بيروت - وصل ، اول امس ، الى لبنان ، وفد برلماني سوفييتي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا . ويراس الوفد قسطنطين غراسينوف نائب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية

وتشير الانباء الواردة من بيروت ان قطعـــا من الاسطول السوفييتي العاملة في البحـــر المتوسط وصلت يوم الاثنين الماضي الى مينــــــاء اللاذقية السوري في زيارة تستغرق خمسة ايام ، وهي تضم حاملـــــة جنود واحدة ومدمرتين وغواصـــــة وعددا من السفن الحربية الصغيرة.

كلمـــــة الاتحــــاد - بقيـــة

يستطيع حكام اسرائيل ، كدابهم منذ سنوات ، اهمال قرارات الامم المتحدة والهزء بالراي العام العـــالمي .. ولكنهم لن يستطيعوا على المدى البعيد الهروب من تحمل مسؤولية هذا التحدي ، خصوصا وان الشعوب العربية تؤيدها مجموعة الدول الاشتراكية والانسانية المتقدمة تطالب بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبانهاء الاحتلال.

ولهذا ندعو حكام اسرائيل الى العقلانية .. فحتى اعتدادهم بقوتهم العسكرية لن يفيـــــدهم لان قوتهم العسكرية لن تحتفظ بتفوقها دائما لان الامبريالية الاميركية التي تستمد منها قوتها وطاقتها تنحـــــدر باستمرار وتتقلص ممكناتها وخاصة على الصعيد الدولي .

زيـــارة الارياني لموسكو والقاهرة

● وصل الى القـــاهرة ، يـوم السبت الماضي ، قادما من موسكو ، القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهـــوري اليمني ، في زيارة رسمية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري انور السادات حول الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بـــين البلدين .

وقـــد اجرى القاضي الارياني محادثات في موسكو مع القـــــادة السوفييت تداولت الوضع في الشرق الاوسط والمساعــــدات السوفييتية لليمن . وقد دعا البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه المحادثات الى انسحاب اسرائيل من جميـــع الاراضي العربية المحتلة .

الدول العشر الغنيـــة تتفق على اســــعار - بقيــــة

السويســـري (١٢٫٥٪) ، والجنيه الاسترليني (٧٫٨٩٪) والفرنك الفرنسي (٧٫٨٩٪)، والفلورين الهولنـــــدي (١٠٫٦٥٪) ، والفرنـــــك البلجيكي (١٠٫٦٥٪) .

وقـــد بلغ هبوط سعر الـــــدولار وفـــق الاتفاقيـــة بالنسبة للـــــذهب ٨٫٥٧ بالمئة ، وفي حين كانت النسبة حتى قبل قرار التخفيض ، كل ٣٥ دولار = اوقية ذهب اصبح السعر ٣٨ دولارا لكل اوقية .

واقترن بهذا موافقة حكومة الولايات المتحدة على الغـــاء الرسوم الجمركيـــة الاخيرة التي فرضتهــا في ١٥ آب الماضي على الواردات الاجنبية وذلك بشرط ان تتعهد الدول الاخرى بزيادة صادراتاميركا اليها عامـــة وزيادة الصادرات الزراعيـــة الى دول السوق المشتركة وبنفس شـــروط التصدير التي تحصل عليهـا دول حوض البحـــر المتوسط خاصة . وهذا ما اكده وزير مالية اميركا كونللي .

والاتفاق الجديد هو محاولة لحل الازمة الاخيرة ، ولكنـــه لن يحلها او يمنع انفجارهـــا من جديد ، خـــاصة وان اسبابها لا زالت قائمة واهمها التطور غير المتعادل للـــدول الامبريالية وسياسة الحـــرب والعدوان التي تنتهجها اميركا بتأييد بعض هذه الدول .. والنظام الراسمالي بحد ذاته الذي يولد التناقضات .

وقـــــد علقت الصحف البرجوازية في عدد من الدول الامبريالية فأكـــدت على ان الاتفاق زمني وانه ليس اكثر من تنشق الهواء بعد الازمـــة الماليــــة الخطيرة . وكتبت صحيفـــة « نويي تسيربخر تسايتونغ » السويسرية « بانه من السخف الاعتقاد ، بـــأن كل قضايا العــــالم الغربي التجارية والمالية قـــد حلت الان » . وأكدت اوساط مالية بأن تخفيض الدولار سيعقبـــه تخفيض آخــــر في السنتين القادمتين . وهذه اشارة الى شك هذه الاوساط بمقـــدرة حكومة الولايات المتحـــدة في الظروف الحالية على تحسين ميزان مدفوعاتها ، الذي عانى من عجز كبـــير في السنوات الاخيرة وكان احد العوامـــل الاساسية التي فجرت أزمتي ايار وآب من هذه السنة .

تخفيض الليرة الاسرائيلية عمليـــا ...

لقـــد اجتهدت الاوساط الرسمية هنا وخاصـــة وزير المالية ، سبير ، ومدير بنـــك اسرائيل ، زنبر ، على التأكيد بأنه لن يجري تخفيض في قيمة الليرة . صحيـــح ان نسبة تبديل الليـــرة الاسرائيليـــــة بالدولار لم تتغير (كل دولار يساوي ٤٫٢٠ ل.ا.) ولكن تخفيض الدولار ٧٫٩٪ ادى الى هبوط عملي في قيمة الليرة الاسرائيلية بهـــذه النسبة ، وذلكلارتباط الليرة الاسرائيلية بالدولار . وواضح ان قيمتها قد انخفضت بالنسبة للعملات الاخرى .. الا ان تأثير ذلك على اقتصاديات اسرائيل لن يكون سريعا كما كان بعـــد التخفيض في ٢٢ آب الماضي.

قيام اتحاد الجامعيين العرب

حيفا - عقد في الساعـــة الحادية عشرة من صبـــاح السبت ١٨ كانون الثـــاني ١٩٧١ في نـــادي الاخـــوة الثقافي في حيفا مؤتمر اتحـــاد الجامعيين العرب التأسيسي، بدعوة من اللجنة التحضيرية التي اعدت دستور الاتحـــاد وسائر القضايا المتعلقة بقيام الاتحاد .

وتولى رئاسة المؤتمر وادارة اعماله السيد سليمان بشير ، والقى كلمـة عين فيها برنامج المؤتمر . ثم تكلـم المحامي محمد الميعاري فاستعـرض ما قامت به اللجنة التحضيرية مـن اعمال ، وتبعه السيد محمد ماضي باسم لجنة الطلاب العرب في جـامعة القدس ، والسيد محمد كيـــوان باسم لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ، اللذان تحدثـا عن دور الجامعي العربي في خدمة مجتمعه ، واهمية وجود اتحاد يضم الجامعيين العرب ، وعن الجهود التي بذلهـــا الخريجون والجامعيون لاقامة هـــذا المؤتمر .

اما عن طلاب جامعة حيفا فتحدث كل من الآنسة ردينة زيدان والسيد نزيه خير فتحدثا عن الصعوبات التي تجابه الطالب العربي في جامعـــة حيفا ، ولا سيما في قضيـــة تامين المساكن ، والتنظيم .

ثم القى الدكتور اميل توما كلمة حول التعليم العربي في اسرائيـــل استعرض فيها اوضـــاع التعليم في البلاد والعقبات التي تقف امـــام الطالب العربي عنـــد الانتهاء من دراسته .

وبعـــد مناقشة مشروع القرارات واقرارها ، انتخب الحاضرون لجنة ادارية مؤلفـــــة من ١٥ شخصا ، ولجنة مراقبة من ثلاثة اشخاص .

والجـــدير بالذكر ان اكثر من سبعين جامعيا تمكنوا ، على الرغم من الاحوال الجوية ، من حضـــور المؤتمر ، في حين تعذر على كثيرين الحضور لذلك السبب .

هـــذا وسنستعرض في عدد يـــوم الجمعة مع مزيد من التفصيل اعمال هذا المؤتمر .

انتهـــــاء محـــــاكمة في طولكرم ..

انتهت المحكمة العسكريـــة في طولكرم بتاريخ ١-١٢-٧١ من النظر في قضية اثنين من اهالي باقة الحطب المجـــاورة لطولكرم وهما سامي محمـــد عبد الرحيم قشوع ووديـــــع عبد الفتاح شحادة . والجدير بالذكر ان المحاكمة استمرت ثمانية اشهر .

والمتهمان معلمان ، والتهمة حيازة اسلحة ، (بينما اتهم وديع بالاضافة الى التهمة الاولى بالتمرن عـــلى استعمالها) والانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وكان يدافع عن الاول المحامية لانجر ، وعن الثاني المحامي وصفي المصري .

وسبق ان ذكرنا في عدد سابـــق كيف ان المحقق املى على المتهمين افادتهما ... وان السلاح الـــذي وجد عند سامي قشوع يخص اباه الذي مات في سنة ١٩٥٩ ، وهو مسدس ماوزر من ايـــام الحرب العالمية الثانية ...

هذا وبعد صراع طويل بين الادعاء والدفاع ثبتت براءة الاثنـــين من الانتساب الى احدى المنظمات لعدم توفر الادلة .. اما على التهمـــة الثانية فحكم على كل منهما بالسجن تسعة اشهر ، وسنتين مـــع وقف التنفيذ . وقد قضى الاثنان اكثر من ثمانية اشهر رهن التحقيـــق ... والتعذيب .



فتيات غزة ..

الصورة اعلاه تمثل شابتين عربيتين جـالستين في قفص الاتهام في المحكمة العسكرية في غزة وهما دلال خليل ابو قمر وعمرها ١٨ سنـــة المتهمة بنشاطها في منظمة فدائيـــة وباسهامها في اغتيال رفيقتها في معسكر جباليا ، والثانيـة حورية خليل خليفة وعمرهــا ١٦ سنة المتهمـة بالاسهام في اغتيال زوجها .

وجاء في لائحة الاتهـــام ان الاثنتين عضوتان في منظمـــة قوات التحرير الفلسطينية في قطاع غزة . ودلال متهمـــة باغتيال نجـــلاء نمر بتهمـــة التعاون مع سلطات الاحتلال.

اما حورية فانضمت الــى المنظمة التي اتهمت زوجهـــا خميس صالح بالتعاون مـــع قوات الاحتـــلال ، وقامـــت المنظمة بالتحقيق معه في بيته، ويقول المـــدعي العسكري ان الفدائيين ضربوه في بيتــه في اثناء التحقيق ولم ينقذه مـــن الموت المحتم الا صوت سيارة عسكرية تقترب . وقد نقـــل الى المستشفى . وقامـــت حورية بارشاد الفدائيين الــى مكان وجـــود زوجهـــا في المستشفى .. حيث قتل .

والتهمة الثانية انها قامت في شهر تموز بنقل مدافع من نوع كـــارل جوستـــــاف الى معسكر جباليا .

وقـــد انكرت الشابتـــان التهمة .

صاروخ كاتيوشا على كريـــات شمونه

● اعلن ان صاروخ كاتيوشـا اطلق في الساعـــــة التاسعة والربع من صباح أول امس من لبنان على كريات شمونه. وانفجر الصاروخ في منطقـــة للسكن ، ولم يصب احـــد بأذى ، واصيبت فقط احدى السيارات باضرار .

٤ اوعية من المتفجرات في كيبوتس يفتـــاح

● اربعة أوعية مليئة بالمواد المتفجرة وضعهـــا الفدائيـــون القادمون من لبنـــان بالقرب من بركة ماء تابعة لكيبوتس يفتاح .

وتقع البركة على بعد ٢٠٠ متر عن منطقة الكيبوتس و ٣٠٠ متر عن جدود لبنان .

وقد اكتشف هذه الاوعية احـــد الحراس يوم السبت قبل الظهر ، وكـــان جهـــاز للتوقيت يشير الى انالانفجار سيقع في الساعة الواحدة من ظهر نفس اليوم . وقد امكن تفجير هذه القنابـــل دون ان يحصل اي ضرر .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مناورات اسرائيلية لنسف قرار الامم المتحدة حول الشرق الاوسط



الجمعة
٢٤ كانون الاول ١٩٧١
٧ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٥ السنة ال ٢٨
יום ו
24 12 1971
מס' 65 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

المؤتمر المشترك في مصر من مجلس الشعب واللجنة المركزية

القاهرة ـ قرر الرئيس انور السادات دعوة مؤتمر مشترك من اللجنة المركزية ومجلس الشعب للاجتماع غدا (السبت) . وهذه هي الجلسة التي كان من المقرر عقدها يوم الخميس (امس) ، وذلك لمراجعة آخر التطورات السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط واتخاذ قرار مناسب.

وستكون جلسة المؤتمر المشترك جلسة سرية مغلقة يشترك فيها امناء المحافظات وامناء سر الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات ، يتحدث فيها الرئيس السادات وكذلك الدكتور محمود فوزي رئيس مجلس الوزراء والفريق اول محمد صادق وزير الحربية والقائد العام لقوات المواجهة ، والدكتور مراد غالب وزير الدولة للشؤون الخارجية ، ومحمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع سيعقد بعد اختتام اجتماع رؤساء دول اتحاد الجمهوريات العربية الذي بدأ امس واستمر عشر ساعات .

ويرى المراقبون ان هذا الاجتماع سيكون حاسما لانه الاجتماع الاخير في سلسلة الاجتماعات التي عقدها الرئيس انور السادات مع القيادة المصرية قبل اسبوع من انتهاء عام ١٩٧١ الذي اكد السادات انه عام حاسم.

اسقاط اربع طائرات فانتوم اميركية في فيتنام

هانوي ـ لجأت القوات الاميركية مرة اخرى الى استخدام تفوقها الجوي فاغارت على مختلف انحاء الهند الصينية بعد ان حررت قوات لاوس الوطنية الموقع الاستراتيجي المعروف بسهل الجرار وبذلك انزلت ضربة قاسية بقوات لاوس الموالية للامبريالية الاميركية .

ولكن الهجوم الاميركي لم ينقذ قوات حكومات الهند الصينية الموالية لها .. كما انه كلف الطيران الاميركي غاليا.. فقد نجحت فيتنام الدمقراطية ، حسب اعتراف المصادر الاميركية ، في اسقاط اربع طائرات فانتوم خلال الايام الاخيرة

ابا ايبن : التوسع لمقتضيات الامن

● قبر آخر محاولة لاحياء مهمة يارينغ ● اسرائيل والولايات المتحدة تواصلان مناورات المماطلة والتسويف
● السير على شفا الحرب بدل الاستجابة لورقة يارينغ ● مصر تقول : لا اتصالات ثنائية لحل جزئي ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ امام حملة من الانباء المضللة التي تصدر عن ابواق الدعاية الرسمية الاسرائيلية والاميركية حول قرب تجدد مهمة يارينغ والاتصالات الاميركية الجديدة لايجاد تسوية جزئية اعلنت القاهرة ان لا اساس من الصحة حول اية اتصالات ثنائية بشأن التسوية الجزئية .. اما بالنسبة لتجدد مهمة يارينغ فقد اعلن ابا ايبن رفض اسرائيل لتجديد مهمة يارينغ على اساس قرار الجمعية العمومية الاخير بصدد ازمة الشرق الاوسط ورفضها للرد على ورقة يارينغ بالايجاب من ٨ شباط ١٩٧١ بصورة قاطعة . وقال انه ردعلى يارينغ بقوله ان مطالب اسرائيل الاقليمية ترتكز لا على رغبة في الضم الاقليمي بل على مقتضيات الامن . وهنا يؤكد ان لا نية لدى حكام اسرائيل في التراجع عن موقفهم المتعنت بخصوص التسوية الاقليمية . وجنبا الى جنب يقوم المسؤولون والقادة العسكريون بتصعيد التوتر بتصريحات التهديد والاستعداد للحرب ..

مناورات التسويف

ولم تمض ايام قليلة على قرار الجمعية العمومية الذي يطالب اسرائيل بالرد الايجابي على ورقة يارينغ من شباط ١٩٧١ حتى بدأت حكومة اسرائيل مناورات التسويف والمماطلة بالتساوق مع حكومة الولايات المتحدة لنسف قرار الامم المتحدة حول الشرق الاوسط .

موقف اسرائيل يقبر مهمة يارينغ

وكان ناطق باسم الامم المتحدة قد اعلن في ١٨-١٢-٧١ ان السفير يارينغ سيجدد مساعيه ، في اطار مهمة السلام على ضوء التطورات الاخيرة . وقد فسر المراقبون هذه الكلمات بانها تعني تجدد مساعي الوسيط الدولي على اساس قرار الجمعية العمومية . غير ان حكومة اسرائيل ليست مستعدة لذلك ، فقد ابلغ آبا ايبن يارينغ ان اسرائيل مستعدة لاستمرار الاتصال به فقط على اساس قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ وليس على اساس قرار الجمعية العمومية.

وذكرت المصادر الصحفية ان يارينغ اقترح على ابا ايبن صيغة مقبولة بروح الاقتراح السنغالي بأن اسرائيل لا تستهدف الضم او التوسع الاقليمي . وقد قوبل هذا الاقتراح بالرفض ايضا .

وكان ابا ايبن قد صرح في الجمعية العمومية ان اسرائيل لا تستهدف الضم ، ولكنها في حاجة الى حدود آمنة تقضي بالحصول على قسم معين من المناطق المحتلة باتفاق الطرفين !!

وتقول المصادر ايضا ان رد ابا ايبن على اقتراح يارينغ كان واضحا وجازما حين قال ان مطالب اسرائيل الاقليمية ترتكز على مقتضيات امن اسرائيل .

ومع ان يارينغ سيعود الى نيويورك في مطلع السنة القادمة بعد الاعياد ، الا انه من غير المتوقع في هذه المرحلة ان يتقدم بمقترحات جديدة ، خصوصا بعد ان اعلنت اسرائيل رفض جميع المقترحات التي تقدم بها.

مصر ترحب بتجديد مهمة يارينغ

وكانت جمهورية مصر العربية قد اعلنت عن موافقتها لقرار الجمعية العمومية، اي بكلمات وزير خارجيتها رياض ـ استعدادها لاتفاق سلام مع اسرائيل اذا ما ردت هذه الاخيرة بالايجاب على ورقة يارينغ . كما

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

صورة من بلفاست





كل يوم تتفجر القنابل في ايرلندا الشمالية .. وكل يوم تواصل بريطانيا سياستها الرجعية القائمة على التفريق بين الكاثوليك والبروتستانت . ومؤخرا تفاقمت حوادث العنف في المنطقة حتى وصلت حدا جعل الصحافة الغربية تبدي شكوكها في امكانية استمرار الوضع. ولا شك ان الطريق الوحيد لانهاء الازمة تسير عبر ازالة الحواجز بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا .. وعبر القضاء على عناصر التعصب الطائفي والقومي هناك .

ديان : الاستعداد للحرب واستيعاب الهجرة اكبر مهمتين

● اسرائيل انفقت ٢٠٠٠ مليون ليرة على تعزيز الخطوط منذ وقف حرب الاستنزاف
● الصحف الاميركية ترى في تصريحات ديان تحذيرا لمصر .

دعا وزير الدفاع ، موشه ديان ، مصر ، باقتراب نهاية سنة الحسم التي اعلن عنها الرئيس السادات ، ان تختار طريق مفاوضات السلام مع اسرائيل ، وقال انه لا يعرف ساعة افضل من هذه لاجراء المفاوضات . واضاف : ولكن اذا اختار المصريون الطريق العسكرية واذا ما فرضت علينا الحرب ، فانهم سيجدون الجيش الاسرائيلي مستعدا .

وقد ادلى ديان بتصريحاته هذه يوم الثلاثاء ٢١-١٢ في اجتماع في القدس لمناسبة انتهاء التدريبات العسكرية التي قام بها لواء غولاني .

وقال ديان في هذه المناسبة امام جنود لواء غولاني ان امام اسرائيل مهمتين : الاولى الاستعداد للحرب ، والثانية استيعاب الهجرة ..

واستطرد ديان قائلا : يجب اجراء مفاوضات لانه اذا ما اطلقت النار فسيصبح من الصعب جدا اعادة عجلة التاريخ الى الوراء كما سيكون الوقت اكثر صعوبة لاجراء حوار ..

وقال ديان ايضا انه في الفترة التي مرت منذ حرب الاستنزاف انفقت اسرائيل حوالي ألفي مليون ليرة على تعزيز خطوط وقف اطلاق النار ، وعلى المناطق التي تقع قبل هذه الخطوط . وقال ان نصف هذا المبلغ انفق في سيناء .

وعقبت الصحف الاسرائيلية على هذا التصريح ، فذكرت ان اشارة ديان الى المبلغ الذي انفق على التحصينات هو بمثابة اشارة لردع المصريين عن التفكير باي تحرك عسكري .

اما الصحف الاميركية فوصفت هذا التصريح بانه تحذير لمصر . اذ ان جوهر هذا التصريح هو ان على مصر ان تختار طريق المفاوضات معنا والا .... اما المفاوضات طبعا فهي بموجب الموقف الرسمي الاسرائيلي . ولهذا فالتصريح يحمل معنى التهديد العسكري المكشوف .

عيد الميلاد المجيد

غدا (السبت) تحتفل الطوائف المسيحية ، التي تسير على التقويم الغربي ، بعيد الميلاد المجيد . وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد الى ابناء هذه الطوائف باحر التهاني راجية لهم عيدا سعيدا ومتمنية ان يعود عليهم هذا العيد والسلام العادل الدائم يخيم على بلادنا والعالم اجمع .

في بيان عن المحادثات بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلي الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

تصميم على العمل من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط

نشرت جريدة « برافدا » لسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي البيان التالي ، بتاريخ ١٩٧١\١٢\٢٢ :

« بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، مكث في الاتحاد السوفييتي خلال الفترة ما بين ١٢ ـ ١٩٧١\١٢\٢٢ ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكونا من الرفيق **ماير فلنر** سكرتير الحزب العام والرفيق **زاهي كركبي** سكرتير اللجنة المركزية في الحزب . واجرى الوفد مقابلات ومحادثات مع الدائرة الدولية ودائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ومع اتحاد جمعيات علاقات الصداقة والثقافة مع الاقطار الاجنبية ، ومع منظمات سوفييتية شعبية .

وفي ١٧ كانون الاول الجاري جرت مقابلة مع الرفيق **ف.ن. ديمتشيف** المرشح للمكتب السياسي ، وسكرتير اللجنة المركزية لحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، واشترك فيها الرفيق **ف.ف. زغلادين** عضو لجنة المراقبة المركزية ، ونائب مدير الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للاتحاد السوفييتي .

وفي المقابلة التي جرت في جو اخوي من الصداقة ، تبودلت الآراء في القضايا الواقعية في الوضع الدولي ، ولا سيما الشرق الاوسط ، وقضايا اخرى لها اهميتها المتبادلة للفريقين . وابدى ممثلو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي اتفاقا تاما في الراي بينهما في جميع القضايا التي جرى بحثها .

وابدى ممثلو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي قلقهما من الازمة المستمرة في الشرق الاوسط ، التي تحمل في طياتها الاخطار على قضية سلام الشعوب وامنها . وأكدوا ان العقبة الرئيسية في طريق التسوية السلمية للخلاف في الشرق الاوسط هي سياسة التخريب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، التي تتوق الى الضم الاقليمي ، وتعتمد على المساعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية من الولايات المتحدة ، والدول الاستعمارية الاخرى ، ومساعدة المنظمات الصهيونية العالمية . ان هذه السياسة تتعارض معارضة اساسية ومصالح الشعب الاسرائيلي القومية ، واكد الجانبان قرار حزبيهما القوي للعمل لبلوغ التسوية

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الامم المتحدة تختتم دورتها
بانتخاب فالدهايم سكرتيرا عاما

مركز الامم المتحدة ـ بالتصفيق صادقت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، اول امس ، على انتخاب كورت فالدهايم ، من النمسا ، سكرتيرا عاما جديدا للامم المتحدة . وكان انتخابه آخر اعمال الدورة الحالية للجمعية العمومية التي مددت ، من اجل ذلك يوما واحدا .

وفالدهايم هو دبلوماسي محترف، له صلة بالامم المتحدة منذ ١٩٥٥ ، وكان سفيرا لبلاده في الامم المتحدة منذ شهر نيسان الماضي .

وفي كلمته التي القاها اثر انتخابه اعرب فالدهايم عن شكره لزملائه في المنظمة الدولية للثقة التي منحوها له . واكد انه سيقوم بواجبه في منصبه الجديد بدون محاباة وسيساهم بنشاط في تقوية المنظمة .

واكد فالدهايم على اهمية توطيد مالية هيئة الأمم المتحدة ودعا كل الدول الاعضاء الى الاسهام في ذلك.

وقال ايضا انه سيواصل طريق سلفه (اوثانت) .

وفي نفس الجلسة حظي اوثانت بهتافات استمرت ٣٥ دقيقة .

وكان مجلس الامن قد انتخب فالدهايم سكرتيرا عاما للامم المتحدة

كورت فالدهايم

خلفا لاوثانت باكثرية ١١ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت .

وكانت الصين في آخر لحظة قد تراجعت عن معارضتها لانتخاب فالدهايم وبذلك امكن تجنب الفيتو الصيني .

وقد جاء انتخاب فالدهايم في يوم عيد ميلاده وهو ٢١ كانون الاول ١٩١٨ .

وزير خارجية الهند يرحب بقرار مجلس الامن ويعلن :
بقدر سرعة اعتراف الدول ببنغلاداش تسرع الهند بسحب قواتها

نيويورك ـ انتقلت ازمة هندوستان من ميدان المعارك الى ميدان الحوار السياسي واصبحت الان موضع حوار بين الهند وباكستان تستطيع ان تمارس فيه القوى الدولية دورا ايجابيا اذا صدرت عن مواقف واقعية تتوافق مع مصالح الشعوب .

ومن هنا كان ترحيب وزير خارجية الهند سردار سنغ بقرار مجلس الامن الذي دعا الى مراعاة وقف اطلاق النار مراعاة دقيقة وسحب القوات باسرع ما يمكن .. وقال وزير خارجية الهند : باحجام مجلس الامن عن اتخاذ قرار يدعو الى سحب القوات حالا اعترف المجلس بحقيقة الاوضاع .

وكان المجلس قد اتخذ قراره يوم الاربعاء ٢٢-١٢ بموافقة ١٣ صوتا وامتناع اثنين هما الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

وتميزت التطورات خلال الايام الاخيرة بما يلي :

* ذو الفقار علي بوتو الذي تسلم وظيفة رئيس الجمهورية استمر في اعادة تنظيم حكومته فغير حكام وكبار الموظفين ووعد باشاعة الدمقراطية بعد ان تمر الازمة .

* وفي الوقت ذاته اعلن ان بنغلا داش جزء لا يتجزأ من باكستان وسيعمل على انقاذ شرف البلاد .

* كما نقل زعيم رابطة عوامي ورئيس بنغلا داش من السجن الى اقامة اجبارية في بيت ..

* واعرب عن رغبته في زيارة الصين ..

اما في بنغلا داش ..

فقد بدأت حكومة بنغلا داش ، التي وصلت الى داكا وسط مظاهرة ترحيب اشترك بها ١٠٠ الف بنغالي، توطد اركانها واصدرت مجموعة من القوانين واتخذت بعض الاجراءات لاعادة الاستقرار والنظام الى البلاد.

ومن الاجراءات اقامة محاكم خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الذين تعاونوا مع الجيش الباكستاني ضد الشعب البنغالي وارتكبوا جرائم مروعة كمذبحة مثقفي داكا .

ومن القوانين قانون يقرر مصادرة ممتلكات واراضي اولئك المتعاونين وتوزيعها على الفلاحين الذين لا يملكون ارضا .

وعادت الهند واكدت عزمها على الانسحاب من بنغلا داش في اقرب وقت تسمح به الظروف ، ونفت ان تكون لها اية مطامع اقليمية .

وفي هذا الصدد صرح وزير خارجية الهند في الامم المتحدة (٢٢-١٢) : بقدر ما تسرع دول العالم بالاعتراف ببنغلا داش تسرع الهند بسحب قواتها من اراضيها .

وفي موسكو نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا عرت فيه سياسة قادة الصين الرجعية في ازمة هندوستان فكتبت : ان موقف الصين ـ تبرير اضطهاد حكام باكستان شعب بنغلا داش واتهام الهند « بالعدوان » ـ كان من العوامل الرئيسية التي ادت الى وصول الاسطول السابع الاميركي الى

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

في ٣١ كانون الاول ١٩٧١
يصدر عدد « الاتحاد » بـ ٨ صفحات
بمناسبة عيد رأس السنة

★ **اميل توما** يكتب حول المؤتمر الصهيوني القادم .. ★ **صليبا خميس** يقوّم الوضع السياسي ★ **علي عاشور** يستعرض السنة الماضية ★ **ابراهيم مالك** يكتب عن أهداف الاقتصاد الاسرائيلي ونتائجه .. ★ وفي العدد : شعر .. وقصة .. واستعراض ★

ادارة «الاتحاد» ترحب بالاعلانات لنشرها في هذا العدد الخاص وترجو من الراغبين في الاعلان الاتصال بوكلائها .

اصداء ونتائج حرب هندوستان

بقلم : اميل توما

انتهت الحرب في هندوستان بهزيمة القوات الباكستانية عامة واستسلامها في ما كان يسمى باكستان الشرقية خاصة ، حيث تأسست الآن دولة بنغلا داش .

وفي اعقاب ذلك ازدحمت اعمدة الصحافة الغربية بتقويم هذا الحدث الهام وكأنه حركة في لعبة شطرنج ثلاثية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين .

مثل هذه الرؤيا تشوه الواقع ولا تساعد على فهم حقيقة التطورات ودواعيها المقبل .

فالذي انتصر في الدرجة الاولى هو شعب بنغلا داش اذ اوقفت نتائج الحرب عملية الاضطهاد والقمع التي مارستها الطغمة العسكرية الحاكمة في باكستان وسارت فيها حتى حدود الابادة ..

وعلى هذا الضوء فالذي خسر كان حكام باكستان الذين انطلقوا من مواقع قومية طبقية ضيقة في محاولتهم كبت شعب باكستان الشرقية (بنغلا داش) وحرمانه من ممارسة حقوقه الديمقراطية (١) .

ولان العالم يمر في مرحلة تاريخية تمتاز على الصعيد الدولي بجوهرية الصراع بين قوى الاشتراكية والتحرر من ناحية وقوى الامبريالية والرجعية من ناحية اخرى فمن الطبيعي ان يكون انتصار شعب بنغلا داش انتصارا لقوى الاشتراكية والتحرر وتكون هزيمة حكام باكستان هزيمة للامبريالية والرجعية .

وتتعمق هذه الحقيقة ازاء مكانة باكستان في استراتيجية الامبريالية العالمية ، فباكستان الفت جزءا من حلف المركز الرجعي .. ومؤخرا استخدمتها الامبريالية الاميركية للضغط على الهند بعد ان بدأت حكومتها تقوم باصلاحات اجتماعية مضادة للاحتكارات وتوثق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي الى حد عقد اتفاق سلام وصداقة وتعاون معه .

ومن هنا كانت نتائج الحرب نصرا للهند التي ازاحت - الى حد كبير - بانتصارها هذا الضغط الامبريالي المتواصل ، الذي كان من اشكاله استمرار تدفق سيل اللاجئين من بنغلا داش على اراضيها .

وفي هذا الاطار كان نصر الهند اسهاما هاما في المعركة الداخلية بين القوى المعادية للامبريالية والقوى الموالية للامبريالية ، بين القوى الساعية نحو الاصلاحات الاجتماعية والقوى اليمينية التي تحاول صيانة المجتمع الراسمالي الاقطاعي وشل كل اصلاح .

وفي الظروف الراهنة كانت هزيمة باكستان هزيمة لسياسة قادة الصين الشعبية على الرغم من ان تلك البلاد تنتسب الى دول الانظمة الاشتراكية .

لقد كشف تأييد هؤلاء القادة حكام باكستان ، وتنكرهم لحقوق شعب بنغلاداش في الحرية والديمقراطية وسكوتهم عن مذابح يحيى خان ، كشف حقيقة شعاراتهم « الثورية » التي يحاولون بها الفوز بزعامة العالم الثالث واظهرهم في دورهم القومي الناجم عن ايديولوجية شوفينية الدولة الكبرى التي يتمسكون بها .

وسيكون لهذا الامر نتائج ايجابية في اطار العالم الثالث الذي شهد في الامم المتحدة تلاقي مندوبي الصين والولايات المتحدة خلال ازمة هندوستان وغيرها (مسالة نزع السلاح) .

وكان من الطبيعي ، وهزيمة الرجعية والامبريالية على هذا الاتساع ، ان تتنادى الرجعية في كل مكان وتدعو كما دعت الصحف الاسرائيلية الى تدخل الولايات المتحدة والصين او احدى الدولتين على الاقل ..

حتى بعد سقوط داكا كتبت « جروزلم بوست » (١٧-١٢-٧١) تؤكد ان الهند ستكون مخطئة اذا اعتقدت ان المعركة انتهت فبمساعدة الصين ستواصل باكستان حربها على الجبهة الغربية واذا لم يكن ذلك « فالمتوقع ان يبدأ الصينيون حركة انصار في بنغلا داش » ..

هكذا بالضبط .

ولهذا حين وافقت باكستان على اقتراح الهند وقف اطلاق النار على الجبهة الغربية فوجئت الرجعية وبدأت تغير في لهجتها ..

فالولايات المتحدة بدرت الى دق سياستها المعادية ازاء الهند واكدت انها لم تكن تنوي التدخل حين ارسلت قطع اسطولها ، وفي مقدمتها حاملة الطائرات النووية « انتربرايز » الى خليج البنغال (المحاذي لبنغلا داش) كما ان بعض الصحف في اسرائيل (دافار ١٧-١٢-٧١) دعت الى الاعتراف ببنغلا داش حتى لو كان ذلك سيكون من جانب واحد .

الاثر في العالم العربي

وكان من البديهي ان تؤثر الحرب في هندوستان تأثيرا متباينا في العالم العربي خصوصا وان ابعادها كانت طبقية تتصل اتصالا وثيقا بتوازن القوى في المنطقة والعالم .

ولهذا وقفت الانظمة الرجعية - في السعودية والاردن مثلا الى جانب باكستان ولوحت بشعار الجامعة الاسلامية وبالجهاد لنصرتها . وهكذا تشكلت في عمان (١٣-١٢-٧١) لجنة من « اجل الغيرة على الاسلام والمسلمين للبحث في العدوان على باكستان المسلمة » .. واهابت بالمواطنين الوقوف مع باكستان وشعبها ! وفي الوقت ذاته دعت لجنة من العلماء ! في السعودية - التي لم تحرك ساكنا حين غزت ايران جزر الخليج العربية - المسلمين الى الجهاد دفاعا عن باكستان المسلمة ..

وتجاهل الرجعيون في القطرين ان طغمة يحيى خان المسلمة كانت تذبح وتشرد جماهير اسلامية يقف في طليعة حركتها القومية الشيخ مجيب الرحمن المعتقل وسيد نذير الاسلام نائب رئيس بنغلا داش وامثالهما ..

وعلى هذا الضوء ظهرت طبيعة فكرة الجامعة الاسلامية الرجعية المتساوقة مع الامبريالية الاميركية . ولذلك لم يكن غريبا ان لا تتجاوب الجماهير العربية مع نداء « الجهاد » الرث ، وفي هذا الاطار كان عدم التجاوب هزيمة جديدة لحكام السعودية الذين يحاولون دائما - وكانت آخر محاولة عند حرق المسجد الاقصى - اقامة جامعة اسلامية رجعية تقوم مقام التضامن العربي الذي يمتاز بفعاليته المعادية للامبريالية والرجعية .

ولكن الامر لم ينته هنا . فبعض قادة الانظمة المعادية للامبريالية لم يفهموا تماما عوامل الحرب في هندوستان وابعادها ولذلك وقفوا موقفا محايدا او سلبيا من الهند .

وفي هذا الصدد وقف زعماء ليبيا موقفا مغاليا في الرجعية اذ اوحوا للصحافة الرسمية بشن هجوم عنيف على الاتحاد السوفييتي في محاولة لزرع الشقاق والفرقة بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية .. ومن امثلة هذا الهجوم ما كتبته « الثورة » الليبية (٢٠-١٢-٧١) ، قالت :

« لقد جاء العدوان الهندي على باكستان ليكشف حقائق كثيرة كانت مجهولة ! وخاصة لدى شعوب العالم الثالث التي اعتقدت يوما ان الاتحاد السوفييتي يمثل خط الدفاع الاول عنها ضد الراسمالية العالمية والمعسكر الاستعماري الغربي » . وبعد ان ذكرت ان « عدوان » الهند ! يؤكد التحالف الشيوعي الراسمالي ! ! تساءلت « لماذا لم يقف الروس من القضية العربية هذا الموقف اللامحدود في الدعم والتأييد الذي وقفوه من الهند رغم ان الهند تشن عدوانا ! يتنافى وكل القيم والمبادئ الانسانية» (كذا) !

لقد انطلق زعماء ليبيا دائما من مواقع اليمين وحاولوا جهد المستطاع تقليص الصداقة السوفييتية - العربية قبل ازمة باكستان بشهور.. ولذلك لا يمكن اعتبار ردهم الآن سوى استمرار لمواقفهم المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ... وقد لاحظت الصحافة الغربية ان هؤلاء الزعماء اعربوا عن مرارتهم حين وقعت مصر اتفاق الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .. وحين زار الرئيس انور السادات موسكو في تشرين الاول هذا العام وانتهت زيارته بتوطيد الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي .

وفي الاوضاع الراهنة من المشكوك فيه ان تنجح محاولات زعماء ليبيا اشاعة الشكوك والريب بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي يتساءل كتساؤل جريدة « الثورة » ..

بعض ضحايا مجزرة المثقفين التي اقترفها الباكستانيون في داكا عاصمة بنغلا داش

فتأييد الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية في المنظمات الدولية كان كاملا .. وتأييده العسكري والاقتصادي لا مثيل له في السنوات الاخيرة .. لقد امتد هذا التأييد لياخذ شكل وجود سوفييتي عسكري ضخم في البحر الابيض المتوسط اصبحت تحسب له الولايات المتحدة والرجعية العالمية الف حساب .

والحقيقة ان تحريض الصحافة الليبية وغيرها من الصحف العربية اليمينية او الرجعية اخفق في صدع الصداقة السوفييتية - العربية التي تعمقت جذورها بين الجماهير العربية كما اخفق في وقف توطيد واتساع الصداقة السوفييتية - العربية على الصعيد الحكومي .. وجسم هذا الامر زيارة عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني في الاتحاد السوفييتي في هذه الفترة بالذات وزيارة وزير الدفاع السوفييتي جريتشكو في العراق .. وقرار رئيس جمهورية لبنان سليمان فرنجية زيارة الاتحاد السوفييتي .

ان الصداقة السوفييتية - العربية لم تعد مرحلية كما يعلن ذلك زعماء مصر وسوريا وغيرهم ، بل اصبحت استراتيجية لا يقررها الوضع الراهن وظروف استمرار العدوان الاسرائيلي - الاميركي بل الحاجة الى بناء الدولة العصرية (٢) بعد تصفية ذيول العدوان .

نتائج وتأثيرات في منطقة الشرق الاوسط

وكانت اصداء نتائج الحرب في هندوستان متباينة - وان تكن متناسقة - في المحافل الحاكمة الاسرائيلية .

فمن الناحية الواحدة حذرت الصحف الائتلافية الولايات المتحدة من « الشعور بالرضى الذاتي » وعدم رؤية خطر « الانتصار السوفييتي » في هندوستان على الوضع في منطقة الشرق الاوسط ودعت العناصر المغالية في الرجعية في الولايات المتحدة الى اليقظة والتلويح بجبروتها العسكري .

وكتبت « جروزلم بوست » مثلا : « ان اظهار العضل السوفييتي العسكري تأييدا للاهداف الروسية ! سيقوي اولئك الذين ناقشوا دائما في واشنطن ان المفاوضات الثنائية مع موسكو يمكن ان تكون مميتة اذا لم يرافقها جبروت عسكري موافق والاعراب عن العزم والحزم » (١٦-١٢-٧١) .

وفي هذا الاطار رحبت المحافل الاسرائيلية بنبأ « الغاء » نيكسون زيارته للاتحاد السوفييتي واستاءت حين نفاه حالا « البيت الابيض » .

ويحق القول ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تلتقي مع اشد العناصر الامبريالية مغالاة في الرجعية في سعيها استخدام ازمة هندوستان من اجل تشديد التوتر الدولي ووقف التيارات نحو تخفيف التوتر التي يؤلف قرار نيكسون زيارة الاتحاد السوفييتي ملمحا من ملامحها .

اما من الناحية الثانية فحكام اسرائيل يستخدمون عدم تجاوب الهند السريع مع قرار وقف اطلاق النار لنسف اهمية قرارات الامم المتحدة وهيئاتها بشان ازمة الشرق الاوسط .

وقد اسهبت الصحف في هذا الميدان خصوصا بعد ان اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة باكثرية ٧٩ صوتا قرارا يدعو اسرائيل الى الرد بالايجاب على مذكرة يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وكل هذا من اجل تخفيف وقع قرارات الامم المتحدة المتعاقبة على الراي العام الاسرائيلي الذي يضيق ذرعا بعزلة اسرائيل الشديدة .

وفي الوقت ذاته تستخدم هذه المحافل احداث هندوستان لتبرير سياسة تكريس الاحتلال والعدوان .

ومن هذا ما قاله عيزرا فايتسمان في اسدود يوم ٢٠-١٢-٧١ . قال ان الحرب في هندوستان برهنت على افضلية الحدود الآمنة على الحدود المعترف بها !! وبرهنت على عجز الدول الكبرى عن التحرك وممكنات الدول الاصغر من الحسم في القضايا .. (الاذاعة) .

وبهذا اراد فايتسمان ان يؤكد ان الظروف تسمح للولايات المتحدة بتحييد الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط مما يسمح لاسرائيل باستخدام ما تعتقده تفوقا عسكريا لانزال ضربة جديدة بمصر والدول العربية الاخرى .

وتصريحات المسؤولين وخاصة خطابات رئيس الاركان بارليف ووزير الدفاع موشه ديان توحي بوجود نوايا عدوانية واستعدادات عسكرية خطيرة .

ومع هذا ، وهذه هي الناحية الاخيرة هناك قلق من نتائج الحرب في هندوستان . وهذا ما اعربت عنه « دافار » حين كتبت (١٩-١٢-٧١) : « اما بشان الشرق الاوسط فانسحاب الولايات المتحدة وانجازات الاتحاد السوفييتي الدبلوماسية ستكون لهما نتائج ضارة على وضع اسرائيل » .

وهذا القلق له ما يبرره بل هو يعكس المعلم السائد في نهاية المطاف.

فبدون التعرض لصياغة « دافار » فالمؤكد ان انتصار شعب بنغلا داش ونجاح الهند في صد الضغط الامبريالي - الرجعي وهزيمة حكام باكستان الموالين للامبريالية رجح ترجيحا اشد كفة القوى الاشتراكية والتحرر التي يقف على قيادتها الاتحاد السوفييتي وزاد من تقليص ممكنات تحركات الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة دفاعا عن مواقعها وتأييد القوى الرجعية .

وهذا بالضبط هو الذي يجب ان يخيف حكام اسرائيل الذين يربطون مصيرهم بالامبريالية الاميركية المحتضرة على الرغم من مظاهر جبروتها العسكري وطاقتها الحربية الآنية .

وهذا بالضبط هو الذي يستنفر نضال الجماهير لمقاومة هذه السياسة الرسمية التي من اثرها ان تجر اسرائيل الى الكارثة لان الامبريالية والرجعية مصيرهما الهاوية .

١ - كشفت المعطيات ان حكام باكستان قتلوا مليون مواطن بالاضافة الى تشريد عشرة ملايين .

٢ - حسب رأي الرئيس السادات .

سفينتا مارس ترسلان صورا الى الارض

موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان محطتي الفضاء السوفييتيتين « مارس ٢ » و « مارس ٣ » بعثتا بصور الى الارض التقطتاها وهما تدوران حول كوكب المريخ . واضافت الوكالة انهما حصلتا على معلومات علمية اخرى عن هذا الكوكب السيار .

والمحطتان الاوتوماتيتان صورتا مناطق مختلفة من المريخ عن ابعاد مختلفة .. وهما تواصلان ابحاثهما حول المريخ والفضاء المحيط به .

نموذج عن « مارس ٣ » كما نشرته الصحف السوفييتية

اتفاق روماني - مصري

بيان مشترك يدعو لانسحاب اسرائيل

بخارست - جاء في بيان مشترك نشر يوم الثلاثاء الماضي في بخارست في اعقاب الزيارة التي قام بها نائب رئيس الحكومة المصرية عزيز صدقي ، ان رومانيا ومصر وقعتا على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني المشترك.

ويشمل هذا التعاون مجال الصناعات البترو - كيماوية والكيماوية والمناجم ، كذلك يشمل اقامة هيئات تقنية لمساعدة مصر .

كذلك وقع اتفاق بين البلدين حول التبادل التجاري. وقد اعربت رومانيا عن اهتمامها بالمشروع المصري الذي يقضي بمد انبوب للنفط من السويس الى البحر الابيض المتوسط .

المطالبة بانسحاب اسرائيل

وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط اعرب الجانبان عن رأيهما بأن من الضروري انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، مع الاعتراف باستقلال وسيادة وسلامة اراضي كل الدول . ويقول البيان ان مصر ورومانيا يعربان ايضا عن تأييدهما لتسوية قضية الشعب العربي الفلسطيني بما يتفق ومطامحه القومية .

واعربت رومانيا عن تقديرها - من جديد - للجهود التي تبذلها مصر فيما يتعلق بالتسوية السياسية للنزاع وبشكل خاص المقترحات المتعلقة بفتح القناة وردها الايجابي على مذكرة يارينغ .

وفي النهاية تعرب رومانيا عن رأيها بأنه « يتوجب على اسرائيل ان تبدي قدرا اكبر من المرونة » .

بيان مشترك مصري - مجري يندد بسياسة اسرائيل

في اعقاب المحادثات التي اجراها مؤخرا نائب رئيس جمهورية المجر مع المسؤولين المصريين صدر بيان مشترك اكد ان السياسة العدوانية التي تمارسها اسرائيل تبعد السلام في الشرق الاوسط .

كما اكد البيان ان اية تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تقوم على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واعرب البيان عن تأييد الجانبين للنضال الذي تخوضه شعوب الهند الصينية ورحب البيان بعقد اجتماعات بين ممثلي المنظمات السياسية والجماهيرية والمؤسسات الاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية لدى كل من الشعبين .

جريدة الجيش السوفييتي تحذر أصحاب الرؤوس الحامية في تل ابيب

نشرت جريدة « النجم الاحمر » ، لسان حال الجيش السوفييتي ، مقالا اكدت فيه على اصرار الاتحاد السوفييتي دعم القضية العربية .

واشارت الجريدة الى « ان سياسة السلام التي تتبعها حكومة الاتحاد السوفييتي والرامية الى حماية الحقوق الشرعية للشعوب التي تقاوم الضغوط الامبريالية ، تشكل قوة تلجم سياسة الامبرياليين الاميركيين الاستفزازية » .

واضافت الجريدة ، بأن «الاتحاد السوفييتي سيستغل كل قدرته ، قطعا ، لحماية السلام في الشرق الاوسط ». وقالت ، مشيرة الى سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، « بأن على الرؤوس الحامية في تل ابيب الا تنسى ذلك الامر».

ساعي البريد عاشقا

غادر روجيه دينان مدينة رفان الفرنسية الى افريقيا ليقوم باجراء بعض الصفقات لمدة ثلاثة اشهر. وكان من عادته خلال هذه الرحلة ان يكتب رسالة غرام الى زوجته كل يوم ...

واضطر ان يختصر زيارته لافريقيا ويعود الى بلده ، وكان ذلك فجاة ، دون سابق ترتيب .

وعندما عاد الى منزله وجد زوجته في احضان رجل آخر ... وكان هذا الرجل موزع البريد ...

انتحار اخلاقي ؟ !

كان البير دفارج من كبار رجال الكيمياء في فرنسا ، وكان يمتلك مختبرات ضخمة لصناعة الادوية ، وبقي مكبا على عمله ودراسته حتى بلغ الثالثة والخمسين من عمره ، بعد ان جمع الملايين .. وكان بوسعه ان يعتزل العمل وهو في الاربعين لانه ، رغم صغر سنه ، كان من كبار رجال الملايين في فرنسا .

وانقلب هذا الرجل ، الى عكس ما كان عليه ، صار ماجنا يلهو في سهرات صاخبة ، واسس ناديا ليليا في باريس وآخر في سان تروبيز ، وجعل من منزله في سان تروبيز ملتقى الباحثين عن الجنس والمتعة والمخدرات ...

وبالغ في تصرفاته المشينة هذه بعدما تزوج فتاة في الثانية والعشرين من عمرها ، ويقولون ان عرسهما استمر ثلاثة ايام مع لياليها ...

وفي الاسبوع الماضي شارف البير ويفارج على النهاية ... ففي مطار باريس قام رجال الشرطة ببحث في متاع زوجته وهي تنتظر دورها لتغادر فرنسا فوجدوا كمية كبيرة من المخدرات وحقن المخدرات، فاعتقلوها . وثم قاموا بتفتيش في منزلهما في سان تروبيز وفي الناديين الليليين فوجدوا كميات من الحشيش والمخدرات ، وغيرها من الممنوعات ... واعتقلوا الزوج .. وهو ينتظر مع زوجته مثوله امام المحكمة .

اما اصدقاء دفارج فيقولون ان هذا الانقلاب عرا حياة هذا العالم الكيمائي بعد ان اكتشف ان احد الادوية التي طورها في مختبراته سببت العمى لبعض من استعملوها .. فاختار هذه الطريق .



آلة كاتبة مريحة

اكتشف مهندسون في مصنع الكتروني في مدينة كورسك السوفييتية ، ان الدوائر الحكومية التي لها اتصال بالجمهور تستعمل ما لا يزيد عن مئتي جملة في مراسلاتها مع الجمهور، لذلك ابتكروا آلة كاتبة ، لها الاصابع التي يضغط عليها لطباعة الحروف وقرص كقرص التلفون .. وما على الموظف الا ان يضع الرسالة الواردة من المواطن في مكان خاص ، ثم يطبع اسمه ، ثم يدير القرص على ارقام معينة ... وبعد ثوان معدودة تخرج الرسالة مطبوعة على نسختين طباعة نظيفة ومعها التاريخ ورقم الملف .

ويقول المهندسون الذين ابتكروا هذه الآلة انه لن تكون هناك حاجة لتدريب الموظفين لاستعمالها ، فان طفلا صغيرا بلغ من الادراك يستطيع ادارتها وطباعة الوف الرسائل عليها .

هذه هي الحلقة الثانية من المعالجة التي اعدتها لجنة الفلاحين في منطقة المثلث وتعالج هذه المرة تسعيرة المياه والخضروات المصدرة الى الخارج وقضية اللجان ..

قضايا التسعير .. والتصدير

من حق دائرة الزراعة ودائرة المياه تحديد سعر المتر المكعب الواحد من المياه ومنع اصحاب الابار من استغلال الفلاحين .

وهذا الحق يجري تنفيذه بدقة بالنسبة للفلاح اليهودي ، حيث تتراوح تسعيرة المياه بالنسبة له بين ٥ – ٧ اغورا للكوب الواحد . وقد اصبحت بعد تخفيض قيمة الليره الاخير ما بين ٧ – ٩ اغورا للكوب .

ولكن ، منذ سنين طويلة والفلاح العربي في المثلث يدفع ما بين ١٢ – ١٧ اغورا ثمنا للكوب الواحد . وبعد تخفيض قيمة الليره اصبح يدفع ما بين ١٧ – ٢٥ اغورا ، اي انه يدفع ثلاثة اضعاف ما يدفعه الفلاح اليهودي تقريبا . وهذا كله بسبب تحكم اصحاب الابار وعدم ردع دائرة الزراعة ودائرة المياه لهم ، رغم صرخات الفلاحين ومطالبتهم المستمرة بوقف هذا الاجحاف .

وابرز مثل على ذلك ما يجري في الطيبة ، حيث ان معظم الابار ملك لافراد متنفذين يخدمون السلطة ضد مصالح شعبهم . فاصحاب الابار هؤلاء يقررون التسعيرة التي تاتي لهم بافضل ربح . وكثيرا ما يستخدم صاحب البئر المياه المخصصة للبئر في الاراضي التي يزرعها هو . ولذلك فهو يفرض على الفلاحين غرامة عن كل كوب اضافي مبلغا يتراوح ما بين ٨ – ١٠ اغورا اذا ما ارادوا الاستمرار في ري مزارعهم . وهذا حدث ، بالفعل ، في الطيرة والطيبة وقلنسوة ، حيث ان عشرات الفلاحين اضطروا من اجل المحافظة على مزارعهم الى دفع ٣٢ اغورا ثمنا للكوب الواحد . والمعلوم ان الدونم الواحد يستهلك ، في الموسم الواحد ، ما بين ٥٠٠ – ١٥٠٠ كوب ، وذلك حسب نوع الزراعة والموسم الذي تزرع فيه ونوعية الارض .. اي ان الدونم يكلف صاحبه ما بين ١٥٠ – ٣٠٠ ليرة اسرائيلية ثمنا للمياه ، بالاضافة الى مصاريف اخرى تتراوح ما بين ٣٠٠ – ٦٠٠ ليرة .. اي ان الدونم الواحد يكلف صاحبه في نهاية الامر ما بين ٤٠٠ – ٩٠٠ ليرة ، ما عدا مصاريف القطف !

رخص لبعض انواع رئيسية من الخضروات

هناك بعض اصناف من الخضروات تعتبر رئيسية لانها تستهلك يوميا ، مثل البندورة والخيار والفلفل والجزر . وقد قامت دائرة انتاج وتعريف الخضروات ببرمجة زراعة هذه الاصناف من اجل المحافظة على اسعار ملائمة للمستهلك وللفلاح ايضا .

ولكن ، هل نجحت هذه الدائرة في عملية البرمجة وحققت الهدف ام لا ؟

في الواقع ان الهدف لم يتحقق .. اذ ان اسعار هذه الاصناف تصل احيانا الى حد خيالي ، واحيانا اخرى – وهذا في معظم ايام السنة – تصل الى حد منخفض تماما .

وهذا الوضع ، على ما يبدو ، يستعمل من اجل الضغط على الفلاحين البسطاء الذين ليسوا من اصحاب رؤوس الاموال .. اي ان هذا التحديد (البرمجة) يستغل ضد الفلاحين الصغار وخاصة الفلاحين الصغار العرب الذين ليس لهم اي سند !

فهذه الدائرة تقوم بتحديد عدد الدونمات التي يريد الفلاح زراعتها من هذه الاصناف . ولقد حظي المتنفذون واصحاب رؤوس الاموال بحصة الاسد من هذا التحديد ولم يبق للفلاحين الصغار الا الفتات .. وهذه الكمية الضئيلة توزع على الفلاحين الصغار بمقدار دونم او دونمين ، وذلك حسب موقف هذا الفلاح او ذاك من اعوان السلطة . ومن ليس له عون لا يحظى على الترخيص .

وهذه المشكلة يعاني منها فلاحو المثلث اشد معاناة .. فاحيانا يضطر الفلاحون الى زراعة هذه الاصناف بدون ترخيص ، وعندها يقدمون الى محاكم دائرة تصريف وانتاج الخضروات حيث يدفعون غرامات باهظة ، او يضطرون الى اللجوء الى اعوان السلطة لتخفيف الحكم عنهم . ولكن في المدة الاخيرة لجأ بعض الفلاحين الى الطرق القانونية وحصلوا على حقوقهم .

الخضروات المصدرة الى الخارج

هناك اصناف من الخضار يصدر منتوجها الى الخارج ، وهي تدر ربحا لا باس به على الدولة والفلاحين ايضا . ولكن الفلاح العربي محروم من زراعة هذه الاصناف .

ومع هذا قرب سائل يسال : ولكن الطيرة تصدر ٤٠ – ٥٠ بالمئة من التوت الارضي المصدر للخارج ؟! وهذا صحيح . ذلك لان زراعة التوت الارضي تحتاج الى ايدي عاملة كثيرة وعمل يومي دائم طيلة ستة اشهر في السنة . وهذه « القوة » غير متوفرة لدى الفلاحين اليهود ، باستثناء بعض الشرقيين منهم .. لذلك منحت دائرة الزراعة امكانية زراعة هذا التوت للفلاح العربي . ومع ذلك تسلب السلطة بعض حقوق مزارعي هذا التوت العرب هؤلاء !!

● ففحص المنتوج لمعرفة ان كان صالحا للتصدير ام لا لا يتم بشكل صحيح كما هو متبع في الناحية اليهودية .

● والقروض لا تدفع في مواعيدها وانما في مواعيد متاخرة .

● ولا تقدم الحسابات في مواعيدها وانما تدفع متاخرة ايضا .

● ولا تدفع الهبات وفروق الاسعار الا عند بداية الموسم الثاني بخلاف ما هو متبع في الناحية اليهودية .

● ولا تقدم دائرة الزراعة المواد الزراعية للفلاح العربي باسعار معقولة ولذلك يضطر الى اخذ هذه المواد من حوانيت السوق السوداء باسعار فاحشة بخلاف الفلاح

– البقية على ص ٥ –

صورة كاريكاتورية من الصحف الاسرائيلية وكأنها تسأل : كيف لم يشم وزير القضاء ، شبيرا ، رائحة النهب في شركة نفط سيناء ! ...

اثر تخفيض الدولار على الاقتصاد الاسرائيلي

بقلم : ابراهيم مالك

وصف احد المعلقين الاقتصاديين العلاقة بين اقتصاد اسرائيل واقتصاد الولايات المتحدة الاميركية ، بانه لو اصيب الثاني بمرض الرشح ، اصيب الاول بالنزلة الصدرية .. يعبر هذا الوصف عن حقيقة تبعية اقتصاد اسرائيل للولايات المتحدة وخطورة هذه التبعية .

وفي الاسبوع الماضي اتفقت الدول العشر الغنية على تغيير اسعار تحويل عملاتها .. فقد خفض سعر الدولار بنسبة ٧٫٩٪ وارتفعت اسعار عدد من عملات تلك الدول بنسب مختلفة . وقد دارت الشائعات في اسرائيل حول احتمال تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، اذا خفض الدولار .

الا ان وزير المالية سبير صرح مباشرة بعد اعلان نبأ تخفيض سعر الدولار بانه لن يخفض قيمة الليرة الاسرائيلية ، اذ انها قد خفضت في ٢٢ آب الماضي ، وذلك في اعقاب ازمة النقد الراسمالي العالمية ، الناجمة عن ازمة النظام الراسمالي العالمي .

ولكن سبير لم يقل بهذا كل الحقيقة . فالواقع ان قيمة الليرة الاسرائيلية قد خفضت فعلا ، بصورة اوتوماتية ، بنسبة ٧٫٩٪ ، لانها مرتبطة بسعر الدولار . فكل ارتفاع في قيمة الدولار يعني ارتفاع في قيمة الليرة وكل هبوط يعني تخفيض قيمتها .

هذا اولا . والامر الثاني الذي ينبغي ذكره هنا هو ارتفاع قيم عدد من العملات في الدول الراسمالية : اليابان ، المانيا الغربية ، فرنسا ، بلجيكا ، بريطانيا ، سويسرا ، وهولندا ، بالنسبة للدولار الاميركي . وهذا يعني ارتفاع قيمتها بالنسبة لليرة الاسرائيلية .

فما هو تأثير ذلك على اقتصاد اسرائيل ؟

لفهم ذلك نود ان نشير الى ان الدولة الراسمالية تلجأ الى تخفيض قيمة عملتها (تغيير سعر تحويل عملتها بالنسبة لعملة اخرى ، مثلا ، الدولار او الجنيه الاسترليني او المارك الالماني الغربي وغيره) محاولة منها زيادة صادراتها لتحسين ميزانها التجاري ، او تحسين ميزان مدفوعاتها .

ولكن كيف يحدث ذلك ؟

لنفترض ان نسبة تحويل الليرة الاسرائيلية بالمارك الالماني هي ١ : ١ .. اي كل ليرة تساوي مارك .. وحكومة اسرائيل تجري تخفيضا في قيمة نقدها بنسبة ٢٠٪ .. فعندها تتغير نسبة التحويل فتصبح : كل مارك يساوي ١٫٢٠ ليرة . وهذا يؤثر على اسعار البضائع المعدة للتصدير او المستوردة .

فلو اراد تاجر الماني ان يشتري بضائع من اسرائيل ، ولنقل حمضيات قبل التخفيض بما قيمته مليون ل.ا. فعليه ان يدفع مليون مارك (فكل ل.ا. تساوي مارك) اما بعد التخفيض فالتاجر الالماني لا يحتاج الى مليون مارك لشراء نفس الكمية من الحمضيات وانما الى ٨٠٠ الف مارك ، وذلك لان نسبة التحويل قد تغيرت بنسبة ٢٠٪ . وهذا الرخص او التوفير ، يدفعان التاجر الالماني او غيره لتفضيل الحمضيات الاسرائيلية على غيرها .

والتخفيض يزيد اسعار البضائع المستوردة في الاسواق المحلية ، الامر الذي يؤدي الى هبوط حجم الاستيراد ، وهذا يساعد على تحسين الميزان التجاري ايضا .

ولكن الامور لا تجري غالبا ، بهذه البساطة . فهنالك عدة عوامل تؤثر احيانا بصورة عكسية . فمن المفروض ان يؤدي ، ارتفاع اسعار عملات دول السوق المشتركة الى زيادة تصدير الحمضيات الاسرائيلية الى هذه الدول . ولكن المصدرين الاسرائيليين يتخوفون ، وبحق ، من نتيجة الاتفاق الاخير بين الدول العشر الغنية . وهم يتوقعون ان يجد تصدير الحمضيات الى اسواق اوروبا صعوبات جديدة ، بالاضافة الى الصعوبات الموجودة ، وذلك نتيجة لمنافسة الولايات المتحدة لاسرائيل في اسواق هذه الدول ، اذ من المتوقع ان تمنح دول السوق المشتركة المنتجات الزراعية الاميركية ، وخاصة الحمضيات ، امتيازات تصدير ، تسهل على الحمضيات الاميركية منافسة منتجات الدول الاخرى . وكما نعرف تقف الحمضيات في راس قائمة صادرات اسرائيل الى دول السوق المشتركة .

وهناك صعوبة اخرى ستواجهه التصدير الاسرائيلي . فنتيجة لارتفاع سعر الين الياباني بنسبة ١٥٪ سترتفع اسعار البضائع اليابانية المصدرة الى اميركا ، وبشكل خاص السيارات والترانزستورات وادوات كهربائية اخرى وغير ذلك . وهذا سيدفع اليابان الى التفتيش عن اسواق اخرى ، اهمها اسواق اوروبا الغربية ، ولكن ليس فقط اليابان ، وانما ايضا اميركا ودول اخرى ستحاول بيع منتجاتها في دول السوق وغيرها . وهذا يعني تشديد المنافسة بين تلك الدول . وكما تساءل احد المعلقين : هل تستطيع صناعة اسرائيل الصمود في وجه هذه المنافسة ؟ .

اضف الى ذلك ، فان الاوساط الاقتصادية في اسرائيل تتوقع ارتفاع اسعار المواد – البضائع المستوردة من الدول الامبريالية التي ارتفعت اسعار عملاتها الوطنية .

قد لا ترتفع الاسعار حالا وسريعا ولكن مما لا شك فيه فان المستوردين سيطالبون « بتعويضهم » على ارتفاع الاسعار هذا ، والذي سيدفع الثمن هو الجماهير العمالية .

لقد اكدنا على التجارة الخارجية – الاستيراد والتصدير – من والى اوروبا الغربية ، لان حصة الاسد من تجارة اسرائيل تتم بالاساس مع هذه الدول .

وهكذا نرى ، فان التصدير الاسرائيلي سيجد صعوبات جديدة في اعقاب الاتفاق الاخير بين الدول الغنية .

المؤتمر الثاني لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في آذار ١٩٧٢

في اجتماعها الدوري الذي عقدته لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في ١٦-١٢-٧١ قررت دعوة المؤتمر الثاني للمنطقة الى الانعقاد في اواخر شهر آذار المقبل ، وستحدد اليوم في اجتماعها المقبل .

وقررت ايضا برنامج النشاط السياسي والنقابي بين العمال ، وانهاء الاحصاء السنوي في فروع الحزب حتى ١٥-١-٧٢ ، والقيام بوضع برنامج نشاط لسنة ١٩٧٢ وذلك على شرف المؤتمر ال ١٧ للحزب .

وقد بحثت اللجنة ايضا الوضع السياسي . وقد تراس الاجتماع الرفيق سخي جريس ، وقدم البيان الرفيق جمال موسى سكرتير اللجنة .

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

ضائقة الطلاب العرب السكنية

يتضح مما نشرته صحيفة «عل همشمار» في ١٨-١١-٧١ عن وضع سكن الطلاب العرب الذين يتعلمون في جامعة تل ابيب ، أن ١٨ طالبا عربيا فقط من اصل ١٠٠ طالب يستوعبون في دور الطلبة وان على البقية ان تبحث بنفسها ، عن اماكن سكن ، وانه بسبب « الصعوبات المالية ورفض الاهالي تأجير غرف لطلاب عرب » استأجرت رابطة الطلاب عددا من الغرف تتسع لاسكان ١٦ طالبا ، بحيث يسكن كل طالبين في غرفة واحدة ، ويدفع كل طالب من ذوي المقدرة ١٨٧ ل.ا. اجرة شهرية ، اما الطالب الذي يحتاج الى مساعدة فيدفع ٧٠ ل.ا. وتدفع الجامعة المبلغ المتبقي . وينجم عن ذلك ان اجرة بيت مكون من ٤ غرف للطلاب العرب تبلغ ١٥٠٠ ل.ا. شهريا .

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف يسأله فيه عن صحة ما جاء في «عل همشمار» وعما تصنعه وزارة المعارف لتخفيف ضائقة الطلاب العرب السكنية ، وعما اذا كان اخذ مثل هذا المبلغ لا يعتبر افراطا في الاسعار ينبغي عمل شيء ضده .

تلويث مياه بحيرة طبريا

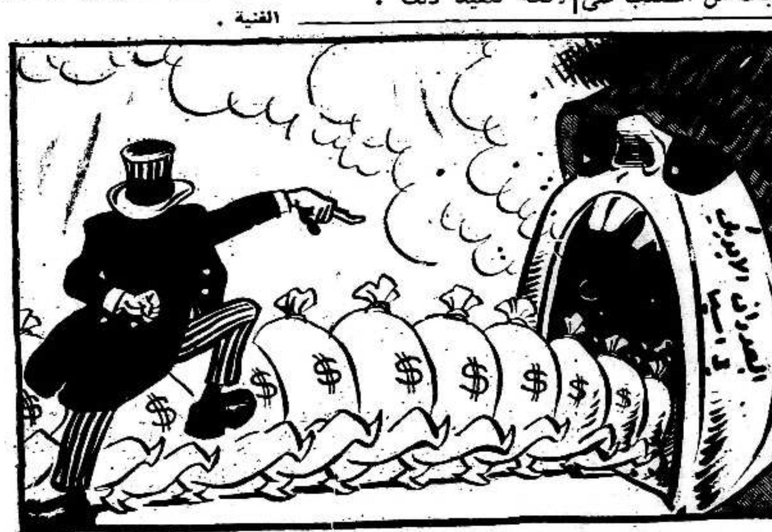
جاء في « معريب » في ٢٢-١١-٧١ ان جماعة من العلماء ، ضمت الاساتذة هلل شوبل ويورم ابنيميلخ ودان هلل والدكتور كولت تسرويه اوصت بعدم توزيع اراضي الحولة ونقل ادارة اراضي البحرية المجففة الى مؤسسة حكومية ، وذلك لمنع تلويث بحيرة طبريا . وقد جاء هذا الاقتراح على ضوء نتائج ابحاث اشارت الى ان « تلك الاراضي تنقل الى نهر الاردن كميات من الزيوت الكيميائية ، قد ينجم عنها تأثير سيء على ميزان البحيرة البيولوجي » .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعة ، يسأله فيه حول ما تنوي وزارة الزراعة القيام به على ضوء توصية العلماء .

حرمان فلاحي قرية ابو غوش من الوصول الى اراضيهم

في اعقاب فتح شارع القدس الجديد الذي يمر حول ابو غوش بات من الصعب على فلاحي « أبو غوش » الوصول الى اراضيهم التي فصلها الشارع عن القرية . وسبق ان تعهدت وزارة العمل بتأمين وسائط مرور أمينة لاهالي القرية . ولكن لم تقم الوزارة بعمل ما .

وحول الموضوع استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي وزير العمل ، فسأله عن مخطط الوزارة لتأمين وصول الفلاحين الى اراضيهم وعن لائحة تنفيذ ذلك .



كان تخفيض سعر الدولار محاولة لانقاذ الولايات المتحدة من تعميق ازمتها ولكن الازمة ستزداد ما دام « وحش الحرب » في الهند الصينية يلتهم مئات الألوف ..

رسائل القراء

استغلال العاملات في مصنع « بري – طعيم » في الخضيرة

بعث الينا عبد الرحيم غزاوي من قلنسوة برسالة يشرح فيها مدى استغلال العاملات العربيات في مصنع « بري – طعيم » في الخضيرة . حيث تنال العاملة العربية أجرة يومية لا تزيد عن ١٠ ليرات ، بينما تنال العاملة اليهودية ١٤ ليرة . وفي آخر الشهر يخصم صاحب العمل مبلغ ١٠ ليرات شهريا بحجة دفع التأمين القومي . وحين اطلعت على وصل الاجرة ، اتضح ان المصنع يخصم مخصصات التأمين الشهرية ، الامر الذي يؤكد ان العشر ليرات المخصومة يسرقها صاحب المصنع او السمسار الذي يرتب العمل للعاملات . اضف الى ذلك أن اكثر العاملات يضطررن الى العمل وقتا اضافيا زيادة عن فترة العمل اليومية لانهاء المقطوعية المفروضة عليهن .

والعاملات محرومات من اكثر حقوقهن . فقسم منهن يعمل منذ اربع سنوات في المصنع ولكن لا يتمتع بالاذن السنوي . واذا طالبت احدى العاملات بحقوقها تتعرض للضرب ! – نعم للضرب – ، كأننا نعيش في العصور الوسطى ! ، او الفصل من العمل .

لقد سمعت كل هذا من العاملات أنفسهن ، وانا اتساءل : أين قيادة الهستدروت والمسؤولون ؟ أم انهم يغطون في سبات عميق ولا تعنيهم مصالح العاملات ؟

نأمل ان يتحرك المسؤولون في الهستدروت وان يضعوا حدا لهذا الاستغلال البشع .

من صور الشوفينية

بعث الينا السيد جميل ابو راس من الطيبة ، في المثلث ، برسالة يشرح فيها ما جرى له يوم الجمعة الماضي ، حينما كان عائدا من العمل في تل ابيب . يقول في الرسالة :

صعدت الى الباص المسافر الى كفار سابا . وفي احدى المحطات بلغ الازدحام اشده ولم يبق مكان لاستيعاب مسافرين جدد . فاحتج احد المسافرين اليهود وقال للسائق : نحن لسنا اسماك ، فعارضه شخص آخر بأن هناك فراغ في المؤخرة . فرد عليه الاول بقوله : فقط العرب يسافرون هكذا ونحن لسنا عربا !!

واستطيع ان اقول ، ان هذا الاستفزاز ، الذي يشتم منه رائحة العنصرية ، حدث بينما كان نصف المسافرين من العمال العرب .

وحينما احتججت على كلامه هذا ، قال انه يقصد عرب غزة ! وعندها تدخل الركاب الذين ابدوا استياء من تصرفه هذا .

هذه ليست المرة الاولى ، التي يحدث فيها مثل هذا .. والمسؤول الاساسي هو الحكومة وسياستها .

ائتلاف سيف الدين الزعبي – يعقوب السالم يستعين بالمحاكم لنهب الضرائب من المواطنين

الناصرة – لمراسلنا – اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ، منشورا استنكرت فيه مواقف ائتلاف سيف الدين الزعبي – يعقوب السالم تجاه زيادة الرسوم والضرائب البلدية ولجوء هذا الائتلاف الى المحاكم لنهب الضرائب من المواطنين .

ففي يوم الاثنين ١٣-١٢ فقط اقام الائتلاف عن طريق محامي البلدية ٩٠ قضية امام محكمة صلح الناصرة بقصد تحصيل الضرائب المطلوبة منتقيا من المواطنين الاسماء التي يريدها ، وفي برنامجه اقامة اكثر من ١٠٠٠ قضية من هذا النوع غير عابىء باحوال هؤلاء المواطنين ودون ان يكلف نفسه واجبات السعي بالطرق المشروعة الاخرى لتحصيل هذه الضرائب كالاتصال بهم والاتفاق معهم على دفع مستحقات البلدية دون تكليفهم مصاريف فضولية باهظة .

ويستنكر المنشور مواقف الائتلاف هذه ويطالب بالكف عنها فورا ويدعو الائتلاف الى تقديم بيان مفصل عن كل المكلفين المتاخرين عن دفع الضرائب الى المجلس البلدي لكي يجري بحثها والتقرير بشانها بشكل دمقراطي وعادل .

عدد المواطنين العرب في حيفا ١٥ ألفا
١٤ ألف عامل عربي يعملون في حيفا

■ يتضح من تقرير نشرته بلدية حيفا ان عدد المواطنين العرب في حيفا يبلغ الان ١٥ الف نسمة مقابل اربعة آلاف نسمة عام ١٩٤٩ .

ويشمل هذا العدد ٨ آلاف من ابناء الطوائف المسيحية و ٧ آلاف من المسلمين بما فيهم الطائفتان الاحمدية والبهائية .

ويقول تقرير آخر ان مدينة حيفا تستوعب حاليا ١٤ الف عامل عربي من الناصرة وقرى الجليل ، بالاضافة الى ٧٠٠ عامل من ابناء الضفة الغربية يعملون في اعمال ثابتة في البناء والخدمات العامة وفي المصانع .

الكتلة الشيوعية تطالب الهستدروت
بتأمين شروط عمل هستدروتية لعاملات من المثلث

حيفا – لمراسلنا النقابي – قدم الرفيق جمال موسى استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام بشأن استغلال العاملات العربيات في مصنع المعلبات « بريمان » في مدينة رمات غان . وجاء في هذا الاستجواب ان السماسرة هم الذين يشغلون العاملات من الطيبة وقرى اخرى من المثلث في هذا المصنع ، وهم الذين يقررون في كل ما يتعلق بشؤون عمل هؤلاء العاملات بما فيه تسفيرهن وفصلهن من العمل ، وان شروط عملهن هي دون الشروط الهستدروتية ودون المنصوص عليه في قوانين العمل .

وسأل الرفيق جمال السكرتير العام للهستدروت هل هو مستعد ان يطلب من هيئة هستدروتية مسؤولة القيام بالدفاع عن حقوق العاملات لتأمين شروط عمل هستدروتية لهن .

«الاتحاد» تستعرض الكلمات التي القيت في مؤتمر الجامعيين العرب

المعركــــة في ميدانين : التعليم والعمل

نشرنا في عدد يوم الثلاثاء خبرا عن انعقـــاد المؤتمـــر التأسيسي لاتحـــاد الجامعيين العرب يـــوم السبت في ١٨ كانون الاول ١٩٧١ . وفيمايلي ننشر ملخص كلمـــات الخطبــــاء والقرارات التي اتخذها المؤتمر . .

من كلمة عريف المؤتمر سليمان بشير

ان المعرفـــــة هي اساس الوعي الـــذاتي والاجتماعي والسياسي ، والمعرفة هنا لا تقتصر على الاكثار من المعلومات فحسب ، بل هي احدى الوسائل الاساسية للادراك ، اذ ان واجب الانسان الواعي هو ان يدرك ذاته ويحدد مسؤوليته تجاه بيئتـــه الاجتماعية والسياسية والفكرية .. وذلك الادراك يكـــون عقيما ان لم يدعمه العمل .

ثم تكلم سليمان بشير عن واجب الواعين الاول في خدمة شعبهم الذي لم تتح له الظروف القـــاسية من تنظيم نفسه ، واستعرض باختصار دور لجنتي الطلاب في جامعة القدس وجامعة تل ابيب لاقامة اتحاد يضم الطلاب والخريجين العرب في هـــذه البلاد .

بعـــد ذلك اقترح سليمان بشير برنامج المؤتمر واخذ في تقـــديم المحاضرين وكان اولهم : المحامي محمد الميعاري .

من كلمة المحـــامي محمد ميعاري

واستعرض المحامي محمد الميعاري الصعوبات التي جابهت الاهلين العرب منذ قيام الدولة ، وبشكل خاص في حقل التنظيم ، ولا سيما تنظيـــم المثقفين . واشار الى بروز قطاع من المثقفين والجامعيين العرب ممن كانت في انتظارهم واجبات تجاه انفسهم وتجاه شعبهم . وعلى الرغم من قلة عدد هذا القطاع فقـــد لعب دورا حاسما ادى الى قلب كثـــير من الاوضاع والى احباط العديـــد من المخططات الخبيثة التي مـــا زالت تحاك ضد المواطنين العرب لتفسيخ صفوفهم الى شـــيع وطوائف .. وسلخهم عن امتهم بانتزاعهـــم عن تراثهم المجيد .

ثم تحدث عن قطـــــاع المثقفين والجـــامعيين والمسؤوليات الشاقـــة والعسيرة التي جابهوها ، وتصدى لها القسم الاكبر منهم . وقال ان ذلك برز في مجال الثقافة والادب وفيما انتجه الشعراء التقدميون . غير ان سؤالا واحدا هاما برز امـــام الجميع وهو : اين هو الاطـــــار التنظيمي الذي يستطيع ان يستقطب القوى المبشرة من اجل تنظيمهـــا ودفعها الى الطريق المستقيم ؟ .. هل يجد هذا في اطـــار الاحزاب القائمة ومعظمها قائم اما على اساس ديني او على اساس صهيوني ... او في الهستدروت التي رفضته ولم تفتح له ابوابها الا بعد جهد وكفاح فيجد نفسه عند دائرتها العربيـــة كطالب صدقة .

وقد استثنى من ذلك الاحـــــزاب والمنظمات التقدمية التي تعـــاون المثقفون العرب معهـــا كالحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره .

واستعرض نشاط لجنة الطلاب العبرية التي تكونت عام ١٩٥٨ وذكر مواقفها المشرفة من العديد من القضايـــا ، كمصادرة الاراضي ، والحـــكم العسكري بطبعته القديمة والحديثة ، كما تحدث عن دور هذه اللجنة في كثير من القضايا الاخرى التي برزت مثل قضية الجزائر وكوبـــا وعدن وفيتنام .

وحين تطرق الى اتحاد الجامعيين قال : ولم يكن التعصب القـــومي والانعزالية ، كما يدعي البعض اليوم ، سببا في تاسيس الاتحاد ، بل نوعية المشاكل وتفردها وتعقيدها كانت هي الدافع الى ذلك .

وحدد المحامي الميعاري الخطوات التي سبقت التحضير لهذا المؤتمر ، كطباعة الدستور وتحديد مجـــالات العمل ، والاهداف . والكتابة الى حاكم اللواء والحصول على المصادقة ، وتاليف اللجنة الاداريـــة الموقتة ، والبيانـــات التي اصدرتهـــا الى الصحف .

كما اشـــار الى الضجة التـــي اثارتها صحف البـــلاط والاذاعة ، قائلا : ان من ابسط حقوق الانسان والمواطن في عصرنـــا حتى في دول لا تنتحل لنفسهـــا صفات كواحـــة الدمقراطيـــة هو حق التنظيـــم والنضـــال من اجل المكاســـب المشروعة ... وشجب الحملة المنظمة باتهام (الاتحاد) بالعنصرية والخروج وتساءل محمد الميعاري ماذا يعني الخروج ؟ الخـــروج على سياســـة التفرقـــة والاضطهاد ؟ نعم اننـــا خارجون عليها . على مصـــادرة الاراضي وامتهـــان الكرامة اننـــا خارجون عليها ... وكذلك اننـــا خارجون على سياسة التجهيـــل وجعل شعب كامل حطابين وسقـــاة ماء ..

وقال ان رصد المبالغ لمساعـــدة الطلاب – بعد ان فرض اتحادنـــا نفسه – وغيرها من المساعدات هي من حق طلابنا ... وليست منة وليست كرامة الطالب ثمنها .

ثم تحدث عن اعمال الاتحـــــاد المقبلة وحث الطلاب والجامعيين الى الانضمام اليه والتبرع بالمال ليتمكن من اداء مهماته .

كلمة محمد مـــاضي

وتكلم باسم لجنة طلاب القـــدس الطالب الجامعي محمد ماضي فقال : ان عقد المؤتمر نقطة تحول في وجودنا وحياتنا في هذه البــــلاد ، كافراد وكشعب له حاضر يمارسه بما فيـــه من صعاب وضغـــوط ناتجة عـــن سياسة مرسومة تهدف الى ابقـــاء الوضـــع على ما هو عليه ، ولـــه مستقبل انساني كريم .

اننا طلاب حق واصحاب قضيـــة عادلة لا ننتظر معروفا ولا احسانـــا . والانسان المثقف بحكم الامكانـــات الفكرية المتوفرة لديه يملك امكانيـــة التاثير حوله وتوجيه من يحيطـــون به . والاوضاع المحيطة بنا والتغيرات والتطورات التي تجري محليا وعالميا تحتم على المثقف الا يقف محايدا من احـــداث تهدف الى القضاء على وجوده ووجود شعبه .

وقال ان الجامعيين ، الخريجـــين والطلاب ، يعانون من نفس السياسة التي يعاني منها شعبهم . السلطات تساوم الجامعي على مستقبله ولقمة عيشه ، في اثناء الدراسة وبعدهـــا وهي تضع القيود والســـدود عليه وامامه كعدم توفير العمل للطالـــب حتى يتحمل عبء نفقات الدراسة .. واضاف : وبعد تخرجه لا يجد عملا .. ان البيانات الرسميـــة تقول ان ٥٠ خريجا جامعيا عربيا عاطلون عـــن العمل !!

وابرز محمد ماضي الضغط عـــلى افراد عائلات الطـــلاب والخريجين الذين يرفضون الخضوع او الخنوع . وقال : هناك تقييـــد حريـــات الطلاب . كفرض انظمـــة الطوارىء عليهم ، واعتقالهم اداريا . ومقاومة كل محاولة لاقامة اي تنظيم للطـــلاب العرب .

وقال في نهاية كلمته : ان اهداف الاتحاد يجب ان تكون محركـــا . فالجامعيون العرب يشكلون قوة كبيرة فهناك ما يقارب الالف جامعي ، وان اقـــامة اتحــــاد الجامعيين العرب باهدافه تتيح الظروف لتشغيـــل طاقات المثقفين .

كلمة محمد كيـــوان

والقى كلمة لجنـــة طلاب جامعة تل ابيب الطالب محمد كيوان فقال : ان اتحاد الجامعيين العرب قد تسجل كجمعية عثمانية فهو يعمل ضمـــن القانون الاسرائيلي لتحقيق اهدافه . ورغم ذلك طلعت علينا الصحافـــة الحكومية وشبه الحكومية بحملـــة تشويه وتحريض . وهذا ما خبرنـــاه منها في تشويـــه قضيتنا العادلـــة والصاق التهم الباطلة لضرب كـــل تنظيم عربي .

ثم بين اهمية التنظيم للطـــلاب العرب الجامعيـــين والخريجين . وشجب حملـــة التحريض والـــدس قائلا : ان طلاب جامعة تل ابيـــب يعرفون ان « التطرف » معنـــاه ان هذه اللجنة – لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب – استطاعت عـــن طريق تجنيـــد الطلاب العرب ، ان تحل مشاكـــل السكنى مثلا ، او ان تؤمن العمل للطلاب ، وان تقـــوم بحفلات ، وان توفـــد اعضاءها الى المدارس الثانوية لتشجيع التلاميـــذ على الدراسة الجامعية ، وان تقيم الندوات حول الاقامة الاجبارية ومـــا الى ذلك .

وتساءل محمـــد كيوان هـــل في تامين المساكن والاعمال تطرف يشكـــل خطرا على امن الدولة . وهـــل مطالبتنـــا بتدريس اللغة العربيـــة باللغـــة العربيـــة وليس بالعبريـــة عنصرية ؟ وهل ترديد اغنية لام كلثوم في قاعات الجـــامعة يضر بسلامـــة الجمهور ؟

طلاب حيفـــا

ليس للطلاب العرب في حيفـــا تنظيم ولا لجنة ، ولكن الطالبـــة ردينة زيدان والطالب نزيه خير وهما من طلاب جامعة حيفا ، عبّرا عـــن تاييد الطـــلاب العرب للاتحـــاد .

واستعرضا المشاكل التي تجابـــه الطلاب العـــرب في جامعة حيفـــا وخريجيها ، وخصوصا في قضيـــة السكنى والعمل ، والمشاكل الماديـــة والتنظيم .

والقى الدكتور اميل توما محاضرة عن اوضاع التعليم والعمل يجدهـــا القارىء في مكان آخر على هـــذه الصفحة ..

اعضاء الهيئة الادارية

وقد انتخب المؤتمر اعضاء الهيئـــة الادارية كلا من الاخوة : الدكتـــور اميل توما ، المحامي محمد ميعاري ، محمد كيـــوان ، سليمان بشير ، ردينة زيـــدان ، الدكتور محمـــود الحاج ، المحامي عزات دراوشـــه ، نزيه خير ، نبيـــل حنا ابراهيم ، نبيل سعد ، نظير يونس ، سعيـــد برانسي ، ابراهيم مالك واليـــاس خوري .

كما انتخب المؤتمر هيئة مراقبـــة من المحامين حبيب ابو حلـــو وعلي حمود والطالب بولس غريب .

قـــرارات المؤتمـــر

١ – يندد مؤتمر الجامعيين العرب الذي عقد في حيفا في ١٨ كانون الاول عام ١٩٧١ بحملة الصحافة الاسرائيليـــة الرسمية على نشاط اتحاد الجـــامعيين العرب ويرى في حملة التشهير والتزييف التي شاركت فيها هيئات عامـــة تجسيما لوجهة المسئولين الشوفينية القومية ، ولسياسة الاضطهـــاد والتفرقة المنتهجة ضد الجامعيين والمواطنين العرب عامة .

ويرى ان محاولة القيمين على هذه الحملـــة صبـــغ حركـــة الجـــامعيين العرب بهذا اللون او ذاك من الالوان الحزبية ، تهدف الى اشاعة الشكوك والريب بين صفوف الجامعيين العرب بغية تبديد وحدتهم .

ولهذا يشجب المؤتمر هذا الدس الوضيع ويحـــذر كافة العناصر من الوقوع في شراكه .

ويعلن المؤتمر بشكل قاطع ان حركة الجامعيـــين العرب ليست حزبية ولا تنتمي لاي تيار سيـــاسي او عقائدي محدد الا انها في الوقت ذاته تفتح ابوابها امـــام كافة الجـــامعيين بغض النظر عن انتمـــائهم السياسي او العقـــائدي ..

وبهذه الروح يندد المؤتمر بتلك المحافل التي تحاول ان تصطاد في الماء العكر .

وفي الوقت الذي يدين المؤتمر حملة التشهير المغرضة يدعو الصحافة الاسرائيلية بالتحلي بالموضوعية وممارســـة التقاليد الدمقراطية التي تعلن تمسكها بها فتنشر انبـــاء المؤتمر ونشـــاط الجامعيين العرب كما هي دون تحريف او تشويه ..

فبهذا تخدم المصلحة العامـــة والتعاون العربي – اليهودي الذي تزعم حدبها عليه .

٢ – ويقر مؤتمر الجامعيين العرب الاهـــــداف التي وردت في دستور اتحاد الجامعيين العرب ويعتقد انهـــا تعرب عن اماني جميع الجامعيين منظمين كانوا او غـــير منظمين ..

ويطالب المؤتمر من الهيئة الادارية الجديدة ان تعمل على تحقيق هذه المطالب بكافة الطرق المشروعة وبالتعاون مع مختلف الهيئات المماثلة وخاصة اتحـــادات الطـــلاب اليهـــود .

ويعتقد المؤتمر ان المعركة الجوهرية يجب ان تدور في ميدانين : ميدان فتح ابواب الجامعات والمعاهد العليـــا دون قيود امام الطلاب العرب .. وميدان تامين الاعمـــال الملائمة لخريجي المدارس الثانوية والجامعات .

وفي الوقت ذاته يلقي المؤتمـــر على عـــاتق هيئته الادارية الجديدة برنامج العمل الآتي :

- عقد مؤتمر او ندوة يبحـــث في محتوى التعليـــم العربي في اسرائيل بغية اصلاحه .
- عقد ندوة لبحث قضية المثقف العربي في اسرائيل في الظروف الراهنة ..

ان الاتحـــاد لا يمتهن السياسة ولكنه لا يعيش في فراغ ولذلك حين يطرح قضايا الجامعيين فانما يطرحها في اطار المجتمع القائم ويتوق الى وضع يخف فيه الصـــراع الدائر في المنطقة بحيث تتحقـــق اماني الشعب القوميـــة ويسود السلام العادل .

- عقد دورات ثقـــافية وتعليمية وتنظيم مكافحـــة الامية .. وقد يكون من الممكن في اطار هذا الامر اسهـــام الطلاب الجامعيين في مساعـــدة الطلاب الثانويين عـــلى مصاعبهم بترتيب دورات صيفية .
- اصدار نشرة فكرية تروج لاهداف الاتحاد ونشاطه.

٣ – يستنكر المؤتمر اوامر الاقامة الجبرية ، المفروضة على عدد من الجامعيين والمواطنين العرب بموجب انظمـــة الطوارىء الانتدابية لسنة ١٩٤٥ ، وهو يبارك عمل لجنة المتضررين من قوانين الطوارىء التي اقيمت اخيرا ويؤيد العمل من اجل الغاء تلك الاوامر والانظمة .



اكثر من فنـــان عـــالج موضـــوع الامومة .. فهـــو موضوع ازلي لان الامومة ازلية .. وهـــذه لوحة من رســـم الفنـــان الكزاكي ايلنوي .

مؤتمـــر الادبـــاء العـــرب الثامـــن في دمشـــق ..

دمشق : افتتح على مدرج جامعة دمشق يوم السبـــت الماضي مؤتمر الادباء العرب الثامن بحضور ادباء وشعراء وكتاب من مختلف الاقطـــار العربية .

وتكلم في حفلة الافتتـــاح الرئيس السوري حـــافظ الاسد فالقى كلمة حيا فيهـــا رجال الادب العربي ، ونـــوه بدورهم الكبـــير في معركـــة المصير .. (موضوع المؤتمر الاديب العـــربي ومعركـــة المصير) . وقال ان المعركـــة التي ستخوضها الامة العربية بالاضافة الى انها معركـــة عسكريـــة ، هي معركـــة اقتصادية وسياسية وثقافية. ويترتب في هذه المعركـــة ان تحشـــد لها الطاقات والجهـــود لكي تنتصر فيها الامة وتسترد اراضيها وحقوقها ولا سيمـــا حقوق الشعب الفلسطيني .

وحذر الاسد من الانـــزلاق او الانجرار وراء بريـــــق الاحداث ، وحث على العمـــل بهدوء واخلاص ..

وفـــاة الشاعر السوفييتي تفاردوفسكي

توفي في الاسبـــوع الماضي عن عمر يناهز الواحـــــدة والستين الشاعر السوفييتي المشهـــور الكسنـــدر تفاردوفسكي .

وقد كان الشاعر ، الـــذي مات بمرض السرطان ، واحدا من ابرز الممثـــين للشعـــر الســـوفييتي المعاصر ، كما كان خلال مدة طويلة محررا لمجلة « نوفي مير » (العالم الجديد) الادبية ، وقد نال قبل وفاته بقليل جائزة الدولة ، للمـــرة الثالثة ، تقديـــرا لابداعـــه الشعري وخدماته في مجـــال تطوير النقد الادبي ايضا .

ويتميز شعر تفاردوفسكي بالتاثر العميق بشعر الشاعر الروسي الشهـــير نيكراسوف (الذي احتفلت الاوســـاط الادبية مؤخرا بيوبيله السنوي ال ١٥٠) واهم ما يميز هـــذا الاتجـــاه الشعري هو المـــزج الرائع بين الملحمية والواقعية، والحـــب العميق للطبيعـــة الروسية والانسان الروسي . وقد ابـــدع تفاردوفسكي ، خصوصا ، في بعض الملاحـــم التي تحمـــل طابع المســـيرة الذاتية ، ولكنها في الحقيقـــة ســــيرة لمسيرة المجتمـــع السوفييتي عبر العـــذاب والصراع ،نحو التقدم وسعادة الانسان .

تعرض اميل تومـــا من قضايا الجامعيين

في بدايـــــة كلمتـــــه الى حملة الصحافة الاسرائيلية عـــلى تنظيم الجامعيين العـــرب وابرز مصدرها القومي المتعصب وقال :

« لقد اعتادت الجماهير العربيـــة في هذه البلاد على اسلوب المقياسين اللذين تقيس بهما المحافل الحاكمـــة في هذه البلاد كافة الامور .

« فهناك مقياس تقيس به الشئون المتعلقة بها .. وهناك مقياس تقيس به الشئون المتعلقـــة بالجماهـــير العربية .

« فقيام حركة اسرائيل الكبـــرى التي تدعـــو الى ضم الاراضـــي العربيـــة المحتلة .. بل تدعو الى دولة اسرائيلية عـــلى ضفتي الاردن امر مشروع لا يتعارض مع القانون.. ولا تفـــوح منه رائحة العنصريـــة والعدوان على حقوق الشعب العربي الفلسطيني باسره ، اما قيام اتحاد الجامعيين العرب الذين اعلنـــوا اهدافا اجتماعية متواضعة تعالـــج قضايا الطلاب الجامعيين والخريجين فامر « بالغ الخطورة » يهدد الامن ، وعلى « الشعب كله » حسب الانبـــاء « ان يقف ضده » .

« ان اليهود الذين القوا القنابل على دور سينما وامكنة عامـــة اخرى في الاسكندرية والقاهرة في سنـــوات الخمسين (وارتبطـــت قضيتهـــم بالقضية المشينة) وهم مواطنـــون مصريون يدينـــون بالولاء لوطنهـــم مصر ، يتحولون الان الى « ابطـــال قوميين » تحتفل بهم رئيسة الحكومة وسائر المسئولين .. اما اولئـــك الذين يفجـــرون القنابل في غـــزة المحتلة وليس للاحتلال حق عليهم فهم « قتلـــة » ! « سفاحـــون » ! « مخربون » !

« ان من حق اليهود هنا – حسب مقياس المحافل الحاكمة – بل مـــن الواجب عليهم ان يدينوا بالـــولاء ! « للشعب اليهودي العالمي » !!

« اما الجماهير العربية في اسرائيل فليس من حقهـــا حتى ان تشعـــر بالقـــربى الى الشعب العـــربي سوى القليل .

الفلسطيني او تعطف على اللاجئين الذين يرتبطون بها ، في كثير مـــن الحالات ، باواصر الدم .

« ان عقليـــة المحافل الحاكمة القومية المتعصبة هي التي اوحـــت بسياسة كل شيء من حق اليهـــود ولا شيء – اذا امكن – من حـــق العرب .

« وهذه العقلية القومية الانعزالية وما واكبها من انطوائيـــة ذاتية هي التي رسمت ملامح سياسة الاضطهاد القومي ابتـــداء من مصادرة الاراضي العربية وعبر العمل على خنـــق المواطنين العرب في قراهم وتجهيـــل ابنائهم ، حتى محاولة تجريدهم من قوميتهم » .

(وتحدث اميل توما عن مقاومة السلطات كل تنظيـــم عربي ، ومحاولتها ، بالارهاب ، منـــع الطلاب الجامعيين والخريجين عن الانتساب الى اتحاد الجامعيـــين واكد اصرار الجامعيين عـــــلى المضي في نضالهم وانتقـــل الى بحث اوضاع التعليم فقال :)

« في كتابه « العرب في اسرائيل » لم يدخر جاكوب لانـــدو وسعا في تصوير التعليم بين العرب بالـــوان زاهية كادت تكون شعرية غنائيـــة « فحسب رايه جعلت السلطـــات اكثر المواد في دروس الادب والتاريخ تتصـــل بالتراث الثقـــافي العربي ورفضت ان تجبر اولاد العرب على استبدال تراثهم الثقـــافي الغني ، بالمدنية اليهودية .

« واضاف : كذلك احجمت عـــن الدعاية لنفسهـــا عند تدريـــس المدنيات .

ولكن الحقيقة تختلف ..

« هكذا وصفـــت مثـــلا « عليزا ينفيرغ » من البارزات في ميـــدان التربية محتوى التعليم في المـــدارس العربية :

« ان البرنامج جاف ولا يـــدرس التلاميذ من القيم العربية القوميـــة او مكانة الشعب العربي في العالم ،

« واضاف الكاتب العبري اهرون كوهين الذي استشهد بهذا الكلام : وكثيرون يسالـــون لماذا يجب ان يمتحن التلاميذ العرب في اسرائيـــل بالتوراة ويتعلموا التاريخ بـــروح يهودية ؟ »

(واكد اميل توما ان اخفـــاق السلطات في محو الملامح القومية بين المواطنـــين العرب يعود الى كفاح الطليعة والتطورات الثورية في العالم العربي التي كانـــت بمثابـــة دروس متلاحقـــة . واستطرد في بحث ماهية التعليم العربي فقال :)

« حتى الكاتـــب اهـــرون ن. كلاينبرغ في كتابـــه « المجتمـــع والمدارس والتقدم في اسرائيـــل » يضطر ، بعد ان يدافع عن السلطات ويبرر سياستها في ميدان التعليم الى القـــول ان التعليـــــم العربي يفتقر الى الوجهة في ظروف التناقضات والصراع الناشـــب في المنطقة ...

« ويلاحظ : « عدم التنسيق بين قطاعي السكان .. ففي حين يعلـــم التاريـــخ اليهـــودي في المدارس العربية ، يشمل برنامج التعليـــم المرتكز على اوروبـــا في المـــدارس العبرية على قليـــل من التاريـــخ والثقافة العربية ، وفي حين يتعلـــم التلاميـــذ العرب كلهم الزامـــا العبرية ، يتعلم القليل من التلاميذ اليهود العربية » .

« وهكذا فالقضية لا تزال كمـــا كانت منذ البداية فقر التعليـــم العربي الى مضمون يقوم على ابهى صفحات التاريـــخ العربي واغنى القيم في الثقافة العربية من ناحية ، وعلى التوجه الايجابي نحو الثقافـــة العبرية والتاريـــخ الاسرائيلي من ناحية ثانية » .

(وتطرق اميل تومـــا الى اسطورة انجازات التعليم بـــين العرب فاستعـــرض احصاءات التعليم الثانـــوي واظهـــر ان التباين شديد بين نسبة الطـــلاب العرب واليهـــود ، كما اظهـــر التباين بين الطـــلاب اليهـــود انفسهـــم حسب انحدارهـــم الطائفي .

وابرز انه في حين تصل نسبة الطلاب الثانويين اليهود من اصل اوروبي ٧١٣ في الالف ، تصـــل النسبة بـــين العرب ١٣٨ في الالف .

كذلك ذكر انه في حين تبلـــغ نسبة الطلاب الجامعيين اليهود – حســـب احصاء ٦٧/١٩٦٦ – ١١٢ في كل ١٠،٠٠٠ مواطـــن ، تبلغ نسبة الطلاب الجامعيـــين العرب ١٠ في كل ١٠،٠٠٠ .

وذكر ان الاحصاءات في العالم العـــربي عـــام ١٩٦٣ تظهر ان النسبة هي ٥٠ في مصر و ٦٠ في سوريا و ٧٤ في لبنان ، هذا مـــع العلم ان التطور في البلاد العربية دينامي جدا والنسبة في ارتفـــاع دائم . ثم قال :)

« ولكن لا بد من التحفظ عنـــد الحديث عن التعليم الجامعي بـــين العرب .

« ان اجبار الطلاب العرب عـــلى اختيار العلوم الاجتماعية والتاريخية في الاساس لا يعني التجاوز عـــلى طموح اولئك الطلاب فحسب ، بـــل يعني تحديد نمو الفكر بين المثقفين العرب والحيلولـــة دون اتساعه واغنائه بالعلوم العصرية التي فجرت ما يعرف اليوم بالثورة التقنيـــة الحديثة .

« ولهذا حين تحاول السلطات ان تفتخر بوجود طلاب عرب في الجامعات الاسرائيلية فمن الـــواجب القول ان هؤلاء الطـــلاب وصلوا بجهودهـــم وتضحيـــات عائلاتهم الى تلـــك الجامعات وهم لم يدخلوا الجامعات على اسس متساوية مع الطـــلاب اليهود ، بل انتسبوا الى كليـــات محددة لهم .

(واشار اميـــل توما الى ان بدء نشاط الجامعيين دفـــع

– البقيـــة على ص ٥ –

[illegible]

دكت دكا

بسقوط داكا ، عاصمة بنغلا دش (باكستان الشرقية) انتهت الحرب المؤسفة بين الشقيقتين الهند والباكستان ، وانشغل المعلقون في تحليل نتائجها . وسأدلي ، انا ايضا ، بدلوي بين الدلاء :

فما من كاتب كتب عن هذه النتائج الا ورأى انها لم تغير شبه القارة الهندية جغرافيا ، بقيام دولة جديدة من ٧٠ مليون نسمة هي بنغلا دش ، فقط ، بل انما هي اشارة لتغيرات سياسية عميقة الجذور في الوضع العالمي كله .

ان احدا لم ينخدع بولولات الملكين حسين وفيصل – وابا كستاناه – بدعوى الجهاد للذب عن حياض دولة اسلامية ، حيث ان شعب بنغلا دش ، الذي اعمل فيه لهراجا يحيى خان يد الذبح والتشريد ، انما هو ايضا شعب اسلامي يصوم ويصلي ويحج الى بيت الله الحرام ويطلب الحرية . ولكن الجديد في الامر ان الاساطيل الاميركية الاستعمارية ، التي كانت تتململ وتهدد بالتدخل ، لم تستطع ان تحرك ساكنا : في مجلس الامن كان الاتحاد السوفييتي يدافع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها بعناد يدعو حقا الى الاعجاب ، ويفوت على المستعمرين كل فرص التآمر ، وفي المحيط الهندي كانت الغواصات السوفييتية تحت الاساطيل الاميركية . ان في مجلس الامن لامرا ، وان في المحيط الهندي لخبرا ، وان في نتائج هذه الحرب ، لعبرا ، عبرا ..

واولها انه اصبح صعبا جدا على المستعمرين ان يستغلوا الحروب الصغيرة التي كان المستعمرون ، حتى الان ، يرون فيها طريقهم الى تمديد مؤامراتهم وتدخلهم العدواني .

وثانيها ان الاستعمار اصبح مضطرا الى ان يقيس حركاته وسكناته مئة مرة ، بل مليون مرة ، قبل ان يزج نفسه في مغامرة تدخل جديدة اصبح هو نفسه يعلم ان نتائجها غير مضمونة بالمرة .

وثالثها ان الشعوب تستطيع ان تشن كفاحها في سبيل حريتها وحقوقها وهي مطمئنة الى انه يقف معها ، على طول الخط ، حليف جبار يمكن الاعتماد عليه ، حليف قادر على تحييد العدوان الاستعماري ولجمه ومنعه عن الحركة – هذا الحليف هو ، طبعا ، صديقنا الاتحاد السوفييتي .

اريد ان اصدقكم القول باننا ، اثناء ازمة هندوستان ، وضعنا ايدينا على قلوبنا خوفا من المضاعفات ، لا لسبب سوى الموقف المزري الذي وقفه قادة الصين الحاليون . ولا شك ان الامبرياليين الاميركيين عولوا على هذا الموقف ، وتأملوا ان يزجوا الصين في مغامرة كانت ستعقد الموقف وتسيء اساءة كبرى الى شعب بنغلا دش الذبيح والى الهند والى الاتحاد السوفييتي . ولكن موقف الصين لم يتعد الكلام المزري . وكما يحب ماو تسي تونغ ان يردد ، فانه من هذا المر قد خرج الحلو ، وكل الانسانية التقدمية تتبين الان حقيقة السياسة الصينية الحالية ، فهي ليست ، كما يدعي اصدقاء هذه السياسة ، اكثر ثورية من سياستنا نحن الشيوعيين ، بل هي ، في نهاية الامر ، تأييد سافر لمخططات الامبريالية الاميركية وللرجعية المحلية ، بالامس في السودان ، واليوم في الباكستان .

ومع ذلك خرجت السياسة السوفييتية المبدئية ، التي لا تتنازل عن حق الشعوب في حريتها ، مظفرة الى اقصى حد . استطاع الاتحاد السوفييتي ، بسياسته المبدئية هذه ، ان يصون السلام العالمي ، وفي الوقت نفسه حقق لشعب بنغلا دش حريته – ان هذا هو درس جديد في المضمون الحقيقي لسياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ونؤيدها نحن الشيوعيين كل التأييد . فهي ليست ابدا على حساب حرية اي شعب من الشعوب ، انما شرطها الدفاع عن حرية كل شعب من الشعوب .

ان المستعمرين ، الان ، يتراكضون لانقاذ ما يمكن انقاذه من نفوذهم في شبه القارة الهندية . بريطانيا وفرنسا تتراكضان للاعتراف ببنغلا دش ، واميركا تحلف الايمان المغلظة بأن نواياها طيبة بالنسبة الى الهند . ولكنهم جميعا يعترفون بأن شعوب شبه القارة هذه ، اكثر من ٥٠٠ مليون نسمة ، اصبحت الان ، وبتجربتها القاسية ، تحلف بحياة الاتحاد السوفييتي ! ان جبهة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني تتعزز وتتوسع وتزيدها التجارب ثبوتا ورسوخا ، وتصبح امل اكثرية شعوب الارض ، من الصين حتى البحر الكبير ، ومن الهند الى أقصى الشمال ! وصحيفة في اسرائيل نشرت افتتاحية تتساءل فيها : اين اميركا ؟ ولكننا لا نستطيع ان ننشر الجواب ، تأدبا ..

والحقيقة ان ما انجلت عنه هذه الحرب من نتائج انما هو تثبيت للتغيرات المستمرة في ميزان القوى الدولي الذي يرجح ، سنة سنة ، نحو كفة الاشتراكية والتحرر القومي . ولان هذا التغير هو تغير شامل ، في جميع المجالات ، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والعسكرية ، فكثيرا ما لا نلاحظه ، كثيرا ما تخفيه عنا مشاغلنا المحلية ، حتى اذا جاءت ساعة الامتحان ، في اي مكان ، اصبنا بالدهشة الايجابية .

ان انهيار المخططات الاستعمارية في الفيتنام ولاوس والان في كمبوديا ، ان اضطرار نيكسون الى التخلي عن صنيعته شان كاي شيك ، ان اضطرار دول اوروبا الغربية الى الموافقة على اقتراح الاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر الامن الاوروبي الشامل ، ان هذه وغيرها ، هي من ظواهر التغير المستمر في ميزان القوى الدولي الذي يضطر نيكسون الى ان يعد شعبه بزيارة الاتحاد السوفييتي في الربيع القادم . وكل الشعوب تدرك ان طريق نيكسون الى كرملين موسكو لن يكون سجادة حمراء ، بل تنازلات اميركية في مصلحة السلام الذي شرطه حرية الشعوب . فسلام الشعوب بحرية الشعوب في داكا وفي كل مكان تصمم فيه الشعوب على دك مؤامرات الاستعمار والرجعية ، دكا ..

(جهينة)

قضايا التسعير والتصدير – بقية

اليهودي .

● ولا يدفع التامين قيمة الاضرار كما يجب ولا في وقت مناسب .. فعند وقوع الضرر لا تسرع دائرة التامين في ارسال مخمن للاطلاع على الاضرار وهذا المخمن لا يزور المزرعة الا بعد اسبوع او اسبوعين من وقوع الضرر وفي وقت تكون فيه المزرعة قد شفيت من الاصابة .. بينما في الناحية اليهودية يقوم المخمن حالا بزيارة المزرعة وتقدير الضرر حالا بعد ان يتلقى خبر وقوع الضرر .

هذا بالنسبة للتوت الارضي .. اما باقي الاصناف فالوضع فيها اسوأ بكثير . اذ ان كل المعاملات فيها لا تشجع الفلاح العربي على زراعة هذه الاصناف .

ضريبة الابقار والدواجن

وتقوم دائرة الزراعة باعطاء قروض وهبات لمن يود تربية الابقار والدواجن وتقدم له التسهيلات اللازمة . ولكن هذا في الناحية اليهودية . اما في الناحية العربية فالامر على العكس تماما . اذ ان تربية الدواجن في الناحية العربية ممنوعة منعا باتا . اما تربية الابقار فمسموحة وتقدم من اجل ذلك القروض . ولكن المعاملة اثناء تسويق الحليب واللحوم سيئة للغاية ، ولا تشجع على الاستمرار في تربية الابقار . لذلك بامكاننا القول ان تربية الابقار والدواجن في الناحية العربية ضعيفة جدا ، او بشكل اصح غير موجودة .

اللجان

ان اللجان في القرى العربية الممثلة للفلاحين تكاد تكون معدومة الا في حالات نادرة . ففي الطيرة مثلا ، حيث تجري فيها زراعة التوت ، قامت دائرة الزراعة بتعيين لجنة من افراد مخلصين للسلطة وليس للفلاحين . وقد حاول الفلاحون مرارا اقامة لجنة منتخبة تمثلهم . ولكن دائرة الزراعة افشلت هذه المحاولة بواسطة موظفيها واعوانها بشتى الطرق . واللجنة القائمة هي لجنة رسمية تقف مكتوفة الايدي امام اي مطلب عادل من مطالب الفلاحين .

بينما لا توجد قرية واحدة في الناحية اليهودية بدون لجنة تستمع لشكاوى الفلاحين وتعرض مطالبهم وتدافع عنها .

كل هذا يشير الى وجود مخطط يستهدف ارغام الفلاحين العرب على ترك اراضيهم وعدم التمسك بها ، وتحويلهم الى ايدي عاملة رخيصة .

تهنئة

احر التهاني الى المحاميين عدنان محمد عثامنة ومحمد سرحان لحصولهما على رخصة المحاماة وافتتاح مكتبهما الجديد بشارع الكازانوفا

الحزب – الرينة

★ الصديق المحامي محمد سرحان بمناسبة افتتاح مكتبه في القرية ، متمنيا له التوفيق

الحزب – المغار

تهنئات

تهانينا الى

★ الصديقين نبيل وثمينة زكريا **بالمولودة البكر**

اعضاء الحزب في العجمي بيافا

تهانينا الى **ابراهيم عبد مصري** بمناسبة زواجه من **مهدية** من الجديدة

الحزب والشبيبة – حيفا

من قضايا الجامعيين – بقية

السلطات والهستدروت الى اقامة صندوق بمبلغ ٢٠٠ الف ليره لمساعدة الطلاب العرب الجامعيين وقال :)

« لن يرفض الطلاب العرب هذه المساعدات اذا لم تكن مشروطة او تنتقص من كرامتهم الانسانية والقومية .

« ومع هذا فلا بد من القول ان المشرفين على هذا الصندوق يستطيعون افادة الطلاب الجامعيين اضعافا مضاعفة لو فتحوا امامهم باب العلم دون تحديده بمواضيع معينة وتطويقه في اطار ثقافي يفقده ملامحه الايجابية وقيمه الانسانية الحقيقية .

« وهؤلاء يحسنون صنعا لو زادوا من الانفاق اولا والاهتمام المخلص ثانيا بالتعليم الثانوي بين العرب حتى يزداد عدد اولئك الذين يستطيعون الوصول الى الجامعات في تل ابيب والقدس وحيفا وغيرها من المعاهد العلمية العليا .

(وعالج المحاضر قضية العمل التي تواجه الخريجين وابرز حقائق السياسة العامة القائمة على سد ابواب العمل في في ميادين كثيرة امامهم وقدم احصاءات تظهر اهمالهم .. ومنها ان من بين ٢٠٠٠ موظف كبير في الدولة هناك ٥ عرب فقط .

كذلك التفت الى تعيينات نواب وزراء عرب مؤخرا فقال ان ذلك لا يغير الصورة العامة ومع هذا فهو كسب مبدئي كسبته الجماهير العربية وخسارة من ناحية عملية لان المعينين فقدوا جذورهم بين الشعب منذ امد بعيد .

ثم رد على مزاعم «الاوصياء» على العرب في الهستدروت فقال :)

« لقد زعم اوصياء العرب في الهستدروت في بيان اصدروه في « الانباء » يوم الخميس الماضي ان لا خير ياتي من تنظيم قومي .. وان التعاون بين اليهود والعرب هو السبيل الوحيد .

« لسنا نكفر بالتعاون اليهودي – العربي ، بل نؤمن به اشد الايمان.. ونعتقد فعلا ان ما انجزته الجماهير العربية في هذه البلاد – ومن ذلك فتح ابواب الهستدروت التي اغلقت في وجه العمال العرب اكثر من عقد ، كان بفضل التعاون بين اليهود والعرب ، او على الاصح بفضل كفاح الجماهير العربية وتاييد القوى الدمقراطية والليبرالية بين اليهود».

(واكد اميل توما ان التنظيم القومي – كما هو في هذه الحالة لا يتعارض مع التعاون بين العرب واليهود ، انما يضعه على اسس مخلصة خالية من الرياء .

ثم نفى مزاعم السلطات التي تحاول ان تلصق بهذا التنظيم لونا سياسيا معينا ، وقال في ختام محاضرته :)

« وسيكون الاتحاد كما تريدونه ان يكون وسيتخذ الشكل الذي تريدونه ان يتخذ .

« سيكون بناؤه امرا شاقا وعسيرا .. وستتراكم امامه الصعوبات وتتجمع عليه الذئاب من كل صوب .

« ولكن توطيده سيكون نصرا لكم لان في وسعه ان يسهم في فتح الابواب والانطلاق الى الآفاق وخدمة الشعب الذي ينتظر منكم ان تقوموا بواجبكم بوضعكم من الطليعة » ...

اعتداء بوليسي على عمال – ام الفحم وكفرقرع في يافا

البوليس يداهم العمال وهم نيام .. التفتيش يصحبه الضرب واللكم ..

اعتقال اثنين من العمال .. الضرب يستمر في مركز البوليس ..

يافا – لمراسل الاتحاد – داهم رجال البوليس في منتصف ليلة الاربعاء ١٥–١٢–٧١ نزلاً للعمال العرب في يافا حيث ينام عمال من ام الفحم وكفرقرع . وبعد ان اوسع العمال ، وجلهم من الاحداث، ضربا ولكما اثناء عملية تفتيش الهويات ، استاق الى مركز الشرطة في يافا في ساحة الساعة العاملين سليمان ابراهيم قحاوش من ام الفحم وجميل احمد كناعنة من كفرقرع .

واحتجز البوليس هذين العاملين حتى ساعات الفجر المبكرة اذاقهم خلالها مختلف انواع الضرب بعد ان امرهم بخلع ثيابهم وسكب الماء البارد عليهم .

وكانت هذه احدى عمليات ملاحقة العمال العرب الذين يعملون في منطقة تل ابيب – يافا وينامون في يافا . وقد بدأت في منتصف الليل حين داهمت فرقة من البوليس المسلحين (وجلهم بالملابس المدنية وبينهم بوليس رقم ١٢٠٦٧ الوحيد الذي كان بلباسه الرسمي) فندق ابو حفيظة في العجمي في يافا ، شارع ٤٢ رقم ١٢ . وكان في الفندق ٦ عمال من ام الفحم و ٦ من كفر قرع وجلهم من الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة ويعملون في المطاعم .

وقد استيقظ العمال على شتائم الشرطة ورفس ولكم العمال النائمين . وابرز البالغون من العمال – وهم سليمان ابراهيم قحاوش (٢١ سنة) من ام الفحم وجميل احمد كناعنة (١٩ سنة) من كفر قرع هوياتهم ، وسألوا البوليس عن سبب هذه المعاملة الفظة . وهنا ازداد الضرب « بالبساطير » وبالعصي اما العامل الحدث عدنان الزرعيني من كفر قرع وعمره ١٥ سنة فقد شجت عينه بجرح بليغ نتيجة الضرب بالعصي على رأسه .

واما احد الاولاد الصغار (عامل عمره ١٣ سنة) فقد بال في لباسه من شدة الخوف .

وبعد هذا اقتاد البوليس العاملين سليمان وجميل المذكورين الى مركز الشرطة قرب ميدان الساعة في يافا وفي احدى غرف المركز بدأ الاستنطاق مصحوبا بالضرب والتخويف .. ومن جملة درر البوليس الى جانب الشتائم الوقحة : « انتم فدائيين » !!! اذا تقراون الاتحاد ولا تقراون الانباء » (وكان البوليس قد وجد على الطاولة في الفندق جريدة الاتحاد) ... « ماذا يحدثكم توفيق طوبي واميل حبيبي في اجتماعاتكم » واشباه هذه الاقوال .

وبعد عملية « التفتيش » والاستنطاق البوليسية التي حدث فيها ما ذكرناه اعلاه ، اطلق البوليس سراح العاملين حوالي الثالثة والنصف من صباح الخميس .

ويحتج العمال على هذه المعاملة غير الانسانية وهذا الاعتداء على حقوقهم ويطالبون بالتحقيق بايقاف عمليات التفتيش والضرب والارهاب هذه ضد عمال آمنين يكدحون من اجل تحصيل لقمة عيشهم .

وعلم مراسلنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي سيقدم استجوابا لوزير البوليس يطالب فيه التحقيق بهذه الاجراءات المخالفة للقانون التي تتخذها الشرطة ضد مواطنين امنين وبمعاقبة المسئولين .

نشرة الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعالج القضايا البلدية الملحة

اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة نشرة عالجت فيها الوضع البلدي وكشفت عن الفساد والفوضى وعيوب ائتلاف سيف الدين الزعبي – يعقوب السالم ، الذي اوصل البلدية الحالية الى ما هي عليه من سوء الادارة والمحسوبية والفوضى والافلاس ، هذا الافلاس الذي اضطرت الى نشر اخباره بعض صحف « البلاط » في الآونة الاخيرة ، والتي اعترفت عن طريقه بتلاعب القائمين على بلدية الناصرة بأموالها وبتصرفهم بالمبالغ الضخمة التي تجمعت في صناديق البلدية لحساب ضريبة الدخل التي اضطرت معه هذه الدائرة الى الحجز على مبلغ ١٧٠٠٠٠٠ ليره ، كما جاء في النشرة .

وتعالج النشرة ايضا ما يخطط له الائتلاف من زيادة ضريبة المهن والحرف المحلية – للخروج من زمته المالية – التي يعارض فرضها الشيوعيون ، فالكتلة الشيوعية تطالب بأن يطلع المجلس البلدي اولا على المتبع بوضع هذه الضريبة في بلديات مشابهة للناصرة تمهيدا لدراسة تامة للموضوع وان يكون الاساس في هذه الضريبة وكل ضريبة اخرى هو مقدار الدخل الحقيقي وليس المقاييس غير العادلة المعمول بها الان في جباية هذه الضريبة في الناصرة .

وتكشف النشرة عن دور ائتلاف سيف الدين في خدمة سياسة الاضطهاد والتمييز داخل بلدية الناصرة ، وعن الوضع السيء الذي وصلت اليه المدرسة الثانوية البلدية. وتذكر كيف ان اولياء امور الطلاب بادروا الى تشكيل « لجنة اولياء امور الطلاب »، التي استقبلها اهالي الناصرة بالتقدير والتأييد . ولكن عمل اللجنة اصطدم بعقبة شديدة هي رئيس البلدية سيف الدين الزعبي وادارته . ووصل الامر الى نشوب ازمة بين الرئيس واللجنة بسبب قضية المدير حبيب نحاس الذي اتهم بتصرفات لا اخلاقية بالاضافة الى عدم لياقته كمدير من الناحية الادارية والمهنية . وتؤكد النشرة بأن اصلاح الوضع يتطلب ادارة جديدة ملائمة وتنشيط « لجنة المعارف البلدية » مع « لجنة اولياء الطلاب ».

وتتطرق النشرة الى قضايا بالمدينة اخرى وشرح موقف الكتلة من كل واحدة منها .

ممثل صندوق المرضى في الخضيرة يعد بتحسين وضع عيادة ام الفحم

لمراسلنا في ام الفحم – سبق ووقع عمال ام الفحم المنظمون في الهستدروت على عرائض تطالب باصلاح وضع عيادة القرية وتشكو سوء تصرفات الطبيبة والممرض . ولما لم يحصلوا على جواب توجهوا بكتاب مفتوح لمختلف مؤسسات الهستدروت وطلبوا مقابلة المسؤولين لشرح الوضع واخيرا ، في ١١–١٢–٧١ ، دعي وفد لمقابلة دكتور منطقة الخضيرة . وقد ورد خطأ في الدعوة ، فبدلا من دعوة وفد المقابلة ، دعي الرفيق محمد يوسف محاجنة ، الذي لبى الدعوة وشرح للدكتور وضع العيادة بالتفصيل . وقد تعهد الدكتور بتغيير الدكتورة وتوفير الادوية اللازمة في العيادة . وقد اعترف الدكتور – ممثل صندوق المرضى – بسوء تصرفات الممرض ولكن عدم وجود بديل له في الوقت الحاضر لا يسمح بتغييره ، وأعلن كذلك عن استعداد الهستدروت لقبول فتيات عربيات مؤهلات للالتحاق في دورات اعداد الممرضات .

اجتماع نسائي في البقيعة

عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا نسائيا في قرية البقيعة تكلمت فيه الرفيقة سميرة خوري حول الوضع السياسي الراهن وكذلك حول السياسة الاقتصادية للحكومة .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال رسالة الى رئيسة الحكومة احتجاجا على سياسة الغلاء وكذلك مطالبتها بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ .

واجتماع نسائي

في اجتماع شعبي عقد مؤخرا بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم ، وحضره حوالي مئة امرأة وفتاة ، بدأت حملة التواقيع على عرائض الاحتجاج ضد الغلاء التي نظمتها الحركة .

وقد تحدثت في الاجتماع الرفيقات امينة شبيطة وخالدية عابد ولبيبة ديب .

تهديد طالب في مدرسة الناصرة الثانوية

الناصرة – لمراسل الاتحاد: علمنا ان مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة استدعى احد الطلاب ، وذلك بعد ان شاهده يتحدث الى صحفي عن اوضاع المدرسة .

وبعد ان هدد المدير ذلك الطالب ، طلب منه ان يقدم له تقريرا خطيا عن الحديث الذي جرى بينهما ، وان على الطالب ان يتحدث اولا الى المدير ليستفسر منه عن حقيقة اوضاع المدرسة ، وبعدها يستطيع التحدث الى الصحفي .

اننا نستنكر تصرف المدير غير القانوني هذا ، فهو ليس قيما على آراء الطلاب ومواقفهم ، وللطلاب كل الحق بابداء آرائهم .

اجتماع شعبي في يافة الناصرة

لمراسلنا – لبت جماهير القرية ، هنا ، دعوة الحزب الشيوعي ، حضور الاجتماع الشعبي ، الذي عقد يوم السبت الماضي في ٤–١٢–٧١

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق اميل حبيبي ، فشرح التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة والعالم .

كما تكلم الرفيق اسعد يوسف نائب رئيس المجلس المحلي فقدم بيانا شاملا عن اعمال الائتلاف الدمقراطي في القرية خلال سنتي قيادته لادارة المجلس المحلي ودعا الجماهير واعضاء المجلس الى وحدة الصف في وجه محاولات بعض العناصر الرامية الى بلبلة الراي العام في القرية والتخريب على عمل المجلس .

تكذيب نبا

نحن الموقعين ادناه من اعضاء المجلس المحلي في البقيعة : نستغرب ما نشرته جريدة « الانباء » في ٦–١٢–٧١ على لسان رئيس المجلس السيد يوسف سويد ومراسلها نجيب صعب ».

وكانت قد نشرت في حينه « ان الحكومة قد دفعت ٣٠٠ الف ليرة قروضا للمجلس » . مع ان الصحيح هو انها دفعت ١٥٠ الف ليرة حتى الان والباقي وعود .

ونشرت ايضا ان ٥٥ وحدة سكن في البقيعة قد وصلتها المياه حتى الان مع ان كل اهالي البقيعة يعرفون جيدا ان هذا غير صحيح بالمرة ولم تصل حتى الان لاي بيت .

عضو مجلس محلي — عضو مجلس محلي
نايف صالح سليم — رمزي متري خوري

الاجتماع السنوي لجمعية المياه التعاونية في المكر

المكر – لمراسلنا – في ١٠–١٢–٧١ عقد الاجتماع السنوي لمساهمي جمعية المياه التعاونية في المكر « الكوثر » ، وبعد ان قدم سكرتير الجمعية الرفيق احمد الخطيب تقرير الهيئة الادارية جرى نقاش حول قضايا الجمعية وحول انتخاب الهيئة الادارية ، وتقرر بأكثرية الاصوات عدم رفع سعر المياه ، كما تقرر الموافقة على بقاء الهيئة الادارية السابقة . وقد حضر الاجتماع نيابة عن الهستدروت السيد فرحان طريف .

تعازينا الى

تعزيات الى

● عائلات الشراري وابو تايه والشجري بوفاة المأسوف على شبابه

علي محمد شراري

بعد مرض عضال لم يمهله طويلا

الحزب – الناصرة
الخلية الجنوبية

● الى آل علوش بوفاة المأسوف على شبابه

مخيبر يونس علوش

خلية الصفافرة – الناصرة

نابلس اعلنت مقاطعة مهزلة الانتخابات البلدية

بلديات اخرى تقتفي أثرها .. الجماهير تدرك ان سلطات الاحتلال تنوي تزوير الوقائع لايصال زلمها الى البلديات وتكريس الاحتلال وتضليل الراي العام ..

حيفا – مكتب الاتحاد – على الرغم من تحذير سلطات الاحتلال : ان اي مدينة تقاوم الانتخابات « سيكون عقابها منع حركة الاستيراد والتصدير اليها ووقف جميع انواع تصاريح السفر » ، اعلن رئيس واعضاء بلدية نابلس مقاطعتهم الانتخابات البلدية التي تحاول السلطات العسكرية فرضها في الضفة الغربية المحتلة .

واكدت الصحف الاسرائيلية ان اعضاء البلدية في جنين وطولكرم قرروا اقتفاء اثر زملائهم في نابلس .

وفي الوقت ذاته نشرت الصحف ان الشيخ الجعبري – على الرغم من مشايعته سلطات الاحتلال – اعرب عن مخاوفه ان تؤدي معارضة الاردن الانتخابات الى القطيعة بين الضفتين اذ ستمنع الاردن دخول ابناء الضفة الغربية اليها في حالة اجراء الانتخابات

ويبدو ان تهديد سلطات الاحتلال بالاستيلاء على البلديات وتعيين ضباط يديرونها اذا لم تجر انتخابات لم يؤد الى تغيير في اصرار الجماهير على مقاطعة مهزلة الانتخابات بل شدده . فالجماهير تدرك ان هدف الانتخابات ليس تمكين المواطنين من ممارسة « حقوقها الدمقراطية » – كما يزعم المحتلون بل ايصال عناصر موالية لهم الى البلديات بتزوير الانتخابات وتكريس الاحتلال .

وقد نشرت بعض الوكالات الاجنبية ان اسرائيل تقصد من الانتخابات تضليل الراي العام العالمي واقناعه بأن المواطنين في الضفة راضون عن الاحتلال !! .

ويهزأ المواطنون بحجة « الدمقراطية » التي يلوح بها الحكام العسكريون. فممارسة الدمقراطية لا تكون بفرض انتخابات في ظل احتلال بل بالانسحاب من المناطق المحتلة لتمكين الشعب من ممارسة حقه الدمقراطي الجوهري : حق تقرير المصير .

ابا ايبن : التوسع – بقية

اعربت عن ترحيبها بتجديد مهمة يارينغ في كانون الثاني المقبل من اجل التوصل الى تسوية .

امريكا تجدد مناوراتها

اما الولايات المتحدة ، التي اوقفت مساعي الوساطة عشية بحث ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية ، التي لم تسفر الا عن التسويف والمماطلة ، عادت واعلنت مجددا عن تجديد مساعيها للتوصل الى تسوية جزئية بشأن قناة السويس . ومن هذه المساعي الجديدة ما ذكرته وكالات الانباء حول افكار سيسكو الجديدة التي سيقدمها الى اسرائيل ومصر في كانون الثاني المقبل ، دون ان يذكر مضمونها .. غير ان اذاعة القاهرة ، هذا الاسبوع ، قد نفت وجود اية اتصالات ثنائية بشأن تسوية جزئية ، بعد صدور قرار الامم المتحدة .

خلق جو حربي في اسرائيل

وفي الوقت نفسه ، يقوم حكام اسرائيل بخلق جو حربي ، شبيه بعشية حرب ١٩٦٧ ، نتيجة للتصريحات التي يطلقها الوزراء والقادة العسكريون التي تعكس سياسة الحكومة . فضلا عن فبركة الانباء حول استعدادات مصر للبدء في القتال لاثارة هستيريا الحرب ، وذلك على الرغم من تصريحات مصر الرسمية عن استعداد لاجراء تسوية سلمية عادلة . وهكذا روجت الانباء عن مصادر المخابرات الامريكية بشأن استعدادات حربية في سوريا .

صور لها دلالتها

ولشحن الجو الدولي فقد نشرت الصحف وعلى صفحاتها الاولى صورا للقيادة العسكرية الاسرائيلية – ديان وبارليف وقادة عسكريين آخرين – على ضفة القناة . واعقبت الصحف ذلك بنشر انباء تقول انه الان تقرر على اعلى مستوى عسكري في اسرائيل امتناع الجيش الاسرائيلي عن نشر صور الجنود الذين يسقطون في الجبهات .

برنامج الحرب

وقد نشرت صحيفة « معريب » باسم « مراقبين » برنامج الحرب المتوقعة على الوجه التالي :

« اذا ما جددت مصر القتال في منطقة القناة ، فعلى اسرائيل ان تمتنع عن « سفينة » النزاع (اي عدم التحرش بالسوفييت) المتجدد. وعليها ان توجه ضربات مضادة بحيث لا تؤدي الى زيادة التدخل السوفييتي والى مصادمات مع القوات الروسية المرابطة في مصر – هذا ما قاله المراقبون .

وذكر المراقبون ان على اسرائيل ، في مثل هذه الحالة ، ان تلحق بمصر من الضربات التي لا تمنع تدخل روسي وحسب ، بل وتدخل امريكي ايضا . وقالوا ان على الجيش الاسرائيلي ان يحصر القتال بيننا وبين المصريين فقط » .

ولكن الصحيفة لم تكشف عن هوية هؤلاء المراقبين !! اما تصريحات وزير الدفاع العربية وتهديداته ، فتقراها في مكان اخر من هذا العدد.

الكنيست تبحث في قانون حول تعليم الشبيبة العاملة

اميل حبيبي : التعليم يجب ان يشمل كل الشبيبة العاملة ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت الكنيست ، مساء الاثنين الماضي ، في بحث مشروع قانون يخول وزير العمل ان ينظم تعليم اقسام من الشبيبة العاملة ، بين اجيال ١٥ – ١٨ سنة . وتكلم في هذا البحث النائب اميل حبيبي عن الكتلة الشيوعية فاعلن تأييده لهذا القانون ولكنه طالب بان ينص القانون على الزام وزير العمل بتنظيم تعليم الشبيبة العاملة كلها لاحسب ما يرتايه .

وانتقل اميل حبيبي ، في هذه المناسبة ، الى استعراض وضع الشبيبة العاملة في اسرائيل . فمع وجود العديد من القوانين التي تحميها ، قال ، الا ان هذه القوانين بقيت حبرا على ورق . وقال انه يشك ايضا بان يكون مصير هذا القانون مثل سابقيه .

وذكر على سبيل المثال ما جاء في التحقيق الذي اجراه الدكتور شيروم ، من الجامعة العبرية ، وهو ان احصاء اجري في هرتصليا تبين ان ٧٠٪ من الشبيبة العاملة لم تجر اي فحص طبي او اجرت هذا الفحص مرة واحدة مع ان القانون يلزم باجراء فحوص طبية مستمرة . وهذه الفحوص لها اهمية كبرى خصوصا بالنسبة الى الشباب الذين يعملون في الطباعة وفي المعادن وفي صقل الجواهر .

ومن ذلك ايضا ان العديد من الشباب العاملين لا ينالون اية عطلة سنوية .

وذكر اميل حبيبي ان الاحصاءات تثبت انه لا اقل من ٤٠٪ من طلاب الثانويات يتركون الدراسة قبل اتمام دراستهم الثانوية . ولا اقل من ٧٪ يتركون مقاعد الدراسة الابتدائية قبل اتمامها . وتبين الاحصاءات انه لا اقل من ٢٢ الف شاب وشابة ، يهيمون على وجوههم في الطرقات دون ان يعرف احد مصيرهم .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا ان قضية الاهتمام بالشبيبة العاملة ، وبالشبيبة التي تترك مقاعد الدراسة قبل الاوان ، ليست في اساسها قضية قوانين ، انما هي قضية نظام الاستغلال نفسه الذي لا يريد وغير قادر على ضمان حياة انسانية للشبيبة العاملة . وهذا الوضع يزداد سوءا الان امام مشاريع التخفيض في ميزانيات الخدمات العامة بسبب سياسة الحرب التي تبتلع خيرات البلاد وتفقر الشعب العامل .

مؤتمر محبي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يعقد في تل ابيب في ٢١ – ٢٢ كانون الثاني المقبل

اصدرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصداقة بيانا الى الجمهور في اسرائيل ، اعلنت فيه ان المؤتمر سيعقد في تل ابيب ، وذلك في ٢١ – ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٢ .

وجاء في البيان :

« ان الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هي أمر حيوي لحاجات اسرائيل القومية – لامنها ، استقلالها وازدهارها – ولضرورة احلال السلام العادل والمقيم في المنطقة لصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

ولاجل تحقيق هذا الهدف الهام بادر مواطنون اسرائيليون ، يهود وعربا ، لعقد مؤتمر قطري لمحبي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

اننا نتوجه اليكم ونطلب منكم شد عضد المبادرين وبالتوقيع على النداء الداعي الى عقد هذا المؤتمر » .

وقد وقع على النداء حتى الان ٢٠٠ من الشخصيات الشعبية في اسرائيل من رجال العلم ، والادب ، والفن ، والثقافة ، وممثلي العمال .

حصيلة اسبوعين من السرقات في يافا

* دخل ثلاثة لصوص مقنعين ومسلحين باسلحة اوتوماتيكية بيت المواطن نقولا الحناوي في الساعة الحادية عشرة ليلا واشهروا في وجهه السلاح طالبين تسليمهم ما لديه من نقود وحلي ، ولما لم يجدوا في البيت ما ارادوا خرجوا تاركين خلفهم رصاصة سقطت منهم سهوا فسلمها للبوليس الذي لم يفعل شيئا حتى الان لاكتشاف الجناة .

* دخل اللصوص – نهارا – بيت ارملة فقيرة وسرقوا مبلغ ٥٠٠ ليره هي كل ما اقتصدته اعواما من مخصصات التامين التي هي مورد رزقها الوحيد .

* حدثت عدة سرقات لحوانيت ليلا بكسر اقفالها . فقد سرق حانوت بقالة في شارع ٤ (بالقرب من دكان تمار) وحانوت لحام في شارع ٦٠ .

* كسرت اقفال حانوت اقمشة وحانوتي عطارة ليلا وافرغت جميع محتوياتها تقريبا والمكان هو شارع ٦٠ .

* في يوم الخميس ١٢/٩ – نهارا – جرى « تشليح » مبلغ خمسة الاف ليره من تاجر غزي في ساحة الساعة بيافا وبالقرب من مقر البوليس .

* سرق حانوت بقالة في شارع ١٠٦ .

وفي كل هذه الحوادث جرى تبليغ البوليس الذي لم يكتشف اي واحد من الجناة حتى الان . والغريب انه ياتي متاخرا . فالتبليغ يجري في الصباح ، فيطلب البوليس من المجني عليهم عدم دخول الحانوت حتى حضوره الذي يكون عادة متاخرا وفي ساعات آخر النهار.

والغريب ايضا ان الصحافة لا تنشر شيئا عن هذه الحوادث او تتجاهلها .

ان الناس يسالون ما العمل ؟ وهم يستغربون عدم المبالاة من جانب البوليس .

اعتداء على قرى لبنانية

بيروت – اذاع ناطق لبناني ان قوة من الجيش الاسرائيلي توغلت مسافة كيلومتر تقريبا ، ونسفت منزلين قرب قرية بليده اللبنانية ، صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وتقول الصحف العبرية ان الناطق اللبناني لم يذكر شيئا عن تدخل القوات اللبنانية . وتضيف الصحف ان القرية المذكورة تقع ضمن ما تسميه الصحف الاسرائيلية « فتح لاند » .

ورفض الناطق العسكري الاسرائيلي اعطاء اي جواب في هذا الصدد .

وتقول « عل همشمار » انه سمع دوي عدة انفجارات موجهة الى كيبوتس يفتاح من الحدود اللبنانية، يوم الاثنين الماضي ... وفي اليوم التالي امكنت مشاهدة بضعة بيوت مهدمة في قرية بليدة .

وتضيف عل همشمار انه جرت العادة في الماضي ان تجتاز قوات الجيش الاسرائيلي الحدود وتوقع الاضرار بالقرى التي يخرج منها « المخربون » للعمل في الاراضي الاسرائيلية .

مستوطنات جديدة في الجولان في السنة القادمة

تحدث متي شمير مدير ادارة اراضي الكيرن كاييمت في مؤتمر صحفي عقد في حيفا ، اول امس ، عن « مشاريع » و « اعمال » دائرته في منطقة الجولان المحتلة .. فقال بانهم ينوون تمهيد الارض في الهضبة السورية لاقامة الاثنة مستوطنات جديدة ، وتبلغ تكاليف ذلك ١٥ مليون ل.إ.

وزير – بقية

خليج البنغال والمحيط الهندي .. واضافت ان الصين اصبحت تتنكر لحركات التحرر القومي وتتعاون مع الامبريالية ، وانها ، في الوقت الذي ترفع فيه صوتها تاييدا للفلسطينيين والشعوب العربية ، تسعى خفية الاتصال مع عملاء اسرائيليين وصهيونيين .

في بيان عن المحادثات بين وفد – بقية

السياسية لازمة الشرق الاوسط لاحلال السلام العادل والمقيم ، بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ – وبضمنه انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلت في اثناء عدوان ١٩٦٧ – على أساس احترام حقوق الدول والشعوب في الشرق الاوسط ، المشروعة ، وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

وقدر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديرا ساميا سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ، ولا سيما خطوات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية مؤخرا ، والتي تهدف الى تعزيز سلام الشعوب وأمنها ، الى تأييد القوى المناضلة ضد الامبريالية ، لاجل التحرر القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . وحدث عضوا الوفد عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدفاع عن مصالح الكادحين اليهود والعرب الحيوية في اسرائيل ، وفي رص جميع القوى التي تتصدى للسياسة اللاقومية التي تنتهجها حكومة اسرائيل الراهنة ، وفي حل أزمة الشرق الاوسط حلا سلميا ، والصداقة بين الشعوب ، وضد حملات التشويه ضد الاتحاد السوفييتي التي تنظمها الرجعية الاسرائيلية والاوساط الصهيونية ، التي تهدف تضليل الراي العام العالمي وابعاده عن رؤية سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والكولونيالية . كما تكلما عن التحضيرات لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر .

وأعرب مندوبو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي باسم الشيوعيين السوفييت عن تضامنهم مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه الاممية من قضايا الوضع الدولي والحركة الشيوعية الاساسية . وتحدث ممثلو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الى ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الاندفاع الكبير الذي ينفذ فيه الشيوعيون السوفييت وجميع الشعب السوفييتي قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرابع والعشرين .

وابدى المشتركون في المحادثة رأيهم لاجل المزيد من التطوير في علاقات الصداقة بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولاجل تقوية النضال التضامني بين جميع القوى المناهضة للامبريالية والتقدمية ضد نوايا الامبريالية والرجعية ، حسب الآراء التي وضعها اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية التشاوري في عام ١٩٦٩ .

شكر

نادي الروتاري في الناصرة يشكر كل من تبرع من ابناء الناصرتين لشراء الكليتين الاصطناعيتين لمستشفى العفولة

مجلس الادارة

وفاة شابين من كفر قرع

بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير قرية كفر قرع الشابين الاخوين عادل وحسين ابو فنه يوم الخميس الموافق ١٦-١٢-٧١ على اثر اختناقهما من غاز الفحم حيث كانا يدرسان .

الاول انهى الثانوية وحصل على شهادة البجروت ، والثاني كان يدرس في الصف الثاني عشر .

وقد تعطل غالبية العمال في القرية لتشييع الجنازتين متاثرين بالحادث المفجع بالنسبة لكل السكان في القرية .

ان رفاق الحزب الشيوعي في القرية يتقدمون باحر التعازي لآل الفقيدين متمنين لهما الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نعمة عيسى ماهلي

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٥\١\٧٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

لطفي عزيز نصار

وذلك يوم الخميس ٣٠-١٢-٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

ميزانية إضافية بمليار ونصف ليرة، ٧٠٪ منها للاغراض العسكرية

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٨ كانون الاول ١٩٧١
١١ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٦ السنة ال ٢٨
יום ג
28 12 1971
מס' 66 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية

القاهرة – يواصل وزراء خارجية الدول العربية اجتماعهم الذي بدأ امس لبحث الازمة في الشرق الاوسط .

وقد افتتح الاجتماع الرئيس الدوري سعد الدين ابو شويرب الليبي ، الذي اعلن ان الامة العربية تجتاز ادق مرحلة من تاريخها وهي تتطلب تضامنا عربيا شاملا .. واضاف ان حكومته تؤيد الجهود الرامية الى تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وتحرير جزر الخليج العربي التي احتلتها ايران .. وقدم سعد الدين الشاذلي مساعد سكرتير عام الجامعة العربية للشئون العسكرية استعراضا عاما فصل فيه اتصالاته مع الاقطار العربية بشأن قرارات مجلس الدفاع العربي .. كذلك شرح محمود رياض وزير خارجية مصر التطورات بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الازمة –وهو القرار الذي دعا اسرائيل الى قبول مذكرة يارينغ والتعهد بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة.

القدس لمراسل الاتحاد البرلماني – عرض وزير المالية بنحاس سبير على الكنيست امس ميزانية طارئة بمبلغ مليارد و ٤٠٠ مليون ليرة لتغطية الفترة حتى ٣١ اذار ١٩٧٢ .

وعند تفسيره دوافع تقديم الميزانية الاضافية قال سبير ان البلاد واجهت صعوبات لم تواجه مثلها في الماضي .

واضاف ان الحاجة اليها نجمت عن تخفيض النقد الاسرائيلي في صيف هذا العام .

واعلن ان ٧٠٪ من الميزانية الاضافية سينفق لاغراض الدفاع !.

واستطرد ان القضية في المستقبل هي كيف يمكن موازنة المرغوب فيه والممكن ومنع التضخم .

غولده مئير : اسرائيل لن تتراجع !!

★ أبا ايبن يعلن رفض طلب يارينغ بالرد الايجابي على ورقته ★ الوزير غاليلي يقول مذكرة يارينغ خربت مساعي السلام ★ المراقبون في القدس يعتقدون ان الايام القليلة المتبقية من ١٩٧١ ستكون حاسمة .

حيفا – مكتب الاتحاد – تصريحات رئيسة الحكومة يوم الجمعة الماضي لم تدع مجالا للشك في تشدد اسرائيل بموقفها الرسمي المعلن من أي تسوية في الشرق الاوسط . ومع هذا يضيف المراقبون انه في الايام الاخيرة من هذا العام تنتهج الحكومة خط « الاعتدال » ! في التصريحات العسكرية والسياسية . ويبدو ان الحكومة لم تتخذ قرارات جديدة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي انتظارا للتوضيحات التي قالت رئيسة الحكومة انها تنتظرها من واشنطن بشأن التسوية الجزئية التي اذاعت المحافل الاميركية انها تود المبادرة اليها .

اسرائيل ترفض أي شرط بشأن الانسحاب

وفي مؤتمر صحفي عقد في دار الصحفيين يوم الجمعة الماضي بتل ابيب اعلنت رئيسة الحكومة انها تنتظر الان ايضاحات من الولايات المتحدة حول المبادرة الاميركية للاشتراك في محادثات غير مباشرة بواسطة اميركا .. وكانت المصادر المصرية قد وصفت هذه الانباء بانها استمرار في حملة المماطلة والتضليل التي تنتهجها حكومة اسرائيل والولايات المتحدة .

وقالت رئيسة الحكومة ان اسرائيل ستقرر موقفها على ضوء هذه الايضاحات وان موقف اسرائيل لم يطرأ عليه أي تغيير ازاء المحادثات التي من المتوقع اجراؤها تحت اشراف الدكتور يارينغ او التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس .

واعلنت ان اسرائيل تطلب الدخول في مفاوضات بدون ممارسة أي ضغط عليها اواشتراط شروط مسبقة او ان تكون متأثرة من موقف أي دولة.

واضافت ان اسرائيل ترغب في اجراء محادثات يسودها جو من « الحرية التامة » بدون طلب اعطاء ضمانات مسبقة من اي من الجانبين.

رفض ورقة يارينغ

وتطرقت السيدة مئير الى مهمة المبعوث الدولي وقالت انه طالما بقي الدكتور يارينغ « متعنتا » في موقفه حول وجوب رد اسرائيل على مذكرته فانه سوف لا يحرز اي تقدم في مهمته . واضافت ان اسرائيل لا يمكنها الالتزام بشروط مسبقة قبل الدخول في مفاوضات .

واعلنت رئيسة الحكومة ان اسرائيل ما زالت ثابتة في مواقفها السياسية وذلك ليس بدافع من العناد او التبجح بالسيطرة على اراض وانما لان اسرائيل لا ترضى ان تقبل الضمانات كبديل للامن والاستقرار .

وكان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن قد اوضح في الامم المتحدة ان اسرائيل لا تنوي الضم ، بل تحتاج الى اقسام من الاراضي المحتلة لمقتضيات امن اسرائيل .

شرم الشيخ

وتحدثت غولدا مئير عن اهمية شرم الشيخ الاستراتيجية بالنسبة لاسرائيل وقالت ان مصر ترغب في استعادة شرم الشيخ لعرقلة الملاحة الاسرائيلية وليس للمحافظة على كيانها . واضافت ان قناة السويس ليست حيوية بالنسبة لاسرائيل اذا ما توصلت الى اتفاق سلام مع مصر . ولذا فان اسرائيل مستعدة للانسحاب قليلا من مواقعها في منطقة القناة ..

تفاهم اسرائيلي – اميركي

وتطرقت غولدة مئير الى المحادثات التي اجرتها مع الرئيس الاميركي نيكسون مؤخرا فقالت انه يوجد تفهم كبير لمتطلبات اسرائيل ولمواقفها . وقالت انها تنتظر ان تقوم الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات ايجابية تجاه اسرائيل . وقالت ان اسرائيل لم تطلب ارسال جنود اميركيين للدفاع عنها ... وانه يجب الا ننكر ابدا ان اسرائيل تسلمت مساعدات بصورة مستمرة .

غليلي : ورقة يارينغ خربت مساعي السلام

وفي تصريح ادلى به الوزير غليلي يوم الجمعة الماضي ، في ندوة اقامها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، اعرب الوزير عن تصلب الموقف الاسرائيلي . وقد

– البقية على صفحة ٤ –

فالدهايم : يجب التوصل الى حل سلمي على اساس قرار مجلس الامن

اكد سكرتير منظمة الامم المتحدة الجديد كورت فالدهايم ضرورة الوصول الى حل سلمي في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وذلك في حديث اجراه معه « صوت اسرائيل » . وعبر كذلك عن امله بالا تظل بعثة يارينغ في طريق مسدود .

وقد نشرت « الاهرام » المصرية حديثا له أكد فيه على « ضرورة تنفيذ قرار الجمعية العمومية حول مشكلة الشرق الاوسط » .

وقال فالدهايم ، كما جاء في الاهرام ، بانه « سيكون من الصعب تجديد بعثة يارينغ ما لم ترد اسرائيل على مذكرته بالايجاب » .

احتياطات اسرائيلية امام مناورات الجيش المصري

حيفا – تقوم القوات المصرية بمناورات واسعة في المنطقة الممتدة بين قنال السويس والقاهرة . وقد ابلغت جمهورية مصر الامم المتحدة ومراقبها بذلك حسب العادة المتبعة في المنطقة عندما تقوم احدى الدول بمناورات عسكرية .

غير ان الصحف العبرية تقول ان القوات الاسرائيلية اتخذت احتياطاتها لئلا تأخذها القوات المصرية بغتة .



حكام اسرائيل من يقودون للهاوية

تكاد تختفي تصريحات المسؤولين المصريين من مواقع الصدارة في الصحافة العالمية ..

وفي مكانها تحتل الصدارة انباء الاجتماعات العربية والمصرية التي تجري بدون ضوضاء وقرقعة سلاح .

واما تصريحات المسؤولين الاسرائيليين فتتعاقب بسرعة تفوق سرعة تعاقب الليل والنهار ولكنها تحمل التعنت الشديد والتهديد بالقضاء على مصر ان هي تجرأت على التحرك العسكري .

صحيح ان انور السادات رئيس جمهورية مصر اعلن في اكثر من مناسبة ان عام ١٩٧١ سيكون عام حسم اما سلما واما حربا ..

وصحيح كذلك ان ممكنات التسوية السلمية تبدو بعيدة حتى التلاشي .. ولكن ما تحاول محافل اسرائيل الحاكمة خلقه من انطباع وكأن في يد مصر مفتاح السلام والحرب فذلك اشد التزييف واخطر التضليل .. فالحقيقة التي تعمقها التصريحات الاسرائيلية والممارسة اليومية تؤكد ان حكام اسرائيل لا يرغبون في التسوية السياسية لانهم لا يرغبون في التنازل عن الاقاليم المحتلة ويخططون استيطانها كولونياليا وضمها الى اسرائيل لتصبح أسرائيل .. كبرى .

ولذلك تجد مصر والدول العربية نفسها امام خيار حاد : اتستكين لاملاء اسرائيل فتقبل التنازل عن اراضيها ام تناضل ضد هذا الاملاء الذي يحرمها من اقاليمها ويحرم الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من حق تقرير المصير ؟.

لقد اعلن الرئيس انور السادات ان سنة ١٩٧١ ستكون سنة فصل بين الحرب والسلام .. وقصد بذلك ان يؤكد ان الشعوب العربية لا يمكن – مهما كانت الظروف – ان تستسلم امام العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الاميركية .

بل هو قصد اكثر من ذلك ..

قصد ان الشعوب العربية ستكتشف خلال ١٩٧١ ، اكثر من اي وقت مضى حقيقة الامبريالية الاميركية التي تظاهرت منذ ما وصف « بمبادرة روجرز السلمية » عام ١٩٧٠ بالرغبة في تسوية أزمة الشرق الاوسط .

ان اولئك الذين فسروا كلمات الرئيس السادات شكليا وانتظروا ان تغرق المنطقة بلهيب الحرب لم يفهموا حقيقة المعركة ..

– البقية على صفحة ٤ –

رؤساء جمهوريات الاتحاد العربية
الاسد والسادات والقذافي

بناء اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة – المتوقع ان تبدأ هذا الاسبوع وزارة اتحاد الجمهوريات العربية اعمالها بعد ان تألفت برياسة احمد الخطيب رئيس مجلس الشعب السوري سابقا .

وفي الوقت ذاته سيتم انتخاب مندوبي مصر وسوريا وليبيا لمجلس الشعب الاتحادي (الفيدرالي) الذي سيتألف من ٦٠ عضوا موزعة بالتساوي على دول الاتحاد الثلاث .

وقد اعقبت عملية تأليف اجهزة الاتحاد التنفيذية اجتماع مجلس الرياسة في القاهرة باشتراك الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي .

وفي ختام اجتماعاتهم التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي واستمرت حتى يوم السبت الماضي اصدر الرؤساء الثلاثة بيانا قرروا فيه دعم المنظمات الفلسطينية والنضال من اجل تحرير الاراضي المحتلة .

ومن القرارات التي اتخذها الرؤساء تشكيل محكمة اتحادية دستورية تقرر بشأن قانونية القوانين الاتحادية .

وفي هذا الصدد اذاعت الاهرام ان لجنة متابعة الاتحاد التي يرأسها نائب الرئيس المصري ، حسين الشافعي ستجتمع في طرابلس الغرب لبحث بناء السلطة القضائية بعد ان انتهت من بناء السلطة التنفيذية.

وتتكهن الصحافة العربية ان تتألف المحكمة الدستورية الاتحادية من ستة اعضاء بالتساوي بين دول الاتحاد الثلاث .

هذا وقد قرر اجتماع مجلس الرياسة الاتحادي علم الاتحاد الذي سيتألف حسب ما اذاعته الاهرام من الالوان الاحمر والاسود والابيض يتوسطه شعار النسر العربي .

واول امس اعلنت الاهرام انه تقرر اصدار هويات موحدة لجميع مواطني اتحاد الجمهوريات العربية تخولهم حق الانتقال بحرية من قطر الى اخر من اقطار الاتحاد .

وقد فوجئت الصحافة الغربية بنتائج اجتماع رؤساء الاتحاد خصوصا بعد ان ضخمت الى حد كبير الخلافات بين مصر وليبيا انطلاقا من مواقف القذافي .

ماير فلنر عاد من موسكو

اذاعة اسرائيل تذيع حديثا حيا لماير فلنر عن محادثاته في موسكو

اللد – عاد الى البلاد امس الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ترأس وفدا للمحادثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق

وفي مطار اللد استقبل ماير فلنر ، ممثلون عن اللجنة المركزية للحزب .

وفي المطار رد الرفيق ماير فلنر على اسئلة الصحفيين واذيع حديثه حيا من اذاعة اسرائيل مساء امس .

ولخصت صحف امس باسهاب ردود الرفيق ماير فلنر على اسئلتها حول محادثاته في الاتحاد السوفييتي .

وسننشر في عدد الجمعة القادم نص الحديث الذي اذاعه الرفيق ماير فلنر من اذاعة اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان

– البقية على صفحة ٤ –

عدوان اميركي جديد على اراضي فيتنام الديمقراطية
اسقاط عدد من الطائرات الاميركية وأسر خمسة طيارين

جاء في الانباء ان القوات الاميركية في جنوب شرقي اسيا قامت امس الاول بغارات وحشية على اراضي فيتنام الديمقراطية ، اشترك فيها حوالي ٣٥٠ طائرة . واستمر القصف البربري طيلة اليوم .

وقد اذاع راديو هانوي ، عاصمة فيتنام الديمقراطية ، ان الطائرات المعتدية القت بقنابلها على الاماكن الماهولة وقد الحقت اضرارا بالغة باحد المستشفيات نتيجة لذلك .

واضاف بان عددا كبيرا من الطائرات المعتدية قد اسقط واسر خمسة

– البقية على صفحة ٤ –

اهتمام واسع بمؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تل ابيب – اهتمت الصحف الاسرائيلية اهتماما واسعا بنبأ عقد مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في ٢١،٢٢\١\٧٢ فاذاعت النداء لهذا المؤتمر وابرزت ان ٢٠٠ من شخصيات اليسار وقعته .

وامس نشرت اللجنة التحضيرية النداء واسماء الموقعين عليه باللغتين العبرية والعربية .

وفي الوقت ذاته بدأت فروع الحركة تعقد اجتماعات واسعة تمهيدا للمؤتمر .

تحية سوفييتية

هذا وتسلمت حركة الصداقة في تل ابيب تحية من جمعية الصداقة مع الشعوب الاجنبية في الاتحاد السوفييتي بمناسبة افتتاح بيت حركة الصداقة .. وجاء فيها :

يسرنا افتتاح بيت الصداقة . نحييكم ونتمنى لكم كل نجاح .

بنغلادش تتوطد واللاجئون يعودون

داكا – اكدت حكومة بنغلاداش التي اصبحت تمارس مسؤولياتها انها ستنتهج في الميدان الخارجي سياسة التعايش مع جميع الشعوب .

وأعلن تاج الدين احمد ، رئيس الوزراء ، ان بلاده ترحب بالمساعدات الخارجية من اجل بناء اقتصادها .

وفي الوقت ذاته رفضت قيادة الحكومة اشراك ممثلين عن احزاب اخرى فيها وفسرت ذلك بقولها ان رابطة عوامي ، التي تتألف منها الحكومة تمثل الشعب اذ فازت في انتخابات ١٩٧٠ ب ١٦٧ مقعدا من اصل ١٦٩ هي مجموع المقاعد .

هذا واتخذت الحكومة قرارين هامين الاول تحويل حركة الانصار « مقيتي باهيني » الى حرس وطني (ميلشيا) ومحاكمة مالك ، رئيس الادارة الباكستانية المسؤولة عن مجازر شعب بنغلا داش .

وفي ظروف استقرار الامور وبداية استتباب الامن اخذ عشرات الآلاف من اللاجئين يعودون الى بيوتهم في بنغلا داش .

واما الحكومة فاعلنت ان اعادة اللاجئين – على نطاق واسع ستبدأ في مطلع عام ١٩٧٢ .

وفي سبيل حماية الجنود الباكستانيين من غضب الشعب اسرعت السلطات الهندية في نقلهم الى الهند تمهيدا لاعادتهم الى باكستان عند اتمام الاتفاق وانهاء الازمة .

ومع هذا لا يزال الرئيس الباكستاني بوتو يرفض الاعتراف ببنغلا داش وصرح في نهاية الاسبوع الماضي انه سيعمل على اعطاء كافة اقاليم باكستان (بمعناها القديم) الحكم الذاتي ، وسيطلب من مجيب الرحمن ، زعيم بنغلا داش المعتقل في روالبندي، الانضمام الى حكومته.

وقد اذيع سابقا ان بوتو نقل مجيب الرحمن من السجن الى اعتقال منزلي . واضافت وكالات الانباء انه يجري مباحثات معه .

كذلك اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس الباكستاني بوتو ينوي زيارة موسكو وبكين ولكنها لم تحدد الزمان او الاهداف .

اعتراف نيكسون

واول امس نشرت « تايم » الاميركية تصريحات ادلى بها الرئيس الاميركي

– البقية على صفحة ٤ –

عاد الهدوء الى كرواتيا

بلغراد – يعود الهدوء الى زغرب عاصمة كرواتيا – احدى جمهوريات يوغسلافيا – بعد ايام حافلة بالتوتر الذي ازدادت حدته في الاسبوع الماضي بعد عزل قادة العصبة الشيوعية في كرواتيا الذين اتهمهم الرئيس اليوغسلافي تيتو بالتسامح مع التعصب القومي الكرواتي ..

وقد تم العزل في اعقاب اصطدامات عنيفة جرت بين الطلبة والبوليس ..

وظهر ان الايديولوجية القومية الشوفينية تسربت الى محافل الطلبة وبعض المثقفين فبدأوا يرفعون شعارات « يسارية » اخفوا وراءها اهدافا قومية انفصالية معادية للاشتراكية .

وعلى اثر هذه التطورات

– البقية على صفحة ٤ –

في الكنيســت ..

الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون لابطال اوامر اثبات الوجود للعمال المضربين

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي يوم الاثنين الماضي للكنيست مشروع قانون لابطال صلاحية الحكومة لاصدار انظمة الطوارىء وأوامر اثبات الوجود على العمال المضربين وقد اتخذت هذه الاجراءات في السابق عدة مرات لتحطيم اضرابات العمال في الموانىء والبريد والمستشفيات وغيرها وجاء في كلمة توفيق طوبي :

« أن مشروع القانون الذي نقدمه اليوم الى الكنيست يتعلق بالمهمة الفعلية التي تقوم بها الحكومة في تكبيل أيدي العمال عن نضالهم في الدفاع عن مصالحهم ، وتدخلها المتصاعد لصالح اصحاب العمل وتقييدها حرية النضال النقابي بل القضاء على حق الاضراب .

ويجيء مشروع القانون الذي نقترحه ليبطل صلاحية الحكومة – المخولة لها اعتمادا على المادة ٩ من أمر ترتيبات السلطة والقضاء سنة ١٩٤٨ – لسن انظمة لحين الطوارىء ، تصدر الحكومة بموجبها اوامر اقامة اجبارية على العمال المضربين ويغدو الاضراب بموجبها غير قانوني .

والمادة التاسعة المذكورة تخول الحكومة صلاحية اعلان حالة الطوارىء في الدولة ، وطبقا لذلك تخويل رئيس الحكومة او احد وزرائها سن انظمة « في كل ما يبدو له أنه لصالح الدفاع عن الدولة ، وامن الجمهور وبقاء تأمين الخدمات الحيوية » ومفعول هذه الانظمة يسري لمدة ثلاثة أشهر ، الا اذا ألغتها الكنيست أو أقرتها .

وذكر توفيق طوبي استغلال الحكومة لهذه الانظمة في الاضرابات التي نظمها العمال ، واستعمالها كل وسائل القمع .

وقدم الرفيق توفيق طوبي الاقتراح العيني في تعديل المادة التاسعة (ا) وهو أن يضاف اليها ... « ان لا تسن الانظمة لحين الطوارىء فيما يتعلق بالوضع الذي ينشأ على اثر خلاف عمل أو يتعلق بمكان عمل معين ، أو مصلحة معينة ، فيهما أو سيجري فيهما خلاف عمل أو اضراب ، أو يتعلق بجمهور من العاملين أعلن عن نشوب خلاف عمل أو اضراب او فيهما مجال للتدخل بشكل او بآخر ، تدخلا مباشرا او غير مباشر بعلاقات العمل »

لـذا فغاية التعديل الذي نقترحه أن يحال دون الحكومة واصدار أنظمة الطوارىء التي كانت لتحطم الاضراب » .

رد الموغي

وقال يوسف الموغي – وزير العمل – في رده على كلمة النائب توفيق طوبي : ان هذه الصلاحية انما خولت للحكومة لضرورة المحافظة على العمل في المنشئات والخدمات العامة .

واضاف الموغي : ان توفيق طوبي توج نفسه – اعتباطا – ممثلا عن عمال اسرائيل ولكن عمال اسرائيل يفهمون مصلحتهم القومية ويرفضون السير وراء حزب توفيق طوبي .

واستعمل توفيق طوبي حق الرد الذي يمنح عند تقديم مشروع قانون فقال : لم أتوج نفسي بأي تاج كما يفعل المتكلمون باسم الحكومة ، لكني في مطالبتي بابطال اثبات الوجود وقانون منع الاضراب الذي تبحثه الآن لجنة العمل في الكنيست انما أعبر عن معارضة جماهير أعضاء الكنيست ولجان العمل واحتجاجهم ، وقد رددت مواقف العمال في أماكن عملهم – وهم في كل يوم يتخذون قرارات ضد قانون الوزير الموغي لمنع الاضراب ، واذا لم يكن في وسع جماهير العمال اليوم أن ترى الصلة بين هذه الخطوات التي تقيد الحريات النقابية وبين سياسة الحكومة ، في خدمة رأس المال ، تلك السياسة المغايرة لمصالح جماهير الشعب القومية واليومية ، فسيأتي ذلك اليوم الذي تفتح اغلبية الجماهير في اسرائيل عيونها لترى الهوة التي تدفعها اليها حكومة اسرائيل الراهنة ، ولتتحقق ان طريق الحزب الشيوعي هي طريق الخلاص القومي والاجتماعي .. »

ولدى التصويت على مشروع القانون رفضت أحزاب الائتلاف والمعارضة اليمينية اقتراح الكتلة الشيوعية وأيده الاعضاء الشيوعيون وهعولام هزيه وشالوم كوهين .

جولدا تلوح بخطر الفاشية لتكبت نشر الفضائح

حيفا – مكتب الاتحاد – هبت رئيسة الوزراء جولدا منير يوم الثلاثاء لنصرة بعض زعماء حزب العمل الذين قرنت الصحف الأسرائيلية أسماءهم بفضائح شركة نفط سيناء وغيرها .. وهاجمت أولئك من حزبها الذين يطالبون بالتحقيق الدقيق وباستخلاص النتائج ازاء المتورطين بالرشوة والفساد

وهكذا في اجتماع كتلة التجمع في الكنيست زعمت جولدا مئير أن هناك جوا من صيد الساحرات المكرثي و« حذرت » من أن موجة الاتهامات وتلطيخ السمعة هي أضمن طريق الى الفاشية ..

وكانت هذه هي المرة الثانية التي تلوح فيها بالفاشية ازاء تحرك الجماهير ضد السياسة الرسمية .

وفي كلمتها أنها شخصيا لن ترحم من تثبت ادانته الا أنها ضد الاتهامات المتراكمة في الصحف ودافعت جوهريا عن وزير القضاء شبيرا الذي ارتبط اسمه بفضائح شركة نفط سيناء ولذلك هاجمت بشكل خاص ما اطلقت عليها كاهنة الاخلاق (شولاميت الوني) التي كانت قد طالبت باستقالة الوزير ونائب وزير المالية تسفي دينشتين .

وفي سبيل تبرير انتصارها لاولئك الذين يتعرضون للنقد « أكدت » !! جولدا مئير أن الهدف ليس الاشخاص انما التجمع ..

وكانت هذه نقطة انطلاق وزير القضاء شبيرا الذي نفى أن تكون له اية صلة بالموضوع وقال انه ترك شركة المحاماة التي كانت وكيلة شركة كونتيننتال عند انتسابه الى الوزارة عام ١٩٦٦ ولهذا فلا علاقة له بالفضائح .

ومن المعروف أن محور الفضائح هو موتي فريدمان صاحب شركة كونتيننتال ومدير شركة نفط سيناء (نتيفي نفت) ففريدمان هو المتهم باستغلال وظيفته لبيع شركته كونتيننتال الى شركة أجنبية « سبار » بأرباح أسطورية هي أكثر من أرباح اذ تصبح رشوة وتحت اشرافه جرت سرقات كبيرة في شركة نفط سيناء .

ومن الواضح أن انتصار رئيسة الوزراء لزملائها هو انتصار للمحافل الحاكمة التي تتعرى أمام الجماهير وتظهر على حقيقتها الاستقلالية البشعة .

الاتحاد السوفييتي يساعد اليمن على تطوير مصنع الاسمنت وحفر الآبار

صنعاء – أعلن القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني أمس الاول أن محادثاته التي أجراها مع زعماء الاتحاد السوفييتي وتناولت القضايا الدولية كانت ايجابية .

واضاف ان الاتفاق تم خلال زيارته الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع زعمائه على استكمال مصنع الاسمنت وزيادة قدرته الانتاجية بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

وقال ان الاتحاد السوفييتي سيعاون اليمن على حفر الآبار الارتوازية لري الاراضي الزراعية وقبل ذلك عرج الارياني ، بعد ان انهى زيارته في الاتحاد السوفييتي على القاهرة حيث اجتمع بالرئيس انور السادات ومن ثم عاد الى صنعاء .

زوجة الطيار احيكار تشكر الاطباء المصريين

القدس – أجرى محرر الاخبار باللغة الفرنسية في الاذاعة مقابلة مع زوجة الطيار أبال احيكار الذي أعيد مؤخرا من الاسر المصري .

وقد نقلت السيدة احيكار على موجات الاثير شكرها للاطباء المصريين للعناية التي لقيها زوجها على أيديهم .

وأضافت انها تقوم بذلك بناء على ما سمعته من زوجها .

اتحـــاد اليسار الصهيوني الاشتراكي يـــدعو للانســحاب

تل ابيب – أصدر اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي المستقل بيانا يدعو فيه حكومة اسرائيل الى الرد بالايجاب على شروط يارينغ حتى يتمكن من مواصلة مهمته ..

وجاء في البيان : ان تجديد الحرب لا يحل أمرا . وان الضحايا ستذهب عبثا لاننا سنجابه ضرورة اعادة المناطق .

عميـــد بنـك اسرائيـــل :

التصدير الاسرائيلي سيواجه صعوبات كبيرة

القى مدير بنك اسرائيل ، موشي زنبر ، محاضرة في نادي المهندسين في القدس ، تحدث فيها عن التغييرات الاخيرة في نظام النقد الدولي . فاكد أن صعوبات كبيرة ستواجه التصدير الاسرائيلي في أعقاب التغيرات الاقتصادية الجديدة في العالم .

وأشار الى ان المنافسة بين دول العالم على السوق الاوربية وبين الدول الاوروبية نفسها ستزيد حدتها في الايام القادمة وقال ، اذا كنا نرغب في زيادة التصدير ينبغي علينا اتخاذ اجراءات ضد خطر التضخم المالي وانتهاج سياسة توفير وأشار الى ارتفاع وسائل الدفع ٢٥٪ هذه السنة .

وفي حديثه عن الهجرة وعن توقع زيادتها قال زنبر بان هذا يحتم علينا زيادة الدخل القومي بمعدلات أعلى مما هو عليه الآن وحتى أعلى من المتوقع بلوغه ، أي ٧٪ سنويا . وهو يشير بهذا الى الصعوبات المالية التي ستسببها زيادة الهجرة لاقتصاد اسرائيل . ؟؟

المعتقلون السياسيون في اليونان يناشدون الرأي العـام العالمي تأييـــد نضالهم في سبيل الحريـــة

لندن – بعث عدد من المعتقلين السياسيين في جزيرة اليونان النائية « كثيرا » برسالة الى الصليب الاحمر الدولي في جنيف يصفون فيها ظروف اعتقالهم اللا انسانية ويطالبون بالغاء نظام النفي والرهائن .

ويذكر المعتقلون انهم يمضون الان سنتهم الخامسة في الاعتقال اذ تم اعتقالهم في ٢١ نيسان ١٩٦٧ حين نجح الانقلاب العسكري الرجعي واقام ديكتاتوريته العسكرية.

وجاء في الرسالة ان الحكومة الديكتاتورية بضغط من الرأي العام اليوناني والعالمي اضطرت الى تصفية معسكرات الاعتقال في « ليروس » و « اروبوس » .. ولكنها انشأت معسكرات اصغر في قرى نائية حيث يرسل اليها معارضو النظام ليعيشوا في المنفى مثل جزيرة « كثيرا » و « ساموثراس » و « ليروس » و « زخارو » .

ويستطرد المعتقلون فيشيرون الى جو الارهاب الذي يعيشون فيه ويطالبون بوقف تجاوز حكومة الكولونيلات العسكرية على حقوقهم الانسانية وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

ووقع الرسالة ١٦ معتقلا منهم افاليس بناياثوس وديموتريزيدس فاسيليوس ، واماتوس ستيليانوس وثيوفنيدس بورجيوس .

وقد وصلتنا نسخة هذه الرسالة من المناضل اليوناني المعروف انطونيس (طوني) امباتيالوس ممثل الجبهة الوطنية المعادية للديكتاتورية في اليونان ، الموجود حاليا في لندن .

ونحن نضم صوتنا الى اصوات القوى المتقدمة التي تطالب باطلاق سراح المعتقلين اليونانيين .

ΕΛΛΑΣ
Χώρα Κυθήρων
Ὀκτώβριος 1971

Ὑπόμνημα
τῶν Πολιτικῶν ἐξορίστων στὰ Κύθηρα
Πρὸς
τὴν Διεθνῆ Ἐπιτροπὴ
Ἐρυθροῦ Σταυροῦ
Γενεύη

Ἀξιότιμοι Κύριοι
Τὸ θέμα τῶν πολιτικῶν ἐξορίστων δὲν εἶναι ἄγνωστο στὴν Ἐπιτροπή σας. Ἐπὶ τρία χρόνια ἀντιπροσωπεία τῆς Διεθνοῦς Ἐπιτροπῆς Ἐρυθροῦ Σταυροῦ παρέμεινε στὴν Πατρίδα μας καὶ γνώρισε τὴν ζωὴ παρα-

صورة عن الرسالة التي بعث بها معتقلو اليونان السياسيون

لجنة « المعراخ » لقضايا الاجور تقترح زيادة أجور البدء ٦ بالمئة خلال السنتين القادمتين ودفع علاوة غلاء بنسبة ٨ بالمئة

بحثت لجنة قضايا الاجور في حزب « التجمع » ، في الاسبوع الماضي ، اتفاقيات العمل للسنة المقبلة . وقد حضر الاجتماع كل من وزير المالية سبير وسكرتير عام الهستدروت اهرون كوهن وقائمقام سكرتير الهستدروت يروحام ميشل ، ومدير « بنك اسرائيل » موشي زنبر وآخرون من قيادة الحزب في الحكومة والهستدروت ..

ويتضح مما نشرته صحف نهاية الاسبوع الماضي ، ان اللجنة اتفقت على زيادة الاجرة الاساسية في السنتين القادمتين بنسبة ٦٪ ولكن على دفعتين ٣ بالمئة في عام ١٩٧٢ و٣ بالمئة في عام ١٩٧٣ . وقد ذكرت « دافار » بان وزير المالية يتحفظ من هذه الزيادة واقترح ان تكون الزيادة فقط ٥٪ وعلى دفعتين ايضا . وواضح ان زيادة الاجرة بنسبة ٦٪ فقط خلال السنتين القادمتين هي نسبة قليلة جدا ، اذا ، اخذنا بعين الاعتبار التكهنات حول احتمال ارتفاع الاسعار في السنة القادمة بنسب قد تصل الى ١٥٪ وربما اكثر خلال العامين القادمين .

وقد صرحت اوساط حزب « التجمع » بان هذا الاقتراح سينقل في الايام القادمة للبحث في اللجان المختصة في الهستدروت وهيئات الحزب .

وقد وافقت « لجنة قضايا الاجور» في اجتماعها المذكور على دفع علاوة غلاء ٨٪ . وهذه النسبة قليلة ايضا اذا علمنا ان علاوة الغلاء هي تعويض عن ارتفاع الاسعار في السنة الماضية الذي وصل الى ١٢٪ ، كما يعترف بذلك المسؤولون في الحكومة والهستدروت . ومن هذا يفهم ، ان ممثلي الهستدروت في حزب «التجمع» وافقوا على اقتراح سبير عدم دفع علاوة غلاء عن ارتفاع الاسعار الناجم عن ضريبة الدفاع التي اقرت في آب ١٩٧٠ . واكتفت قيادة الهستدروت – ما عدا مندوب المبام – عند بحث « مدة اتفاقيات العمل » ، بان احتفظت لنفسها بحق المطالبة بزيادة علاوة الغلاء او الاجور في حالة حدوث ارتفاع كبير في اسعار الحاجيات ، بعد ادخال ضريبة القيمة الزائدة . وكان من الطبيعي ان تصر قيادة الهستدروت على تسجيل ذلك التحفظ – نصا وكتابة – عند توقيع الاتفاقيات . وذلك لان الحكومة تنوي سن قانون يحظر بموجبه الاضراب اثناء سريان مفعول اتفاقيات العمل ، الامر الذي يحرم العمال ، قانونيا ، من اللجوء الى الاضراب دفاعا عن مصالحهم وتلبية لطلبهم بزيادة اجورهم .

وامام ضغط وزير المالية خنعت قيادة الهستدروت كذلك اذ وافقت على زيادة اجور البدء للعمال الى ٤٢٥ ل.ا. ولكن على دفعات خلال السنتين القادمتين ، بل دفعة واحدة ومباشرة بعد توقيع اتفاقيات العمل.

وازاء موقف قيادة الهستدروت هذا ، ينبغي على جماهير العمال ان تشدد من نضالها وضغطها على قيادة الهستدروت لارغامها على الوقوف الى

– البقية على صفحة ٣ –

تقاليد بريطانية

زار غبطة البطريرك مكسيموس الخامس – وهو الذي كان معروفا بالمطران حكيم في بلادنا – لندن ، ودعي لزيارة مجلس العموم البريطاني ، ولكن حرس المجلس رفضوا السماح لغبطته بالدخول الا بعد ان أخذوا منه عصا الراعوية .. ذلك لان قوانين مجلس العموم تمنع دخول احد اروقة المجلس مسلحا .

لانتاج البقر

نشرت وزارة الزراعة البريطانية عن اكتشاف ثوري مثير وهو انتاج ضخم لاجنة العجول ،

من هنا وهناك

انتي زرعت في بقرات .

وتقول مصادر الوزارة ان البقرة الاصيلة تخصب بواسطة حبوب اخصاب وتتمكن من اخصاب ثماني بويضات ببذرة واحدة من ذكر ... ثم تؤخذ كل بويضة مخصبة وتزرع في رحم بقرة اصيلة ، ثم تصدر البقرة الى بلد يستورد الابقار الاصيلة ..

وبعد انتهاء مدة الحمل تضع البقرة عجلا عاديا .. ويقولون ان هذه الوسيلة ستزيد من انتاج البقر الجيد .

وهكذا ربحت العائلة

مثلت نرماله تشوهان امام المحكمة بتهمة سرقة ماكولات بمبلغ جنيه استرليني واحد ، وحكمت عليها المحكمة بغرامة نصف جنيه .

ولما كانت نرماله هذه هندية لا تجيد الانكليزية ، اضطرت المحكمة الى استدعاء مترجم يجيد لغة نرماله والانكليزية ، وكلف ذلك صندوق المحكمة ستة جنهيات ونصف ... ولم يكن المترجم سوى زوج نرماله ...

خطر التلفزيون !!

ظهر ان جميع الجرائم التي حدثت في المانيا الغربية في الآونة الاخيرة كانت تطبيقا حرفيا لافلام بوليسية عرضتها محطات التلفزيون .

لذلك قرر الدكتور يواكيم تيزهورن الغاء البرامج غير الاخلاقية .

وتقول انباء بون ان جماهير الشبان ينظمون العرائض احتجاجا على تصرفات المدير .

خلقت المحافل الاسرائيلية الحاكمة مناسبة جديدة – مرور سنة على محاكمة المتهمين بمحاولة خطف طائرة سوفييتية في لننغراد – فنظمت « اضراب عن الطعام » في باحة المبكى اشترك فيه مهاجرون من الاتحاد السوفييتي – فكانوا مركز انتباه في الصحافة الاسرائيلية والصهيونية التي نشرت امس واول امس صورهم وتصريحاتهم ..

ولكن هذه الصحف لم تنشر مظاهرة جرت في نيويورك اثناء زيارة رئيسة الوزراء جولدا مئير قام بها يهود هتفوا بسقوط الصهيونية كما يظهر في هذه الصورة .

بــلاغ من المجلس الوطني العــام للحـزب الشـيوعي السوري

صدر البلاغ التالي عن المجلس الوطني العام للحزب الشيوعي السوري :

انعقد في دمشق في اواخر شهر تشرين الثاني ١٩٧١ ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري مجلس وطني عام ضم ممثلي مختلف منظمات الحزب . وقد بحث هذا المجلس وناقش بصورة مفصلة وبروح الشعور بالمسؤولية ، عددا من القضايا التنظيمية ذات الاهمية الملحة واقر بشأنها جميعا وباجماع الآراء – التوصيات اللازمة ، وذلك بغية توطيد وحدة الحزب على أسس الماركسية اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية، ومن اجل ان يتابع القيام بدوره الوطني والاممي على افضل ما يمكن بالاستناد الى اوثق اواصر الصداقة مع قوى التقدم والحرية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي وحزب لينين المجيد، وبالاعتماد على تطوير وتعزيز التعاون مع القوى التقدمية داخليا وعربيا في معركة ازالة آثار العدوان الاسرائيلي والاستعماري وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه ومن أجل ايجاد الجبهة الوطنية التقدمية والدفاع عن النظام الوطني التقدمي في سوريا وتوطيده وتطويره والسير به الى امام ومن اجل تعزيز الاتحاد الثلاثي ومن اجل الاشتراكية والوحدة العربية .

دمشق – اواخر تشرين الثاني ١٩٧١

المجلس الوطني العام
للحزب الشيوعي السوري

تيسير قبعـــة :

الاتحاد السوفييتي قـدم وسيقدم المزيـد من المساعـــدات للثـــورة الفلسطينية

بيروت – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان تيسير قبعة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صرح أن هناك تطورا هائلا الى الامام في موقف الاتحاد السوفييتي تجاه الثورة الفلسطينية .

وأضافت الوكالة أنه صرح لمراسلها أن المسؤولين السوفييت خلال اجتماعاتهم مع وفد الجبهة أكدوا على الجبهة في تمثيل الشعب الفلسطيني العربي وحقه في القتال لاستعادة وطنه .

وكان قبعة قد زار مؤخرا الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا على رأس وفد يمثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استمرت عشرين يوما أجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السوفييت والتشيكوسلوفاكيين .

وأشار قبعة الى الاهتمام السوفييتي الكبير بأعمال المقاومة في غزة وقال انهم يدعون المقاومة الى تعميم هذا الاسلوب داخل الاراضي المحتلة كافة .

وأشاد بالمساعدات السوفييتية للثورة الفلسطينية وقال : ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم المزيد من المساعدات للثورة الفلسطينية .

هبوط الاستهلاك الشخصي الحقيقي في السنة الحالية

يتضح من المعطيات المذكورة في نشرة « هيئة الاحصاء المركزية » رقم ١١ ان الاستهلاك الشخصي الحقيقي للفرد قد هبط في النصف الاول من السنة الحالية .

فقد بلغ معدل الاستهلاك الشخصي للفرد في النصف الاول من سنة ١٩٧٠ ١٥٠٤ ليرات ، بينما بلغ المعدل في نفس الفترة من السنة الحالية ١٤٦٢ ل.ا. اي ان الفرد انفق في المتوسط ، ٤٢ ليره اقل (٢،٥٪) عما انفقه في السنة الماضية .

والعامل الاساسي لهذا الهبوط هو الارتفاع الكبير في الاسعار .

جيـــورا نويمـان مستمر في رفضه التجنـــد

تل ابيب – اطلقت سلطات الجيش سراح الشاب جيورا نويمان ، وهو من تل ابيب ، بعد ان قضى في سجن عسكري ٣٥ يوما ، لرفضه التجند .

وقد قرر الشاب المذكور الاستمرار في رفضه . وهو احد الشباب الاربعة الذين وقعوا الرسالة الى وزير الدفاع وفيها يعلنون رفضهم التجند في « جيش محتل ويضطهد شعبا آخر » .

والجدير بالذكر انه تلقى امرا بالحضور الى وحدته وممارسة واجبه فيها ، غير انه لم يفعل ذلك وقال انه مستمر في رفضه .



مـــاذا اذا انـــدلعت الحـــرب ؟

نشرت صحيفة « هآرتس » ، يوم الجمعة ١٩٧١\١٢\٢٤ مقالا تحليليا هاما للمحرر الاجتماعي في الصحيفة ، امنون روبنشتين ، ننشر منه هذه المقاطع لاهميتها :

« اذا ما اندلعت الحرب في الظروف الراهنة فسوف تكون لذلك ابعاد شديدة الخطورة على المجتمع الاسرائيلي : ولا اقصد هنا فقط الامور المفروغ منها من سفك الدماء وتبذير الموارد وازهاق الارواح ... بل أمورا اخرى لا تبدو بكل حدتها على السطح . اقصد التأثير المدمر لكل حرب تنفجر اليوم في الظروف الراهنة، على المجتمع الاسرائيلي».

« فما هي ظروف الساعة ؟

أولا انها تختلف قطعا اختلافا تاما عن الظروف التي سبقت حرب الايام الستة وحرب الاستنزاف . ففي هذه الحروب كان الشعور اساسا امام الاكثرية الساحقة من سكان اسرائيل ان « لا خيار » . وقد حاربنا لانه لم يكن هناك خيار آخر معقول . ولم يقترح أحد علينا السلام مع تسوية مسألة الامن او بدونها » .

ويصف الكاتب الظروف التي لابست الحروب المذكورة الى ان يقول :

« اليوم ، حدث ، ويحدث ، في مصر تغير اساسي : فقد تعهدت مصر بقبول مشروع روجرز ، واعلن رئيسها عن استعداده عقد سلام مع اسرائيل ...» **الى ان يقول :**

« ان موقف اسرائيل هو بحيث انه ليس في مقدور اي نظام مصري ان يقبله . فالشروط الاربعة للتسوية الجزئية معناها الذي يمكن استخلاصه هو تسليم مصر بالوجود الاسرائيلي في سيناء الى ما لا نهاية . فبمحادثات يارينغ اشترطنا حتى الان الاعتراف بحقنا في الحصول على قسم من سيناء دون اعتبار لماهية السلام الذي قد يتم بالمفاوضات بيننا وبين مصر . ونحن اليوم في وضع ينعدم فيه الوضوح . فلا نعرف اذا كان ممكنا تحقيق سلام مقبول مع مصر . ومن الجهة الثانية ، وبسبب موقف حكومة اسرائيل لا نستطيع قول عكس ذلك بثقة . اي لا امل هناك للمفاوضات ولمنع الحرب وسفك الدماء . فحكومتنا لم تحاول ان توفر كل الامكانيات السياسية المفتوحة امامها . ووضعت عددا من الشروط المسبقة التي يمكن التخلي عنها حتى بالنسبة لمن يدعي ان هناك ضرورة لبقاء الحكم الاسرائيلي في اجزاء من سيناء . فالموقف الاسرائيلي كان تجاوزا لما يرونه . وكذلك فان من كان يؤمن بهذه الطريقة ، يستطيع مثلا ان يعترف بالسيادة المصرية ـ للتمييز بين الاحتفاظ بسيناء كلها وبين الحاقها .

ان تجديد الحرب في هذه الظروف من شأنه ان يثير خلافات داخلية حادة في اسرائيل . صحيح ان كل استفتاءات الراي العام تثبت ان الاكثرية الساحقة من الاسرائيليين تؤيد سياسة الحكومة المتعنتة وتزيد عنها تطرفا . وانه لخطأ فادح ان تعتمد الحكومة على هذه الاستفتاءات ، وتتجاهل خطر نشوء خلاف واسع في اسرائيل في قضية ضرورة الحرب .

وان نوعية استفتاء الراي العام تبدو في انه يعكس مجريات الافكار في الوقت الذي يجري فيه ، ومجريات الافكار تتحرك بسرعة وتتغير بمسببات خارجية تافهة .

ومن يرى ديناميكية الراي العام واستفتائه ، يعرف ان ثمة خلافا عظيما بين رد الجمهور في ايام وقف اطلاق النار والهدوء وبين رده بعد نشوب الحرب وبعد ان يبدأ قتل الناس . ان التأييد الكبير الذي تحظى به سياسة الحكومة اليوم ناجم من الاعتقاد ، ان الحكومة ستنجح في سياستها ، مثلما نجحت حتى الآن ، واننا سنصل الى الهدوء على الحدود وفي المناطق المحتفظ بها . وعندما ندفع ثمنا غاليا بالنفس والنفيس ، تبدأ علامات السؤال برفع رؤوسها المزعجة .

ومن يشك بذلك فليتذكر للحظة ايام قصة جولدمان ، و « ملكة الحمام » ورسائل الصفوف المنتهية . حدثت جميع هذه الامور بسبب فقاعة صابون يشك انها هبطت على هذا العالم . فلقد قال قائل ان الدكتور ناحوم جولدمان دعي الى القاهرة والحكومة لم تبادر الى ارساله . بسبب ذلك فقط اضطربت الافكار والنفوس ، فكتب التلاميذ رسالتهم الجريئة . اخرج وانظر كم هي صغيرة قصة جولدمان ـ التي لم يصحبها اي تغير في التوجه السياسي في القاهرة ـ بالنسبة للوضع الراهن . واذا هدأ اليوم ذلك المعسكر الذي اصطخب على اثر قضية جولدمان ، فذلك فقط لسبب واحد : هو انه لا معارك ولا ضحايا اليوم . وفي اللحظة التي تبدأ فيها الحرب ويقتل الناس ، تتجدد تلك الافكار وستتعاظم لان كثيرين سيضعون علامات السؤال امام ضرورة تجدد الحرب .

وكاتب هذه السطور يضع علامة سؤال كهذه . وكذلك البريغادير (الاحتياطي) م. بيلد فهو لا يرى خطر تجدد الحرب الفعلي ناجما عن سياستنا ويوضح انه هناك امكانية فعلية للتسوية مع مصر دون ان تتجدد الحروب .

وهناك كثيرون ـ بينهم مديرون عامون وموظفون كبار ـ ابدوا في احاديثهم الخصوصية معي تماثلهم مع موقفي وتحفظهم من التعنت الاسرائيلي .

ان الاستصراخ ضد الحرب ، التي لا يتأكد الجميع من الـ (لا خيار) الذي فيها ، سيدخل بعدا جديدا في موضوع الامن . ان اقلية محسوسة وهامة ستعترض ، لاول مرة في تاريخ اسرائيل ، على مسوغ الحرب وضحاياها ، ومن الممكن ، كما هو واضح ، ان تلصق بها اوصاف مخزية ـ مثل انهزاميين جبناء ، طابور خامس ـ غير ان هذه الاوصاف ستشدد من الخلاف الداخلي الشديد الذي سيرفع صوته بعد ان تتعاظم الحرب وتزداد ضحاياها .

واسوأ من ذلك : اذ للمرة الاولى قد تصاب الحكومة بعدوى الشك المقلق : الشك بأن الحرب جاءت لتحل ، من جملة ما تحله من الامور ، قضايا داخلية وتسكت اصوات عدم الارتياح بدوي المدافع . لا اعتقد ، ولا اريد ان اعتقد ، ان في الحكومة احدا يفكر في هذه الامور . انني مطمئن الى ان جميع اعضاء الحكومة ، وجميع اعضاء الكنيست ، لا يريدون الحرب ابدا ، وانهم بالتأكيد لا يرون فيها علاجا لامراضنا الداخلية . غير اني اعيش بين شعبي ، واعرف ان ليس من هو شكاك مثل الاسرائيلي . انه يشك في كل شيء ولا سيما بالسلطة التي انتخبها . ان هذه النظرة التي تفسّر على وجهين وتقيّم على وجهين لتفسر قسما كبيرا من ردود الفعل المتطرفة الحساسة لدى الاسرائيليين فيما يتعلق بالقضايا الداخلية ، واستعدادهم تصديق كل اشاعة وكل افتراء . وسيلقي الشك الرهيب بظله علينا . وسيبدأ الناس بحساب جبابات ويذكرون الى اي درك سافل انحطت الاخلاق العامة قبل الحرب ، وسيربطون الامور ببعضها ، وسيقتبسون مقال دان مرجليوث في « هآرتس » من يوم الجمعة الماضي حيث يذكر ان ثمة في النوافذ العليا (الدوائر العليا) قلقا من الحقيقة ان تهديدات السادات لم تهدئ الافكار في الداخل . ان شكهم لن يكون قائما على اساس ، غير ان الحرب ستسكت الانتقاد الداخلي والاجراء المبرور للقيام بفحص الامور في الداخل وسيجدون بذلك ما يعزز اقوالهم . وستحصل اقوال وزير الدفاع عن عام الحرب على تفسير انها ارهابية ، وبالتأكيد ان السيد ديان لم يقصد ذلك .

على الحكومة ان تقر ، بعد غد ، طريقا تاكتيكيا يليّن موقفنا ويمكن من مباشره المفاوضات السياسية ، حتى اذا لم يكن اي ضمان بأن هذه المفاوضات ستؤدي الى التسوية والسلام ، والمهم ان نعرف اننا من جهتنا تفحصنا جميع الامكانات ، وقلبنا كل حجر ، وفحصنا كل صدع وشق ، حتى نصل الى التسوية مع مصر الى التسوية التي تضمن أمننا وسلامتنا . واني اكتب هذه الامور ليس عن نية ان أغيظ الحكومة ومؤيديها او ان اناطحهم ، بل عن قلق عميق على مستقبلنا . ومنذ فجر استقلالنا كانت جميع قواتنا كامنة في اننا كلنا صدقنا اننا نحارب لاجل انفسنا ، ولاجل عائلاتنا ولاجل وطننا . وانها لجريمة ان يتزعزع هذا الاعتقاد . وحذار ان يكون فيه شق ولو بسيطا » .

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

اوضاع السجناء في سجن كفار يونا

قدم عضو الكنيست ، اميل حبيبي ، استجوابا الى وزير الشرطة ، يسأله فيه عن اوضاع وظروف حياة السجناء في سجن « كفار يونا » ، حيث يوجد حوالي ٣٠٠ سجين ، يعيشون في ظروف قاسية ، اذ ان عددا قليلا منهم يشتغل ، بينما تقضي البقية طيلة اليوم في زنزانات صغيرة ، دون ان يزاولوا اي نشاط . ولا يخرجون من غرف السجن الا لنصف ساعة فقط في اليوم .

وكما جاء في الاستجواب : يحشر اكثر من ٣٠ سجينا في غرف لا تزيد مساحتها عن ٢٨ مترا مربعا ويقاسون فيها ، بالاضافة الى الازدحام الشديد ، من شدة البرد طيلة النهار . ويحظر على السجناء التحدث بصوت عال ، وكل من يخالف ذلك تصيبه العقوبة . والاكل سيء ولا يكفي لسد الاود .

وقد سأل عضو الكنيست اميل حبيبي الوزير حول مدى صحة هذه الانباء وخاصة عن نوعية وكمية وجبة الطعام التي تقدم للسجناء ، وماذا ينوي الوزير عمله لتحسين ظروف السجناء فتصبح ظروفا انسانية ملائمة .

من قرر هدم البيوت في ترشيحا ؟

نشرت « الاتحاد » في حينه نبأ قيام السلطات بهدم البيوت في ترشيحا ، في الجليل ، على الرغم من انها كانت ملائمة للسكن وفي حالة جيدة .

وبعد هدم هذه البيوت أقيم سياج حاجز فصل المنطقة ، التي هدمت بيوتها ، عن بقية قرية ترشيحا .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير المالية سأله فيه عمن قرر هدم البيوت ، وماذا تنوي السلطات فعله بالارض المسيجة ، وهل تم فصل هذه المنطقة عن قرية ترشيحا بموافقة المجلس البلدي معلوت ـ ترشيحا ، وهل مستعد الوزير ان يفصح لاي اغراض ستستغل هذه المنطقة واخذ حاجة سكان ترشيحا لهذه المنطقة ، كمنطقة بناء ، بعين الاعتبار ؟.

مساكل الشباب الذين يعانون نقصا في تطورهم العقلي

جاء في «معريب» ٩-١٢-١٩٧١ ان شابا صغيرا ضعيف العقل حكم بالسجن ستة اشهر ، لانه قام باعمال تخالف القانون . وقد اشار القاضي في حكمه ، الى انه من المؤسف بأن مجتمعنا لم ينظم بعد اطارا خاصا لكل مشاكل مثل ذلك الشاب ، الذي يعاني نقصا في تطوره العقلي ويستغل من قبل بعض العناصر للقيام باعمال السرقات وغيرها .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشؤون الاجتماعية ، يسأله فيه عما فعله ويفعله مكتبه لحل مثل هذه المشكلة ؟

كيف تم توزيع ٥٠ مليون ليرة على المجالس المحلية ؟

لمنع ارتفاع الضرائب في المجالس المحلية ، خصصت وزارة الداخلية مبلغ ٥٠ مليون ليرة وزعتها على تلك المجالس . وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي أستجوابا حول الموضوع الى وزير الداخلية سأله فيه عن كيفية توزيع المبلغ المذكور وعلى اي مجالس ، وهل وزع جزء منه على المجالس المحلية العربية ، وكيف تم ذلك ، ولماذا لم يحصل مجلس كفر ياسيف المحلي على اي شيء من المبلغ ؟

متى تصادق وزارة الداخلية على ميزانية بلدية الناصرة ؟

حتى اليوم لم تصادق وزارة الداخلية على ميزانية بلدية الناصرة للسنة المالية ٧١\٧٢ ولا حتى على ميزانية السنة السابقة ٧٠\٧١ . وحول الموضوع قدم عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عن السبب في تأخر وزارته عن المصادقة ؟ ومتى ستصادق على الميزانيتين ؟ .

« صندوق المرضى » يوقف خدماته في مستوطنة « حتسور »

نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » في ٢٣-١١-٧١ خبرا عما جاء في حديث رئيس مجلس مستوطنة «حتسور» المحلي ، عن الاوضاع الصعبة التي يعيش فيها سكان المستوطنة وخاصة الذين يتقاضون مساعدات دائرة الشؤون الاجتماعية ويبلغ عددهم ٤٥٤ عائلة .

ويتضح مما جاء في اقوال رئيس المستوطنة ان «صندوق المرضى» اوقف خدماته لتلك العائلات بسبب الديون التي تراكمت على المجلس .

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشؤون الاجتماعية يسأله فيه عن الموضوع وعما فعله مكتبه لتأمين العلاج الطبي للمحتاجين من مستوطنة «حتسور» ؟

الى الرفيق سالم وناديا جبران تهانينا الحارة بالمولود البكر
سعيد
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية وهيئات تحرير الاتحاد والغد والجديد وعموم أعضاء الحزب
حيفا

لجنة المراخ ـ بقية

جانبها في المطالبة برفع نسبة زيادة اجور البدء للعمال وليس على دفعات وكذلك في المطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة ٢٠٪ ، وعن كل ارتفاع في الاسعار .

زيادة الاجور ٢٠ بالمئة ودفع علاوة الغلاء من تموز ١٩٧١

عقد مجلس عمال تل ابيب ـ يافا اجتماعا لبحث « اتفاقيات العمل الجديدة » للسنتين المقبلتين . وقد تحدث في الاجتماع قائمقام سكرتير الهستدروت ، ي. ميشيل ، الذي قدم اقتراحات « المراخ » : زيادة الاجور بنسبة ٥ ـ ٦٪ ودفع علاوة الغلاء ابتداء من كانون الثاني ١٩٧٢.

وقد تحدث ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس فطالب بزيادة اجور البدء الى ٦٥٠ ل.ا. ، وزيادة الاجرة الاساسية ٢٠٪ ودفع علاوة الغلاء ابتداء من تموز ١٩٧١ . واشار في كلمته الى الارباح الكبيرة ، التي جنتها اصحاب العمل اثناء الاتفاقية السابقة .

مباريات الدوري العام بكرة القدم في البلاد

مرة اخرى عادت احوال الطقس الماطر لتحاول ان تضع العراقيل امام مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والاولى .. الا ان المباريات تغلبت على المطر واقيمت جميعها عدا مباراة واحدة في الدرجة الممتازة .. تغلب مكابي تل ابيب على بيتار تل ابيب ١ : صفر ويسير في طليعة الفرق بدون هزيمة ، بينما هزم بئر السبع امام بيتح تكفا بنفس النتيجة وهي اول خسارة لبئر السبع واول فوز لبيتح تكفا. وخسر هبوعيل حيفا مباراته في القدس ضد هبوعيل ١ : صفر ايضا ، بينما تعادل مكابي حيفا وهكواح بدون اهداف ، وكذلك نتانيا وبيتار القدس بهدف لكل منهما . وتعادل ايضا هبوعيل تل ـ ابيب وكفار سابا بهدف لكل منهما. وتغلب شمشون على الخضيرة ١ : صفر . وكذلك تمكن مكابي يافا من الفوز على بني يهودا بهدف واحد للصفر .

الدرجة الاولى

بعد ان هزم شباب الناصرة يوم الثلاثاء الماضي في المباراة المؤجلة ضد رمات غان مع انه كان هو الفريق الافضل طوال المباراة املنا ان يفوز الشباب في مباراة السبت ضد مجدال هعيمق ، الا ان النتيجة كانت فوز مجدال هعيمق بهدفين لهدف واحد سجله مجيد سلباق .

ومن باقي النتائج تغلب رمات غان على هبوعيل هرتصلية ٥ : ١ ، بينما تغلب ايضا مكابي بيتح تكفا على بيتار نتانيا ٢ : صفر . وفي القسم الجنوبي سبب هبوعيل حولون اول خسارة لمورداو اذ هزمه بهدفين لهدف واحد . وكذلك خسر رمات عميدار مع ريشون لتصيون بهدفين لهدف واحد . بينما تغلب مكابي شعرايم على كريات اونو باربعة اهداف مقابل هدفين . ومن بين باقي النتائج :

كريات حايم ـ نهريا	صفر : صفر
نحليئل ـ طبريا	٣ : ٣
الرملة ـ يهودا	صفر : صفر
اشدود ـ اشكلون	٢ : ١

الدرجة الثانية

هزيمة اخرى مني بها شباب الاخوة ـ حيفا ، عندما هزموا امام « هشارون » ـ نتانيا بهدفين مقابل هدف واحد سجله يوسف يونا . اما فريق كفر قاسم فقد جمع نقطتين بعد فوزه اداريا على «رمات هشارون» بهدفين لصفر .

الدرجة الثالثة

توقفت هذا الاسبوع مباريات كثيرة بسبب الامطار وحالة الملاعب . ومن المباريات التي اقيمت كانت اقواها تلك التي جرت في عكا وتغلب فيها شباب عكا على مكابي شفاعمرو باربعة اهداف مقابل هدف واحد ، وقد سجل اهداف عكا كل من يعقوب عزات ، زهير بهلول ، وزهير شعبان. بينما خسر هبوعيل الطيرة مباراته ضد «جيبتايم» بهدفين لهدف واحد. وتغلب هبوعيل الطيبة على كفر قرع باربعة اهداف سجلها عبد الحليم ابو رس وحده مقابل هدفين لكفر قرع سجلهما زهير يحيى واحمد عطايا . وخسر الانطوني يافا مباراته ضد مونتيفيوري باربعة اهداف مقابل ثلاثة ، وسجل اهداف الانطوني : كلليان ، قهوجي وتورسيان .

الدرجة الرابعة

تغلب فريق كشافة حيفا على هبوعيل عرعرة باربعة اهداف مقابل هدفين ، بينما تعادل هبوعيل جلجوليه مع عميدار نتانيا ٣ : ٣ وسجل كل من عادل عوده وعلي عوده اهداف جلجوليه . وتغلب مكابي كابول على عبلين ٧ : ١ وسجل الاهداف فرج ابو جليل ، محمود حافظ ، رافع حمود ، ابو الشاي وحسن . وخسر هبوعيل الرامة امام « روش بينه » ٣ : ٤ وسجل اهداف الرامة اميل ضو ، ريمون سمارة ، ورؤوف نخله . وتغلب هبوعيل تعناخيم على دالية الكرمل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اخبار الدوري العام الكروي ـ في جمهورية مصر العربية

يوم الجمعة الماضي كانت ثلاث مباريات في الدوري محددة للاقامة بينما كانت ستلعب مباراة البلاستيك والاسماعيلي يوم السبت ، والطيران ودمياط يوم الاحد .

وفي طنطا اقيمت مباراة المصري والترسانة ، وفيها سجل هجوم الترسانة ثلاثة اهداف بواسطة الجمل ، الشاذلي وبلبل ، مقابل هدف المصري سجله السنجه . وفي المحلة كانت مباراة المحلة والاولمبي وقد احدث الاولمبي مفاجاة بفوزه ٣ : ١ حيث سجل عز الدين هدفين واضاف محمد الكاس هدفا آخر بينما سجل السيجي هدف المحلة . وقد وقع شغب مؤسف عندما قذف الجمهور بالطوب والحجارة على حكم المباراة ومساعديه مما ادى الى اصابة حكم الخط . اما المباراة الثالثة فقد كانت تلك التي قدر لها ان لا تنتهي نهاية طبيعية بين عمالقة الزمالك والاهلي .. فقد شهد المباراة على استاد ناصر اكثر من ١٢٠ الف متفرج وجاءت مباراة مثيرة وحماسية، وسجل علي خليل ، مهاجم الزمالك، الهدف الاول لفريقه في الدقيقة الـ ١٥ ، وتوالت الهجمات الى نهاية الشوط . وفي الشوط الثاني سجل عبد الشافي هدف التعادل الاهلي ، الا انه بعد دقيقتين تعدى حارس مروان على مهاجم الزمالك ابراهيم الدسوقي في منطقة الجزاء مما دفع بحكم المباراة الى احتساب ضربة جزاء للزمالك ثار لها لاعبو الاهلي وجمهوره .. الا انها ضربت وسجل منها فاروق جعفر هدف الزمالك الثاني .. وهنا اخذ الجمهور « الاهلاوي » يقذف بالحجارة والطوب على الحكم ويشعل الحرائق في المدرجات ، بل ونزل عدد منه الى ارض الملعب ... مما دفع حكم المباراة الى الغائها . وقد تدخلت قوات الامن الا ان الشجار الذي وقع انتشر وتسبب في جرح عدد كبير من افراد الشرطة . وقد اجتمعت هيئة الاتحاد العام وقررت الغاء استمرار مباريات الدوري الى اجل غير مسمى . وهكذا عاد جمهور الاهلي ليثير الشغب في الملاعب ويسبب الشجار مع الشرطة مما ادى الى اصابة بعضهم . وهذه هي المرة الثانية التي « يجن » فيها جمهور الاهلي . وكان قد وقع حادث مؤسف في دوري ٦٥/٦٦ عندما فاز الزمالك بهدفين لصفر ، ونزلت الجماهير الى ارض الملعب وهاجمت الشرطة وحتى بعضها البعض للانتقام من الخسارة .

وهذا يدل دلالة قاطعة على ان جمهور « الاهلي » القاهري ، والذي هو من اكبر جماهير الكرة في العالم العربي ، لا يعرف كيف يتقبل الخسارة ، وخاصة امام الزمالك .

وهكذا قدر لمباريات الدوري ان تتوقف مرة أخرى بعد ان كانت كذلك مدة اربع سنوات ، وعادت مؤخرا بسبب الحاح الجماهير باعادتها ، ولكن مع الاسف فان تلك الجماهير نفسها هي التي سببت في توقفها من جديد .

اخبار رياضية عالمية

■ جاء في نبأ لوكالة الانباء السعودية ان «محمد علي» ـ بطل الملاكمة المشهور سيقوم بزيارة للعربية السعودية ليزور الاماكن المقدسة في مكة والمدينة ، وذلك يوم غد الاربعاء. واضافت نفس الوكالة في نبأ آخر ان نجم الكرة الاول « بيليه » سيزور السعودية ايضا خلال الاسبوعين القادمين ، ويجري « بيليه » عدة مباريات من فريقه سانتوس في افريقيا وآسيا ، وسيجري مباراة في الكويت .

■ تمكن منتخبا العراق والكويت من الوصول الى المباريات النهائية لكاس آسيا للدول وذلك بعد ان احتلا المرتبتين الاولى والثانية في الدورة التمهيدية التي اقيمت في الكويت . وفي المباراة النهائية تغلب المنتخب العراقي على منتخب الكويت بهدف واحد لصفر بعد وقت اضافي.

■ زار فريق « بوروسيا مينشن غلادباخ » ـ بطل دوري المانيا الغربية البلاد واجرى ثلاث مباريات حبية ، تغلب في اولاها على هبوعيل بئر السبع بهدفين لصفر ، ثم عاد وتغلب على المنتخب الاسرائيلي للمرة الرابعة بثلاثة اهداف لهدفين (اللقاء الرابع والفوز الرابع) . وفي المباراة الاخيرة فاز الالمان على منتخب حيفا بهدفين مقابل لا شيء .

« ملاحظة »

يرجى من جميع الفرق العربية في البلاد ـ والتي ترغب في ذلك ـ ان ترسل الى عنوان هيئة تحرير « الاتحاد » صورا جماعية او فردية للاعبيها مع تفاصيل عن الفريق نفسه : تاسيسه ، سيره ، مبارياته، واهدافه ، مع اسماء اللاعبين .. وشكرا .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية المياه في شعب

لمراسلنا في شعب ـ عقدت الهيئة الادارية لجمعية «عدن» للمياه في ١٧-١٢-٧١ اجتماعا لاهالي قرية شعب لبحث اوضاع الجمعية . وقد تحدث فهد فاعور عن اوضاع الجمعية فظهر ان الجمعية مدينة بمبلغ ٤٥ الف ليرة ، وان هناك ٦٠ الف كوب ماء سنويا ، لا يستغلها الاهالي . والسبب في ذلك هو عدم تضمين الارض للاهالي. والمسؤول بالطبع هو الحكومة او دائرة اراضي اسرائيل ، «الكيرن كايمت».

وقد تحدث في الاجتماع حمد خلايلة مندوب الدائرة العربية في الهستدروت فحاول ان يلقي اللوم على الاهالي .. ولكن المجتمعين احرجوه باسئلتهم ورفضوا طلبه بتغيير محامي اللجنة هاشم الخطيب.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة ادارية جديدة من السادة عبد القادر تركي ، فهد فاعور ، سليم هيبي ، يوسف حجاج ، وانتخبت كذلك لجنة مراقبة من السيدين يوسف هيبي ومحمد ابراهيم عكري.

تعازينا الى

● نعيم وأمين الزيد واخوانهما وعموم أفراد عائلة الزبدة وحاج يحيى بوفاة فقيدهم
الحاج أحمد الزبدة
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الصديق علي الحطاب بوفاة والده بعد مرض عضال لازمه سنوات .
اعضاء الحزب في العجمي بيافا

● الى جميع آل بشارات في الناصرة ويافة الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه
يوسف رشيد بشارات
عن عمر يناهز الـ ٣٠ عاما
الخلية الجنوبية ـ الناصرة

تهانينا الى :

● الاخ رشيد سليمان وزوجته بالمولودة البكر **سهى**
خلية الصفافرة ـ الناصرة

● الصديق جميل شاهين بولادة **اميمة**

● الصديق سعيد قبلان بولادة المولود البكر « **عصام** »

● الصديق سلمان نفاع والرفيقة نايفة نفاع بولادة
حلمي
الحزب والشبيبة ـ بيت جن

سلطات الاحتلال تريد الاستفادة من رضوخ الشـــوا لضرب حركة المقاومة في قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن وزير الدفاع موشه ديان في بداية هذا الاسبوع انه قرر ابقاء رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا في منصبه كرئيس للبلدية على الرغم من انه آوى في بيته لمدة ٤١ يوما قائد « منظمة قوات التحرير الفلسطينية » في القطاع زياد الحسيني الذي « انتحر » في بيته بتاريخ ٢١ تشرين الاول الماضي ! ومنذ هذا الحادث وحتى نهاية الاسبوع الماضي كانت قوات الاحتلال تجري التحقيق مع الحاج رشاد الشوا !

وقال وزير الدفاع انه قرر اغلاق ملف الحاج رشاد الشوا وابقاءه في منصبه بعد مشاورات اجراها مع مستشار الحكومة القضائي الذي وجد تبريرا قانونيا لعدم تقديم رئيس البلدية للمحاكمة . وحسب اقوال ديان كانت للحاج رشاد الشوا علاقة مع الفدائيين الا انه لم تكن له اية علاقة مباشرة باي نشاط فدائي .

وذكرت الصحف ان الحاج رشاد الشوا ارسل الى وزير الدفاع رسالة اعرب فيها عن أسفه وندمه ! واعترف بانه تجاوز القانون بعمله وقدم اعتذاره المخلص عن ذلك ، كما صرح بانه لن يقوم في المستقبل باي عمل مخالف للقانون !

وتقول صحيفة « دفار » انه لو قدم رئيس البلدية للمحاكمة لحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ولاصدرت قوات الاحتلال امرها بهدم بيته .

واضافت : ان الحاج رشاد الشوا وضع امام احد امرين : اما ان يوقع على رسالة « الاسف والندم » وبذلك يستمر في منصبه كرئيس للبلدية الامر الذي كانت ترغب به سلطات الاحتلال ايضا او المثول امام المحكمة مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج .

هذا وقد اعلن وزير الدفاع ، موشه ديان ، ان القرار بابقاء الحاج رشاد الشوا في منصبه كرئيس للبلدية وعدم تقديمه للمحاكمة لا يشكل سابقة وليس دليلا على سياسة جديدة ، وانما كان لاعتبار خاص !

وليس من الصعب التكهن حول الاعتبار الخاص فسلطات الاحتلال وهي تواجه كفاحا ثوريا متواصلا في غزة وقطاعها ترى في رضوخ الشوا لابتزازها عاملا في معركتها النفسية لضرب حركة المقاومة خصوصا وان غزة ظلت بدون رئيس بلدية مدة طويلة وحسمت بذلك مقاومتها الاحتلال وتماسك جماهيرها في المعركة .

تفتيشات واعتقالات في غزة

وتقول صحيفة « هآرتس » ان قوات الاحتلال اجرت يوم الجمعة والسبت الماضيين، تفتيشات واسعة في حي الزيتون وحي الرمال في غزة واعتقلت عددا من المواطنين .

قنبلة على سيارة التلفزيون الاسرائيلي في غـــزة

وذكرت « هـــآرتس » ايضا ان هجوما وقع اول امس على سيارة تابعة للتلفزيون الاسرائيلي في الشارع الرئيسي في غزة – شارع عمر المختار اذ القيت على السيارة قنبلة يدوية ، اخطأتها واصابت سيارة محلية ، ولكنها لم تصب احدا بضرر .

منع التجول لا يزال مستمرا

هذا ولا يزال منع التجول ليلا مستمرا في قطاع غزة وهو يبدأ في المدن بعد منتصف الليل وفي الضواحي بعد العاشرة مساء وينتهي منع التجول في الساعة الثالثة صباحا .

اعتقالات في جنين ونابلس

ذكرت صحيفة « هـــآرتس » ان قوات الاحتلال اعتقلت مؤخرا ١٠ شباب من جنين بتهمة القاء قنابل مولوتوف على بيت مدير مخيم اللاجئين في جنين حلمي السعيد ، قبل خمسة اشهر .

كذلك ذكرت الصحيفة ان عددا من الاشخاص اعتقلوا في نابلس ، للاشتباه بانهم هم الذين وضعوا القنابل الخمس في مخبأ في احد الحقول ، والتي فجرتها قوات الاحتلال في نهاية الاسبوع .

مصادرة جواز سفر رشاد الشوا

نشرت « دافار » ، يوم الاربعاء الماضي ، أن سلطات الاحتلال في قطاع غزة صادرت جواز سفر رئيس بلدية غزة ، السيد رشاد الشوا ، الذي يحقق معه الآن في حادث اختباء قائد مظنمة قوات التحرير زياد الحسيني في بيته .

اضراب انـذاري في جامعة حيفا يتحول الى مظـاهرة تأييدا لعمال أتو كـارز

حيفا – لمراسلنا – تضامنا مع عمال مصنعي اوتوكارز وتيل اضرب الطلاب في جامعة حيفا من الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٢–١٢ حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم . وفي جو متوتر توقفت الدراسة في جميع كليات الجامعة وعقد اجتماع حاشد في قاعة الاجتماعات شهده جمهور غفير من طلاب الجامعة ووفدان عن لجنتي العمال في المصنعين المذكورين وبعض العمال الذين طردوا من مصنع « تيل » .

وقد تكلم في بداية الاجتماع عضو من لجنة عمال اوتوكارز نطلب مساعدة لجنة الطلاب من اجل مئات العائلات ومئات الاطفال المهددين بالموت جوعا بعد فصل معيليهم .

وبعد ذلك تكلم احد العمال الذين فصلوا من مصنع تيل ضمن مائة وعشرين عاملا . كما تكلم بعض الطلاب فأعربوا عن تأيدهم للعمال ونددوا بالفساد

وبعد ذلك خرج الطلاب من قاعة الاجتماعات للانضمام الى المظـاهرة التي توجهت بالسيارات الى مبنى البلدية.

وجدير بالذكر أن صحيفة الجامعة نشرت في عددها بتاريخ ٢٢–١٢–٧١ مجملا لمطالب عمال المصنعين .

السـودان والجـزائر يستـانفـان علاقـاتهمـا مع المـانيـا الغربية

بون – اقتفت السودان اثر الجزائر فاتفقت مع حكومة المانيا الغربية على استئناف العلاقات بين القطرين .

وجاء هذا الاتفاق في اعقاب زيارة قام بها يورجن فيشنفسكي سكرتير عـام الحزب الاشتراكي الدمقراطي (الحزب الحاكم في المانيا الغربية) الى السودان .

واول امس صرح فيشنفسكي الذي زار في الاسبوع الماضي سوريا واجتمع بوزير خارجيتها عبد الحليم خدام : ان مصر ولبنان والسعودية والكويت معنية باستئناف العلاقات مع حكومة المانيا الاتحادية .

واضاف انه لا يتوقع ان يتخذ مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية قرارا جماعيا بشان استئناف العلاقات بين الدول العربية والمانيا الاتحادية .

وقال تعقيبا على زيارته في سوريا: يجب النظر اليها في اطار احتمال استئناف العلاقات بين القطرين ..

هذا والمعروف ان قضية علاقات الدول العربية مع دول اجنبية موضوعة في جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي افتتح اعماله امس .

وقد اذاعت وكالات الانباء اعتمادا على مصادر موثوقة ان الكويت ترى ان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بون لا يحتاج الى قرار جماعي تتخذه الجامعة العربية بل يترك الامر لكل دولة عربية تقرره حسب مصلحتها .

مكتب لمنظمـة التحرير الفلسطينيـة في موســـكو

القاهرة –

صرحت مصادر فلسطينية في القاهرة أن منظمة تحرير فلسطين قررت انشاء مكتب لها في موسكو قريبا .

واضافت هذه المصادر أن هذا القرار جاء نتيجة لاعتراف الاتحاد السوفييتي بأن المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين هما الممثلان للشعب الفلسطيني .

وتقول صحيفة الاهرام التي نشرت النبأ ان هذا القرار يعد خطوة هامة في علاقات الاتحاد السوفييتي بالمقاومة الفلسطينية

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم **لطفي عـزيز نصـار**



وذلك يوم الخميس ٣٠\١٢\١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

بنغـلاداش تتوطـد – بقيـــة

نيكسون – الذي اختارته رجل عام ١٩٧١ – جاء فيها ان الاتحاد السوفييتي قام بدور كبير بالتعاون مع الولايات المتحدة في وقف الحرب في هندوستان ولولا ذلك لانتهت باكستان الغربية .

هل تتوسط مصر في النزاع ؟

واذاعت « الاهرام » يوم السبت الماضي ان باكستان طلبت من مصر رسميا التوسط بينها وبين الهند من اجل تسوية النزاع.. ولكنها امسكت عن التفصيل .

ومصدر الصعوبة طبعا يكمن في تمسك باكستان بفكرة وحدتها مع بنغلا داش – التي اصبحت واقعا حيا، ورفض الهند وبنغلا داش ذلك.

وفي هذا الصدد صرح وزير خارجية الهند ان حكومته تعتبر ذو الفقار علي بوتو رئيسا لباكستان الغربية وحدها .

« حمى الصــين »

بكين – وانفرد قادة الصين في محاولتهم تأجيج النزاع في هندوستان فشنوا حملة محمومة على الهند بدلا من السعي لاطفاء موقد الحرب خدمة لمصالح الشعوب والسلام .

وهكذا مثلا هاجم نائب رئيس الوزراء نين اثناء مادبة رسمية اقامها لوفد عراقي الهند واتهم قواتها و « المتمردين في باكستان الشرقية » (كذا) بذبح الابرياء !!

وكالعادة حرض نين على الاتحاد السوفييتي بطريقة غير مباشرة حين زعم « الامبريالية الاجتماعية» (وهذا هو وصف الاتحاد السوفييتي بلغة قادة الصين) تتواطىء مع الامبريالية الاميركية من اجل تقويض كفاح الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ضد العدوان !!

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. מחיר
40

جولدا مئير : اسرائيل – بقيـــة –

اثار تصريحه انتباها كبيرا لدى وكالات الانباء الاجنبية . لدرجة ان مكتب الصحافة الحكومي اصدر نسخة ملطفة باللغة الانجليزية لهذا التصريح .

وتحدث غليلي عن احتمالات تجديد البحث على المستوى السياسي في هذه اللحظة وقال ان يارينغ والمصريين قطعوا المحادثات وليس اسرائيل . وفي اعتقاده انه من السهل تجديد مهمة يارينغ بشرط عدم الطلب الى اسرائيل ان تقدم تعهدات مسبقة بالانسحاب الى الحدود الدولية كما يطلب يارينغ في مذكرته من ٨ شباط ١٩٧١ .

واختتم حديثه بقوله : « اني واثق بان حكومة اسرائيل الحالية لن توافق على تقديم اي تعهد كهذا . فان يارينغ بمجرد ادخال هذا الطلب في مذكرته لم يسهل مسالة المفاوضات ولم يفتح الطريق لها بين اسرائيل ومصر بل خرب بهذه الوسيلة المفاوضات » .

ابـا ايبـن يرفض طلب يـارينغ

والمعتقد ان يكون ابا ايبن قد قدم تقريرا في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي عن الوضع السياسي. ومن الجدير بالذكر انه اعلن سابقا رفضه طلب يارينغ بالرد بالايجاب على ورقته . ويفهم من تصريحاته ان الولايات المتحدة بالاساس ، فضلا عن اسرائيل تعارض في تجديد مهمة يارينغ في الوقت الحاضر .

احتمـال تجـدد القتال

وتقول هآرتس في عددها الصادر يوم الاحد .

ان المراقبين المسؤولين يعتقدون بان الايام القليلة الباقية من عمر ١٩٧١ ستكون اياما حاسمة بالنسبة لتجدد القتال من جانب المصريين . ولا يستبعدون ان تكون الاقوال المطمئنة من القاهرة عملية تضليل . ويزعم هؤلاء المراقبون انه يجب في هذا الاطار دراسة نوايا مصر بالنسبة لتجديد القتال ايضا في شهر كانون الثاني .

فشل مساعى إسقاط الائتلاف في كفرياسيف

كفرياسيف – لمراسلنا : فشلت المساعي التي قام بها نفر من اعضاء مجلس كفرياسيف المحلي لاسقاط الائتلاف الديمقراطي القائم ، على اثر انسحاب عضو المجلس يعقوب داوود ، ممثل حزب المتدينين ، منه ، ليقيم ائتلافا اخر بقيادة فيوليت خوري وموسى بصل .

وكان واضحا منذ البداية أن هدف هذه المساعي كان ضرب الائتلاف الذي خدم مصالح القرية خلال السنتين الماضيتين ، اذ قارب الانتهاء من تحقيق جميع البنود التي عليها الائتلاف الحالي ، مثل تعبيد الشوارع الداخلية وانجاز بناء المدرسة الثانوية وتطوير الخدمات العامة .

وقد اقتضت مصلحة القرية والمجلس عدم تسليم الرئاسة للسيد يعقوب داوود **الذي كان عضوا في الائتلاف القائم لتراكم الديون عليه للمجلس من مستحقات مالية** بلغت اربعة الاف ليرة ورغم المساعي المتواصلة خلال فترة وجوده في الائتلاف ليدفع هذا المبلغ ، لكنه رفض ، بل ورفض كل الحلول التي عرضت عليه من أجل مصلحة القرية .

ومن المنتظر ، ان يعقد مجلس كفرياسيف المحلي جلسة طارئة ، اليوم الثلاثاء ، لاقامة ائتلاف جديد بين كتلة كفرياسيف الديموقراطية وكتلة التعاون والاخاء وكتلة القائمة الاسلامية . والاخيرة وافقت على الانضمام الى الائتلاف حرصا منها على خدمة مصالح القرية .

والاتفاق الذي وقع بين الكتل الثلاثة ينص على ان يكون ممثل كتلة التعاون والاخاء (المعراخ) السيد عفو شحادة رئيسا للمجلس والسيد علي عواد ممثل القائمة الاسلامية نائبا اولا للرئيس مع صلاحيات والرفيق يوسف شحادة ممثل كتلة كفرياسيف الدمقراطية نائبا ثانيا متفرغا للعمل في المجلس ، براتب ، مع صلاحيات .

وبتوقيع الاتفاقية تكون قد فشلت المساعي الدنيئة لاسقاط الائتلاف الديمقراطي القائم وانتصرت ارادة جماهير كفرياسيف الحرة والشريفة .

وكانت الصحف قد طبلت وزمرت ، « مطمئنة » ، بأن هذه المساعي ستتكلل بالنجاح وقد بلغ الوهم لدى البعض منهم ان دعا الى عقد جلسة طارئة لنزع الثقة بادارة المجلس .

اهـالي الطيبـة يطـالبون بعـدم بيـع قطعـة الارض المخصصة للمنافع العامة

لمراسلنا في الطيبة – يطالب اهالي الطيبة ، وخاصة سكان الحي الغربي المجلس المحلي هناك بالعمل على اعادة قطعة الارض ، التي يمتلكها المجلس والمخصصة لاقامة المنافع العامة وحديقة اطفال ، والتي سبق وضمت الى القسيمة ، التي اشتراها السيد عبد القـادر الناشف من سكان الطيبة .

وقـد رد رئيس المجلس المحلي السابق على سؤال حول بيع القطعة المذكورة ، بـأن المجلس لم يوقع على البيع ، وانما لجنة التنظيم هي التي ضمت القطعة الى القسيمة التي اشتراها الناشف ، وهذا امر غير قانوني .

وقد توجه سكان الحي الى المجلس وطالبوا الرئيس والاعضاء بابقاء القطعة ضمن ملكية المجلس وتحويلها الى حديقة عامة . وتؤيد الكتلة الشيوعية في المجلس هذا المطلب العادل .

مـاير فلنـر عـاد – بقيـــة

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيق فلنر والرفيق زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية ، اجرى محادثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي وممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي وكانت الاتحاد قد نشرت نص البيان المشترك الذي صدر عن محادثات الوفد مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في جريدة الاتحاد في عددها السابق .

وجاءنا من الرفيق ماير فلنر انه في طريق عودته الى البلاد عرج على صوفيا حيث اجرى محادثات مع ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، الرفيق فلتشيف ، عضو مكتب الحزب السياسي .

عاد الهدوء – بقية

استقال رئيس حكومة كرواتيا المحلية وعدد من المسؤولين الاخرين .

واعلن تيتو ان اجراءات العزل منعت نشوب حرب اهلية مقبلة واضاف انه على استعداد لاستخدام الجيش لمنع تدهور الوضع الى الفوضى والحرب الاهلية .

والمعروف أن بناء الاشتراكية في يوغسلافيا – على الرغم من انجازات القطاع الصناعي العام – واجه مشاكل عدة في الميدن الزراعي بحيث بقي ٨٥٪ من الاراضي الزراعية و ٩٢٪ من الماشية في القطاع الزراعي الخاص – الذي يولد الانعزالية القومية التي كانت احداث كرواتيا تعبيرا عنها .

« المعـراخ » في الكنيست والهستدروت يقرران سياسة الاجور للسنتين القادمتين

اقـرت دائرة التنظيم النقابي واللجنة الاقتصادية في حزب التجمع ، المبادىء الاساسية لسياسة الاجور للسنتين القادمتين ٧٢\٧٣ ، وذلك في جلستين منفردتين ، عقدتا يوم الاحد الماضي .

وترى سياسة الاجور ، التي اقرت ، زيادة الاجرة الاساسية ٦ بالمئة خلال السنتين ، تعيين حد ادنى للاجور ٤٢٥ ل.إ للشهر ، وتسهيلات في الضريبة ودفع علاوة الغلاء .

وقد وصف رئيس اللجنة الاقتصادية اهرون بيكر هذا القرار بانه « متزن » ، و « معقول » . اما مندوب المبام فقد تحفظ منه وطالب بتحديد بند في اتفاقيات الاجور يشترط سريان مفعولها باستقرار الاسعار والضرائب .

« عن موقف الهستدروت اقرأ خبرا في مكان اخر » .

عـدوان اميركي – بقيـــة

طيارين حتى الان . .

اما الناطق باسم الجيش الاميركي في سايغون فقد اعلن بان القصف استهدف مراكز عسكرية واستراتيجية ورفض ان يعطي بيانا عن حجم الخسائر الاميركية .

وقد وصف العدوان الاميركي الجديد على اراضي فيتنام الديمقراطية بانه الاكثر وحشية وكثافة ، من حيث عدد الطائرات التي اشتركت في الغارة ، منذ ان اضطرت الحكومة الاميركية الى ايقاف غاراتها في الاول من تشرين الثاني سنة ١٩٦٨ . ويعبر العدوان الجديد عن نرفزة القوات الاميركية في جنوب شرقي اسيا ازاء الخسائر التي منيت بها ، هي وحليفاتها ، في سهل الجرار في لاوس وفي كمبوديا وفي فيتنام الجنوبية ذاتها .

وكانت الانباء قد ذكرت ان قوات فيتنام الديمقراطية اسقطت في الاسبوع الاخير ٤ طائرات اميركية من طراز فانتوم ، حاولت اقتحام سماء فيتنام الديمقراطية .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

فليست المعركة كمعارك فرسان القرون الوسطى، تقرر حسب ساعة ويوم انما هي عملية نضالية تمتد عبر الايام والاشهر والسنين .

ولهذا فاولئك الذين يعدون الساعات والايام التي تفصلنا عن عام ١٩٧٢ لم يفهموا ابعاد الصراع المصيري في المنطقة والعالم .

فالقضية الجوهرية ليست فيما اذا كانت المدافع المصرية ستفجر حممها بانتهاء دقات الساعة الاخيرة من عام ١٩٧١ انما هي في وجهة النضال بعد فشل المساعى السلمية .

ومن هنا كانت الخطورة .

ومن هنا كانت مسؤولية حكام اسرائيل .. ومسؤولية الولايات المتحدة التي بتاييدها السياسة الاسرائيلية تساهم في وضع المنطقة الى الهاوية .

ايام قليلة تفصلنا عن عام ١٩٧٢ .. ولكنها ليست هي التي تفصل المنطقة عن الحرب .. بل تعنت حكام اسرائيل ورفضهم ورقة يارينغ هما اللذان يبعدان السلام عن المنطقة ..

لقد اكثر حكام اسرائيل من نداءاتهم للسادات لان يختار طريق السلام .. وارادوا بذلك التضليل .. فالحقيقة هي ان السادات والمسؤولين المصريين فعلوا كل ما في وسعهم من اجل التسوية السياسية .. ولن يكونوا مسؤولين عن الانفجار ..

لسنا من الذين ينتظرون التطورات السياسية وكأنها احداث مسرح درامي الا اننا نشعر بتكثيف الخطر لان حكام اسرائيل سدوا الطريق امام السلام .. ولهذا ندعو الى وقف الانحدار الى الحرب قبل ان يفوت الاوان .

اجتمـاع للعـاملات

في نادي حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة

يوم الجمعة ٣١ كانون الاول ١٩٧١

نحـو مؤتمر انصـار الصداقـة بين اسرائيل والاتحـاد السـوفييتي

تعقد اللجنة التحضيرية سلسلة من :

الاجتماعات العامة حسب البرنامج الآتي :

الموعد	المكان	الخطيب
الخميس ٣٠\١٢\٧١	الطيبة	عبد الرحيم عازم
الجمعة ٣١\١٢\٧١	قلنسوة	ابراهام ملامد
السبت ١\١\٧٢	هرتسليا	ميشا ايغبرغ
الثلاثاء ٤\١\٧٢	تل ابيب	
أمسية شبيبة		روت لوبيتش
الجمعة ٧\١\٧٢	رمات غان	يوسف الغازي
السبت ٨\١\٧٢	بني براك	شلومو شملي
باقة الغربية – السبت ١\١\٧٢		عبد الرحيم عازم

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي محاضرات حول التطور غير الراسمالي

الاربعاء ٢٩\١٢\٧١

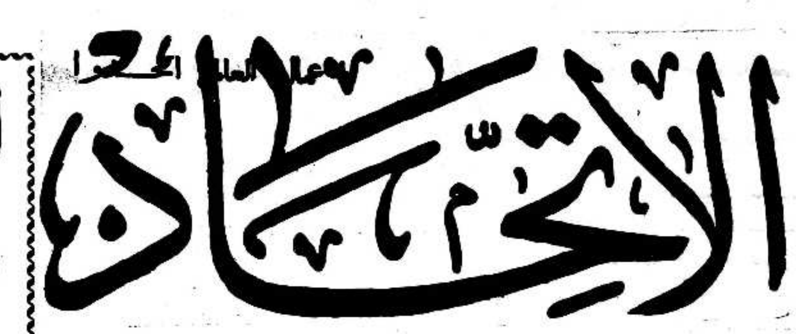
حيفا في النادي شارع مار يوحنا ٣٩ – الساعة ٨ مساء (نقاش وأسئلة والرد عليها) **اميل حبيبي**

البعنة **رمزي خوري**

الثلاثاء ٤\١\١٩٧٢

الرامة **كمال غطاس**

ازمة الشرق الاوسط تدخل مع عام ١٩٧٢ مرحلة استراتيجية جديدة



الجمعة

٣١ كانون الاول ١٩٧١
١٤ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٧ السنة ال ٢٨

יום ו

31 12 1971

מס' 67 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

ياسر عرفات يقوم بمباحثات هامة فى مصر

القاهرة ـ وصل الى القاهرة مساء يوم الثلاثاء ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد اجتمع اول امس مع الرئيس المصري انور السادات . وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية صباح امس ان ياسر عرفات يقوم الان ، فى أعقاب اجتماعه مع الرئيس السادات ، بمباحثات سياسية وعسكرية هامة مع السلطات المصرية تستهدف تقوية العلاقات بين مصر ومنظمات الفدائيين الفلسطينيين .

مقاومة شديدة للطائرات المغيرة على فيتنام الدمقراطية

صرح الطيارون الاميركيون ، الذين يقصفون فيتنام الدمقراطية ، فى مؤتمر صحفي عقد فى قاعدة دانانغ ، اول امس ، انهم يواجهون من طائرات الميغ وصواريخ سام والنيران المضادة للطائرات اكثر من اي وقت مضى . واضاف هؤلاء الطيارون ان شبكة الدفاع الجوي فى فيتنام الدمقراطية هي الان اقوى كثيرا مما كانت عليه فى اي وقت مضى وان هنالك « مراكز ساخنة » لم يكن فيها فى السابق اي دفاع . هذا وقد ذكر راديو هانوي صباح امس ، ان ٣ طائرات اميركية اخرى اسقطت فى سماء فيتنام الدمقراطية.

غدا يرفع علم اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة ـ غدا (السبت) يرفع الرئيس المصري انور السادات ، فى احتفال رسمي علم اتحاد الجمهوريات العربية (وذا الالوان الحمراء والبيضاء والسوداء ، والذي يحمل شعار صقر قريش الذي كان شعار الدولة الاموية فى الاندلس التي اقامها عبد الرحمن الداخل الذي يلقبه المؤرخون العرب باسم صقر قريش) فوق المبنى الفيدرالى فى مصر الجديدة . كما يرفع العلم ، فى نفس الوقت ، فى سوريا وليبيا . كذلك سيحل شعار الصقر محل شعار النسر القديم فى ازياء رجال الشرطة والجيش .

غارات ابادة اميركية على فيتنام الدمقراطية

● حملة استنكار عالمية للجرائم البربرية التي تقترفها القوات الاميركية ● استخدام قنابل ٧ طن لتدمير الحياة فى مساحة قطرها ٢ كيلومتر ● الصحف الاميركية تقول : تجدد الغارات يؤدي الى كارثة فى محاولة تحقيق نصر عسكري مستحيل!

أعربت كبريات الصحف الامريكية أمس ـ نيويورك تايمز وواشنطون بوست ـ عن قلقها من تجدد الغارات الامريكية الجوية على فيتنام الشمالية ووصفتها بأنها تؤدي الى كارثة وفي الوقت نفسه تجددت في الولايات المتحدة حملة الاحتجاج على استمرار الحرب الفيتنامية القذرة . وقد اهتز الرأي العام العالمي مؤخرا لفظاعة الجرائم الامريكية ولاستخدام أسلحة دمار أقرب الى الاسلحة الذرية .

قنابل ٧ طن

وقد تجددت الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية بصورة بربرية في اليوم الثاني لعيد الميلاد باشتراك ٣٥٠ طائرة .. وقد أسقط في الموجة الاولى ٥ طائرات فانتوم ، وفي الموجة التالية ٤ طائرات . وقالت وكالات الانباء الامريكية ان هذه الغارات هي اكبر الغارات من نوعها منذ ٦٨/١١/١ حين اضطر الرئيس السابق جونسون الى وقف الغارات على أراضي فيتنام الديمقراطية .

وخلال ٥ أيام قامت ٣٥٠ طائرة أمريكية بأكثر من ٥٠٠ طلعة لقصف الاهداف في فيتنام الشمالية . ولم تتورع عن قصف الاهداف المدنية ، في المدن . وقال اثنان من العلماء في فيلادلفيا ان سلاح الجو الامريكي يستخدم قنابل قوة تدميرها مساحة نصف قطرها كيلومتر . ويقول العسكريون الامريكيون في فيتنام ان هذه القنابل هي أقرب شيء للاسلحة النووية . « ومنطقة الموت » من نقطة التفجير تشمل ٣٠٠٠ دونم أو دائرة قطرها كيلومتران يقضى فيها على كل أنواع الحياة .

وقد اتهم راديو هانوي القوات الامريكية بقصف المناطق المأهولة بالسكان . وأذاع بيانا عسكريا يدعو الى التعبئة العامة والاستعداد لصد كل عدوان ولاسقاط أكبر عدد ممكن من الطائرات ..

فشل السياسة الامريكية في جنوب شرق آسيا

ويرى المراقبون أن تجدد الغارات الجوية في فيتنام يعود بالاساس الى :

١ ـ فشل فتنمة الحرب ، أي أن يحارب الفيتنامي أخاه الفيتنامي .

٢ ـ فشل توسيع الحرب الى خارج حدود فيتنام وتكبيد قوات سايغون هزائم شديدة في لاوس وكمبوديا .

٣ ـ القلق الذي يستحوذ على القوات الامريكية بسبب تزايد حركات الثوار وقوات التحرير في لاوس وكمبوديا . واحتمال هجمات جديدة ضد مواقع القوات السايغونية .

٤ ـ فشل السياسة الامريكية في جنوب شرق آسيا وخصوصا في الآونة الاخيرة . فقد تلقى نظام حكومة الدمى في سايغون ضربات شديدة ارتعدت لها فرائصه .

ولكن هذه السياسة مصيرها الفشل الذريع خصوصا وأن الاتحاد السوفييتي يقدم جميع المساعدات اللازمة لضمان النصر لشعب الفيتنام البطل ولطرد الغزاة .

وتنظم الآن في مختلف أنحاء العالم حملة احتجاج عنيفة على بشاعة الجرائم التي يقترفها الغزاة الامبرياليون في جنونهم من أجل النصر .. حتى أن الصحف الامريكية اتهمت الرئيس نيكسون بأنه يريد تحقيق النصر العسكري المستحيل .. الامر الذي يضع علامة سؤال على مستقبل رئاسته في الانتخابات المقبلة .

استمرار التحضيرات لزيارة نيكسون لبكين

ومما يلفت نظر المراقبين أن بكين اقتصرت على نشر بيان مقتضب ، أمس الاول ، يندد بالغارات . وفي الوقت نفسه واصلت الاستعدادات لاستقبال الرئيس الامريكي نيكسون في شهر شباط القادم . وذكرت الانباء أن وفدا أمريكيا وصل الى بكين لاجراء الترتيبات النهائية لهذه الزيارة . وأشارت وكالات الانباء الغربية أن موقف القيادة الصينية أثار شكوكا كبيرة في جنوب شرق آسيا حول اخلاصها في مساندة الكفاح المعادي للامبريالية .

كل عام وانتم بخير

تعاون اقتصادي بين الاتحاد السوفييتي وبنغلاداش

داكا ـ تجري الاستعدادات لعودة الخبراء السوفييت مع عائلاتهم ليواصلوا عملهم في المنشئات التي توقف العمل فيها بسبب الحرب في بنغلاداش .

وأعلنت المحافل الرسمية هنا أنه في أعقاب مباحثات بين وزيري المالية والداخلية في بنغلاداش ورئيس البعثة التجارية السوفييتية تم الاتفاق على اعداد اتفاق تجاري وتعاون تقني بين الاتحاد السوفييتي وبنغلاداش .

هذا وقد تميزت التطورات الاخيرة بمباحثات أجراها بوتو رئيس باكستان ومجيب الرحمن زعيم بنغلاداش المعتقل في باكستان .. وبتصريحات متباينة من باكستان والهند ..

فبوتو صرح أن باكستان ستنقذ الشرف القومي .. والقصد من هذا العودة الى السيطرة على بنغلاداش في حين صرحت رئيسة وزراء الهند أن الحرب انتهت ولكنها لا تدري اذا كان السلام سيكون مقيما .

١٩٧١ كان عام اخفاق المناورات الامبريالية في الشرق الاوسط

بقلم : صليبا خميس

اليوم انتهت مرحلة استراتيجية معينة فى تطور ازمة الشرق الاوسط وبدات مرحلة جديدة .. ويشير الى طبيعة هذا الانتقال من مرحلة لمرحلة ما اذاعته وكالة انباء « اسوشيتد برس » فى مطلع هذا الاسبوع من ان فرص السلام تتلاشى فى الشرق الاوسط ..

٣ مواقف

وتختلف التقديرات بين واشنطن والقدس والقاهرة . يرى ابا ايبن ، فى آخر حديث صحفي له ، قبل اختتام عام ١٩٧١ بأيام قليلة ان عام ١٩٧١ قد حقق الآمال باستمرار وقف اطلاق النار ، غير انه يعترف بان هذا العام لم يحقق الامل باجراء مفاوضات سلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات ..

واعرب ابا ايبن عن أمله بان يحقق عام ١٩٧٢ هذا الامل القديم ويمهد الطريق الى محادثات حرة ، التي هي حجر الزاوية فى السياسة الاسرائيلية .. وقال ابا ايبن اذا ما تجددت مهمة يارينغ فى مطلع العام القادم «فالمفاوضات يجب ان تكون متحررة من اية ضغوط وشروط مسبقة».

واوضح ابا ايبن وجهة اسرائيل فى عام ١٩٧٢ فقال عن مسالة الاستيطان الاسرائيلي فى مواقع معينة فى المناطق المحتلة ان « ليس لاسرائيل شهية تعسفية للتوسع » ...

فاقامة هذه المستوطنات الاسرائيلية تتفق مع موقف اسرائيل بأن السلام الذي يتم تحقيقه بالاتفاق بين الاطراف سيرتكز على حدود جديدة لم تكن قائمة . « وتامل اسرائيل ان تنجح فى المفاوضات لتعيين الحدود ان تدخل المستوطنات الجديدة داخل حدود اسرائيل التي سيتفق عليها مع بلوغ السلام » («هآرتس» ٢٨ـ١٢ـ٧١) .

اما الولايات المتحدة فلا تزال ترى ان الحل الاساسي لازمة الشرق الاوسط هو استمرار وقف اطلاق النار ايضا وايجاد تسوية جزئية ، بل على الاصح استمرار الحديث عن ايجاد تسوية جزئية تضمن لحكام اسرائيل البقاء فى المناطق المحتلة كسيف مسلط فوق راس حركة التحرر القومي العربية لوأد انظمتها المعادية للامبريالية .

وعلى ضوء هذين الموقفين اللذين لا يختلفان فى الجوهر، استخلصت جمهورية مصر النتائج العينية التي لا بد وان يستخلصها كل شعب يواجه العدوان ويرفض الاستسلام.

فقد اكدت مصر مجددا فى بيان للاتحاد الاشتراكي عقب الاجتماع الموسع الذي تراسه انور السادات ، يوم الثلاثاء الماضي ، عزمها على دخول المعركة . وقال انور السادات فى خطابه امام الاجتماع ، كما اوردت ذلك «الاهرام» ، ان معركة التحرير لا تعني وقف العمل السياسي ..

والامر الآخر الذي اكده بيان اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي هو ادانة موقف الولايات المتحدة ، فقد ورد فى

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

توفيق طوبي فى النقاش حول الميزانية الاضافية :

سياسة الحرب تضر بالامن والاقتصاد والعاملين

اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي فى النقاش الذي جرى فى الكنيست يوم الاثنين الماضي حول الميزانية الاضافية التي اقترحها سبير ، فابرز فى كلمته الارتفاع الكبير فى النفقات العسكرية منذ حرب حزيران وحتى اليوم ، وتساءل فيما اذا كانت هذه هي نتائج « النصر » ؟

وبعد ان احتج على اسلوب النقاش ، لان الميزانية الاضافية ، والتي تبلغ ١٤٠٠ مليون ل.ا. ، قدمت لاعضاء الكنيست فى يوم البحث ذاته ، قال :

« لقد اصبح امرا روتينيا ، اعتدنا عليه فى كل سنة ، ان يطلب من الكنيست ، مع اقتراب نهاية السنة المالية ، المصادقة على ميزانية اضافية ، بحيث ان الهدف الرئيسي من كل ذلك ، هو زيادة النفقات العسكرية اكثر فاكثر » .

وبعد ان اشار الى ادعاء الحكومة بان الحاجة للميزانية الاضافية نبعت من تخفيض الليره الاخير ، اكد ان هذا ليس الا حجة . ففي السنة الماضية لم تخفض قيمة الليره ولكننا كنا شهود ميزانية اضافية . واضاف قائلا :

« يدعون ان الميزانية الاضافية غير مرتبطة بجباية ضرائب جديدة . ولكن من اين سياخذ مبلغ الدخل الضخم ـ ١١٢٠ مليون ليره ـ اذا لم يكن من رغيف خبز العامل والرجل العادي ، وذلك بزيادة ثقل الضرائب المباشرة او غير المباشرة ، نتيجة لارتفاع الاسعار المذهلة فى اعقاب التخفيض ؟

وفى الوقت الذي تقترح فيه الحكومة تخفيض نفقات وزارات مثل الزراعة والشئون الاجتماعية والاسكان وغيرها ، تضيف ٧٫٥ ملايين ليره لوزارة الدفاع و ١١ مليون ليره للشرطة و ١٣٤ مليون لمخصصات خاصة . ان جميع هذه النفقات مخصصة لتقوية سياسة القوة والاحتلال الحكومية .

ومن الجدير ابرازه ان المبالغ التي اضيفت تصل بالنفقات العسكرية المعلنة والمفصلة ، ونفقات الشرطة والمخصصات الخاصة عامة ـ اي فى الميزانية الاصلية والاضافية ـ الى مبلغ ٦٫٧ مليار من الليرات اي ٤٥٫٢٪ من مجموع الميزانية وهي التي تبلغ ١٤٫٨ مليار ليره . واذا اضفنا الى ذلك تزايد الديون الخارجية بسبب القروض المتكاثرة بفضل النفقات العسكرية التي تتعاظم بشكل مذهل ـ عندئذ ستبلغ

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

انتصار الائتلاف الدمقراطي فى كفر ياسيف

لمراسلنا ـ

جرى يوم الثلاثاء الماضي تصويت على نزع الثقة بالسيد يعقوب داوود ، الذي شغل حتى ذلك اليوم منصب نائب رئيس المجلس . وقد صوت ممثلو الكتلة الديمقراطية والقائمة الاسلامية وكتلة التعاون والاخاء (خمسة أعضاء) الى جانب اقتراح نزع الثقة .

وانتخب في الجلسة السيد علي عواد ، ممثل القائمة الاسلامية ، نائبا أول لرئيس المجلس ، السيد عفو شحادة ممثل كتلة التعاون والاخاء ، والرفيق يوسف شحادة نائبا ثانيا متفرغا للعمل في المجلس.

وبهذا تكون قد فشلت المؤامرة التي حاكها نفر من أعضاء المجلس برئاسة فيوليت خوري وموسى بصل ويعقوب داوود لاسقاط الائتلاف الديمقراطي القائم .

وقد بعث الينا مراسل « الاتحاد » جميل شحادة بريبورتاج واسع يشرح فيه تطور الاحداث ، سننشره في عدد الثلاثاء القادم .

ديان : احتمال تجدد القتال احتمال واقعي

القتال يتجدد اذا حاول المصريون زحزحتنا من المناطق المحتلة

قال وزير الدفاع امس الاول ، ردا على خطاب الرئيس السادات فى الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب ، ان احتمال تجدد القتال هو احتمال واقعي .

واضاف : ونستطيع ان نفهم انهم حتى حين يقررون البدء فى القتال فسيواصلون الحديث ، وبالعكس فاذا قرروا عدم اطلاق النار فلن يعلنوا ذلك .

وفى حديث آخر هذا الاسبوع ، صرح وزير الدفاع ان القتال يتجدد اذا حاول المصريون زحزحتنا عن مواقعنا فى المناطق المحتلة .

وفى تصريحاته مؤخرا كرر وزير الدفاع بانه لن يقبل شروطا تمليها مصر ، اي انه يرفض الانسحاب من المناطق المحتلة ، فى الوقت الذي يريد فيه ديان فرض شروطه على مصر . ومع هذا فديان دعا الى « محادثة بين طرفين متساويين » !!

عاد زاهي كركبي الى البلاد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عاد الى البلاد اول امس الرفيق زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان انهى مهمته الحزبية .

وكان الرفيق زاهي كركبي قد الف مع الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفد الحزب الذي اجرى مباحثات فى باريس مع ممثلي الحزب الشيوعي الفرنسي وفى موسكو مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي .

وقبل ذلك يوم الاحد الماضي وصل الى البلاد الرفيق ماير فلنر (انظر الاتحاد عدد الثلاثاء الماضي) .

(اقرأ بيان الرفيق فلنر عن بعثته على الصفحة الثانية) .

هذا وبلغنا ان البوليس كعادته عند سفر او عودة الشيوعيين العرب قد فتش الرفيق زاهي كركبي تفتيشا دقيقا هو اقرب الى الاستفزاز منه الى اي شيء آخر ..

وقد احتج الرفيق كركبي على ذلك وابرز انه من مظاهر التمييز والاضطهاد القومي .

بريطانيا تضطر الى سحب قواتها من مالطا

لندن ـ ستسحب بريطانيا قواتها من جزيرة مالطا بعد ان فشلت حكومتا القطرين فى الوصول الى اتفاق بشأن مساهمة بريطانيا فى النفقات العامة .

وهذا يعني سحب ٣٫٥٠٠ جندي بريطاني و ٧٠٠٠ شخص يؤلفون عائلاتهم .

وحسب وكالات الانباء رفضت بريطانيا دفع ٤٫٧٥ مليون جنيه استرليني طلبتها مالطا واكتفت بالمبلغ الذي دفعته ومقداره ٤٫٢٥ مليون جنيه ، وعلى الاثر طلبت مالطا سحب القوات البريطانية من اراضيها .

هذا وقد وصلت قبل ايام الى « فاليتا » عاصمة مالطا بعثة تجارية سوفييتية هدفها الاتفاق على زيادة التبادل التجاري بين البلدين .

مابر فلنر سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصرح عند عودته على راس وفد من زيارة باريس وموسكو :

مسؤولية ضخمة تقع على قوى السلام والواقعية في اسرائيل

قام وفدنا ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مكونا من الرفيقين ماير فلنر وزاهي كركبي ، بزيارة فرنسا تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، ومن ثم ، بزيارة الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

في فرنسا : اجرى الوفد محادثات مع وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية رولان لروا . وشملت المحادثات عددا من المواضيع ضمت نضال الحزب الشيوعي الفرنسي لاجل حكومة وحدة شعبية دمقراطية قائمة على اساس برنامج واسع يقترحه الحزب الشيوعي الفرنسي ووصل الى كل بيت في فرنسا . كذلك جرى بحث الوضع في الشرق الاوسط ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الاحتلال ولاجل السلام . هذا وشملت المباحثات مواضيع اخرى تتعلق بالوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية .

وادت المحادثات الى اتفاق في الراي حول جميع القضايا التي جرى بحثها .

ان الحزب الشيوعي الفرنسي يشكل قوة عظيمة ، ولا شك في ان امكانيات نجاحه في نضاله من اجل اجراء تغييرات اساسية في الاقتصاد والمجتمع الفرنسيين ، امكانيات جدية .

واكد الرفاق الفرنسيون اثناء المحادثات اهتمامهم بالشعب الاسرائيلي وكادحيه ، وابرزوا نضال الحزب الشيوعي الطويل ضد العنصرية واللاسامية ، واسهامه الكبير في الحركة السرية الفرنسية في مناهضة النازية ، التي ناضل فيها سويا ابناء قوميات مختلفة ، وبينهم عدد لا يستهان به من اليهود .

وبرز في المحادثات القلق من خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط . ولقد عبر الشيوعيون الفرنسيون ومعهم اكثرية الشعب الفرنسي ، عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع القوى الاسرائيلية التي تناضل لمنع تجدد المعركة ، ولاجل السلام بدون ضم . ليس في فرنسا رأيان فاذا ما تجددت النار في منطقتنا ، فذلك سيحدث بجريرة حكومة اسرائيل التي ترفض الاستجابة لاقتراح الدكتور يارينغ كما استجابت مصر . ان بوسع اقتراحات الدكتور يارينغ بتاريخ ٨ شباط ان تدفع الى امام بقضية السلام وتؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن .

ولقد فوجيء الجمهور الفرنسي باكثريته الساحقة ليس بالشوفينية البارزة بين رجال الضم في حكومة غولده مئير فحسب ، وانما ايضا وبما لا يقل عن ذلك بعدم الفهم السياسي وعدم المسئولية القومية . ولقد سالونا في كل محادثة ، الا يفهم حكام اسرائيل انهم بسياستهم انما يعرضون اسرائيل ذاتها قبل كل شيء آخر للخطر ، وان سياستهم هي قصيرة النظر ، ومن شانها ، على المدى الطويل ، ان تجلب كارثة قومية على الشعب الاسرائيلي ؟ وتحدثت معنا بهذا المعنى شخصيات ، استطيع ان اسميهم بانهم اصدقاء حقيقيون للشعب الاسرائيلي ، وقلقون باخلاص على مصيره ، ويتمنون له السلام والامن ، وقبل كل شيء سياسة صحيحة ، معقولة واكثر واقعية .

وجرى الكثير من الكلام في المحادثات عن التغيرات التي طرات على نسبة القوى في العالم لصالح المنظومة الاشتراكية العالمية التي في مركزها الاتحاد السوفييتي ، وضد صالح الدول الامبريالية الغربية التي في مركزها الولايات المتحدة .

وبينما جرت المحادثات في فرنسا في ايام حرب الهند والباكستان ، جرت المحادثات في موسكو في ايام انتهائها وقيام بنغلا داش المستقلة ، وتواتر الاخبار عن الهزائم الجديدة التي منيت بها حكومات الدمى الموالية للاميركيين في فيتنام ولاوس وكمبوديا . كما تزايدت الادلة على ان التناقضات بين دول الغرب تشتد باستمرار ، على الرغم من الاتفاق الموقت غير المستقر حول النقد ، كما يتراكم فيها انحلال اجتماعي عميق متفاقم .

واهم من كل شيء اتضح لنا في جميع محادثاتنا ان من يبني امن اسرائيل ومستقبلها في العالم على دعم الولايات المتحدة العسكري والاقتصادي والسياسي ، قد يقود الى العزلة الى درجة تعرض للخطر مصالح اسرائيل الحيوية . ان المتكا الاميركي ، ككل متكا امبريالي ، ليس سوى متكا من القش المرصوص ، الامر الذي ثبت الان اكثر من اي وقت مضى في انحاء مختلفة من العالم .

ان حزبينا «الفرنسي والاسرائيلي» يريان ان الوضع في منطقتنا خطير ، ولكنه ليس دون مخرج ، وانه يمكن انقاذ الوضع — ما دامت المدافع لا تقصف — والسير ، بدلا من الانجرار الى المذابح المتبادلة ، على طريق الحل السياسي والسلام . والرصاصة رصاصة الحرب في يد حكومة غولده مئير وموجهيها في واشنطن فهم يسببون تجديد الحرب باستمرارهم على عرقلة الحل السياسي ، وبوسعهم ان يمنعوا تجدد الحرب فقط بتجديد مهمة الدكتور يارينغ . ويمكن ان يتم ذلك خلال ٢٤ ساعة ، اذا استجابت حكومة اسرائيل للقرارات الجمعية العمومية التي تطلب منها الرد بالايجاب على اقتراحات الدكتور يارينغ ، اي ان توافق — لقاء التعهد المصري على تسوية سلام مع اسرائيل — على الانسحاب الى حدودها الدولية مع مصر .

وخصص جانب كبير من محادثاتنا لموضوع تحريض اعداء الكادحين واعداء السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية على الاتحاد السوفييتي . وفي البيان المشترك الذي نشر لدى انتهاء المحادثات في باريس ورد في هذا الصدد : « ان الحزبين يستنكران النشاط الصهيوني ، في خدمة الامبريالية ، ضد الاتحاد السوفييتي ، وضد حركة التحرر وحركة العمال الثورية . ويستنكر الحزبان معاداة الشيوعية على جميع اشكالها » .

وان اولئك الذين ينظمون في اسرائيل ، حملات هستيرية بين حين وآخر ، على الاتحاد السوفييتي ، انما يوهمون انفسهم اذا كانوا يظنون ان الراي العام العالمي يصدقهم . ليس من يصدقهم ، لانه ثبت ، ان حملات التحريض على الاتحاد السوفييتي مصطنعة وقائمة على المكر والدهاء . فهم يصيحون ، بينما يهاجر في هذه السنة آلاف اليهود ، ان الاتحاد السوفييتي لا يسمح لليهود بالخروج . ليس هنالك من يصدق اولئك الذين يتكلمون باسم الانسانية ، بينما هم انفسهم يدوسون باقدام عجرفة المحتل الاهلين في المناطق المحتلة ويخنقون المئات والآلاف في السجون في اوضاع فظيعة بدون محاكمة ولا تهمة .

في الاتحاد السوفييتي : لقد اجرى وفدنا محادثات رسمية مع ف. ن. ديمتسف المرشح للمكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية واشترك فيها ف. ف. زغالدين ، عضو لجنة المراقبة المركزية ونائب مدير الدائرة الدولية في الحزب الشيوعي السوفييتي . واثناء تبادل الراي الذي شمل مواضيع عديدة جرى بحث قضايا فكرية وسياسية تتصل بالتطور الدولي وترتبط بالحركة الشيوعية العالمية وخصص مكان واسع للوضع في الشرق الاوسط وكذلك للدعاية الصهيونية المعادية للسوفييت التي تزداد كلما اشتدت الازمة في الشرق الاوسط .

ولقد سادت المحادثات وحدة الآراء في كل المشاكل التي عولجت . واكد الرفاق السوفييت موقفهم المبدئي من ازمة الشرق الاوسط ، وجهودهم للوصول الى حل سياسي يقود الى سلام عادل ومقيم ، يضمن حقوق شعوب ودول المنطقة ، ومن ضمنهم شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . وانطلاقا من موقفهم اللينيني في القضية القومية ، يؤيد الرفاق السوفييت حقوق الشعوب العربية القومية الشرعية وكذلك حق شعب اسرائيل . واذا ساءت العلاقات وقطعت بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، فليس ذلك الا نتيجة لحرب حزيران ، التي بدات بها حكومة اسرائيل بالتشاور مع حكام الولايات المتحدة ، والتي تهدد نتائجها السلام في المنطقة والعالم .

وعبر الرفاق السوفييت عن العطف على كل اولئك الذين لم ينجروا في اسرائيل وراء الشوفينية ، والعسكرية ، والتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ويدركون ان الاتحاد السوفييتي هو صديق مخلص لشعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء ، وليس ذلك لان الاتحاد السوفييتي لا يعادي اي حق من حقوق دولة اسرائيل فحسب ، بل لانه يرفض كل فكرة كهذه ، اذا اثارها متطرفون عرب .

ويبذل الاتحاد السوفييتي جهودا عظيمة ، باستمرار ، لاقرار حل سلمي للازمة في منطقتنا ، واقامة سلام ثابت عن طريق تنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن ، سواء كان ذلك على مراحل او دفعة واحدة . ان القضية الاكثر الحاحا هو منع الانزلاق الى حرب جديدة . ولذلك يسعى الاتحاد السوفييتي لمنع تجديد اطلاق النار . فسفك دماء جديدة ستجلب الكوارث للجميع . ولكن سياسة حكام اسرائيل المتعنتة والساعية الى تكريس الاحتلال والتي تشترط الضم لكل تسوية ، يمكن ان تؤدي الى التدهور نحو الحرب . وما كانت حكومة مئير لتجرؤ على تحدي الراي العام العالمي في الشرق والغرب وتحدي رغبة اكثرية شعب اسرائيل في السلم لولا الاتفاق مع الولايات المتحدة حول الموضوع على الرغم من الخلافات الثانوية بينهما .

لقد اتضح لنا اثناء المباحثات في موسكو ان الاتحاد السوفييتي يقدر بان هنالك امكانية لاحراز السلام اذا كف حكام اسرائيل والولايات المتحدة على تعطيل تلك الامكانية . وهو يرى امكانية قيام علاقات ودية مع شعب اسرائيل . وهذا يتحقق كلما تقدمنا نحو ايجاد حل سياسي واقامة السلام .

وقد وصفت سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل في البيان ، الذي نشر في ختام محادثاتنا في موسكو ، بانها سياسة « مناقضة لمصالح شعب اسرائيل الحقيقية » . والبيان « يؤكد قرار الحزبين الوطيد العمل لاحراز تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وقيام سلام عادل ومقيم ، وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن من الثاني والعشرين تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا تاما » .

ومعنى ذلك ، وهذا ما يوافق عليه كلا الحزبين : الانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران واعتراف الدول العربية بحق دولة اسرائيل بالوجود ذي السيادة ، حل عادل لقضية اللاجئين العرب وحرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران . ومن المهم تامين ضمانات دولية باشراف مجلس الامن وترتيبات امنية ، مثل المناطق المنزوعة السلاح . وكل مطلب للتوسع الاقليمي بحجة الامن هو مطلب تعسفي ويعرقل السلام .

ان مسئولية عظيمة تقع على عاتق قوى السلام في اسرائيل . اننا نقف مقابل حكومة بعيدة عن الواقع الدولي والمنطقي ، متعنتة بصورة متطرفة ، وعديمة المرونة وتفتقد النظرة البعيدة للتطور التاريخي في المنطقة والعالم .

ان استنتاجاتنا من محادثاتنا في باريس وموسكو ، في عاصمة غربية مهمة وفي العاصمة الاشتراكية المركزية ، تظهر ان علينا ، على كل قوى السلام والمسئولية القومية ، وانصار الواقعية والعقلانية في اسرائيل ، ان نقوي من وحدتها ومن نضالها لمنع التدهور نحو الحرب ولاحراز سلام ، يحقق امن اسرائيل .

لقد استقبلنا في كل مكان بود وتقدير كممثلين لمصالح شعب اسرائيل الحقيقية ومحبي سلام وتقدم .

ناقشت الكنيست في الاسبوع الماضي ظاهرة اعمال العنف في البلاد والقى عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي هذا الخطاب الهام

في تربة سياسة الحرب ينمو العنف

اود ان ابارك مجرد طرح الموضوع للبحث في الكنيست . وهنالك جدوى من المقالات التي نشرت في الصحف في مجال تحليل الاسباب الاجتماعية لانتشار العنف والاجرام في اوساط الشبيبة . والاوصاف مثيرة . لا اعتقد بان احدا سيجد تعزية فيما بينه وزير الشرطة في محاضرته ، في نادي المهندسين في تل ابيب ، بان اسرائيل لا زالت دولة « متخلفة » في مجال الاجرام والاثم . وانا اظن بان وزير الشرطة لا يجد عزاء في ذلك .

سنؤيد كل عمل يؤدي الى تحسين ظروف سكان الاحياء الفقيرة ، وكل عمل جدي ضد ظواهر التمييز الطائفي . من اكثر منا ، نحن الذين خبرنا نتائج التمييز القومي على جلودنا ، وخبرنا محاولات الاهانة ، والكبت الذي يحاول ان ينبذنا ويفتري علينا ؟ من اكثر منا ، نحن الشيوعيين الذين جذبوا الفقراء والمضطهدين والمهانين في نظام الاستغلال ، يرغب في بناء مجتمع موحد لمواطنين احرار متساوين ومثقفين .

هنا تنتهي مباركتنا .

واضحة لي الدوافع التي دفعت الحكومة تطرح هذه القضية على بساط ابحاث الكنيست . فالجمهور قلق لتدهور الاوضاع في اوساط الشباب . ولم يعد بمقدور الحكومة تجاهل الموضوع . ولكن مجمل نتائج هذا البحث غير واضحة ، وغير واضحة حتى النتائج الاولية ، التي يتوقعها انسان ليبرالي .

حينما يتحدثون عن ضرورة العناية بسكان الاحياء الفقيرة والشباب يطوف في ذهني سؤال : كيف تستطيع هذه الحكومة انجاز هذه المهمة وهي تخطط تقليص ميزانية الشئون الاجتماعية والخدمات العامة الاخرى ؟

وحين يجري الحديث عن ضرورة تقوية اعمال الشرطة ضد الاجرام ، يتبادر الى الذهن ان هذا الامر ايضا غير قابل التنفيذ ، فشرطة اسرائيل لم تقم ، في الاساس ، لمكافحة الاجرام ، والاثم والفساد ، شرطة اسرائيل اقيمت في الاساس لهدف آخر ، هدف اضطهاد العرب ومنع اليهود الفقراء من النضال ضد الفقر ، وهذه المهمات ، كما تعرفون ، تزايدت واتسعت منذ حرب حزيران .

لقد قرات سلسلة المقالات ، التي ظهرت مؤخرا في جريدة « معريب » حول العنف والاجرام في اوساط الشبيبة .

في المقالات امور مريعة : مدارس ثانوية تضطر الى استئجار حراس ، شبان يدفعون ضريبة للمجرمين .

ان حديث الشابة من شمال تل ابيب مروعة لانها تتحول ، نتيجة لاعمال شبيبة الضواحي ، الى عنصرية تثير الاهتمام .

انا اعتقد ان الكاتب يقصد ان مصدر العنف يكمن في فئات الشعب الفقيرة ، فحين يبلغ السيل الزبى لن يتحولوا الى روبين هود ، اوليست اسطورة روبين هود من صنع الاغنياء ؟!

ان نظرية مصدر الاجرام هو الفئات الفقيرة ، هي نظرية البرجوازية التي ترتعد خوفا من عزلتها في اوساط جماهير شعبها ، والخائفة من نتائج افعالها .

قرات المقالات السائرة شكليا في مجرى لودي في اوساط الشبيبة من ابناء احياء الفقر في القدس ، الذين يهددون بان يصبحوا « الفهود السود » في اسرائيل ويكافحوا النظام الذي يهمل مستقبلهم ويلقي بهم خارج المجتمع .

تحاول الصحافة تخويفنا مما تدعوه « باليد الموجهة » ليقظة الشبيبة هذه وهي تدعي كان مصدر ذلك هو الجامعة العبرية وعناصر يسارية متطرفة ، وكذلك طلاب اجانب .

لقد وجد وزير الشرطة « السبب — في محاضرته التي القاها في نادي الهندسة في تل ابيب — في التاثير السلبي لمواطنين اجانب يقدمون الى اسرائيل للسياحة او للدراسة ولا يدرون عبر الطريق الاسرائيلي » .

وسال النائب الشيوعي اميل حبيبي :

هل لاستقرار النظام باحزابه وضد احتجاج سكان الاحياء الفقيرة الشرعي موضع للبحث ؟

لماذا كل هذا الخوف المنافق حين نعلم ، كلنا ، ان العنف والزعرنة وارتكاب الجريمة موجود في بلادنا ؟

ان اولئك الذين خططوا طعن عضو الكنيست بالخنجر في ظهره ليسوا من ضواحي القدس ، تل ابيب او حيفا ؟ والرابي كهانا ليس سالحا بحث في « التصفية » . ليس الفهود السود ، هم الذين القاموا ندوة في صوت اسرائيل انتهت بتحبيذ الاكثرية العنف . ومصدر العنف ضد اطباء التشريح ليس في الاحياء الفقيرة . والمخدرات لا تنتشر في الاساس بينهم ، فليس لديهم المال لذلك . ان اعمال الفساد والسرقات ، التي زعزعت الراي العام في الفترة الاخيرة ، منتشرة بين اوساط الفئة العليا ، الفئة المميزة ، التي يقوم النظام القائم على حراستها وصيانة اسلوب حياتها الفاسد .

ليس صدفة ، سيدي الرئيس ، اجراء مقارنة ، دائما ، مع الولايات المتحدة الاميركية ، عند الحديث عن اعمال الزعرنة والعنف .

ان اعمال العنف ، والزعرنة في ظروف الفراغ ، منتشرة في كل العالم الراسمالي . هذا عالم ينهار وليس له اي مستقبل . ان المثل التي ظلت له هي مثل الربح ، والاقوياء يقضون على الضعفاء . ان كاتب المقالات في « معريب » اصاب الهدف حين استعمل اصطلاح « صدوم نيويورك » . ولكن الطبقة العاملة في تلك البلدان ، والتي لم تكن موجودة في عهد « صدوم » ، تستطيع انقاذ نفسها وشعبها .

على الرغم من كل التحريض ضد البلدان الاشتراكية ، تتجه اغلبية الانسانية الى الاشتراكية ، آملة ومؤمنة ، بان الاشتراكية هي التي ستحرر المجتمع من اكبر جريمة في عصرنا ، جريمة استغلال الانسان لاخيه الانسان ، واضطهاد الشعوب.

في وسع الاشتراكية نفسها ان تحرر المجتمع من الاجرام والعنف .

منذ حرب حزيران يرى الشبان في استعمال العنف ضد شعب آخر ، امرا مباحا ، وكذلك هدم حريته وسرقة ثرواته ، وحين يعطونهم السلاح ويقولون لهم : اقتلوا او تقتلوا !! ويبشرونهم بان الحرب مع العرب ستستمر اجيالا ؟ ولكن الجماهير ترى نفاق القادة وموقفهم ضد التيار التقدمي في عالمنا ، وحين يعزونهم بان الامبرياليين الاميركيين ، قتلة شعب فيتنام ، هم الملاك المنقذ ، فعندها يحسون بان كل شيء مسموح به .

اذا كان هناك جدوى من هذا البحث فهو اننا نتوجه بنداء الى كل انسان مستقيم في اسرائيل لكي يقف ضد سياسة الحرب والاحتلال ونتائجها المدمرة وان ينشر مثل الطبقة العاملة ، مثل السلام بين الشعوب ، السلام والاخوة بين البشر .

حين تفجرت الكومونة الباريسية قبل ١٠٠ سنة لم تسجل اي مخالفة جنائية خلال حكمها . وماركس ابرز هذه الحقيقة وكتب :

« مدهشة حقا هي التغيرات التي احدثتها الكومونة فيصورة باريس ! . لم تعد هناك جثث مجهولة في المستشفيات ، لم يعد سطو في الليل ، وتقريبا لم تحدث سرقات ، وعادت شوارع باريس آمنة حقا لاول مرة منذ ايام شباط ١٧٨٨ وبدون وجود الشرطة » .

الانتاج في مصر ارتفع بنسبة ١٥ بالمئة منذ حزيران ١٩٦٧

القاهرة — اعلن رئيس الحكومة المصرية ، الدكتور محمود فوزي ، اول امس ، ان الانتاج في مصر ارتفع بمقدار ١٥ بالمئة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، كما ان العجز في الميزانية انخفض منذ ذلك التاريخ بنسبة ٥٠ بالمئة .

طائرات الوحوش الاميركيين تلقي قنابلها على قرى ومدن فيتنام الدمقراطية . وفي الصورة القنابل ذات المحركات التي يستخدمها المعتدون الامبرياليون وحولتها سبعة اطنان ، وهي شديدة الدمار ...

(اقرأ الاسبوعيات)

سفينة نوح القرن العشرين

كان ميشيل كولين حتى نيسان ١٩٣٥ راهبا عاديا في مدينة مارسيل ، ولكنه في ليلة من ليالي نيسان تجلى له السيد المسيح ، وقال له : قم انك بطريرك .. وهذا البابا الجالس في روما ليس مسيحيا بل عدو للمسيحية .. وفي سنة ١٩٥٠ تجلى له الرب .. وقال له : انك بابا النصرانية ورسمه باسم البابا كليمانس الخامس عشر .

وصدق ميشيل الاحلام واعلن نفسه « بابا » وصار يقاوم كنيسة روما ... وصدقه كثيرون حتى صار عدد تابعيه ٥٠ الفا ..

يقول « بابا » الاحلام ان الساعة آتية لا ريب فيها . وعلى المؤمنين ان يحتاطوا للامر .. ويضمنوا اماكنهم في السفينة الفضائية التي ستخرج بهم من مدار الارض وتنقذهم من العذاب المحيق الذي سينزل بالانسانية على الارض .. والمؤمنون الفعليون يسرعون لتسجيل اسمائهم في سفينة نوح القرن العشرين .

اضراب فني

قلب جميع الرسامين في معرض فن الرسم الحديث في باريس ، جميع لوحاتهم التي يعرضونها ، على اقفيتها احتجاجا ...



وذلك لان مديري المتحف قرروا اخراج لوحتين من المعرض ، الاولى تصور قصر الشانزليزيه — قصر الرئاسة في باريس — ومن خلفه واجهة زجاجية يظهر وراءها قرص كبير من الجبن والفئران تاكلها .. والثانية تصور نصب الجندي المجهول وقد استبدل الرسام النار المشتعلة دائما على النصب باضواء كهربائية ..

ويقول القائمون على المعرض ان في اللوحتين مسا برئيس الجمهورية والجندي المجهول .

بروفسور وكاهن .. ومهرج

جون نيوس بروفسور في جامعة ميلواكي في الولايات المتحدة ، وهو يبلغ السابعة والاربعين من عمره .. وهو في الوقت نفسه كاهن كنيسة الجامعة ... وعازف قيثارة ... وظهر في معرض كندا الكبير كمهرج قابلته الجمهور بعاصفة كبيرة من الهتاف والتصفيق ...

وهو يحمل قيثارته ويتجول على اسرة المرضى ، ودور حضانة الاطفال ، ودور العجزة ليسليهم ويضحكهم ... ومحور نكاته واغانيه وتهريجه ضد الحرب الفيتنامية وضد اضطهاد السود ...

وقال مرة في احدى حفلاته :

« ان الحزن كبير في هذا العالم .. غير ان الذين كثيرا ما يحزنون ويعانون ويضطهدون كالسود واليهود ينجبون مشاهير المهرجين » ...

31 Dec.1971
Pgs. 3-6 missing

كل عام ، يا طلاب الاشتراكية ، وانتم بخير

لما كان الثلج ينزل على هضاب بلادنا كانت قنابل «شبه ذرية» ، بوزن سبعة اطنان ، تنزل على شعب الفيتنام الشمالية . واعلن العسكريون الاميركيون ان هذا السلاح الجديد « هو سلاح من الوحشية بحيث نكره ان نتحدث عنه علانية » . فهو يقضي على كل حياة فى مجال دائرة قطرها كيلومتران . ولكن هؤلاء العسكريين ، الذين يكرهون ان يتحدثوا عنه علانية ، يلقونه علانية على شعب الفيتنام .

وفى الهندوستان يستنجد رئيس الباكستان الجديد ، بوتو ، بالعالم المتمدن ان ينقذ حياة حاكم باكستان الشرقية ، مالك ، مع انه لم ير ، فى قتل اكثر من مليون وتشريد اكثر من عشرة ملايين من الشعب البنغالي ، اي مساس بأقانيم المدنية !

وكان الملك حسين ، مهندس مذبحة الشعب فى ايلول ، يستنجد ، فى ذات الوقت ، بالعالم المتمدن ، ضد جريمة اغتيال رئيس وزرائه وصفي التل .

وفى غزة اعلن الوزير ديان ان عملية القضاء على « المخربين » قد تمت بنجاح . وقرأنا كيف كان يجري القضاء عليهم فى مخابئهم ، وكثيرا ما كان يموت « المخرب » والى جانبه تموت زوجته « المخربة » الشابة . وفى بعض الاحيان ، اثناء عملية الاماتة ، كان يموت اطفال خطأ . وقرأنا عن فتيات من غزة حوكموا بتهمة القاء القنابل وزجوا فى غياهب السجون .

ولا يزال ملايين من الناس ، على كوكبنا الاخضر هذا ، اذا لم يموتوا قتلا ، ماتوا جوعا ..

لذلك ، حين اقول لكم : كل عام وانتم بخير ، اقولها ثقيلة . ولكنني اقولها :

اقولها حتى لا يندب احد منكم حظه فى بلاده . فلو قارنا بين حظنا وحظ الكثيرين من الآخرين ، لما وجدنا سببا يدعونا الى اليأس . فاذا صمد الآخرون ، تحت وابل القنابل زنة الاطنان السبعة ، كيف لا نصمد تحت وابل الثلج ؟ .

ولم اذكر هذه الآفات ، التي نختم بها سنة الـ ٧١ ، كي اعكر فرحتكم باستقبال السنة الجديدة . بل كي ادفعكم وادفع نفسي الى زيادة الشعور بالمسؤولية ، ومن ثم الى زيادة العمل من اجل انفسنا ومن اجل اولادنا .

وكي اتساءل معكم ، بأمل وبثقة بمستقبلنا : ماذا كان شكل الحياة على ارضنا لو كنا ، مع بقية الشعوب المغلوبة على امرها ، اضيع من الايتام على مأدبة لئام الوحوش الاستعمارية ؟ ماذا كان سيفعل شعب الفيتنام ، مثلا ، لو كان عليه ان يتلقى ضربات الطائرات الاميركية بدون مدافع ؟ كيف كان سيفكر الشعب الواقع تحت الاحتلال لو كان يرى ان لا قدرة له على مقارعة الاحتلال ؟

ولكننا لسنا اليوم فى هذا الوضع : لقد اثبتت الحرب فى الهندوستان ان معسكر الشعوب ، بقيادة بلد العمال والفلاحين الجبار ، الاتحاد السوفييتي ، هو المعسكر المقرر ، فى نهاية الامر ، فى نتائج الاحداث . ان كوكبنا هو كوكب واحد . وميزان القوى فيه هو ميزان واحد . فالذي يتقرر فى جانب منه يتقرر فى الجانب الآخر .

ان الشعوب فى عصرنا تقاوم ، وتدفع الثمن ، وتظل تقاوم ، وتدفع ابهظ الثمن ، وتستمر فى المقاومة ، وتنتصر . بهذه الحقيقة نستقبل العام الجديد ، وكلنا ثقة بمستقبل الانسانية ، بالحرية ، بالسلام ، باشتراكية العمل والعلم والمساواة والاخاء والسعادة .

ولتنظر عيونكم ولتسمع آذانكم : فبينما تحمل الراسمالية الامبريالية الى الشعوب قنابل النابالم وذات الاطنان السبعة والدمار والحروب والفقر ، تحمل الاشتراكية للشعوب الحرية والسلام والورود .

فكل عام ، يا طلاب الاشتراكية ، وانتم بخير .

(جهينة)

((طريق امني)) معبد من رأس الناقورة الى البحر الميت

حيفا – انتهى فى الاسبوع الماضي شق القسم الاخير من الطريق الامني على الحدود اللبنانية . وبانتها هذا القسم يكون قد توفر طريق معبد يمتد من راس الناقورة الى البحر الميت ، على امتداد الحدود ، وطوله ٣٢٨ كيلو مترا .

وتقول هارتس (٢٣-١٢) ان هذه الطريق ستسهل على سكان المستوطنات الخروج الى اراضيهم لزراعتها ، وستزيد من امكانية مراقبة « المخربين » المتسللين من لبنان الى اسرائيل .

ويقول مراسل هارتس انه بذلت الجهود خلال سنوات كثيرة من اجل ان تبادل اسرائيل لبنان باراضي مقابل اراضي لبنانية . غير ان هذه الجهود لم تنجح ، لذلك اضطرت اسرائيل لاختيار طريق محاذية للحدود اللبنانية وكلف الامر مبالغ طائلة ولا سيما تفتيت الصخور .

هذا وتضيف هارتس على لسان منير شمير مدير ادارة تطوير اراضي الكيرن كاييمت ، انه انتهت فى هذه الايام الطريق الجديدة التي تصل ما بين بانياس ورامات شالوم وتلف حول جبل الشيخ وطولها ٥٠ كيلو مترا . كما تمت ايضا طريق جديدة على امتداد اليرموك وامتدادها ٤٤٥ كيلومترات .

واضاف : انفقت الكيرن كاييمت خلال السنوات الاربع الاخيرة عشرين مليون ليرة على تطوير الاراضي وشق الطرق ، منها ٨٫٧٥ ملايين ليرة دفعتها وزارة الدفاع مقابل استصلاح ٢٧ الف دونم لـ ١٢ مستوطنة جديدة اقيمت حتى الان فى الهضبة السورية المحتلة .

انتخاب لجنة لمعالجة قضية أجور العاملات فى الطيبة

الطيبة – لمراسلنا –

بناء على اقتراح الكتلة الشيوعية عقدت لجنة عمال الطيبة اجتماعا خاصا يوم الثلاثاء ١٤ – ١٢ – ٧١ لبحث قضية التلاعب بأجور العاملات وحقوقهن .

وبعد نقاش حاد اشترك فيه الرفيق عثمان أبو راس عن الكتلة الشيوعية تقرر :

انتخاب لجنة فرعية من لجنة العمال لمعالجة القضية وتقديم تقارير عن عملها الى لجنة العمال .

وتقرر أن تقوم هذه اللجنة بزيارة أماكن العمل التي تعمل فيها العاملات وأن تدرس الوضع ثم تعقد اتصالات مع العاملات وتعمل على تنظيمهن وانتخاب لجان عمل في المشاغل .

وقد انتخب الرفيق عثمان أبو راس ممثلا للكتلة الشيوعية في اللجنة . وقد باشرت اللجنة عملها .

١٩٧١ كان عام اخفاق المناورات – بقية

ما هي الوقائع ؟

لقد كشف هذا العام ، الذي نودعه اليوم ، بوضوح عن ان التاييد المتواصل لاسرائيل فى الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية كان ولا يزال الخط الاساسي لاتجاه واشنطن فى الشرق الاوسط .

وها هي الوقائع . لقد نال العسكريون الاسرائيليون فى مطلع ١٩٧١ من الولايات المتحدة كمية كبيرة من طائرات الفانتوم الجديدة ، وفى الوقت نفسه قدمت المنظمات الصهيونية قرضا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار لاسرائيل بلا مقابل .

وقد استمر فى الاشهر التالية ، ارسال الاسلحة الهجومية الاميركية الى اسرائيل .. وقد اكد المسئولون اكثر من مرة من ان سيل ارسال السلاح الى اسرائيل لم يتوقف . وتستخدم الولايات المتحدة كذلك مختلف الوسائل لتقديم المساعدات العسكرية والمالية لاسرائيل .

لقد ادرجت اسرائيل فى مطلع ١٩٧١ (يناير) فى قائمة البلدان التي تنال المساعدة العسكرية وفق ما يسمى باتفاق الامن المتبادل . وقدمت الولايات المتحدة فى نطاق ذلك ٢٠٠ مليون دولار لاسرائيل لاغراض عسكرية .

واخيرا اتخذ مجلس الشيوخ الاميركي قرارا بشأن تقديم ٣٠٠ مليون دولار لاسرائيل فى العام المالي الجديد لشراء طائرات الفانتوم والسكاي هوك ، وذلك اثناء الزيارة التي قامت بها مؤخرا غولدا مئير الى الولايات المتحدة .

وقد ذكرت « هارتس » فى مقال بقلم ا. شفايتسر ، يوم ٢٩-١٢-٧١ ان الولايات المتحدة لن تسمح للاتحاد السوفييتي بفرض تسوية لازمة الشرق الاوسط ، وقالت فيه ان مسؤولا اميركيا كبيرا فى وزارة الخارجية افهم محدثه الاسرائيلي ان مسألة تزويد اسرائيل بالطائرات قد سويت .

وهكذا يتضح ان الامبريالية الاميركية واصلت فى عام ١٩٧١ تعزيز القدرة العسكرية للعدوان الاسرائيلي بكل الطرق الممكنة . وقد فعلت كل ذلك ، من اجل تحقيق الاهداف القديمة للاستعمار الجديد والامبريالية فى الشرق الاوسط الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطني العربية والدفاع عن المصالح البترولية وغيرها من المصالح الاحتكارية والاستراتيجية .

وقد حددت هذه الاستراتيجية خطوات واشنطن التكتيكية الرامية الى تاييد مساعي حكام اسرائيل للتوطد فى المناطق العربية المحتلة ، ونسف المساعي للتوصل الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .

ولهذا السبب فقد انحصر حساب السياسة الاميركية فى البحث عن صيغة تضمن الامكانيات لحكام اسرائيل فى تهديد الانظمة التقدمية فى الشرق الاوسط دائما ، والحفاظ على مواقع الاحتكارات البترولية الاميركية .

وتعلن الولايات المتحدة من جهتها انها لا تستطيع الضغط على اسرائيل .. وعلى العكس من ذلك فان مواقفها تدل على التاييد السياسي الذي تقدمه لحكام اسرائيل لتشجيعهم على نسف قرار مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة وعلى الاستمرار فى تحقيق مطامعهم التوسعية . فقد اعلنت السيدة غولده مئير بعد محادثاتها الاخيرة مع الرئيس الاميركي ان نيكسون يتفهم موقف اسرائيل .

والدليل على هذا التفهم ان الولايات المتحدة رفضت اثناء بحث قضية الشرق الاوسط الذي جرى مؤخرا فى الدورة العامة للامم المتحدة ، التصويت على مشروع قرار مجموعة الدول الافريقية – الاسيوية الذي يطالب بجلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة .

اميركا فى مواجهة الشعوب العربية

ومن اهم التحولات التي حدثت فى عام ١٩٧١ هي كشف القناع كاملا عن وجه اميركا امام الشعوب العربية . فالتاييد السياسي والاقتصادي والعسكري لاسرائيل ، عرض نهج واشنطن فى الشرق الاوسط لنقمة الشعوب العربية وللانتقاد الشديد الى درجة ان اميركا بدأت تخشى على مصالحها فى المنطقة .

واذا فان وزارة الخارجية الاميركية تحاول تقنيع تكتيكها باقنعة جديدة لاخفاء الاهداف الحقيقية لسياستها المعادية للعرب .

وكانت الولايات المتحدة قد قامت بمناورات واسعة النطاق خلال عام ١٩٧١ فى هذا الاتجاه ، متظاهرة بانها تبذل الجهود للتغلب على ازمة الشرق الاوسط ، فارسلت كبار الشخصيات الاميركية الى المنطقة بمهمة اقرار السلام المزعوم ، فارسلت سكرانتون المبعوث الخاص للرئيس الاميركي وسيسكو نائب وزير الخارجية الاميركية والخبير فى شئون الشرق الاوسط واخيرا روجرز وزير خارجيتها .

وقد حاول المبعوثون من واشنطن بنشاط ان يتظاهروا بانهم رسل سلام للمنطقة .

ولكن التناقض بين الافعال والتظاهر كان صارخا لدرجة ان روجرز نسل فى مصر بسخرية اي بيان من بياناته يعكس الحقيقة ؟ هل البيان عن مساعي الولايات المتحدة لاقرار السلام ، ام البيان الذي يقول ان الولايات المتحدة غير عازمة على القيام باي ضغط على اسرائيل ؟

وقد ادرك العالم العربي بسرعة اللعبة المزدوجة التي يلعبها الامبرياليون . واعلن المسئولون العرب بحق بان ما يسمى بتاكيدات واشنطن عن رغبتها المزعومة فى التاثير على اسرائيل ما هو الا كلام ، وان ما يسمى بالمفتاح الاميركي للتسوية ما هو الا ستار للنهج المعادي للعرب ..

ويمكن القول ان السياسة الاميركية فى الشرق الاوسط تتعرض الان لاشد الاستنكار عند الشعوب العربية كما انها بددت كثيرا من اوهام الذين كانوا يعتقدون بامكانية تحييد اميركا فى ازمة الشرق الاوسط والذين كانوا يعتقدون بجدوى استمرار الغزل معها .

فشل عام لمناورات اميركا

ان نتائج دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي انفضت مؤخرا وانتهت بعزلة اميركا واسرائيل ، وجميع اللقاءات التي اجراها ممثلو البلدان العربية خلال عام ١٩٧١ تدل على التحول الجذري فى المجتمع الدولي ولدى الراي العام العربي من اميركا .

لقد اكدت احداث عام ١٩٧١ الذي نودعه اليوم ، على صحة تقدير الشيوعيين للمرحلة الراهنة من الازمة التي تتميز بكشف القناع عن مطامع اسرائيل التوسعية وعن دور حماتها الامبرياليين الاميركيين الذين يعلنون براءة عن مشاريعهم لاقرار السلام فى الوقت الذي يشجعون فيه على استمرار العدوان . ويدل تحليل السياسة الاميركية فى الشرق الاوسط بوضوح على ان الولايات المتحدة تتحمل المسئولية المباشرة عن بقاء بؤرة حدة التوتر فى هذه المنطقة .

وخلاصة ذلك كله ان ازمة الشرق الاوسط تدخل مع حلول عامنا الجديد مرحلة استراتيجية جديدة .. فبينما يامل حكام اسرائيل والبيت الابيض تكريس وقف اطلاق النار والاحتلال خلالها ، تعلن الشعوب العربية ، وفى مقدمتها مصر عن رفضها المطلق لهذا التكريس وفرض واقع جديد ..

ومن هذه الزاوية فان عام ١٩٧١ كان فعلا عاما حاسما فى تحديد موقف الشعوب العربية من طبيعة الصراع الذي تخوضه لتصفية العدوان والاحتلال .

نداء جديد للارمن في اسرائيل من اجل الدفاع عن حقوق الارمن الدينية

جاءنا من رئيس وسكرتير « جمعية ابناء الطائفة الارمنية فى اسرائيل » نص النداء الذي اصدرته الجمعية من اجل الدفاع عن حقوق الارمن الدينية .

ويقول النداء ان الكنيسة الارمنية فى يافا مغلقة منذ عدة اشهر بحجة الاصلاحات التي لا وجود لها ، ولا تجري فيها قداسات ، وكل الشكاوى التي وجهت الى البطريرك بهذا الخصوص لا تزال بدون جواب ولا تزال الطائفة الارمنية محرومة من كل الخدمات الدينية الاخرى .

ومن ناحية أخرى – يضيف النداء – فان حياة الراحة التي يحياها « الثنائي » وموقفهما الدنس ينزع الى خلق المرارة والقلق بين ابناء الطائفة .

ويواصل النداء :

خلال قرون كانت كنائسنا ومعاهدنا الثقافية فى الارض المقدسة تحظى بالعناية التامة وكان آباؤنا الروحيون يهتمون بها ويكنون لها اعظم الاحترام. انا نحث السلطة الكهنية الحالية بأن ترعى بتيقظ اكثر أسس تقاليدنا ورموز فخرنا وكياننا فى مهجرنا .

انا نرفع صوتنا المتواضع ونحث كل الناس الشرفاء الى الاشتراك معنا فى كفاحنا من اجل استعادة حقوقنا الدينية والقضاء على العناصر الشريرة وتنسيق العلاقات بين البطريركية والجماهير الارمنية

والجدير بالذكر ان هذا هو ثاني نداء تصدره الجمعية . وقد صدر النداء الاول فى ١٦ آذار ١٩٧٠ من اجل الدفاع عن الاماكن الارمنية المقدسة ، وكان له تأثير كبير على الرأي العام فى الداخل والخارج . ويأتي النداء الثاني بسبب الاهمال وعدم الاحساس اللذين يبديانه « الثنائي » «غبطة» البطريرك يغيشي دردريان والاسقف شاهي اجميان تجاه رعيتهما فى اسرائيل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
محاضرة حول التطور غير الرأسمالي
الثلاثاء ٤-١-١٩٧٢
الرامة — كمال غطاس

اجتماع للعاملات
فى نادي حركة النساء الدمقراطيات فى الطيبة
اليوم الجمعة ٣١-١٢-١٩٧١

تعزيات

تعازينا الى

● عائلة كرم بوفاة المرحوم
داود كرم
الحزب – الناصرة
الخلية الجنوبية

● ● ●

● جميع آل البشرات فى الناصرة ويافة الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه
يوسف
الكتلة الشيوعية فى مجلس يافة المحلي

● ● ●

● الاخ نصر مطلق وعائلته بوفاة والده المرحوم
مطلق موسى منزل
الحزب – كفر كنا

★ ★

تعازينا الى عموم آل زريق بفقيدتهم المرحومة
وردة خليل زريق
الحزب – عيلبون

اتفـــاق نيكسون برانـدت حـول تقويـة حلـف الاطلسي

واشنطن ـ انهى الرئيس الاميركي نيكسون اجتماعه في فلوريدا (جنوب الولايات المتحدة الغربي) مع مستشار المانيا الغربية ويلي براندت وبذلك يكون قد انهى سلسلة اجتماعاته مع زعماء اوروبا الغربية .. فقبل ذلك اجتمع بالرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وبرئيس وزراء بريطانيا ادوارد هيث .

وفي البيان المشترك الـذي صدر بعد اجتماع نيكسون ـ براندت اعلن نيكسون ان الولايات المتحدة لن تسحب قواتها من اوروبا الغربية ـ حلف ناتو ـ قبل التشاور مع حلفائها في دول اوروبا الغربية ... وهي لا تنـوي اضعاف حلف ناتو .

واتفق الزعيمان على ضرورة مشاركة دول حلف ناتو في نفقات الدفاع .

كذلك اتفقا على ضرورة الاعداد اعدادا حسنا لمؤتمر الامن الاوروبي والمفاوضة على تخفيض السلاح في اوروبا على اساس متبادل (بين حلف ناتو وميثاق وارسو) .

نحـو مؤتمر انصـار الصداقـة بين اسرائيل والاتحـاد السـوفييتي

تعقـد اللجنـة التحضيريـة سلسلـة من :
الاجتمـاعـات العـامة حسب البرنامج الآتي :

الموعد	المكان	الخطيب
الجمعة ٧١\١٢\٣١	قلنسوة	ابراهام ملامد
السبت ٧٢\١\١	هرتسليا	ميشا ايدلبرغ
الثلاثاء ٧٢\١\٤	تل ابيب امسية شبيبة	روت لوبيتش
الجمعة ٧٢\١\٧	رمات غان	يوسف الفازي
السبت ٧٢\١\٨	بني براك	شلومو شملي
باقة الغربية ـ السبت ٧٢\١\١		عبد الرحيم عازم

سياســة الحــرب تضر ـ بقيــة

ديون الدولة الاجنبية الى اكثر من ٣٤٣ مليار دولار مقابل ١٤٣ مليار دولار عشية حرب حزيران ٦٧ ـ وهذا يؤكد العبء الثقيل الذي تسببه سياسة الحرب والاحتلال . وهذا في الوقت الذي يتضح فيه للشعب ان جميع النفقات العسكرية الخيالية تسير بالاقتصاد الاسـرائيلي الى الكارثة وتبعده عن الامن والسلام . والناس صاروا يفهمون اكثر من ذي قبل ان ميزانيات الحرب الضخمة يحتاج اليها ارباب المال المختلفون ، اذ بواسطتها يكدسون الارباح الهائلة على حساب عرق ابنـاء الكادحين ودمهم .

واعاد توفيق طوبي ما يقوله الشيوعيون : ليس في السلاح ولا القوة العسكرية ، ولا الحـرب ولا الاحتلال ما يضمن السلام والامـن لاسرائيل ، بل السلام والتفـاهم والتعاون مع الشعوب المجاورة .

ثم استعرض توفيق طوبي وضع الميزانيات العسكريـة قبل ١٩٦٧ عندما كانت تشكل ١١٪ واصبحت اليوم تشكل ٣٠٪ وهي نسبة لا مثيل لها في العالم .

ثم قال : ان اياما مصيريـة تمر بنا . هناك امكانية كبيرة للسـلام العـادل الحقيقي ، اذا وافقت اسرائيـل ان تجلوا عن مناطـق الاحتلال والاعتراف بحق الشعـب العربي الفلسطيني لقاء السلام . وهذه امكانيـة حقيقية يجب الا تفوت . ولكن هناك خطرا كبيرا لتجدد اندلاع الحرب وسقوط الضحايـا عبثا ، اذا ما واصلت حكومـة اسرائيل في تعنتها ورفضها امكانية السلام .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع عز يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P.
40

من النـــاصرة يرفعـــون تهـــانيهـــم بمنـــاسبة الاعيـــاد

مجلس السلام العالمي وأزمة الشرق الاوسط

هلسنكي ـ اصدرت سكرتيريـة مجلس السلام العالمي نداء الى لجان السلام القطرية وهيئات ورجـالات السلم المتصلة معها تلفت فيه الى اشتداد ازمة الشرق الاوسـط في اعقاب استمرار الاحتلال وعناد حكام اسرائيل ورفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات منظمة الامم المتحـدة الاخرى حول الشرق الاوسط .

ويشير النداء الى البحث الدائر الان من جديد في منظمة الامم المتحدة بتنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة . بطلب من جمهورية مصر العربية والى ضـرورة تنظيم نشاطات متنوعـة الاشكال من اجل ان ترد اسرائيـل ردا ايجابيا على مذكرة يارينغ وتعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن . وجاء في النداء ان اسرائيل تتحمـل مسئولية افشال مهمة يارينغ . ان الوضع يتطلب ان يعمل الرأي العام بقوة اشد من اجل تسوية سلميـة عادلة وعاجلة لازمة الشرق الاوسط .

١٩٧١ كان عــام اخفـاق ـ بقيـــــة

البيـان :

((وهكذا توحدت مصالح اسرائيل ومصالح اميركـا وهي مصالح لا يمكن ان تتحقـق بالوسائل السياسية او الاقتصادية ، فكان لا بد من العدوان المسلح علينا)) .

ودعا البيان الى تحديد الموقف من اميركا فطالب الشعب العربي ((بأن يتخذ موقفا واضحا ومحددا ازاء موقف الولايات المتحدة والا تخدعه بعد الآن مناوراتها وتصريحات المسؤولين فيها فالعبرة بالعمل وقد اثبتت الولايات المتحدة ان عملها منذ حرب ١٩٦٧ ، بل حتى من قبل الحرب ، موجه ضد مصالح الشعب العربي)) .

وقد توصلت مصر ودول عربية اخرى الى هذا الموقف المحدد من النزاع ومن العلاقات مع اميركا بعد كل الجهود الدبلوماسية التي قامت بها مصر . فقد ذكرت ((الاخبار)) القاهرية على اثر اذاعة بيان اللجنة المركزية للاتحـاد الاشتراكي ان مصر لم تمتنع في اي وقت من الاوقات عن تاييد اي اقتراح او اي مبادرة لتحقيق السلام العادل .

وقد اشاد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، في دورتها الاخيرة ، بموقف مصر .. كما اكد مبدا عـدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة . وكان هـذا القرار بمثابة ادانة لسياسة حكام اسرائيل الذين يريدون تثبيت احتلالهم للارض العربية .

وكان هذا القرار اقصى ما تستطيع ان تصل اليه الامم المتحدة في حدود قدرتها . فهي لا تملك القوة التي تستطيع بها تنفيذ قراراتها .

ـ البقية على صفحة ٧ ـ

قداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه
هاني جميل الصايغ
وذلك يوم السبـت الموافـق ٧٢\١\٨ الساعـــة ٨٫٣٠ صباحـــا في كنيسـة الروم الاورثوذكس في الرينة

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميعهم

لا اراكـم اللـه مكروهـا بعزيـز

آل الفقيد